کتاب نخبه بخاری و مسلم و ترمذی

س ۱۳

سبع عر

حديث بخاري

كتاب البخاري ومسلم والترمذي سلحدار آغا قولنك هديه سيدر

هو الحي

كتاب كامل جليل الشان ومجموع شامل بديع البيان
قد جمع والف ورتب وصنف الشيخ الامام
والمحدث الهمام محمد بن ابرهيم الحجي من كتاب البخاري
ومسلم والترمذي قاصدا بذلك نشر الامر النبوي
واظهار النور المصطفوي رفع الله درجاته وتجاوز عن سيئاته
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه
واهل بيته اجمعين

احاديث شريفه جامع صحيح بخاري

الحمد لله المتفرد بإنشاء ظواهر الشريعة وحقائقها المتعزز بالعظمة
والكبرياء الذي بين ببيان رموز الكلام ودقائقها المتوحد
بإنبات أزهار الحكمة والمعرفة في جنان جنان العارفين وشقائقها
والصلوة والسلام على مظهر الحق وأشرف الخلق محمد وآله وصحبه ما
ابيض الخضراء بشارقها واخضر الغبراء بشارقها فيقول
الفقير إلى الله النجي محمد بن إبرهيم الكجي أصلح الله شانه إني لما طالعت
الكتب المتعددة المصطفوية من درر الأحاديث النبوية بأسانيدها
الصحيحة المروية ووقفت على مناهج أسرارها السنية وتأملت
رموز كنوز إشاراتها الجلية وسمعت كتاب البخاري ومسلم

والترمذي من الشيوخ الثقات والمحدثين الرواة بإسنادي
المذكور في آخر الديباجة خطر لي جمع أحاديث من هؤلاء الثلثة
المذكورة كثيرة الفوائد غزيرة اللطائف والفرائد صغيرا
حجمه وافرا من النكت والأحكام قسمه قاصدا بذلك نشر
الأمر النبوي وإظهار النور المصطفوي جامعا للأحاديث
الصحيحة الواردة من الألفاظ الكريمة الفصيحة فجمعت كتابا
في غاية الصحة والرزانة والاتقان والمتانة وطرحت
أسانيدها معتمدا في ذلك على هؤلاء الأئمة المذكورة بنقل
العدل معنعنا إلى حضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحررت
فرائده ومعانيه وقررت قواعده على الفقه ومبانيه و
افتتحت بأبواب النية والإيمان والاعتصام بالكتاب
والسنة والعلم وفضيلته وعقبتها بأربعة كتب على نهج الكتب
الفقهية الأول في العبادات والثاني في المعاملات و

والثالث في المناكحات والرابع في الجراحات والغزوات و
اختتمت بنعت النبي صلى الله عليه وسلم ومناقب الصحابة رضوان
الله عليهم اجمعين وبوبت هذه الكتب ابوابا تتفرع منها
في الاقسام التي يناسب اليها وذكرت اسم الصحابي في مبتداء
كل حديث وفي مختتمه الشيخ المحدث الذي نقل من صفايح
كتابه وسفايح خطابه واشرت فيما اتفق هؤلاء الثلثة
المذكورة بلفظ متفق عليه وفيما اتفق عليه الشيخان اعني
البخاري ومسلما اذكرهما ومن انفرد منهما اذكره وفيما انفرد
به الترمذي اذكره واعرضت عن ذكر ضعيفه وغريبه و
بالغت في تقريبه وترتيبه تسهيلا للطالب واعانة للراغب
وقد سمعت كتاب صحيح البخاري من الشيخ المحدث الفاضل الكامل
شيخ شيوخ المحدثين جمال الدين ابي سليمان داود بن العطار
الدمشقي قال اخبرنا الشيخ ابو حفص عمر الكرخي قال اخبرنا

الشيخ ابو عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي قال اخبرنا
الشيخ ابو الوقت عبد الاول قال اخبرنا الشيخ ابو الحسن عبد
الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي قال اخبرنا الشيخ ابو محمد
عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي قال اخبرنا الشيخ ابو
عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري قال
اخبرنا امام ائمة الحديث ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري
الجعفي واخبرنا اجازة بصحيح الامام الحافظ ابي الحسين مسلم
بن الحجاج بن مسلم بن الورد بن شاهاور النيسابوري الشيخ
المسند شمس الدين ابو عبد الله محمد بن ابرهيم الخرنجي الدمشقي
البياني الصوفي قال اخبرنا الشيخ الامام شرف الدين ابو الفضل
احمد بن هبة الله بن احمد بن محمد بن الحسن الدمشقي المعروف
بابن عساكر قال اخبرنا الشيخ رضي الدين ابو الحسن المؤيد بن محمد
بن علي الطوسي قال اخبرنا فقيه الحرمين ابو عبد الله محمد بن

الفضل بن احمد الصاعدي الفراوي قال اخبرنا ابو الحسين عبد
الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي الفسوي ثم النيسابوري قال
اخبرنا ابو احمد محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن الجلودي نيسابور
قال اخبرنا ابو اسحق ابن ابرهيم بن محمد بن سفيان الامام
الزاهد المجاب الدعوة قال اخبرنا الحافظ ابو الحسين مسلم
بن الحجاج النيسابوري القشيري واخبرنا اجازة بجامع الترمذي
الشيخ شمس الدين ابو عبد الله محمد بن ابرهيم البياني الدمشقي
قال اخبرنا ابو الحسن البخاري قال اخبرنا ابو حفص عمر بن محمد
بن معمر بن طبرزد الدارقزي البغدادي قال اخبرنا ابو الفتح
عبد الملك بن ابي القاسم بن ابي سهل البزاز الهروي الكروخي
قال اخبرنا القاضي ابو عامر محمد بن القاسم بن محمد الازدي
وابو بكر احمد بن ابي حاتم عبد الصمد بن ابي الفضل الغورجي
جميعه قال الكروخي واخبرنا من اوله الى مناقب عبد الله بن

عباس رضي الله عنهما ابو نصر عبد العزيز بن محمد بن علي بن ابرهيم
ومن هنا الى آخره مع كتاب العلل ابو المظفر عبيد الله بن علي
بن ياسين بن محمد الدهان قالوا اخبرنا ابو محمد عبد الجبار بن محمد
بن عبد الله بن ابي الجراح المروزي المرزباني قال اخبرنا ابو العباس
محمد بن احمد بن محبوب المحبوبي قال حدثني الامام الحافظ
ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي البوغي بجميع كتاب
الجامع من تاليفه رضوان الله عليهم اجمعين وسميت هذا
الكتاب بجوامع الاخبار النبوية ولوامع الانوار المصطفوية
وها انا اشرع في مقصود الكتاب بعون الملك الوهاب
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لامرئ ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله والى رسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها
او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه متفق عليه

بن

الضرير

كتاب الايمان

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض
الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا
احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه
الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن
الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان
وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت فعجبنا له
يسئله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله
وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر
خيره وشره قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال ان
تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك

قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من
السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها
وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون
في البنيان قال فانطلق فلبثت مليا ثم قال يا عمر اتدري
من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم
يعلمكم دينكم رواه مسلم ورواه ابو هريرة مع اختلاف
وفيه واذا رايت الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض
في خمس لا يعلمهن الا الله ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس باي
ارض تموت رواه البخاري ومسلم وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى
يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة
ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم و

وَاَمْوَالَهُمْ اِلَّا بِحَقِّ الْاِسْلَامِ وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللّٰهِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
وَمُسْلِمٌ اِلَّا اَنَّ مُسْلِمًا لَمْ يَذْكُرْ اِلَّا بِحَقِّ الْاِسْلَامِ وَعَنْ اَنَسِ
بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اُمِرْتُ اَنْ
اُقَاتِلَ النَّاسَ حَتّٰى يَشْهَدُوا اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّٰهِ
وَاَنْ يَسْتَقْبِلُوا قِبْلَتَنَا وَيَاْكُلُوا ذَبِيحَتَنَا وَاَنْ يُصَلُّوا صَلَاتَنَا
فَاِذَا فَعَلُوا ذٰلِكَ حَرُمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَاَمْوَالُهُمْ اِلَّا بِحَقِّهَا
لَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بُنِيَ الْاِسْلَامُ عَلٰى خَمْسٍ شَهَادَةِ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ وَاِقَامِ الصَّلٰوةِ وَاِيتَاءِ الزَّكٰوةِ وَصَوْمِ رَمَضَانَ
وَحَجِّ الْبَيْتِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ اِنَّ وَفْدَ عَبْدِ
الْقَيْسِ لَمَّا اَتَوُا النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنِ الْقَوْمُ اَوْ مَنِ الْوَفْدُ قَالُوا رَبِيعَةُ قَالَ مَرْحَبًا

بِالْقَوْمِ اَوْ بِالْوَفْدِ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَدَامٰى قَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنَّا
لَا نَسْتَطِيعُ اَنْ نَاْتِيَكَ اِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ
هٰذَا الْحَيُّ مِنْ كُفَّارِ مُضَرَ فَمُرْنَا بِاَمْرٍ فَصْلٍ نُخْبِرْ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا وَ
نَدْخُلْ بِهِ الْجَنَّةَ وَسَاَلُوهُ عَنِ الْاَشْرِبَةِ فَاَمَرَهُمْ بِاَرْبَعٍ وَنَهَاهُمْ
عَنْ اَرْبَعٍ اَمَرَهُمْ بِالْاِيمَانِ بِاللّٰهِ وَحْدَهُ قَالَ اَتَدْرُونَ مَا الْاِيمَانُ
بِاللّٰهِ وَحْدَهُ قَالُوا اللّٰهُ وَرَسُولُهُ اَعْلَمُ قَالَ شَهَادَةُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ
وَاَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّٰهِ وَاِقَامُ الصَّلٰوةِ وَاِيتَاءُ الزَّكٰوةِ وَصِيَامُ
رَمَضَانَ وَاَنْ تُعْطُوا مِنَ الْمَغْنَمِ الْخُمُسَ وَنَهَاهُمْ عَنْ اَرْبَعٍ عَنِ الْحَنْتَمِ
وَالدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُزَفَّتِ وَقَالَ احْفَظُوهُنَّ وَاَخْبِرُوا بِهِنَّ مَنْ
وَرَاءَكُمْ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَلَفْظُهُ لِلْبُخَارِيِّ وَعَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ مِنْ اَكْمَلِ الْمُؤْمِنِينَ
اِيمَانًا اَحْسَنُهُمْ خُلُقًا وَاَلْطَفُهُمْ بِاَهْلِهِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ اَبِي اُمَامَةَ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اَحَبَّ لِلّٰهِ وَاَبْغَضَ لِلّٰهِ

وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان رواه ابو داؤد
ورواه الترمذي عن معاذ بن انس مع تقديم وتأخير وفيه فقد
استكمل ايمانه وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال
يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم
يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من
ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قلن
وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المرأة
مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان
عقلها قال اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال
فذلك من نقصان دينها رواه البخاري ومسلم وعن سالم
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل وهو يعظ
اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من

الايمان رواه الترمذي وفي رواية البخاري دعه فان
الحياء من الايمان وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها
قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء
شعبة من الايمان رواه البخاري ومسلم وعن معاذ بن جبل
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاصبحت يوما
قريبا منه ونحن نسير فقلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني
الجنة ويباعدني من النار قال لقد سألتني عن عظيم وانه ليسير
على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم
الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم
قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ
الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلوة الرجل في جوف
الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ بما كانوا

يعلمون ثم قال ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه
قلت بلى يا رسول الله قال رأس الأمر الإسلام وعموده الصلوة
وذروة سنامه الجهاد ثم قال ألا أخبرك بملاك ذلك كله
قلت يا نبي الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به قال ثكلتك
أمك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم أو على
مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم رواه الترمذي وعن أبي هريرة
قال أتى أعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل
إذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم
الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان
قال والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا شيئا ولا أنقص منه فلما
ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى رجل
من أهل الجنة فلينظر إلى هذا رواه البخاري وعن العباس بن
عبد المطلب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاق

طعم الإيمان من رضي بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا رواه
مسلم والترمذي وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان من كان الله ورسوله
أحب إليه مما سواهما ومن أحب عبدا لا يحبه إلا لله ومن يكره
أن يعود في الكفر بعد أن أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في النار
رواه البخاري ومسلم وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق
حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن
ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو
مؤمن ولا يغل أحدكم حين يغل وهو مؤمن فإياكم إياكم
رواه البخاري ومسلم وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا زنى العبد خرج منه الإيمان فكان فوق رأسه
كالظلة فإذا خرج من ذلك العمل عاد إليه الإيمان رواه الترمذي وعن

أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم
من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من أمنه الناس
على دمائهم وأموالهم رواه الترمذي وعن عبد الله بن
عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه
هذا لفظ البخاري ولمسلم قال أن رجلا سأل النبي صلى الله
عليه وسلم أي المسلمين خير قال من سلم المسلمون من
لسانه ويده وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بدأ الإسلام غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى
للغرباء رواه مسلم ورواه الترمذي عن عبد الله وعن
عمرو بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
الدين ليأرز إلى الحجاز كما تأرز الحية إلى جحرها وليعقلن
من الحجاز معقل الأروية من رأس الجبل أن الدين بدأ غريبا

وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء وهم الذين يصلحون ما
أفسد الناس من بعدي من سنتي رواه الترمذي وعن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آية المنافق ثلث
وزاد مسلم وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم ثم اتفقا إذا حدث
كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان وعن عبد الله بن
عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع من كن فيه
كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة
من النفاق حتى يدعها إذا ائتمن خان وإذا حدث كذب وإذا
عاهد غدر وإذا خاصم فجر رواه البخاري ومسلم ورواه الترمذي
مع اختلاف وتقديم وتأخير وعن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قتال المسلم أخاه كفر وسبابه فسوق
رواه الترمذي وعن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليس على العبد نذر فيما لا يملك ولا على المؤمن كقاتله

وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عَذَّبَهُ اللّٰهُ بِمَا قَتَلَ بِهِ نَفْسَهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ
رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا
رَسُولُ اللّٰهِ حَرَّمَ اللّٰهُ عَلَيْهِ النَّارَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عُثْمَانَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ
وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي
عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْمُعَافِرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللّٰهَ سَيُخَلِّصُ رَجُلًا
مِنْ أُمَّتِي عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَيَنْشُرُ عَلَيْهِ تِسْعَةً
وَتِسْعِينَ سِجِلًّا كُلُّ سِجِلٍّ مِثْلُ مَدِّ الْبَصَرِ ثُمَّ يَقُولُ أَتُنْكِرُ
مِنْ هٰذَا شَيْئًا أَظَلَمَكَ كَتَبَتِي الْحَافِظُونَ فَيَقُولُ لَا يَا رَبِّ فَيَقُولُ
أَفَلَكَ عُذْرٌ فَقَالَ لَا يَا رَبِّ فَيَقُولُ بَلَى إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ
لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ فَيَخْرُجُ بِطَاقَةٌ فِيهَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَ

وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَيَقُولُ احْضُرْ وَزْنَكَ
فَيَقُولُ يَا رَبِّ مَا هٰذِهِ السِّجِلَّاتُ فَقَالَ إِنَّكَ لَا تُظْلَمُ قَالَ
فَيُوضَعُ السِّجِلَّاتُ فِي كِفَّةٍ وَالْبِطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ فَطَاشَتِ السِّجِلَّاتُ
وَثَقُلَتِ الْبِطَاقَةُ فَلَا يَثْقُلُ مَعَ اسْمِ اللّٰهِ شَيْءٌ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ
أَبْيَضُ وَهُوَ نَائِمٌ ثُمَّ أَتَيْتُهُ وَقَدِ اسْتَيْقَظَ فَقَالَ مَا مِنْ عَبْدٍ
قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ ثُمَّ مَاتَ عَلَى إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ قُلْتُ وَإِنْ زَنَى (ذٰلِكَ)
وَإِنْ سَرَقَ قَالَ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قُلْتُ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ
سَرَقَ قَالَ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قُلْتُ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ
قَالَ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ عَلَى رَغْمِ أَنْفِ أَبِي ذَرٍّ وَكَانَ أَبُو ذَرٍّ
إِذَا حَدَّثَ قَالَ وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي ذَرٍّ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ
وَعَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُعَاذٌ رَدِيفُهُ عَلَى
الرَّحْلِ قَالَ يَا مُعَاذُ قَالَ لَبَّيْكَ رَسُولَ اللّٰهِ وَسَعْدَيْكَ قَالَ يَا مُعَاذُ

قَالَ لَبَّيْكَ رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ قَالَ يَا مُعَاذُ قَالَ لَبَّيْكَ رَسُولَ
اللهِ وَسَعْدَيْكَ ثَلَثًا قَالَ قَالَ مَا مِنْ اَحَدٍ يَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ
اِلَّا اللهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ اِلَّا حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى
النَّارِ قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ اَفَلَا اُخْبِرُ بِهِ النَّاسَ فَيَسْتَبْشِرُوا
قَالَ اِذًا يَتَّكِلُوا فَاَخْبَرَ بِهَا مُعَاذٌ عِنْدَ مَوْتِهِ تَأَثُّمًا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
وَمُسْلِمٌ وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَيَاْتِيَنَّ عَلَى اُمَّتِي مَا اَتَى عَلَى بَنِي اِسْرَائِيلَ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ
حَتَّى اِنْ كَانَ مِنْهُمْ مَنْ اَتَى اُمَّهُ عَلَانِيَةً لَكَانَ فِي اُمَّتِي مَنْ
يَصْنَعُ ذٰلِكَ وَاِنَّ بَنِي اِسْرَائِيلَ تَفَرَّقَتْ عَلَى ثَلَثٍ وَسَبْعِينَ مِلَّةً
وَتَفْتَرِقُ اُمَّتِي عَلَى ثَلَثٍ وَسَبْعِينَ مِلَّةً كُلُّهُمْ فِي النَّارِ اِلَّا مِلَّةً
وَاحِدَةً قَالُوا مَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ مَا اَنَا عَلَيْهِ وَاَصْحَابِي رَوَاهُمَا التِّرْمِذِيُّ

يتكلوا

باب الايمان بالقدر

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَتَبَ اللهُ مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ قَبْلَ اَنْ يَخْلُقَ السَّمٰوَاتِ
وَالْاَرْضَ بِخَمْسِينَ اَلْفَ سَنَةٍ قَالَ وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اِنَّ اَوَّلَ مَا خَلَقَ اللهُ الْقَلَمَ فَقَالَ اُكْتُبْ قَالَ مَا اَكْتُبُ
قَالَ الْقَدَرَ فَكَتَبَ مَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ اِلَى الْاَبَدِ رَوَاهُ
التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اِحْتَجَّ آدَمُ وَمُوسٰى عِنْدَ رَبِّهِمَا فَحَجَّ آدَمُ مُوسٰى قَالَ
مُوسٰى اَنْتَ آدَمُ الَّذِي خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ
وَاَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ وَاَسْكَنَكَ فِي جَنَّتِهِ ثُمَّ اَهْبَطْتَ النَّاسَ
بِخَطِيئَتِكَ اِلَى الْاَرْضِ قَالَ آدَمُ اَنْتَ مُوسٰى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ
بِرِسَالَاتِهِ وَبِكَلَامِهِ وَاَعْطَاكَ الْاَلْوَاحَ فِيهَا تِبْيَانُ كُلِّ
شَيْءٍ وَقَرَّبَكَ نَجِيًّا فَبِكَمْ وَجَدْتَ اللهَ كَتَبَ التَّوْرٰيةَ قَبْلَ اَنْ
اُخْلَقَ قَالَ مُوسٰى بِاَرْبَعِينَ عَامًا فَقَالَ آدَمُ فَهَلْ وَجَدْتَ فِيهَا

وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى قَالَ نَعَمْ قَالَ أَفَتَلُومُنِي عَلَى أَنْ عَمِلْتُ
عَمَلًا كَتَبَهُ اللهُ عَلَيَّ أَنْ أَعْمَلَهُ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ بِأَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَرَوَى
الْبُخَارِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ بِمَعْنَاهُ وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ عُمَرُ
يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ مَا يُعْمَلُ فِيهِ أَمْرٌ مُبْتَدَعٌ أَوْ مُبْتَدَأٌ أَوْ فِيمَا يَسْتَبِدُّ
قَالَ فِيمَا قَدْ فُرِغَ مِنْهُ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ وَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ أَمَّا مَنْ كَانَ
مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَإِنَّهُ يَعْمَلُ لِلشَّقَاءِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ
مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ
قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ أَفَلَا نَتَّكِلُ عَلَى كِتَابِنَا وَنَدَعُ الْعَمَلَ قَالَ
اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيُيَسَّرُ
لِعَمَلِ السَّعَادَةِ وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَسَيُيَسَّرُ لِعَمَلِ
الشَّقَاوَةِ ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى الْآيَةَ

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ رَجُلَيْنِ
مِنْ مُزَيْنَةَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ الْيَوْمَ وَيَكْدَحُونَ
فِيهِ أَشَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَى فِيهِمْ مِنْ قَدَرٍ سَبَقَ أَوْ فِيمَا يَسْتَقْبِلُونَ
بِهِ مِمَّا أَتَاهُمْ بِهِ نَبِيُّهُمْ وَثَبَتَتِ الْحُجَّةُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ لَا بَلْ شَيْءٌ قُضِيَ
عَلَيْهِمْ وَمَضَى فِيهِمْ وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ
وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنِ
ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ
يَوْمًا نُطْفَةً ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ
ذَلِكَ ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ إِلَيْهِ مَلَكًا بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ فَيَكْتُبُ عَمَلَهُ وَ
أَجَلَهُ وَرِزْقَهُ وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ
غَيْرُهُ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا
إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا

وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه
وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل
الجنة فيدخلها رواه البخاري ومسلم ورواه الترمذي
مع اختلاف فيه وعن سهل بن سعد الساعدي قال نظر
النبي صلى الله عليه وسلم إلى رجل يقاتل المشركين وكان
من أعظم الناس غناء عنهم فقال من أحب أن ينظر إلى رجل
من أهل النار فلينظر إلى هذا فتبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى
جرح فاستعجل الموت فقال بذبابة سيفه فوضعه بين ثدييه
فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إن العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل أهل الجنة وإنه
لمن أهل النار ويعمل فيما يرى الناس عمل أهل النار وإنه من أهل
الجنة وإنما الأعمال بخواتيمها رواه البخاري وعن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا

يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه أو يمجسانه كما
تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء حتى تكونوا
أنتم تجدعونها ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل
لخلق الله ذلك الدين القيم رواه البخاري ومسلم وعن أبي
هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين
قال الله أعلم بما كانوا عاملين رواه البخاري ومسلم
وعن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن
يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا نبي الله
آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا قال إن القلوب بين
أصبعين من أصابع الله يقلبها كيف شاء رواه الترمذي
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن قلوب بني آدم أصبعين من أصابع الرحمن كقلب
واحد يصرفه كيف شاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اللّهمّ مصرّف القلوب صرّف قلوبنا على طاعتك رواه مسلم
وعن عبد الله بن عمر قال خرج رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وفي
يده كتابان فقال أتدرون ما هذان الكتابان قلنا لا يا
رسول الله إلّا أن تخبرنا فقال للّذي في يده اليمنى هذا كتاب
من ربّ العالمين فيه أسماء أهل الجنّة وأسماء آبائهم وقبائلهم
ثمّ أجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم أبدا ثمّ قال
للّذي في شماله هذا كتاب من ربّ العالمين فيه أسماء أهل
النّار وأسماء آبائهم وقبائلهم ثمّ أجمل على آخرهم فلا يزاد
فيهم ولا ينقص منهم أبدا فقال أصحابه ففيم العمل يا رسول
الله إن كان أمر قد فرغ منه فقال سدّدوا وقاربوا فإنّ
صاحب الجنّة يختم له بعمل أهل الجنّة وإن عمل أيّ عمل وإنّ صاحب
النّار يختم له بعمل أهل النّار وإن عمل أيّ عمل ثمّ قال رسول الله
صلّى الله عليه وسلّم بيديه فنبذهما ثمّ قال فرغ ربّكم

من العباد فريق في الجنّة وفريق في السّعير رواه التّرمذي
وعن مسلم بن بشار قال سئل عمر بن الخطّاب عن هذه الآية
وإذ أخذ ربّك من بني آدم من ظهورهم ذرّيّتهم الآية قال
عمر سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يسأل عنها فقال
خلق آدم ثمّ مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرّيّة فقال
خلقت هؤلاء للجنّة وبعمل أهل الجنّة يعملون ثمّ مسح ظهره
فاستخرج منه ذرّيّة فقال خلقت هؤلاء للنّار وبعمل أهل النّار
يعملون فقال رجل ففيم العمل يا رسول الله فقال رسول الله
صلّى الله عليه وسلّم إنّ الله إذا خلق العبد للجنّة استعمله بعمل
أهل الجنّة حتّى يموت على عمل من أعمال أهل الجنّة فيدخل به الجنّة
وإذا خلق العبد للنّار استعمله بعمل أهل النّار حتّى يموت
على عمل من أعمال أهل النّار فيدخل به النّار رواه التّرمذي
وعن أبي هريرة قال خرج علينا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه كأنما
فقئ في وجنتيه حب الرمان فقال أبهذا أمرتم أم بهذا
أرسلت إليكم إنما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا
الأمر عزمت عليكم عزمت عليكم ألا تنازعوا فيه رواه
الترمذي وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره
حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه
رواه الترمذي وعن علي رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع يشهد أن لا إله
إلا الله وأني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت والبعث
بعد الموت ويؤمن بالقدر رواه الترمذي وعن عبد الله بن
الشخير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ابن آدم وإلى جنبه
تسعة وتسعون منية إن أخطأته المنايا وقع في الهرم حتى يموت

رواه الترمذي وعن مطر بن عكامس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا قضى الله لعبد أن يموت بأرض جعل
له إليها حاجة رواه الترمذي وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من أمتي ليس لهما في
الإسلام نصيب المرجئة والقدرية رواه الترمذي وعن
نافع أن رجلا أتى ابن عمر فقال إن فلانا يقرأ عليك السلام
فقال إنه بلغني أنه قد أحدث فلا تقرئه مني السلام فإني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في أمتي أو في هذه
الأمة خسف ومسخ أو قذف في أهل القدر رواه الترمذي
وعن سعد ابن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن آدم تركه
استخارة الله ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له

باب الاعتصام بالكتاب والسنة

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحدث في
أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه البخاري ومسلم ● وعن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ● أما بعد فإن خير الحديث
كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الأمور محدثاتها وكل
بدعة ضلالة رواه مسلم ● وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أبغض الناس إلى الله ثلثة ملحد في الحرم ومبتغ في الإسلام
سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه رواه
البخاري ● وعن أنس قال جاء ثلثة رهط إلى أزواج النبي صلى الله
عليه وسلم ● يسألون عن عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما أخبروا بها كأنهم تقالوها فقالوا أين نحن من النبي صلى الله
عليه وسلم وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال أحدهم
أما أنا فأصلي الليل أبدا وقال الآخر أنا أصوم النهار ولا أفطر وقال

الآخر أنا أعتزل فلا أتزوج أبدا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
إليهم فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله إني لأخشاكم
لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج
النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني ● رواه البخاري ومسلم ●
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا
إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص
ذلك من أجورهم شيئا ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم
مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا ● رواه مسلم
والترمذي ● وعن العرباض بن سارية قال وعظنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما بعد صلوة الغداة موعظة بليغة ذرفت منها
العيون ووجلت منها القلوب فقال رجل إن هذه موعظة مودع
فماذا تعهد إلينا يا رسول الله قال أوصيكم بتقوى الله والسمع
والطاعة وإن عبدا حبشيا فإنه من يعش منكم يرى اختلافا كثيرا

بعدي

وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ فَإِنَّهَا ضَلَالَةٌ فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ
فَعَلَيْهِ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ عَضُّوا عَلَيْهَا
بِالنَّوَاجِذِ • رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ • وَعَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • مَنْ أَحْيَى سُنَّةً مِنْ سُنَّتِي قَدْ
أُمِيتَتْ بَعْدِي فَإِنَّ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَ أُجُورِ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ
غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا وَمَنِ ابْتَدَعَ بِدْعَةَ ضَلَالَةٍ لَا يَرْضَا
هَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مَنْ عَمِلَ بِهَا لَا يَنْقُصُ •
ذَلِكَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ • وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللَّهُ فِي أُمَّتِهِ قَبْلِي
إِلَّا كَانَ لَهُ مِنْ أُمَّتِهِ حَوَارِيُّونَ وَأَصْحَابٌ يَأْخُذُونَ بِسُنَّتِهِ
وَيَقْتَدُونَ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِنَّهَا تَخْلُفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خُلُوفٌ يَقُولُونَ وَلَا
يَفْعَلُونَ وَيَفْعَلُونَ مَا لَا يُؤْمَرُونَ • فَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِيَدِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ
وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِلِسَانِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِقَلْبِهِ فَهُوَ

مُؤْمِنٌ وَلَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ الْإِيمَانِ حَبَّةُ خَرْدَلٍ • رَوَاهُ مُسْلِمٌ •
وَعَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بُنَيَّ
إِنْ قَدَرْتَ أَنْ تُصْبِحَ وَتُمْسِيَ لَيْسَ فِي قَلْبِكَ غِشٌّ لِأَحَدٍ فَافْعَلْ
ثُمَّ قَالَ يَا بُنَيَّ وَذَلِكَ مِنْ سُنَّتِي فَقَدْ أَحْيَانِي كَانَ مَعِي فِي الْجَنَّةِ
رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ • وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتْرُكُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ فَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ فَخُذُوا عَنِّي
فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ
عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ • وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ
مُحْكَمَاتٌ وَقَرَأَ إِلَى وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ • قَالَتْ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا رَأَيْتِ وَعِنْدَ مُسْلِمٍ رَأَيْتُمُ
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَّاهُمُ اللَّهُ فَاحْذَرُوهُمْ
رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ • وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ هَجَّرْتُ إِلَى

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما قال فسمع اصوات رجلين
اختلفا في آية فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف في
وجهه الغضب فقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في
الكتاب رواه مسلم ● وعن ابي هريرة قال كان اهل
الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل
الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب
ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا الآية رواه البخاري
وعن ابي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا الفين
احدكم متكئا على اريكته يأتيه الامر من امري مما امرت به
او نهيت عنه فيقول لا ادري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه
رواه الترمذي ● وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انكم في زمان من ترك منكم عشر ما
امر به هلك ثم يأتي زمان من عمل منهم بعشر ما امر به نجا رواه الترمذي

كتاب العلم روى

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله
به خيرا يفقهه في الدين رواه الترمذي ● ورواه البخاري ومسلم
عن معاوية وزاد وانما انا قاسم والله يعطي وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس معادن كمعادن
الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا
فقهوا رواه مسلم ● وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ●
ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها رواه البخاري ومسلم
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس
عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من
كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا و
الآخرة ومن ستره ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد

ما كان العبد في عون أخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل
الله له به طريقا إلى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون
كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة و
غشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن
عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه رواه مسلم وعن
قيس بن كثير قال قدم رجل من المدينة على أبي الدرداء وهو
بدمشق فقال ما أقدمك يا أخي قال حديث بلغني أنك تحدثه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أما جئت لحاجة قال
لا قال أما قدمت لتجارة قال لا قال ما جئت إلا في طلب هذا
الحديث قال فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من سلك طريقا يبتغي فيه علما سلك الله به طريقا إلى الجنة وإن
الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم وإن العالم ليستغفر
له من في السموات ومن في الأرض حتى الحيتان في الماء وفضل

العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب وإن
العلماء ورثة الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما إنما ورثوا
العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر رواه الترمذي وعن أبي أمامة
الباهلي قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان
أحدهما عابد والآخر عالم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله وملائكته وأهل السموات
والأرض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم
الناس الخير رواه الترمذي وعن أنس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج في طلب العلم فهو في سبيل
الله حتى يرجع رواه الترمذي وعن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم ثم كتمه ألجم يوم
القيامة بلجام من نار رواه الترمذي وعن أبي هريرة قال

كنا نأتي أبا سعيد فيقول مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه
إن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الناس لكم تبع وإن رجالا
يأتونكم من أقطار الأرض يتفقهون في الدين فإذا أتوكم فاستوصوا
بهم خيرا رواه الترمذي ● وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لا يقبض العلم
بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالما وفي رواية الترمذي لم
يترك عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم
فضلوا وأضلوا متفق عليه وعن أبي الدرداء قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فشخص ببصره إلى السماء ثم قال
هذا أوان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء فقال
زياد بن لبيد الأنصاري كيف يختلس منا وقد قرأنا القرآن
فوالله لنقرأنه ولنقرئنه نساءنا وأبناءنا فقال ثكلتك أمك
يا زياد إن كنت من فقهاء المدينة هذه التوراة والإنجيل عند اليهود

والنصارى فماذا تغني عنهم قال جبير فلقيت عبادة بن الصامت
فقلت ألا تسمع ما يقول أخوك أبو الدرداء لو شئت لأحدثنك
بأول علم يرفع من الناس الخشوع يوشك أن تدخل مسجد الجامع
فلا ترى فيه رجلا خاشعا رواه الترمذي ● وعن كعب بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليجاري
به العلماء أو ليماري به السفهاء أو يصرف به وجوه الناس إليه أدخله
الله النار رواه الترمذي ● وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من تعلم علما لغير الله أو أراد به غير الله فليتبوأ مقعده من النار
رواه الترمذي ● وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن أول الناس يقضى عليه يوم القيامة رجل استشهد
فأتي به فعرفه نعمته فعرفها فقال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى
استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لأن يقال جريء فقد قيل ثم أمر
به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه و

وَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا قَالَ فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا قَالَ تَعَلَّمْتُ
الْعِلْمَ وَعَلَّمْتُهُ وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ قَالَ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ
الْعِلْمَ لِيُقَالَ إِنَّكَ عَالِمٌ وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ هُوَ قَارِئٌ فَقَدْ قِيلَ
ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ
وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا قَالَ
فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا قَالَ مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلَّا
أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ قَالَ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيُقَالَ هُوَ جَوَادٌ فَقَدْ
قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجَ زَيْدُ بْنُ
ثَابِتٍ مِنْ عِنْدِ مَرْوَانَ نِصْفَ النَّهَارِ قُلْنَا مَا بَعَثَ إِلَيْهِ هَذِهِ السَّاعَةَ
إِلَّا لِشَيْءٍ سَأَلَهُ عَنْهُ فَقُمْنَا فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ نَعَمْ سَأَلَنَا عَنْ أَشْيَاءَ
سَمِعْنَاهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَحَفِظَهُ

حَتَّى يُبَلِّغَهُ غَيْرَهُ فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ وَرُبَّ
حَامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلِّغُوا عَنِّي
وَلَوْ آيَةً وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ
مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ
وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ وَالْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ
الْكَاذِبِينَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَا لِبٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَكْذِبُوا
عَلَيَّ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَلِجِ النَّارَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّقُوا الْحَدِيثَ عَنِّي إِلَّا
مَا عَلِمْتُمْ فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ رَوَاهُ
التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَجْلِسُ

إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَسْمَعُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْحَدِيثَ فَيُعْجِبُهُ وَلَا يَحْفَظُهُ فَشَكَى ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أَسْمَعُ مِنْكَ فَيُعْجِبُنِي وَلَا أَحْفَظُهُ
فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعِنْ بِيَمِينِكَ وَأَوْمَأَ
بِيَدِهِ الْخَطَّ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ فَذَكَرَ قِصَّةً فِي الْحَدِيثِ فَقَالَ أَبُو شَاةٍ
اكْتُبُوا لِي يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ
سَلَّمَ اكْتُبُوا لِأَبِي شَاةٍ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ
الْأَنْصَارِيِّ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
إِنَّهُ أُبْدِعَ بِي فَاحْمِلْنِي فَقَالَ مَا عِنْدِي فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ أَنَا
أَدُلُّهُ عَلَى مَنْ يَحْمِلُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَرَوَى التِّرْمِذِيُّ
مَا فِي مَعْنَاهُ وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَتَاهُ السَّائِلُ أَوْ صَاحِبُ الْحَاجَةِ قَالَ اشْفَعُوا
فَلْتُؤْجَرُوا وَيَقْضِي اللهُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ مَا شَاءَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ
وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُقْتَلُ
نَفْسٌ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دَمِهَا لِأَنَّهُ
أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ جَرِيرٍ قَالَ كُنَّا فِي صَدْرِ
النَّهَارِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَهُ قَوْمٌ عُرَاةٌ
مُجْتَابِي النِّمَارِ وَالْعَبَاءِ وَمُتَقَلِّدِي السُّيُوفِ عَامَّتُهُمْ مِنْ مُضَرَ
بَلْ كُلُّهُمْ مِنْ مُضَرَ فَتَمَعَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِمَا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ الْفَاقَةِ فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَذَّنَ وَأَقَامَ
فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ
نَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا وَالْآيَةَ
الَّتِي فِي الْحَشْرِ اتَّقُوا اللهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ تَصَدَّقَ رَجُلٌ
مِنْ دِينَارِهِ مِنْ دِرْهَمِهِ مِنْ ثَوْبِهِ مِنْ صَاعِ بُرِّهِ مِنْ صَاعِ تَمْرِهِ حَتَّى قَالَ وَلَوْ بِشِقِّ

تمرة قال فجاء رجل من الانصار بصرة كادت كفه
تعجز عنها بل عجزت ثم تتابع الناس حتى رأيت كومين من
طعام وثياب حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتهلل كأنه مذهبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل
بها من بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام
سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من
بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيء رواه مسلم

كتاب الطهارة باب

ما جاء في فضل الطهور عن ابي هريرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه
خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او
مع آخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان
بطشتها يداه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل رجليه
خرج كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع آخر قطر الماء
حتى يخرج نقيا من الذنوب رواه مسلم ورواه الترمذي
ولم يذكر غسل الرجلين وعن عثمان رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء
خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره رواه
البخاري ومسلم وعن ابي مالك الاشعري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله يملأ
الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السموات
والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء
والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه
فمعتقها او موبقها رواه مسلم وعن عثمان رضي الله عنه
انه توضأ فافرغ على يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل

وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثا ثم غسل يده
اليسرى إلى المرفق ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله
اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ وضوئي
هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر
له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري ومسلم ولفظه للبخاري
وعن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح
الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم رواه
الترمذي ● وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به
الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال إسباغ الوضوء على
المكاره وكثرة الخطى إلى المساجد وانتظار الصلوة بعد
الصلوة فذلكم الرباط رواه مسلم والترمذي ● وعن عمر بن

الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ أو فيسبغ الوضوء ثم
يقول أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وفي
رواية أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء رواه
مسلم ● وقال من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال أشهد أن لا إله
إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله اللهم
اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية أبواب
الجنة يدخل من أيها شاء ● وعن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن أمتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين
من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته
فليفعل رواه البخاري ومسلم ● وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء

رواه مسلم • وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات رواه الترمذي
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى المقبرة
فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم
لاحقون وددت انا قد رأينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك
يا رسول الله قال انتم اصحابي واخواني الذين لم يأتوا بعد
فقالوا كيف تعرف من لم يأت بعد من امتك يا رسول الله
قال ارأيت لو ان رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل
دهم بهم الا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم
يأتون غرا محجلين من الوضوء وانا فرطهم على الحوض رواه مسلم

باب احكام المياه و آداب الخلاء

روى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن
احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه رواه

البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم قال لا يغتسل احدكم
في الماء الدائم وهو جنب قالوا كيف نفعله يا ابا هريرة قال
يتناوله تناولا وروى الترمذي لا يبولن احدكم في
الماء الدائم ثم يتوضأ منه وعن ابن عمر قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الماء يكون في الفلاة من الارض
وما ينوبه من الدواب والسباع فقال اذا كان الماء
قلتين لم يحمل الخبث رواه الترمذي وعن ابي سعيد
الخدري قال قيل يا رسول الله انتوضأ من بئر بضاعة
وهي بئر يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شيء
رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال سأل رجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب البحر و
نحمل معنا القليل من الماء فان توضأنا به عطشنا افنتوضأ

بِمَاءِ الْبَحْرِ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الطَّهُورُ
مَاؤُهُ وَالْحِلُّ مَيْتَتُهُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ كَبْشَةَ بِنْتِ
كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَتْ عِنْدَ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ
دَخَلَ عَلَيْهَا قَالَ فَسَكَبَتْ لَهُ وَضُوءًا قَالَ فَجَاءَتْ هِرَّةٌ تَشْرَبُ
فَأَصْغَى لَهَا الْإِنَاءَ حَتَّى شَرِبَتْ فَقَالَتْ كَبْشَةُ فَرَآنِي أَنْظُرُ
إِلَيْهِ فَقَالَ أَتَعْجَبِينَ يَا بِنْتَ أَخِي فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ إِنَّ رَسُولَ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ إِنَّهَا هِيَ مِنَ
الطَّوَّافِينَ عَلَيْكُمْ أَوِ الطَّوَّافَاتِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

بَاب تَطْهِيرِ النَّجَاسَاتِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
شَرِبَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ رَوَاهُ
الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ قَالَ طَهُورُ إِنَاءِ أَحَدِكُمْ
إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أُولَاهُنَّ بِالتُّرَابِ

وَفِي رِوَايَةِ التِّرْمِذِيِّ قَالَ يُغْسَلُ الْإِنَاءُ إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ
سَبْعَ مَرَّاتٍ أُخْرَاهُنَّ أَوْ قَالَ أُولَاهُنَّ بِالتُّرَابِ وَإِذَا وَلَغَتْ
فِيهِ الْهِرَّةُ غُسِلَ مَرَّةً وَعَنْ أَنَسٍ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ مَعَ رَسُولِ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَقَامَ يَبُولُ فِي الْمَسْجِدِ
فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُزْرِمُوهُ وَ
دَعُوهُ فَتَرَكُوهُ حَتَّى بَالَ ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دَعَاهُ فَقَالَ إِنَّ هٰذِهِ الْمَسَاجِدَ لَا تَصْلُحُ لِشَيْءٍ مِنْ هٰذَا الْبَوْلِ
وَالْقَذَرِ إِنَّمَا هِيَ لِذِكْرِ اللّٰهِ وَالصَّلٰوةِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ أَوْ
كَمَا قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَأَمَرَ رَجُلًا مِنَ
الْقَوْمِ فَجَاءَ بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ فَشَنَّهُ عَلَيْهِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ
وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ سَأَلَتِ امْرَأَةٌ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَرَأَيْتَ إِحْدَانَا أَصَابَ ثَوْبَهَا
الدَّمُ مِنَ الْحَيْضَةِ كَيْفَ تَصْنَعُ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

وسلم إذا أصاب ثوب إحداكن الدم من الحيضة فلتقرصه
ثم لتنضحه بماء ثم لتصل فيه رواه البخاري ومسلم وروى
الترمذي نحوه وعن سهل بن حنيف قال كنت ألقى من المذي
شدة وعناء فكنت أكثر منه الغسل فذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم وسألته عنه فقال إنما يجزيك من
ذلك الوضوء فقلت يا رسول الله كيف بما يصيب ثوبي منه
قال يكفيك أن تأخذ كفا من ماء فتنضح به ثوبك حيث ترى
أنه أصاب منه رواه الترمذي وعن علي رضي الله عنه قال
كنت رجلا مذاء فأمرت رجلا يسأل النبي صلى الله عليه
وسلم لمكان ابنته فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال توضأ
واغسل ذكرك رواه البخاري وعن علي رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في بول الغلام الرضيع ينضح
بول الغلام ويغسل بول الجارية رواه الترمذي وعن

أم ولد لعبد الرحمن بن عوف قالت قلت لأم سلمة إني امرأة
أطيل ذيلي وأمشي في المكان القذر فقالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده رواه الترمذي

باب ما يوجب الوضوء

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل صلوة
من أحدث حتى يتوضأ رواه البخاري ومسلم وعن علي
رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم من المذي
فقال من المذي الوضوء ومن الغسل رواه الترمذي وعن
بسرة بنت صفوان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مس
ذكره فلا يصلي حتى يتوضأ رواه الترمذي وعن ابن عباس
أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم نام وهو ساجد حتى غط أو
نفخ ثم قام يصلي فقلت يا رسول الله إنك قد نمت قال إن
الوضوء لا يجب إلا على من نام مضطجعا فإنه إذا اضطجع استرخت

المني

مفاصله رواه الترمذي عن بريدة ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه
فقال له عمر لقد صنعت اليوم شيئا لم تكن تصنعه فقال
عمدا صنعته يا عمر رواه مسلم وروى الترمذي نحوه

باب ما يقول عند دخول الخلاء

عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء
يقول اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث متفق عليه
وفي رواية للترمذي اعوذ بالله وعن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك
رواه الترمذي وعن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة
ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا
الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت مستقبلة القبلة فننحرف

عنها ونستغفر الله رواه البخاري والترمذي وزاد الترمذي
بغائط او بول بعد قوله فلا تستقبلوا القبلة وقال البخاري
بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا اللاعنين قالوا وما
اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس او في
ظلهم رواه مسلم وعن عمر رضي الله عنه قال راني
النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابول قائما فقال يا عمر لا تبل
قائما فما بلت قائما بعد رواه الترمذي وعن ابي قتادة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس
في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح
بيمينه رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة قال
اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته وكان
لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني احجارا استنفض بها او نحوه

ولا تأتني بعظم ولا روث فأتيته بأحجار بطرف ثيابي فوضعتها
إلى جنبه وأعرضت عنه فلما قضى أتبعه بهن رواه البخاري
وعن عبد الله قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته فقال
التمس لي ثلثة أحجار قال فأتيته بحجرين وروثة فأخذ الحجرين و
ألقى الروثة وقال إنها ركس رواه الترمذي وعن عبد
الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستنجوا
بالروث ولا بالعظام فإنه زاد إخوانكم من الجن رواه الترمذي
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ
فليستنثر ومن استجمر فليوتر رواه البخاري ومسلم وعن ابن
عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال إنهما
ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر
من البول وفي رواية لمسلم لا يستنزه من البول وأما الآخر
فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز

في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله
أن يخفف عنهما ما لم ييبسا رواه البخاري ومسلم ورواه
الترمذي وما ذكر أخذ الجريدة إلى آخره وعن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءني جبريل فقال يا
محمد إذا توضأت فانتضح رواه الترمذي وعن عبد الله بن
الأرقم قال أقيمت الصلوة فأخذ بيد رجل فقدمه وكان
إمام قومه وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إذا أقيمت الصلوة ووجد أحدكم الخلاء فليبدأ بالخلاء
رواه الترمذي

باب السواك

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بتأخير العشاء عند
كل صلوة رواه البخاري ومسلم وعن أبي سلمة
عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

وَسَلَّمَ يَقُولُ لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ
كُلِّ صَلَوٰةٍ وَلَأَخَّرْتُ صَلَوٰةَ الْعِشَاءِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ قَالَ
وَكَانَ زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ يَشْهَدُ الصَّلَوَاتِ فِي الْمَسْجِدِ وَسِوَاكُهُ
عَلَى أُذُنِهِ مَوْضِعَ الْقَلَمِ مِنْ أُذُنِ الْكَاتِبِ لَا يَقُومُ إِلَى
الصَّلَوٰةِ إِلَّا اسْتَنَّ ثُمَّ رَدَّهُ إِلَى مَوْضِعِهِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرٌ مِنَ
الْفِطْرَةِ قَصُّ الشَّارِبِ وَإِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ وَالسِّوَاكُ وَاسْتِنْشَاقُ
الْمَاءِ وَقَصُّ الْأَظْفَارِ وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ وَنَتْفُ الْإِبْطِ وَحَلْقُ الْعَانَةِ
وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ يَعْنِي الْاِسْتِنْجَاءَ قَالَ الرَّاوِي وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ إِلَّا
أَنْ تَكُونَ الْمَضْمَضَةَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

بَاب سُنَنِ الْوُضُوءِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلَا يَغْمِسْ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ
حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلَاثًا فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
وَمُسْلِمٌ وَفِي رِوَايَةِ التِّرْمِذِيِّ إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ
مِنَ اللَّيْلِ فَلَا يُدْخِلْ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يُفْرِغَ عَلَيْهَا مَرَّتَيْنِ
أَوْ ثَلَاثًا وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللّٰهِ عَلَيْهِ
رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَتَوَضَّأَ
فَلْيَسْتَنْثِرْ ثَلَاثًا فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَبِيتُ عَلَى خَيْشُومِهِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
وَمُسْلِمٌ وَعَنْ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَخْبِرْنِي
عَنِ الْوُضُوءِ قَالَ أَسْبِغِ الْوُضُوءَ وَخَلِّلِ الْأَصَابِعَ وَبَالِغْ فِي
الْاِسْتِنْشَاقِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
تَوَضَّأْتَ فَخَلِّلْ أَصَابِعَ يَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ

عبد الله بن عمرو قال رجعنا مع رسول الله صلى الله عليه و
سلم من مكة إلى المدينة حتى إذا كنا بماء بالطريق
تعجل قوم عند العصر فتوضؤوا وهم عجال فانتهينا إليهم
وأعقابهم تلوح لم يمسها الماء فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويل للأعقاب من النار أسبغوا الوضوء رواه مسلم
وروى البخاري نحوه وعن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا وسواس
الماء رواه الترمذي وعن أنس بن مالك أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يجزئ في الوضوء رطلان من ماء رواه
الترمذي

باب الغسل روي

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
جلس أحدكم بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب
الغسل وإن لم ينزل رواه البخاري ومسلم وعن أم سلمة

قالت قالت أم سليم يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق
فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء
فغطت أم سلمة وجهها وقالت يا رسول الله أوتحتلم المرأة قال
نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها رواه البخاري ومسلم
وزاد مسلم برواية أم سليم إن ماء الرجل غليظ أبيض وماء
المرأة رقيق أصفر فمن أيهما علا أو سبق يكون منه الشبه
وعن عائشة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل
يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل يرى
أنه قد احتلم ولا يجد بللا قال لا غسل عليه قالت أم سليم
هل على المرأة ترى ذلك غسل قال نعم إن النساء شقائق
الرجال رواه الترمذي وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال وتحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وأنقوا
البشرة رواه الترمذي وعن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله

إني امرأة أشد ضفر رأسي أفأنقضه لغسل الجنابة فقال
لا إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلث حثيات ثم تفيضين
عليك الماء فتطهرين رواه مسلم والترمذي وزاد أو قال
فإذا أنت قد تطهرت وعن عائشة قالت إن امرأة من الأنصار
سألت نبي الله صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فأمرها
كيف تغتسل ثم قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها
قالت كيف أتطهر بها قال سبحان الله تطهري بها فاجتذبتها
إلي فقلت تتبعي بها أثر الدم رواه البخاري ومسلم وعن أبي
هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جنب
فأخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فأتيت الرحل فا
غتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال أين كنت يا أبا هر فقلت
له فقال سبحان الله إن المؤمن لا ينجس هذا لفظ البخاري و
لمسلم معناه وزاد بعد قوله فقلت له لقيتني وأنا جنب فكرهت

أن أجالسك حتى أغتسل وكذا البخاري في رواية
أخرى وروى الترمذي نحوه وعن عبد الله بن عمر قال
ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه
تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم رواه البخاري ومسلم
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقرأ
الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن رواه الترمذي وعن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء أحدكم
الجمعة فليغتسل رواه البخاري ومسلم وعن أبي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل يوم الجمعة واجب
على كل محتلم رواه البخاري ومسلم وعن سمرة بن جندب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم
الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل رواه الترمذي

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقٌّ
عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَغْتَسِلَ كُلَّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا يَغْسِلُ
فِيهِ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا
فَلْيَغْتَسِلْ وَمَنْ حَمَلَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

بَابُ التَّيَمُّمِ

عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُضِّلْنَا
عَلَى النَّاسِ بِثَلٰثٍ جُعِلَتْ صُفُوفُنَا كَصُفُوفِ الْمَلَائِكَةِ وَجُعِلَتْ
لَنَا الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدًا وَجُعِلَتْ تُرْبَتُهَا لَنَا طَهُورًا إِذَا لَمْ نَجِدِ
الْمَاءَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ وَضُوءُ الْمُسْلِمِ وَإِنْ لَمْ يَجِدِ
الْمَاءَ عَشْرَ سِنِينَ فَإِذَا وَجَدَ الْمَاءَ فَلْيُمِسَّهُ بَشَرَهُ فَإِنَّ ذٰلِكَ
خَيْرٌ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عِمْرَانَ قَالَ كُنَّا فِي سَفَرٍ

مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ فَلَمَّا انْفَتَلَ مِنْ
صَلٰوتِهِ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مُعْتَزِلٍ لَمْ يُصَلِّ مَعَ الْقَوْمِ فَقَالَ مَا مَنَعَكَ
يَا فُلَانُ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَ الْقَوْمِ قَالَ أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ وَلَا مَاءَ قَالَ
عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَعَنْ
عَمَّارٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ إِنِّي أَجْنَبْتُ
فَلَمْ أُصِبِ الْمَاءَ فَقَالَ عَمَّارٌ لِعُمَرَ أَمَا تَذْكُرُ أَنَّا كُنَّا فِي
سَفَرٍ أَنَا وَأَنْتَ فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تُصَلِّ وَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَّكْتُ فَصَلَّيْتُ
فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّمَا كَانَ
يَكْفِيكَ هٰكَذَا فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَفَّيْهِ
الْأَرْضَ وَنَفَخَ فِيهِمَا ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
وَلِمُسْلِمٍ نَحْوُهُ وَفِيهِ قَالَ إِنَّمَا يَكْفِيكَ أَنْ تَضْرِبَ الْأَرْضَ
بِيَدَيْكَ ثُمَّ تَنْفُخَ ثُمَّ تَمْسَحَ بِهِمَا وَجْهَكَ وَكَفَّيْكَ

كِتَابُ الْحَيْضِ

عن انس قال ان اليهود كانوا اذا حاضت المرأة فيهم لم
يؤاكلوها ولم يجامعوهن في البيوت فسأل اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى
ويسألونك عن المحيض الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصنعوا كل شيء الا النكاح فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يريد
هذا الرجل ان يدع من امرنا شيئا الا خالفنا فيه فجاء
اسيد بن حضير وعباد بن بشر فقالا يا رسول الله ان
اليهود تقول كذا وكذا فلا نجامعهن فتغير وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا ان قد وجد عليهما
فخرجا فاستقبلتهما هدية من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم
فارسل في آثارهما فسقاهما فعرفا انه لم يجد عليهما
رواه مسلم وعن عائشة قالت قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم ناوليني الخمرة من المسجد فقلت اني حائض فقال ان

حيضتك ليست في يدك رواه مسلم والترمذي وعن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان دما
احمر فدينار واذا كان دما اصفر فنصف دينار رواه
الترمذي وعن عدي بن ثابت عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال في المستحاضة تدع الصلوة ايام اقرائها
التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضأ عند كل
صلوة وتصوم وتصلي رواه الترمذي وعن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين
فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرها ان
تغتسل فقال لها هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلوة رواه البخاري
وروى الترمذي نحوه

كتاب الصلوة

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات
لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر رواه مسلم وروى الترمذي
ولم يذكر رمضان وقال ما لم يغش الكبائر وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيتم لو ان نهرا
بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا هل يبقى
من درنه شيء قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فذلك مثل الصلوات
الخمس يمحو الله بهن الخطايا رواه البخاري ومسلم وعن كعب
بن عجرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اعيذك
بالله يا كعب بن عجرة من امراء يكونون من بعدي فمن غشي ابوابهم
فصدقهم في كذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست
منه ولا يرد على الحوض ومن غشي ابوابهم او لم يغش ولم
يصدقهم في كذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وانا
منه وسيرد على الحوض يا كعب بن عجرة الصلوة برهان والصوم

جنة حصينة والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفي الماء النار
يا كعب بن عجرة انه لا يربو لحم نبت من سحت الا كانت
النار اولى به رواه الترمذي وعن ابن مسعود ان رجلا
اصاب من امرأة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
فانزل الله تعالى واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل
ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله الي
هذا قال لجميع امتي كلهم وفي رواية لمن عمل بها من
امتي رواه البخاري ومسلم وعن ابن مسعود قال سألت
صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله تعالى قال
الصلوة لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال
الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني
رواه البخاري ومسلم وعن ابي امامة يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع فقال اتقوا الله

وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ وَصُومُوا شَهْرَكُمْ وَأَدُّوا زَكٰوةَ أَمْوَالِكُمْ
وَأَطِيعُوا إِذَا أَمَرَكُمْ تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
وَعَنْ أَنَسٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا
فَأَقِمْهُ عَلَيَّ قَالَ وَلَمْ يَسْأَلْهُ عَنْهُ وَحَضَرَتِ الصَّلٰوةُ فَصَلَّى
مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلٰوةَ قَامَ الرَّجُلُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنِّي أَصَبْتُ
حَدًّا فَأَقِمْ فِيَّ كِتَابَ اللّٰهِ قَالَ أَلَيْسَ قَدْ صَلَّيْتَ مَعَنَا قَالَ نَعَمْ
قَالَ فَإِنَّ اللّٰهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ ذَنْبَكَ أَوْ حَدَّكَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ
وَعَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ
الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلٰوةِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ
وَعَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَهْدُ
الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلٰوةُ فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ رَوَاهُ
التِّرْمِذِيُّ

بَابُ الْمَوَاقِيتِ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَّنِي جِبْرِيلُ
عِنْدَ الْبَيْتِ مَرَّتَيْنِ فَصَلَّى الظُّهْرَ فِي الْأُولَى مِنْهُمَا حِينَ
الْفَيْءُ مِثْلُ الشِّرَاكِ ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ مِثْلَهُ
ظِلُّهُ ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ وَأَفْطَرَ الصَّائِمُ ثُمَّ
صَلَّى الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ حِينَ بَرَقَ الْفَجْرُ
وَحَرُمَ الطَّعَامُ عَلَى الصَّائِمِ وَصَلَّى الْمَرَّةَ الثَّانِيَةَ الظُّهْرَ
حِينَ صَارَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ لِوَقْتِ الْعَصْرِ بِالْأَمْسِ ثُمَّ صَلَّى
الْعَصْرَ حِينَ صَارَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَيْهِ ثُمَّ الْمَغْرِبَ لِوَقْتِهِ الْأَوَّلِ
ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ ثُمَّ صَلَّى الصُّبْحَ
حِينَ أَسْفَرَتِ الْأَرْضُ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ جِبْرِيلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ هٰذَا
وَقْتُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِكَ وَالْوَقْتُ فِيمَا بَيْنَ هٰذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ
رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ إِنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ وَقْتِ الصَّلٰوةِ فَقَالَ لَهُ صَلِّ مَعَنَا

هذين يعني اليومين فلما زالت الشمس أمر بلالا فأذن
ثم أمره فأقام الظهر ثم أمره فأقام العصر والشمس مرتفعة
بيضاء نقية ثم أمره فأقام المغرب حين غابت الشمس ثم أمره
فأقام العشاء حين غاب الشفق ثم أمره فأقام الفجر حين
طلع الفجر فلما أن كان اليوم الثاني أمره فأبرد بالظهر فأبرد
بها وصلى العصر والشمس مرتفعة آخرها فوق الذي كان
وصلى المغرب قبل أن يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب
ثلث الليل وصلى الفجر فأسفر بها ثم قال أين السائل عن وقت
الصلوة فقال الرجل أنا يا رسول الله قال وقت صلوتكم
ما رأيتم رواه مسلم وروى الترمذي نحوه وعن عبد الله
بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت
الظهر إذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم
يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلوة

المغرب ما لم تغب الشفق ووقت صلوة العشاء إلى نصف
الليل الأوسط ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع
الشمس فإذا طلعت الشمس فأمسك عن الصلوة فإنها تطلع
بين قرني الشيطان رواه مسلم وعن ابن شهاب أن عمر
بن عبد العزيز أخر الصلوة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير
فأخبره أن المغيرة بن شعبة أخر الصلوة يوما وهو بالعراق
فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال ما هذا يا مغيرة
أليس قد علمت أن جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا أمرت فقال عمر لعروة
اعلم ما تحدث به أو أن جبريل هو الذي أقام لرسول الله

صلى الله عليه وسلم وقت الصلوة قال عروة وكذلك
كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه رواه البخاري
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة وفي رواية البخاري
عن ابي سعيد بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت
النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها
بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون
من الزمهرير رواه البخاري ومسلم وفي رواية للبخاري
فاشد ما تجدون من الحر فمن سمومها واشد ما تجدون
من البرد فمن زمهريرها وعن ابي ذر قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن
للظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن
فقال له ابرد حتى راينا في التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم

ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد فابردوا بالصلوة رواه
البخاري وعن العلاء بن عبد الرحمن انه دخل على انس
ابن مالك في داره بالبصرة حين انصرف من الظهر وداره
بجنب المسجد فقال قوموا فصلوا العصر قال فقمنا فصلينا
فلما انصرفنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تلك صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت
بين قرني الشيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا
قليلا رواه مسلم والترمذي وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي تفوته صلوة العصر
فكانما وتر اهله وماله متفق عليه وعن بريدة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك صلوة العصر
حبط عمله رواه البخاري وعن سمرة بن جندب عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال في صلوة الوسطى صلوة العصر

رواه الترمذي وعن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال يوم الخندق ملأ الله عليهم بيوتهم و
قبورهم نارا كما شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت
الشمس رواه البخاري ومسلم وعن عبد الله بن عمر قال
صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة صلوة العشاء وهي
التي تدعو الناس العتمة ثم انصرف فاقبل علينا فقال ارايتكم ليلتكم
هذه فان راس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر
الارض احد رواه البخاري وعن انس قال اخر النبي صلى الله
عليه وسلم صلوة العشاء الى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد
صلى الناس وناموا اما انكم في صلوة ما انتظرتموها رواه البخاري
وعن عبد الله بن عمر قال مكثنا ذات ليلة ننتظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوة العشاء الاخرة فخرج الينا حين
ذهب ثلث الليل او بعده فلا ندري اشيء شغله في اهله او غيره

ذلك فقال حين خرج انكم لتنتظرون صلوة ما ينتظرها
اهل دين غيركم ولولا ان يثقل على امتي لصليت بهم
هذه الساعة ثم امر المؤذن فاقام الصلوة وصلى رواه
مسلم وعن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر رواه الترمذي
وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف انت اذا كانت عليك امراء يميتون الصلوة و
يؤخرون عن وقتها قلت فما تامرني قال صل الصلوة لوقتها
فان ادركتها معهم فصل فانها نافلة رواه مسلم وروى
الترمذي نحوه وعن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يا علي ثلث لا تؤخرها الصلوة اذا اتت والجنازة اذا
حضرت والايم اذا وجدت لها كفوا رواه الترمذي
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الوقت الأول من الصلوة رضوان الله والوقت الآخر
عفو الله رواه الترمذي وعن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من أدرك ركعة من الصبح
قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك
ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك
العصر متفق عليه وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من نسي صلوة أو نام عنها فكفارتها أن يصليها
إذا ذكرها وفي رواية لا كفارة لها إلا ذلك رواه
البخاري ومسلم وعن أبي قتادة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس في النوم تفريط إنما التفريط في
اليقظة فإذا نسي أحدكم صلوة أو نام عنها فليصلها إذا
ذكرها رواه الترمذي ومسلم وزاد فإن الله تعالى قال
وأقم الصلوة لذكري وعن جابر بن عبد الله أن عمر بن

الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب
كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت أصلي العصر
حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما صليتها فقمنا إلى بطحان مكة فتوضأ للصلوة وتوضأنا
لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب رواه
البخاري والترمذي

فصل

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون
فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في
صلوة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم
فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي
فيقولون تركناهم وهم يصلون رواه البخاري ومسلم
وعن عمارة بن رويبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل

غروبها يعني الفجر والعصر رواه مسلم وعن أبي موسى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة
رواه البخاري ومسلم وعن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف
الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا ولو يعلمون ما في التهجير
لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو
حبوا رواه البخاري ومسلم وعن جندب القشيري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة الصبح فهو في
ذمة الله فلا يطلبنكم الله ذمته فإنه من يطلبه من ذمته بشيء
يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم رواه مسلم
وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى
إن قرآن الفجر كان مشهودا قال يشهده ملائكة
الليل وملائكة النهار رواه الترمذي وعن ابن عمر قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغلبنكم
الأعراب على اسم صلاتكم قال ويقول الأعراب هي العشاء
وقال لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلوتكم العشاء فإنها
في كتاب الله العشاء فإنها تعتم بحلاب الإبل رواه مسلم

باب أوقات النهي

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتحرى أحدكم
فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها وفي رواية قال
إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز وإذا غاب حاجب
الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع
ولا غروبها فإنها تطلع بين قرني الشيطان رواه البخاري
ومسلم وعن عمرو بن عبسة قال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة فدخلت عليه فقلت أخبرني عن الصلوة فقال

صل صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلوة حين تطلع الشمس حتى
ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان وحينئذ
يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلوة مشهودة محضورة
حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلوة فان حينئذ تسجر
جهنم فاذا اقبل الفيء فصل فان الصلوة مشهودة محضورة
حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس فانها
تغرب بين قرني الشيطان وحينئذ تسجد لها الكفار قال
قلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل
يقرب وضوءه فيمضمض ويستنشق فينتثر الا خرت خطايا
وجهه وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره
الله الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم
يغسل يديه من انامله مع الماء ثم يمسح راسه الا خرت خطايا
راسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين

الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلى
فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله
الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه رواه
مسلم وعن ابي بصرة الغفاري قال صلى بنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالمخمص صلوة العصر فقال ان هذه صلوة عرضت
على من قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها كان له اجره مرتين
ولا صلوة بعدها حتى يطلع الشاهد النجم رواه مسلم وعن
كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن
الازهر ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرا عليها السلام وسلها
عن الركعتين بعد العصر قال فدخلت على عائشة فبلغتها
ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فردوني الى
ام سلمة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى
عنهما ثم رايته يصليهما ثم دخل فارسلت اليه الجارية فقلت

قُولِي لَهُ تَقُولُ أُمُّ سَلَمَةَ سَمِعْتُكَ تَنْهَى عَنْ هَاتَيْنِ وَأَرَاكَ تُصَلِّيهِمَا
قَالَ يَا ابْنَةَ أَبِي أُمَيَّةَ سَأَلْتِ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَأَنَّهُ
أَتَانِي نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ فَشَغَلُونِي عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ
بَعْدَ الظُّهْرِ فَهُمَا هَاتَانِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَعَنْ جُبَيْرِ
بْنِ مُطْعِمٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ
لَا تَمْنَعُوا أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ وَصَلَّى أَيَّةَ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ
أَوْ نَهَارٍ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

باب الأذان

عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ كَانَ الْمُسْلِمُونَ حِينَ
قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَجْتَمِعُونَ فَيَتَحَيَّنُونَ الصَّلَاةَ لَيْسَ يُنَادِي لَهَا
فَتَكَلَّمُوا يَوْمًا فِي ذَلِكَ فَقَالَ بَعْضُهُمُ اتَّخِذُوا نَاقُوسًا مِثْلَ
نَاقُوسِ النَّصَارَى وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَرْنًا مِثْلَ قَرْنِ الْيَهُودِ فَقَالَ
عُمَرُ أَوَلَا تَبْعَثُونَ رَجُلًا يُنَادِي بِالصَّلَاةِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بِلَالُ قُمْ فَنَادِ بِالصَّلَاةِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ
عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ لَمَّا أَصْبَحْنَا أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ بِالرُّؤْيَا فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الرُّؤْيَا
حَقٌّ فَقُمْ مَعَ بِلَالٍ فَإِنَّهُ أَنْدَى وَأَمَدُّ صَوْتًا مِنْكَ فَأَلْقِ عَلَيْهِ
مَا قِيلَ لَكَ وَلْيُنَادِ بِذَلِكَ قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
نِدَاءَ بِلَالٍ بِالصَّلَاةِ خَرَجَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَهُوَ يَجُرُّ إِزَارَهُ وَهُوَ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ وَالَّذِي
بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ الَّذِي قَالَ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلِلَّهِ الْحَمْدُ فَذَلِكَ أَثْبَتُ رَوَاهُ الد
وَعَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ قَالَ أَلْقَى عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ التَّأْذِينَ هُوَ بِنَفْسِهِ فَقَالَ قُلِ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ
اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ أَشْهَدُ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ

الله حيَّ على الصلوة حيَّ على الفلاح حيَّ على الفلاح الله اكبر
الله اكبر لا اله الا الله رواه مسلم وعن جابر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لبلال اذا اذنت فترسل واذا اقمت
فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الآكل
من اكله والشارب من شربه والمعتصر اذا دخل حاجته
ولا تقوموا حتى تروني رواه الترمذي وعن زياد بن الحرث
الصدائي قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اذن
في صلوة الفجر فاذنت فاراد بلال ان يقيم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اخا صداء قد اذن فهو يقيم رواه الترمذي
وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤذن
الا متوضئ

باب فضل الاذان واجابة المؤذن

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين
فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا
قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر
كذا ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم
صلى رواه البخاري ومسلم وعن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسمع مدى
صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة
رواه البخاري وعن معوية قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة
رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد
الائمة واغفر للمؤذنين رواه الترمذي وعن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر

اللّٰه اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان
لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا
رسول الله ثم قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة
الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله
ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر
ثم قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة رواه مسلم وعن
عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه
اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا
علي فانه من صلى علي صلوة صلى الله عليه وسلم بها عشرا
ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد
من عباد الله وارجوا ان اكون انا هو فمن سال لي الوسيلة
حلت عليه الشفاعة رواه مسلم وعن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم

رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات محمدا الوسيلة
والفضيلة والوسيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته
حلت له شفاعتي يوم القيمة رواه البخاري والترمذي وعن
سعيد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا
وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا غفر له ذنبه رواه مسلم ورواه
الترمذي وقال غفر الله له ذنوبه وعن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الاذان
والاقامة رواه الترمذي وعنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان
سمع اذانا امسك والا اغار فسمع رجلا يقول الله اكبر الله
اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من النار

يَنظروا فاذا هو راعي معزى رواه مسلم وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذّن سبع سنين
محتسبا كتب له براءة من النار رواه الترمذي وعن
جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان
اذا سمع النداء بالصلوة ذهب حتى يكون مكان الروحاء من المدينة
على ستة وثلثين ميلا رواه مسلم وعن عبد الله بن مغفل
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلوة
ثم قال في الثالثة لمن شاء رواه البخاري ومسلم وعن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن
بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم قال وكان
ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت رواه
البخاري ومسلم وعن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال ولا الفجر

المستطيل ولكن الفجر المستطير في الافق رواه مسلم و
الترمذي واللفظ له وعن مالك بن الحويرث قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم انا وابن عم لي فقال اذا سافرتما فاذّنا
واقيما وليؤمكما اكبركما رواه البخاري والترمذي
وعن ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل
من غزوة خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى عرّس وقال
لبلال اكلأ لنا الليل فصلى بلال ما قدر له ونام رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما تقارب الفجر استند بلال
الى راحلته موجه الفجر فغلبت بلالا عيناه وهو مستند الى
راحلته فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بلال ولا
احد من اصحابه حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اولهم استيقاظا ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اخذ بنفسي الذي اخذ بنفسك قال اقتادوا فاقتادوا

ذ وأحلهم شيئا توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر
بلالا فأقام الصلوة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلوة قال
من نسي الصلوة فليصلها إذا ذكرها فإن الله تعالى قال
وأقم الصلوة لذكري رواه مسلم وعن مالك بن الحويرث
قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا كما
رأيتموني أصلي وإذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم أحدكم
ثم ليؤمكم أكبركم رواه البخاري ومسلم وعن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلوة
فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم
فصلوا وما فاتكم فأتموا متفق عليه وفي رواية لمسلم
فإن أحدكم إذا كان يعمد إلى الصلوة فهو في صلوة

باب المساجد ومواضع الصلوة

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
بين المشرق والمغرب قبلة رواه الترمذي وعن ابن عباس
قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها
ولم يصل حتى خرج منها فلما خرج ركع ركعتين في
قبل الكعبة وقال هذه القبلة رواه البخاري
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة
في مسجدي هذا خير من ألف صلوة فيما سواه إلا المسجد الحرام
متفق عليه وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تشد الرحال إلا إلى ثلثة مساجد مسجد
الحرام والمسجد الأقصى ومسجدي هذا متفق عليه وعن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين
بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي
رواه البخاري ومسلم وعن أسيد بن ظهير الأنصاري

وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوة في
مسجد قباء كعمرة رواه الترمذي وعن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب البلاد
إلى الله مساجدها وأبغض البلاد إلى الله أسواقها رواه
مسلم وعن أبي سعيد الخدري امترى رجل من بني خدرة
ورجل من بني عمرو بن عوف في المسجد الذي أسس على
التقوى فقال الخدري هو مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال الآخر مسجد قباء فأتيا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ذلك فقال هو هذا يعني مسجده وفي
ذلك خير كثير رواه الترمذي وعن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غدا إلى المسجد أو راح
أعد الله له نزله من الجنة كلما غدا أو راح رواه البخاري ومسلم
وعن أبي بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر

المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة
رواه الترمذي وعن أبي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أعظم الناس أجرا في الصلوة
أبعدهم فأبعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها
مع الإمام أعظم أجرا من الذي يصلي ثم ينام رواه
البخاري ومسلم وعن جابر قال خلت البقاع حول المسجد
فأراد بنو سلمة أن ينتقلوا قرب المسجد فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لهم بلغني أنكم تريدون
أن تنتقلوا قرب المسجد قالوا نعم يا رسول الله قد
أردنا ذلك فقال يا بني سلمة دياركم تكتب آثاركم دياركم
دياركم تكتب آثاركم رواه مسلم وعن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مررتم برياض الجنة
فارتعوا قيل يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد قيل

وَمَا الرَّابِعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ
يَتَعَاهَدُ الْمَسْجِدَ فَاشْهَدُوا لَهُ بِالْإِيمَانِ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ إِنَّمَا يَعْمُرُ
مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ
عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا بَنَى اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَ
التِّرْمِذِيُّ وَفِي رِوَايَةِ مُسْلِمٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَعَنْ أَنَسٍ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُرِضَتْ عَلَيَّ أُجُورُ أُمَّتِي
حَتَّى الْقَذَاةُ يُخْرِجُهَا الرَّجُلُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَعُرِضَتْ عَلَيَّ ذُنُوبُ
أُمَّتِي فَلَمْ أَرَ ذَنْبًا أَعْظَمَ مِنْ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ آيَةٍ أُوتِيَهَا
الرَّجُلُ ثُمَّ نَسِيَهَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَمِعَ رَجُلًا يَنْشُدُ ضَالَّةً

فِي الْمَسْجِدِ فَلْيَقُلْ لَا رَدَّهَا اللَّهُ عَلَيْكَ فَإِنَّ الْمَسَاجِدَ لَمْ
تُبْنَ لِهَذَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُرِضَتْ عَلَيَّ أَعْمَالُ أُمَّتِي حَسَنُهَا وَسَيِّئُهَا
فَوَجَدْتُ فِي مَحَاسِنِ أَعْمَالِهَا الْأَذَى يُمَاطُ عَنِ الطَّرِيقِ وَوَجَدْتُ
فِي مَسَاوِي أَعْمَالِهَا النُّخَاعَةَ تَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ لَا تُدْفَنُ رَوَاهُ
مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَوةِ فَلَا يَبْصُقْ أَمَامَهُ فَإِنَّمَا
يُنَاجِي اللَّهَ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ مَلَكًا وَ
لْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ فَيَدْفِنُهَا وَفِي رِوَايَةِ
أَبِي سَعِيدٍ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَعَنْ
جُنْدُبٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ أَلَا وَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ
قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ وَصَالِحِيهِمْ مَسَاجِدَ إِنِّي أَنْهَاكُمْ عَنْ ذَلِكَ

رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا
فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ الْإِنْسُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
وَمُسْلِمٌ وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بَيْتَ فَاطِمَةَ فَلَمْ يَجِدْ عَلِيًّا فِي الْبَيْتِ فَقَالَ أَيْنَ ابْنُ عَمِّكِ
فَقَالَتْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ فَغَاضَبَنِي فَلَمْ يَقِلْ عِنْدِي
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِإِنْسَانٍ انْظُرْ أَيْنَ هُوَ
فَجَاءَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ فِي الْمَسْجِدِ رَاقِدٌ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ قَدْ سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ شِقِّهِ
وَأَصَابَهُ تُرَابٌ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُهُ
عَنْهُ وَيَقُولُ قُمْ أَبَا تُرَابٍ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ
أَحَدٌ قَبْلِي نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِدًا

وَطَهُورًا فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ فَلْيُصَلِّ
وَأُحِلَّتْ لِيَ الْمَغَانِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَكَانَ النَّبِيُّ
يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً وَأُعْطِيتُ
الشَّفَاعَةَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ عَنْ
جَدَّتِهَا فَاطِمَةَ الْكُبْرَى قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ وَقَالَ رَبِّ اغْفِرْ
لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَإِذَا خَرَجَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ
وَسَلَّمَ وَقَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ رَوَاهُ
التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ
أَنْ يَجْلِسَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَ
وَلَا تَزَالُ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي الْمَسْجِدِ اللَّهُمَّ

اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث رواه الترمذي وعن
ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول
قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم
بينهما قال اربعون عاما ثم الارض لك مسجد فحيث ما
ادركتك الصلوة فصل رواه البخاري ومسلم وعن معاذ بن
جبل قال احتبس عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
غداة عن صلوة الصبح حتى كدنا نترائ عين الشمس فخرج
سريعا فثوب بالصلوة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتجوز في صلوته فلما سلم دعا بصوته فقال لنا على مصافكم
كما انتم ثم انفتل الينا ثم قال اما اني سأحدثكم
ما حبسني عنكم الغداة اني قمت من الليل فتوضأت وصليت
ما قدر لي فنعست في صلوتي حتى استثقلت فاذا انا بربي تبارك
وتعالى في احسن صورة فقال يا محمد قلت لبيك رب قال فيم

يختصم الملأ الاعلى قلت في الكفارات قال ما هن قلت
مشي الاقدام الى الجماعات والجلوس في المساجد بعد الصلوات
واسباغ الوضوء حين الكريهات قال ثم فيم قال قلت اطعام
الطعام ولين الكلام والصلوة والناس نيام قال سل قل
اللهم اني اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب
المساكين وان تغفر لي وترحمني واذا اردت فتنة في
قوم فتوفني غير مفتون واسألك حبك وحب من يحبك
وحب عمل يقربني الى حبك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انها حق فادرسوها ثم تعلموها رواه الترمذي

باب السترة

وعن طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا
يبال من مر وراء ذلك رواه مسلم والترمذي وعن بسر بن

سعيد ان زيدا بن خالد الجهني ارسل الى ابي جهيم يسأله
ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين
يدي المصلي فقال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان
ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر
لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة متفق عليه و
عن ابي صالح السمان قال رأيت ابا سعيد الخدري في يوم
جمعة يصلي الى شيء يستره من الناس واراد شاب من بني
معيط ان يجتاز بين يديه فدفع ابو سعيد في صدره فنظر الشاب
فلم يجد مساغا الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد
اشد من الاولى فنال من ابي سعيد ثم دخل على مروان
فشكى اليه ما لقي من ابي سعيد ودخل ابو سعيد خلفه على مروان
فقال ما لك ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت النبي صلى الله

عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره
من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله
فانما هو شيطان رواه البخاري ولمسلم معناه وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقطع الصلوة المرأة
والحمار والكلب ويقي ذلك مثل مؤخرة الرحل رواه مسلم

باب الستر

وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقبل الله صلوة حائض الا بخمار رواه الترمذي وعن
عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة لها
اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي
هذه الى ابي جهم وأتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني آنفا
عن صلوتي رواه البخاري ومسلم وفي رواية للبخاري قال
كنت انظر الى علمها وانا في الصلوة فاخاف ان يفتنني وعن انس

قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال لها
النبي صلى الله عليه وسلم أميطي عنا قرامك هذا فإنه لا تزال
تصاوير تعرض في صلوتي رواه البخاري وعن عقبة
بن عامر قال أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج
حرير فلبسه ثم صلى ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره
له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين رواه البخاري ومسلم وعن
انس بن مالك أن جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم لطعام صنعته له فأكل منه ثم قال قوموا
فلأصلي لكم قال أنس فقمت إلى حصير لنا قد اسود من
طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصففت واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا
فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين
ثم انصرف رواه البخاري

باب صفة الصلوة

وعن رفاعة بن رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما هو جالس في المسجد يوما قال رفاعة ونحن معه إذ جاءه
رجل كالبدوي فصلى فأخف صلوته ثم انصرف فسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وعليك فارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم
عليه فقال وعليك ثم قال ارجع فصل فإنك لم تصل ففعل
ذلك مرتين أو ثلثا كل ذلك يأتي النبي صلى الله عليه وسلم
فيسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فيقول النبي صلى الله عليه
وسلم وعليك فارجع فصل فإنك لم تصل فعاف الناس و
كبر عليهم أن يكون من أخف صلوته لم يصل فقال الرجل
في آخر ذلك فأرني وعلمني فإنما أنا بشر أصيب وأخطى
فقال أجل إذا قمت إلى الصلوة فتوضأ كما أمرك الله به
ثم تشهد فأقم فإن كان معك قرآن فاقرأ وإلا فاحمد الله وكبره

وهلّله ثم اركع فاطمئن راكعا ثم اعتدل قائما ثم اسجد
فاعتدل ساجدا ثم اجلس فاطمئن جالسا ثم قم فاذا فعلت ذلك
فقد تمت صلوتك وان انتقصت منه شيئا انتقصت من صلوتك
قال فكان هذا اهون عليهم من الاولى انه من انتقص من
صلوته ولم تذهب كلها رواه الترمذي وعن محمد بن عمرو
وعن ابي حميد الساعدي قال سمعته وهو في عشرة
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احدهم ابو قتادة بن
ربعي يقول انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
ما كنت اقدمنا له صحبة ولا اكثرنا له اتيانا قال بلى
قالوا فاعرض فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
قام الى الصلوة اعتدل قائما ورفع يديه حتى يحاذي بهما
منكبيه فاذا اراد ان يركع رفع يديه يحاذي بهما منكبيه
فاذا اراد ان يرفع رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم قال

الله اكبر وركع ثم اعتدل ولم يصب راسه ولم يقنع
ووضع يديه على ركبتيه ثم قال سمع الله لمن حمده
ورفع يديه واعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه
معتدلا ثم هوى الى الارض ساجدا ثم قال الله اكبر ثم
جافى عضديه عن ابطيه وفتح اصابع رجليه ثم ثنى رجله اليسرى
وقعد عليها ثم اعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه
معتدلا ثم هوى ساجدا ثم قال الله اكبر ثم ثنى رجله
وقعد واعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه ثم نهض
ثم صنع في الركعة الثانية مثل ذلك اذا قام من السجدتين
كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما صنع
حين افتتح الصلوة ثم صنع كذلك حتى كانت الركعة التي
تنقضي فيها صلوته اخر رجله اليسرى وقعد على شقه متوركا
ثم سلم رواه الترمذي

باب ما يقرأ بعد التكبير

عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت
بين التكبير وبين القراءة إسكاتة فقلت بأبي أنت وأمي يا رسول
الله إسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال أقول
اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق
والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من
الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد رواه البخاري
ومسلم وعن أبي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا قام إلى الصلوة بالليل كبر ثم يقول سبحانك
اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك ثم
يقول الله أكبر كبيرا ثم أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان
الرجيم من همزه ونفثه ونفخه وعن علي رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلوة وفي رواية إذا

افتتح الصلوة كبر ثم قال وجهت وجهي للذي فطر السموات
والأرض وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي
لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين
اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت أنت ربي وأنا عبدك ظلمت
نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا إنه لا يغفر
الذنوب إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت
لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس إليك أنا
بك وإليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك
وإذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع
لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي فإذا رفع رأسه قال اللهم
ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وما بينهما وملء ما شئت
من شيء بعد وإذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت
ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره

تَبَارَكَ اللّٰهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ثُمَّ يَكُونُ مِنْ آخِرِ مَا يَقُولُ
بَيْنَ التَّشَهُّدِ وَالتَّسْلِيمِ اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا
أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ
أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ رَوَاهُ
مُسْلِمٌ وَعَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ وَقَدْ دَخَلَ الصَّفَّ وَقَدْ حَفَزَهُ
النَّفَسُ فَقَالَ اللّٰهُ أَكْبَرُ الْحَمْدُ لِلّٰهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا
مُبَارَكًا فِيهِ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلٰوتَهُ
قَالَ أَيُّكُمُ الْمُتَكَلِّمُ بِهَا فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بَأْسًا فَقَالَ رَجُلٌ جِئْتُ
وَقَدْ حَفَزَنِي النَّفَسُ فَقُلْتُهَا فَقَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكًا
يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ

بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الصَّلٰوةِ

عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا صَلٰوةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَفِي

رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِأُمِّ الْقُرْآنِ فَصَاعِدًا وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى صَلٰوةً
لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ ثَلٰثًا غَيْرُ تَمَامٍ فَقِيلَ
لِأَبِي هُرَيْرَةَ إِنَّا نَكُونُ وَرَاءَ الْإِمَامِ قَالَ اقْرَأْ بِهَا فِي نَفْسِكَ
فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ اللّٰهُ
تَعَالَى قَسَمْتُ الصَّلٰوةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ
فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ حَمِدَنِي عَبْدِي وَإِذَا
قَالَ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ قَالَ اللّٰهُ أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي وَإِذَا قَالَ مَالِكِ
يَوْمِ الدِّينِ قَالَ مَجَّدَنِي عَبْدِي وَإِذَا قَالَ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ
نَسْتَعِينُ قَالَ هٰذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ فَإِذَا قَالَ
اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ قَالَ هٰذَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمَّنَ

القارئ فأمّنوا فإنّ الملائكة تؤمّن فمن وافق تأمينه
تأمين الملائكة غفر له ما تقدّم من ذنبه وعن أبي موسى
الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
صلّيتم فأقيموا صفوفكم ثمّ ليؤمّكم أحدكم فإذا
كبّر فكبّروا وإذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالّين
فقولوا آمين يجبكم الله فإذا كبّر وركع فكبّروا واركعوا
فإنّ الإمام يركع قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك قال وإذا قال سمع الله لمن
حمده فقولوا اللهمّ ربّنا ولك الحمد يسمع الله لكم رواه
مسلم وفي رواية عن أبي هريرة وقتادة وإذا قرأ فأنصتوا
وعن وائل بن حجر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ
غير المغضوب عليهم ولا الضالّين فقال آمين ومدّ بها
صوته رواه الترمذي وعن جابر قال كان معاذ بن

جبل يصلّي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمّ يأتي فيؤمّ قومه
فصلّى ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثمّ أتى
قومه فأمّهم فافتتح بسورة البقرة فانحرف رجل فسلّم
ثمّ صلّى وحده وانصرف فقالوا له أنافقت يا فلان قال لا و
الله لآتينّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأخبرنّه فأتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنّا
أصحاب نواضح نعمل بالنهار وإنّ معاذا صلّى معك العشاء ثمّ
أتى فافتتح بسورة البقرة فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على معاذ فقال يا معاذ أفتّان أنت اقرأ والشمس وضحاها
والضحى والليل إذا يغشى وسبّح اسم ربّك الأعلى رواه البخاري
ومسلم وعن أبي هريرة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي أحد
منكم آنفا فقال رجل نعم يا رسول الله قال إنّي أقول ما لي

انازع القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما يجهر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الصلوات بالقراءة حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله
عليه وسلم رواه الترمذي

باب الركوع

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الركوع
والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي رواه البخاري ومسلم
وعن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تجزئ صلوة الرجل لا يقيم فيها يعني صلبه في الركوع و
السجود رواه الترمذي وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك
اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القرآن رواه
البخاري ومسلم وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا ركع احدكم فقال في ركوعه

سبحان ربي العظيم ثلث مرات فقد تم ركوعه وذلك
ادناه واذا سجد فقال في سجوده سبحان ربي الاعلى ثلث مرات
فقد تم سجوده وذلك ادناه رواه الترمذي وعن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده
سبوح قدوس رب الملائكة والروح رواه مسلم
وعن حذيفة انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان
يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان
ربي الاعلى وما اتى على اية رحمة الا وقف وسأل وما اتى على
اية عذاب الا وقف وتعوذ رواه الترمذي وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني نهيت ان اقرأ
القرآن راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب
واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم رواه
الترمذي

وعن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات
وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد
أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد لا مانع لما أعطيت ولا
معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد رواه مسلم وعن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال الإمام
سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه وعن رفاعة
بن رافع قال كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما
رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه
ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف
قال من المتكلم آنفا قال أنا قال رأيت بضعة وثلثين ملكا
يبتدرونها أيهم يكتبها أول رواه البخاري

باب السجود وفضله

وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتدلوا في
السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب متفق عليه
وفي رواية الترمذي بسط الكلب وعن البراء بن عازب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجدت فضع كفيك
وارفع مرفقيك رواه مسلم وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يعمد أحدكم فيبرك في صلوته برك الجمل رواه
الترمذي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة واليدين والركبتين
وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب ولا الشعر رواه
البخاري ومسلم وعن أبي هريرة قال اشتكى أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم إلى النبي صلى الله عليه وسلم مشقة السجود
عليهم إذا انفرجوا فقال استعينوا بالركب رواه الترمذي

وعن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله وأوله وعلانيته و
سره رواه مسلم وعن عائشة قالت فقدت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي
على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول
اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك
وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على
نفسك رواه مسلم وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد
فأكثروا الدعاء رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل
الشيطان يبكي يقول يا ويلتى أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة
وأمرت بالسجود فأبيت فلي النار رواه مسلم وعن ربيعة

وآخره

بن كعب قال كنت أبيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته
بوضوئه وحاجته فقال لي سل فقلت أسألك مرافقتك في الجنة
قال أو غير ذلك قلت هو ذاك قال فأعني على نفسك بكثرة
السجود رواه مسلم وعن معدان بن طلحة قال لقيت ثوبان
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أخبرني بعمل
أعمله يدخلني الله به الجنة فسكت ثم سألته الثالثة فقال سألت
عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة
السجود لله فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة و
حط عنك بها خطيئة قال معدان ثم لقيت أبا الدرداء فسألته
فقال لي مثل ما قال لي ثوبان رواه مسلم والترمذي وقال
دلني على عمل ينفعني الله أو يدخلني الله الجنة فسكت عني ثلاثا
وليس فيه ثم لقيت أبا الدرداء إلى آخره وعن علي رضي الله عنه
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي أحب لك ما

الثانية

أُحِبُّ لِنَفْسِي وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي لَا تُقْعِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ
رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي
وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

بَابُ التَّشَهُّدِ

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قُلْنَا السَّلَامُ عَلَى اللهِ قَبْلَ عِبَادِهِ السَّلَامُ عَلَى جِبْرَئِيلَ السَّلَامُ عَلَى
مِيكَائِيلَ السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ فَلَمَّا انْصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ قَالَ لَا تَقُولُوا السَّلَامُ عَلَى اللهِ فَإِنَّ اللهَ هُوَ السَّلَامُ
فَإِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَوٰةِ فَلْيَقُلِ التَّحِيَّاتُ لِلّٰهِ وَالصَّلَوَاتُ
وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ
السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ
أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ لِيَتَخَيَّرْ مِنَ الدُّعَاءِ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ

فَيَدْعُوهُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا
يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ وَفِي رِوَايَةِ التِّرْمِذِيِّ كَمَا يُعَلِّمُنَا
الْقُرْآنَ وَكَانَ يَقُولُ التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ
الطَّيِّبَاتُ لِلّٰهِ سَلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ
سَلَامٌ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ
إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ
وَفِي رِوَايَةِ مُسْلِمٍ السَّلَامُ بِاللَّامِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ

بَابُ الصَّلَوٰةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ وَفَضْلِهَا

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ لَقِيَنِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ فَقَالَ
أَلَا أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً سَمِعْتُهَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقُلْتُ بَلَى فَأَهْدِهَا لِي فَقَالَ سَأَلْنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وسلم فقال يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل
البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وعلى
آل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل
محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم وعلى آل
ابرهيم انك حميد مجيد رواه البخاري ومسلم الا ان مسلما
لم يذكر على ابرهيم في الموضعين ورواه الترمذي نحوه وعن
ابي حميد الساعدي قال قالوا يا رسول الله كيف
نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم
صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت وباركت
على ابرهيم انك حميد مجيد رواه البخاري ومسلم وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي
واحدة صلى الله عليه عشرا رواه مسلم ورواه الترمذي

وقال من صلى علي صلوة وعن ابن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم
علي صلوة رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رغم انف رجل ذكرت عنده
فلم يصل علي ورغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ
قبل ان يغفر له ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر
او احدهما فلم يدخلاه الجنة رواه الترمذي وعن ابي
بن كعب قال قلت يا رسول الله اني اكثر الصلوة عليك فكم
اجعل لك من صلوتي فقال ما شئت قلت الربع قال ما
شئت فان زدت فهو خير لك قلت النصف قال ما شئت
فان زدت فهو خير لك قلت فالثلثين قال ما شئت فان
زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلوتي كلها قال اذا
يكفى همك ويكفر لك ذنبك رواه الترمذي وعن فضالة

بن عبيد قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد إذ
دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلت أيها المصلي
إذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو أهله وصل علي
ثم ادعه قال ثم صلى رجل آخر بعد ذلك فحمد الله و
صلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم أيها المصلي ادع تجب رواه الترمذي وعن
عبد الله بن مسعود قال كنت أصلي والنبي صلى الله عليه
وسلم وأبو بكر وعمر معه فلما جلست بدأت بالثناء على
الله ثم الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعوت
لنفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم سل تعطه رواه الترمذي
وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البخيل الذي من ذكرت عنده ولم يصل علي رواه الترمذي

باب الدعاء في التشهد

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعو في الصلوة يقول اللهم إني أعوذ بك من عذاب
القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من
فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم إني أعوذ بك من المأثم
والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم
فقال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف
رواه البخاري ومسلم وعن أبي بكر الصديق رضي
الله عنه قال قلت يا رسول الله علمني دعاء أدعو به في صلوتي
قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب
إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور
الرحيم وعن البراء قال كنا إذا صلينا خلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم أحببنا أن نكون عن يمينه يقبل علينا

بوجهه قال فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث او تجمع
عبادك رواه مسلم

باب السلام

عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان يسلم عن يمينه وعن يساره السلام
عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله رواه
الترمذي

باب الذكر بعد الصلوة

عن
ثوبان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف
من صلوته استغفر ثلثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام
تباركت ياذا الجلال والاكرام وعن المغيرة بن شعبة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة
مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا
معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد رواه البخاري

ومسلم وعن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سلم من صلوته يقول بصوته الاعلى
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله ولا نعبد الا اياه
له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله
مخلصين له الدين ولو كره الكافرون رواه مسلم
وعن سعد انه كان يعلم بنيه هولاء الكلمات ويقول
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن في
دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك
من البخل واعوذ بك من ارذل العمر واعوذ بك من فتنة
الدنيا وعذاب القبر رواه البخاري وعن ابي صالح
عن ابي هريرة قال ان فقراء المهاجرين اتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا قد ذهب اهل الدثور بالدرجات

العُلى والنعيم المقيم فقال وما ذاك قالوا يصلون
كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون
ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أفلا أعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم
وتسبقون به من بعدكم ولا يكون أحد أفضل منكم
إلا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال
تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلوة ثلثا
وثلثين مرة قال أبو صالح فرجع فقراء المهاجرين إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سمع إخواننا أهل
الأموال بما فعلنا ففعلوا مثله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء رواه البخاري
ومسلم وليس قول أبي صالح إلى آخره إلا عند مسلم وفي رواية
للبخاري يسبحون في دبر كل صلوة عشرا ويحمدون عشرا

بدل ثلثا وثلثين وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سبح الله في دبر كل صلوة ثلثا
وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين فتلك تسعة وتسعون
وقال تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وإن
كانت مثل زبد البحر رواه مسلم وعن أبي أمامة قال
قيل يا رسول الله أي الدعاء أسمع قال جوف الليل الآخر
ودبر الصلوات المكتوبات رواه الترمذي وعن أنس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة
ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين
كانت له كأجر حجة وعمرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تامة تامة تامة رواه الترمذي وعن
أبي ذر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال في دبر

صَلوٰةَ الفَجْرِ وَهُوَ ثَانٍ رِجْلَيْهِ قَبْلَ اَنْ يَتَكَلَّمَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَمُحِيَ عَنْهُ عَشْرُ
سَيِّئَاتٍ وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ وَكَانَ يَوْمُهُ ذٰلِكَ كُلُّهُ فِي حِرْزٍ
مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَحُرِسَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَلَمْ يَنْبَغِ لِلذَّنْبِ اَنْ
يُدْرِكَهُ فِي ذٰلِكَ اليَوْمِ اِلَّا الشِّرْكَ بِاللّٰهِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

بَاب مَا لَا يَجُوزُ مِنَ العَمَلِ فِي الصَّلوٰةِ وَمَا يُبَاحُ مِنْهُ

وَعَنْ مُعَيْقِيبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّجُلِ يُسَوِّي
التُّرَابَ حَيْثُ يَسْجُدُ قَالَ اِنْ كُنْتَ فَاعِلًا فَمَرَّةً رَوَاهُ البُخَارِيُّ
وَمُسْلِمٌ وَفِي رِوَايَةِ التِّرْمِذِيِّ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مَسْحِ الحَصٰى فِي الصَّلوٰةِ قَالَ اِنْ كُنْتَ
لَا بُدَّ فَاعِلًا فَمَرَّةً وَعَنْ اَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

اِذَا قَامَ اَحَدُكُمْ اِلَى الصَّلوٰةِ فَلَا يَمْسَحِ الحَصٰى فَاِنَّ الرَّحْمَةَ
تُوَاجِهُهُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ اُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ رَاٰى
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامًا لَنَا يُقَالُ لَهُ اَفْلَحُ اِذَا
سَجَدَ نَفَخَ فَقَالَ يَا اَفْلَحُ تَرِّبْ وَجْهَكَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَاَلْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنِ الاِلْتِفَاتِ فِي الصَّلوٰةِ فَقَالَ هُوَ اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ
مِنْ صَلوٰةِ العَبْدِ رَوَاهُ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَعَنْ اَنَسٍ قَالَ
قَالَ لِي رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بُنَيَّ اِيَّاكَ وَالاِلْتِفَاتَ
فِي الصَّلوٰةِ فَاِنَّ الاِلْتِفَاتَ فِي الصَّلوٰةِ هَلَكَةٌ فَاِنْ كَانَ
لَا بُدَّ فَفِي التَّطَوُّعِ لَا فِي الفَرِيضَةِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ
اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَيَنْتَهِيَنَّ اَقْوَامٌ عَنْ رَفْعِهِمْ اَبْصَارَهُمْ عِنْدَ الدُّعَاءِ فِي الصَّلوٰةِ
اِلَى السَّمَاءِ اَوْ لَتُخْطَفَنَّ اَبْصَارُهُمْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تثاءب
احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع ولا يقل
ها فانما ذلكم من الشيطان يضحك منه رواه البخاري
وعن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
توضأ احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد
فلا يشبكن اصابعه فانه في صلوة رواه الترمذي
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان عفريتا تفلت البارحة ليقطع علي صلوتي
فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على
سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت
دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
فرددته خاسئا رواه البخاري ومسلم وعن ابي الدرداء
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فسمعناه يقول

اعوذ بالله منك ثم قال العنك بلعنة الله ثلثا وبسط
يده كانه يتناول شيئا فلما فرغ من الصلوة قلنا يا رسول
الله قد سمعناك تقول في الصلوة شيئا لم نسمعك تقوله
قبل ذلك ورأيناك بسطت يدك قال ان عدو الله ابليس
جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي فقلت اعوذ بالله
منك ثلث مرات ثم اردت اخذه والله لولا دعوة اخي
سليمان لاصبح موثقا يلعب به ولدان اهل المدينة
رواه مسلم وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نابه شيء في صلوته فليسبح فانما
التصفيق للنساء وفي رواية قال التسبيح للرجال والتص
والتصفيق للنساء رواه البخاري ومسلم وروى الترمذي
الرواية الاخيرة عن ابي هريرة وعن رفاعة بن رافع قال
صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه
كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم انصرف فقال من المتكلم في الصلوة فلم
يتكلم احد ثم قالها الثالثة فقال رفاعة انا يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لقد ابتدرها بضعة وثلثون ملكا ايهم يصعد بها رواه
الترمذي

باب السهو

عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا
قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى
فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس متفق
عليه عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلوته فلا يدر كم
صلى ثلثا او اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن

ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعن
له صلوته وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما
للشيطان رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له
ازيد في الصلوة فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد
سجدتين بعد ما سلم وفي رواية قال انما انا بشر مثلكم
انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك
احدكم في صلوته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم
ثم ليسجد سجدتين رواه البخاري ومسلم وروى الترمذي
الرواية الاولى وليس فيه فقال وما ذاك قالوا صليت
خمسا وعن ابن سيرين عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم احدى صلوتي العشي قال ابن سيرين
قد سماها ابو هريرة ولكن نسيت انا فصلى بنا ركعتين

ثم سلم فقام إلى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها
كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين أصابعه
ووضع خده الأيمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت سرعان
من أبواب المسجد فقالوا قصرت الصلوة وفي القوم أبو بكر
وعمر فهاباه أن يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول
يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله أنسيت أم قصرت
الصلوة فقال لم أنس ولم تقصر فقال أكما يقول ذو
اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم
كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر
وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر فربما
سألوه ثم سلم فيقول نبئت أن عمران بن حصين
قال ثم سلم رواه البخاري ومسلم ولفظه للبخاري وفي
أخرى لهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدل لم أنس

ولم تقصر كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض
ذلك يا رسول الله وعن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا سها أحدكم
في صلوته فلم يدر واحدة صلى أو ثنتين فليبن على واحدة
فإن لم يدر ثنتين صلى أو ثلثا فليبن على ثنتين فإن
لم يدر ثلثا صلى أو أربعا فليبن على ثلث وليسجد سجدتين
قبل أن يسلم رواه الترمذي **باب سجود القرآن**
وعن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله فضلت سورة
الحج بأن فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجدهما فلا
يقرأهما رواه الترمذي وعن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود
القرآن بالليل سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق
سمعه وبصره بحوله وقوته رواه الترمذي وعن ابن

عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله رايتني الليلة وانا نائم كاني
اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها
تقول اللهم اكتب لي عندك بها اجرا وضع عني بها وزرا
واجعلها لي ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك
داود قال ابن عباس فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم
سجدة ثم سجد فسمعته وهو يقول مثل ما اخبره الرجل عن
قول الشجرة

باب الجماعة وفضلها

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة
متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحطب
ثم امر بالصلوة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف

الى رجال وفي رواية لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم
بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا
سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء رواه البخاري
ومسلم نحوه وعنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل
اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد
فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصلي
في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء
بالصلوة قال نعم قال فاجب رواه مسلم وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم
واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه
وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلوة فلا يأتيها
حتى يفرغ منه وانه ليسمع قراءة الامام رواه البخاري
ومسلم وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من صلى لله اربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الاولى
كتب له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق رواه
الترمذي وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا صلوة بحضرة طعام ولا هو يدافعه
الاخبثان رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة
رواه مسلم والترمذي وعن ابن عمر قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا استأذنت امرأة احدكم الى المسجد فلا
يمنعها رواه البخاري ومسلم وعن زينب امرأة عبد الله
بن مسعود قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا شهدت احديكن المسجد فلا تمس طيبا رواه مسلم وعن
مجاهد قال كنا عند ابن عمر فقال ابن له والله لا ناذن
لهن يتخذنه دغلا فقال فعل الله بك وفعل اقول قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم وتقول لا ناذن رواه الترمذي
وروى مسلم نحوه عن بلال بن عمر عن ابيه وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما
امرأة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة
رواه مسلم وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل عين زانية وان المرأة اذا استعطرت
فمرت بالمسجد فهي كذا وكذا يعني زانية رواه الترمذي

باب تسوية الصفوف

وعن انس قال اقيمت الصلوة فاقبل علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا
فاني اراكم من وراء ظهري رواه البخاري وفيما روى
البخاري ومسلم قال اتموا صفوفكم فاني اراكم من وراء
ظهري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا

صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلوة رواه
البخاري ومسلم الا ان عند مسلم من تمام الصلوة
وعن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلوة ويقول استووا
ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليلني منكم اولوا الاحلام
والنهى ثم الذين يلونهم قال ابو مسعود فانتم اليوم
اشد اختلافا رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري
قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه
تاخرا فقال لهم تقدموا وائتموا بي وليأتم بكم من
بعدكم ولا يزال قوم يتاخرون حتى يؤخرهم الله
رواه مسلم وعن جابر بن سمرة قال خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرآنا حلقا فقال مالي اراكم
عزين ثم خرج علينا فقال الا تصفون كما تصف الملائكة

عند ربها قال يتمون الصفوف الاولى ويتراصون في
الصف رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها
آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها اولها رواه
مسلم والترمذي **باب الموقف** عن ابي بكرة
انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع
قبل ان يصل الى الصف ثم مشى الى الصف فذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا
ولا تعد رواه البخاري وعن سهل بن سعد الساعدي
انه سئل من اي شيء المنبر فقال هو من اثل الغابة عمله
فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين
عمل ووضع فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس
خلفه وقرا وركع وركع الناس خلفه ثم رفع راسه

ثم رجع القهقرى فسجد على الأرض ثم عاد إلى المنبر
ثم قرأ ثم ركع ورفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد
بالأرض فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس إنما
صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي رواه البخاري

باب الإمامة

عن أبي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يؤم القوم أقرأهم لكتاب الله فإن كانوا
في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا في
السنة سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء
فأقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل في سلطانه ولا يقعد
في بيته على تكرمته إلا بإذنه رواه مسلم وللترمذي
نحوه وعن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم وأحقهم بالإمامة

أقرأهم رواه مسلم وعن بديل بن ميسرة العقيلي
عن أبي عطية رجل منهم قال كان ابن الحويرث
يأتينا في مصلانا يتحدث فحضرت الصلوة يوما
فقلنا تقدم فقال ليتقدم بعضكم حتى أحدثكم
لم لا أتقدم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من زار قوما فلا يؤمهم رجل منهم وعن ثوبان
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرئ
أن ينظر في جوف بيت امرئ حتى يستأذن فإن نظر
فقد دخل ولا يؤم قوما فيخص نفسه بدعوة دونهم
فإن فعل فقد خانهم ولا يقوم إلى الصلوة وهو حقن
رواه الترمذي وعن عمرو بن سلمة قال كنا
بماء ممر الناس يمر بنا الركبان نسألهم ما للناس ما
هذا الرجل فيقولون يزعم أن الله أرسله أوحي إليه

كذا فكنت احفظ ذلك الكلام وكانما يغرى في
صدري وكانت العرب تلوّم باسلامهم الفتح فيقولون
اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما
كانت وقعة الفتح بادر كل قوم باسلامهم فلما قدم
قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا
فقال صلوا صلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت
الصلوة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا
فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا مني لما كنت اتلقى
من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او
سبع وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت
من الحي الا تغطون است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا
فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص رواه البخاري

باب ما على الامام

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم السقيم
والضعيف والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول
ما شاء رواه البخاري ومسلم وعن قيس بن ابي حازم
قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله
اني لاتأخر عن صلوة الغداة من اجل فلان ما يطيل بنا
فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة
اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين
فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير
وذا الحاجة رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلون لكم فان
اصابوا فلكم وان اخطاؤا فلكم وعليهم رواه البخاري

باب ما على

المأموم من المتابعة وحكم المسبوق روى
عن أنس قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
يوم فلما قضى صلوته أقبل علينا بوجهه فقال أيها
الناس إني إمامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود
ولا بالقيام ولا بالانصراف فإني أراكم أمامي ومن
خلفي رواه وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول
الله رأسه رأس حمار متفق عليه وعن علي ومعاذ بن
جبل رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا أتى أحدكم الصلوة والإمام على حال فليصنع
كما يصنع الإمام رواه الترمذي وعن عبيد الله
بن عبد الله قال دخلت على عائشة فقلت ألا تحدثيني
عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي

صلى الله عليه وسلم فقال أصلى الناس فقلنا لا يا رسول
الله وهم ينتظرونك قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت
ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق
فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله
قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فقعد فاغتسل
ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس
قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء
في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه
ثم أفاق فقال أصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول
الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله
عليه وسلم لصلوة العشاء الآخرة فأرسل النبي صلى الله
عليه وسلم إلى أبي بكر أن يصلي بالناس فأتاه الرسول
فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تصلي

بالناس فقال أبو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر أنت
أحق بذلك فصلى أبو بكر تلك الأيام ثم إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة وخرج بين رجلين
أحدهما العباس لصلوة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس فلما
رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فأومى إليه النبي صلى الله عليه
وسلم بأن لا يتأخر قال أجلساني إلى جنبه فأجلساه إلى
جنب أبي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد وقال عبيد
فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له ألا أعرض عليك
ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما أنكر منه شيئا
غير أنه قال أسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت
لا قال هو علي رضي الله عنه رواه البخاري ومسلم

باب من صلى صلوة مرتين

عن يزيد بن الأسود قال شهدت مع النبي صلى الله عليه
وسلم حجته فصليت معه صلوة الصبح في المسجد
الخيف فلما قضى صلوته وانحرف فإذا هو برجلين في أخرى
القوم لم يصليا معه فقال علي بهما فجيء بهما ترعد ٥
فرائصهما فقال لهما ما منعكما أن تصليا معنا فقالا
يا رسول الله إنا كنا قد صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا
إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما مسجد جماعة فصليا معهم
فإنها لكما نافلة رواه الترمذي

باب السنن وفضلها

عن حريث بن قبيصة قال قدمت المدينة فقلت اللهم
يسر لي جليسا صالحا قال فجلست إلى أبي هريرة فقلت إني
سألت الله أن يرزقني جليسا صالحا فحدثني بحديث سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله أن ينفعني به

فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول
ما يحاسب به العبد يوم القيمة من عمله صلوته فان
صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر
فان انتقص من فريضته شيء قال الرب عز وجل انظروا
هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم
يكون سائر عمله على ذلك رواه الترمذي وعن ام حبيبة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم
وليلة ثنتي عشرة ركعة بني له بيت في الجنة اربعا
قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب
وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلوة الفجر
رواه الترمذي وفي رواية لمسلم انها قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلي لله كل
يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة الا بنى الله له بيتا في

الجنة وفي رواية للترمذي وعن عائشة من ثابر على
ثنتي عشرة من السنة بنى الله له بيتا في الجنة وعنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر
خير من الدنيا وما فيها رواه مسلم والترمذي وعن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة
بعد الفجر الا سجدتين رواه الترمذي وعن محمد بن
ابرهيم عن جده قيس قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاقيمت الصلوة فصليت معه الصبح ثم انصرف
النبي صلى الله عليه وسلم فوجدني اصلي قال مهلا يا
قيس اصلاتان معا قلت يا رسول الله اني لم اكن ركعت
ركعتي الفجر قال فلا اذا رواه الترمذي وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يصل ركعتي
الفجر فليصلهما بعد ما تطلع الشمس رواه الترمذي وعن ام

جبيبة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه
الله على النار رواه الترمذي وعن عبد الله بن السائب قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اربعا بعد ان
تزول الشمس قبل الظهر وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب
السماء فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح رواه الترمذي
وعن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
صلوا قبل صلوة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية
ان يتخذها الناس سنة رواه البخاري ومسلم وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد
المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن
له بعبادة ثنتي عشرة سنة رواه الترمذي وعن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب

عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة رواه الترمذي
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ادبار النجوم الركعتان قبل الفجر
وادبار السجود الركعتان قبل المغرب رواه الترمذي
وعن سعد بن اسحق بن كعب بن عجرة عن ابيه عن جده
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد بني عبد
الاشهل فقام الناس يتنفلون فقال النبي صلى الله
عليه وسلم عليكم بهذه الصلوة في البيوت رواه
الترمذي وعن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اربع قبل الظهر بعد
الزوال تحسب بمثلهن في صلوة السحر وما من شيء الا
وهو يسبح تلك الساعة ثم قرا يتفيؤ ظلاله عن
اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون رواه الترمذي

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُصَلِّيًا بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا رَوَاهُ
مُسْلِمٌ وَفِي أُخْرَى لَهُ قَالَ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيُصَلِّ بَعْدَهَا
أَرْبَعًا

بَابُ صَلوٰةِ اللَّيْلِ

وَعَنْ
سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ
كَيْفَ كَانَتْ صَلوٰةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ
فَقَالَتْ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ
وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يُصَلِّي أَرْبَعًا
فَلَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلْ
عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ ثُمَّ يُصَلِّي ثَلٰثًا فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ إِنَّ
عَيْنَيَّ تَنَامَانِ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ
وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلوٰةُ

اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمُ الصُّبْحَ صَلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً
تُوتِرُ لَهُ مَا قَدْ صَلَّى رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَعَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ قَالَ بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ لَيْلَةً وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهَا فَتَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً ثُمَّ رَقَدَ فَلَمَّا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ أَوْ
بَعْضُهُ قَعَدَ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ فَقَرَأَ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْ ضِ
وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ حَتَّى خَتَمَ
السُّورَةَ ثُمَّ قَامَ إِلَى الْقِرْبَةِ فَأَطْلَقَ شِنَاقَهَا ثُمَّ صَبَّ فِي الْجَفْنَةِ ثُمَّ
ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءًا حَسَنًا بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ لَمْ يُكْثِرْ وَقَدْ
أَبْلَغَ فَقَامَ فَصَلَّى فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَ بِأُذُنِي فَأَدَارَنِي عَنْ
يَمِينِهِ فَتَتَامَّتْ صَلوٰتُهُ ثَلٰثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ اضْطَجَعَ فَنَامَ
حَتَّى نَفَخَ وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ فَآذَنَهُ بِلَالٌ بِالصَّلوٰةِ فَصَلَّى
وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَكَانَ فِي دُعَائِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا

وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري
نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا و
اجعل لي نورا وزاد بعضهم وفي لساني نورا وذكر
وعصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري رواه البخاري ومسلم
وفي رواية لهما واجعل في نفسي نورا واعظم لي نورا
وفي اخرى لمسلم اللهم اعطني نورا وعن ابي قتادة قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر مررت بك وانت
تقرا وانت تخفض صوتك فقال اني اسمعت من ناجيت قال ارفع
قليلا وقال لعمر مررت بك وانت تقرا وانت ترفع صوتك
فقال اني اوقظ الوسنان واطرد الشيطان فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا رواه الترمذي

باب ما يقول اذا قام من الليل

عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام

من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد قيم السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن
فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن
ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق
وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى
الله عليه وسلم حق والساعة حق اللهم لك اسلمت و
بك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت
واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر
لا اله الا انت ولا اله غيرك متفق عليه وعن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل افتتح
صلوته فقال اللهم رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل
فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين

بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف
فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم
رواه مسلم والترمذي وعن عبادة بن الصامت قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار من
الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير وسبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال
رب اغفر لي او قال ثم دعا استجيب له فان توضأ وصلى قبلت
صلوته رواه البخاري والترمذي وعن ربيعة بن كعب
الاسلمي قال كنت ابيت عند باب النبي صلى الله عليه وسلم
فاعطيه وضوءه فاسمعه الهوي من الليل يقول سمع الله لمن
حمده واسمعه الهوي من الليل يقول الحمد لله رب العالمين
رواه الترمذي وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول حين فرغ من صلوته اللهم اني اسألك
رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها امري وتلم بها
شعثي وتصلح بها غائبي وترفع بها شاهدي وتزكي بها
عملي وتلهمني بها رشدي وترد بها الفتي وتعصمني بها من كل
سوء اللهم اعطني ايمانا ويقينا ليس بعده كفر ورحمة انال
بها شرف كرامتك في الدنيا والاخرة اللهم اني اسألك الفوز
في القضاء ونزل الشهداء وعيش السعداء والنصر على
الاعداء اللهم اني انزل بك حاجتي وان قصر رايي وضعف
عملي افتقرت الى رحمتك فاسألك يا قاضي الامور ويا
شافي الصدور كما تجير بين البحور ان تجيرني من عذاب
السعير ومن دعوة الثبور ومن فتنة القبور اللهم ما قصر
عنه رايي ولم تبلغه نيتي ولم تبلغه مسألتي من خير وعدته
احدا من خلقك او خيرا انت معطيه احدا من عبادك فاني

ارغب إليك فيه وأسأله برحمتك رب العالمين اللهم
ذا الحبل الشديد والأمر الرشيد أسألك الأمن يوم الوعيد
والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود الركع السجود الموفين
بالعهود إنك رحيم ودود إنك تفعل ما تريد اللهم اجعلنا
هادين مهتدين غير ضالين ولا مضلين سلما لأوليائك
وعدوا لأعدائك نحب بحبك من أحبك ونعادي بعداوتك
من خالفك اللهم هذا الدعاء وعليك الاستجابة وهذا
الجهد وعليك التكلان اللهم اجعل لي نورا في
قبري ونورا في قلبي ونورا بين يدي ونورا من خلفي ونورا عن
يميني ونورا عن شمالي ونورا من فوقي ونورا من تحتي ونورا في
سمعي ونورا في بصري ونورا في شعري ونورا في بشري ونورا
في لحمي ونورا في دمي ونورا في عظامي وأعظم لي نورا اللهم
أعظم لي نورا وأعطني نورا واجعل لي نورا سبحان الذي

تعطف العز وقال به سبحان الذي لبس المجد وتكرم
به سبحان الذي لا ينبغي التسبيح إلا له سبحان ذي الفضل
والنعم سبحان ذي المجد والكرم سبحان ذي الجلال والإكرام رواه
الترمذي

باب التحريض على قيام الليل

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد
الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلث عقد يضرب
على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله
انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقدة
فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان
رواه البخاري ومسلم وعن المغيرة بن شعبة قال قام النبي
صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له لم تصنع
وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون
عبدا شكورا متفق عليه إلا أن الترمذي قال أتتكلف بهذا

وعن ابن مسعود قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة قال ذاك
الرجل بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه رواه البخاري
ومسلم وعن ام سلمة قال استيقظ رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الليلة من الخزائن
وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه
لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة رواه البخاري
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل
ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل
الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من
يستغفرني فاغفر له متفق عليه وفي رواية لمسلم ثم يبسط
يديه من يقرض غير عدوم ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر وقال
الترمذي في رواية اخرى له في اوله ينزل الى السماء الدنيا

كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الأول فيقول انا الملك
وقال في آخره فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر وعن جابر
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان في الليل
لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من امر الدنيا
والآخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة رواه مسلم وعن
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الصلوة الى الله صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام داود
وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
ويصوم يوما ويفطر يوما رواه البخاري ومسلم وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل
الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلوة
بعد الفريضة صلوة الليل رواه مسلم والترمذي
وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وهو قربة
لكم الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم رواه
الترمذي وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل
فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل رواه البخاري
ومسلم وعن عمرو بن عبسة قال قال رسول الله صلى الله
اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر فان
استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن
رواه الترمذي **باب القصد في العمل** عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله
ادومها وان قل رواه البخاري ومسلم وعنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا من الاعمال ما تطيقون
فان الله لا يمل حتى تملوا رواه البخاري ومسلم وعن انس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصل احدكم
نشاطه واذا فتر فليقعد رواه البخاري ومسلم وعن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم
وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم
اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه
متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الدين يسر ولن يشاد الدين الا غلبه فسددوا و
قاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من
الدلجة رواه البخاري وعن عمر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه او عن شيء منه
فقرأه فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كانما
قرأه من الليل رواه مسلم والترمذي وعن عمران بن
حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صل قائما

فإن لم تستطع فعلى جنب رواه البخاري والترمذي وعنه
أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل قاعدا قال
إن صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم
ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد رواه البخاري والترمذي
وعن عبد الله ابن عمرو قال حدثت أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال صلوة الرجل قاعدا نصف الصلوة قال فأتيته
فوجدته يصلي جالسا فوضعت يدي على رأسه فقال ما لك يا
عبد الله بن عمرو قلت حدثت يا رسول الله أنك قلت صلوة الرجل
قاعدا على نصف الصلوة وأنت تصلي قاعدا قال أجل ولكني
لست كأحد منكم رواه مسلم

باب الوتر

عن خارجة بن حذافة أنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال إن الله أمركم بصلوة هي خير لكم من حمر
النعم الوتر جعله الله لكم فيما بين صلوة العشاء إلى أن يطلع الفجر
رواه الترمذي وعن علي رضي الله عنه قال الوتر ليس
بحتم كصلوتكم المكتوبة ولكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن الله وتر يحب الوتر فأوتروا يا أهل
القرآن رواه الترمذي وعن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الوتر ركعة من آخر الليل رواه
مسلم وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا
صلوتكم بالليل وترا رواه البخاري ومسلم وعنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا الصبح بالوتر رواه
مسلم والترمذي وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلوة الليل والوتر فأوتروا
قبل طلوع الفجر رواه الترمذي وعن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف أن لا يقوم
من آخر الليل فليوتر أوله ومن طمع أن يقوم آخره فليوتر

آخر الليل فإن صلاة آخر الليل مشهودة وذلك أفضل
رواه مسلم والترمذي وقال فإن قراءة القرآن في
آخر الليل محضورة وهو أفضل وعن عائشة قالت من
كل الليل أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أول الليل
وأوسطه وآخره وانتهى وتره إلى السحر متفق عليه وعن زيد
بن أسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن
وتره فليصل إذا أصبح رواه الترمذي وعن أبي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن الوتر أو
نسيه فليصل إذا ذكر وإذا استيقظ رواه الترمذي
وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال علمني رسول الله صلى
الله عليه وسلم كلمات أقولهن في قنوت الوتر اللهم
اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت
وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت فإنك تقضي ولا

يقضى عليك وإنه لا يذل من واليت تباركت ربنا
وتعاليت رواه الترمذي وعن علي رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتره اللهم
إني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك
وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على
نفسك رواه الترمذي وعن قيس بن طلق بن علي عن أبيه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران
في ليلة رواه الترمذي

باب القنوت

عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يدعو
على أحد أو يدعو لأحد قنت بعد الركوع فربما قال إذا قال
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد اللهم أنج الوليد بن
الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة اللهم
اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف

يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلواته اللهم العن
فلانا وفلانا لأحياء من العرب حتى أنزل الله ليس لك
من الأمر شيء الآية رواه البخاري ومسلم

باب قيام شهر رمضان

عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة
في المسجد من حصير فصلى فيها ليالي حتى اجتمع عليه ناس
ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا أنه قد نام فجعل بعضهم
يتنحنح ليخرج إليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم
حتى خشيت أن يكتب عليكم ما قمتم به فصلوا أيها الناس
في بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا الصلاة
المكتوبة رواه البخاري ومسلم وعن أبي هريرة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام
رمضان من غير أن يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من

قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك
ثم كان الأمر على ذلك في خلافة أبي بكر وصدرا
من خلافة عمر على ذلك رواه مسلم وعن أبي ذر قال
صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يصل
بنا حتى بقي سبع من الشهر فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل
ثم لم يقم بنا في السادسة وقام بنا في الخامسة حتى
ذهب شطر الليل فقلنا له يا رسول الله لو نفلتنا بقية
ليلتنا هذه فقال إنه من قام مع الإمام حتى ينصرف كتب
له قيام ليلة ثم لم يصل بنا حتى بقي ثلث من الشهر و
صلى بنا في الثالثة ودعا أهله ونساءه فقام بنا حتى
تخوفنا الفلاح قلت له وما الفلاح قال السحور رواه
الترمذي وعن عائشة قالت فقدت النبي صلى الله عليه

وَسَلَّمَ لَيْلَةً فَإِذَا هُوَ بِالْبَقِيعِ فَقَالَ أَكُنْتِ تَخَافِينَ أَنْ يَحِيفَ
اللّٰهُ عَلَيْكِ وَرَسُولُهُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنَّكَ أَتَيْتَ
بَعْضَ نِسَائِكَ فَقَالَ إِنَّ اللّٰهَ تَعَالَى يَنْزِلُ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ
إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَغْفِرُ لِأَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ شَعْرِ كَلْبٍ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
وَعَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَضَى
أَحَدُكُمُ الصَّلَوٰةَ فِي مَسْجِدِهِ فَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ نَصِيبًا مِنْ صَلَوٰتِهِ
فَإِنَّ اللّٰهَ جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ صَلَوٰتِهِ خَيْرًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ
وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَلَوٰةُ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَوٰتِهِ فِي مَسْجِدِي هٰذَا
إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

باب صلوة الضحى

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَأَبِي ذَرٍّ قَالَا قَالَ رَسُولُ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اللّٰهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ قَالَ
يَا ابْنَ آدَمَ ارْكَعْ لِي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَكْفِكَ

آخِرَهُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَى مِنْ أَحَدِكُمْ
صَدَقَةٌ فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ
وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ
صَدَقَةٌ وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ وَيُجْزِئُ مِنْ ذٰلِكَ رَكْعَتَانِ
يَرْكَعُهُمَا مِنَ الضُّحَى رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَافَظَ عَلَى شُفْعَةِ
الضُّحَى غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ رَوَاهُ
التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى الضُّحَى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللّٰهُ لَهُ قَصْرًا
مِنْ ذَهَبٍ فِي الْجَنَّةِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ أَنَّهُ رَأَى
قَوْمًا يُصَلُّونَ مِنَ الضُّحَى فَقَالَ لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ الصَّلَوٰةَ فِي غَيْرِ هٰذِهِ
السَّاعَةِ أَفْضَلُ إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَوٰةُ

الا وابين حين ترمض الفصال رواه مسلم

باب صلوة التطوع

عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لبلال عند صلوة الفجر يا بلال
حدثني بارجاء عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف
نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني
لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك
الطهور ما كتب لي ان اصلي متفق عليه وعن جابر قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في
الامور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم
احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم
ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك
واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم
ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان

هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في
عاجل امري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت
تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري
او قال في عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر
لي الخير حيث كان ثم ارضني به قال ويسمي حاجته رواه
البخاري والترمذي وعن علي رضي الله عنه قال حدثني
ابو بكر وصدق ابو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر
ثم يصلي ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرأ هذه الآية
والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله
الى آخر الآية رواه الترمذي وعن عبد الله بن ابي اوفى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له الى الله
حاجة او الى احد من بني آدم فليتوضأ فليحسن الوضوء ثم

ليصلّي ركعتين ثم ليثني على الله وليصلّ على النبي صلى الله عليه
وسلم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله
رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين أسألك موجبات
رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل برّ والسلامة
من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا همّا الا فرّجته
ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها يا ارحم الراحمين رواه
الترمذي وعن ابي رافع قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم للعباس بن عبد المطلب يا عمّ الا اصلك الا
احبوك الا انفعك قال بلى يا رسول الله قال يا عمّ صلّ
اربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب
وسورة فاذا انقضت القراءة فقل الله اكبر والحمد لله
وسبحان الله ولا اله الا الله خمس عشرة مرّة قبل ان تركع ثم
اركع فقلها عشرا ثم ارفع رأسك فقلها عشرا ثم اسجد

فقلها عشرا ثم ارفع رأسك فقلها عشرا قبل ان تقوم فتلك
خمسة وسبعون في كل ركعة وهي ثلاثمائة في اربع ركعات ت
فلو كانت ذنوبك مثل رمل عالج غفرها الله لك قال
يا رسول الله من لم يستطع ان يقولها في يوم فقلها
في شهر فلم يزل يقول له حتى قال قلها في سنة رواه
الترمذي وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما اذن الله لعبد في شيء افضل من ركعتين يصليهما
وان البرّ ليذرّ على رأس العبد ما دام في صلوته وما
تقرّب العباد الى الله بمثل ما خرج منه يعني القرآن رواه الترمذي

باب صلوة السفر

وعن يعلى بن امية قال قلت لعمر بن الخطاب انما قال الله
تعالى ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين
كفروا فقد امن الناس قال عمر عجبت مما عجبت منه فسألت

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللَّهُ
بِهَا عَلَيْكُمْ فَاقْبَلُوا صَدَقَتَهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلَوتَيْنِ
مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ فَقَدْ أَتَى بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْكَبَائِرِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

بَابُ الْجُمُعَةِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيمَةِ بَيْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا
الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ ثُمَّ هَذَا يَوْمُهُمُ
الَّذِي فُرِضَ عَلَيْهِمْ يَعْنِي الْجُمُعَةَ فَاخْتَلَفُوا فِيهِ فَهَدَانَا اللَّهُ
لَهُ وَالنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ الْيَهُودُ غَدًا وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ رَوَاهُ
الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ قَالَ نَحْنُ
الْآخِرُونَ الْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيمَةِ وَنَحْنُ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ
الْجَنَّةَ بَيْدَ أَنَّهُمْ وَذَكَرَ نَحْوَهُ إِلَى آخِرِهِ وَفِي أُخْرَى

لَهُ عَنْهُ وَعَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ نَحْنُ الْآخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا
وَالْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيمَةِ وَالْمَقْضِيُّ لَهُمْ قَبْلَ الْخَلَائِقِ
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ
يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ
أُدْخِلَ الْجَنَّةَ وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا فِي يَوْمِ
الْجُمُعَةِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي
مُوسَى قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي شَأْنِ
سَاعَةِ الْجُمُعَةِ هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ يَجْلِسَ الْإِمَامُ إِلَى أَنْ يَقْضِيَ الصَّلَوةَ
رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَمُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ خَرَجْتُ إِلَى
الطُّورِ فَلَقِيتُ كَعْبَ الْأَحْبَارِ فَجَلَسْتُ مَعَهُ فَحَدَّثَنِي عَنِ التَّوْرِيَةِ
وَحَدَّثْتُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ فِيمَا حَدَّثْتُهُ
أَنْ قُلْتُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ يَوْمٍ

قال

طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه
أهبط وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة
وما من دابة إلا وهي مصيخة يوم الجمعة من حين تصبح
حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة إلا الجن والإنس وفيه
ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا
إلا إياه قال كعب ذلك في كل سنة يوم فقلت
بل في كل جمعة فقرأ كعب التورية فقال صدق رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أبو هريرة لقيت عبد الله
بن سلام فحدثته بمجلسي مع كعب الأحبار وما حدثته في يوم
الجمعة فقلت له قال كعب ذلك في كل سنة يوم قال عبد الله
بن سلام كذب كعب فقلت ثم قرأ كعب التورية فقال
عبد الله بن سلام صدق كعب ثم قال عبد الله بن سلام
قد علمت أية ساعة هي قال أبو هريرة فقلت أخبرني بها ولا

تضن

تضن علي فقال عبد الله بن سلام هي آخر ساعة في يوم
الجمعة قال أبو هريرة فقلت وكيف تكون آخر ساعة
في يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يصادفها عبد مسلم وهو يصلي فيها فقال عبد الله
بن سلام ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو في صلوة حتى يصلي
فقال أبو هريرة فقلت بلى قال فهو ذاك رواه الترمذي
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود
يوم القيامة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد
يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم
أفضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله
بخير إلا استجاب الله له ولا يستعيذ من شيء إلا أعاذه
منه رواه الترمذي. وعن عبد الله بن عمرو قال قال

د

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت يوم الجمعة او ليلة الجمعة الا وقاه الله فتنة القبر رواه الترمذي

باب وجوبها

عن ابن عمر وابي هريرة انهما قالا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعواد منبره لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين رواه مسلم وعن ابي الجعد الضمري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك ثلث جمع تهاونا طبع الله على قلبه رواه الترمذي وعن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت ان آمر رجلا يصلي بالناس ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم رواه مسلم وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من آواه

الليل الى اهله رواه الترمذي

باب التنظيف والتبكير

عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلثة ايام ومن مس الحصا فقد لغى رواه مسلم والترمذي وعن اوس بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من

الإمام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل
سنة أجر صيامها وقيامها رواه الترمذي وعن البراء
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا على المسلمين
أن يغتسلوا يوم الجمعة وليمس أحدهم من طيب أهله
فإن لم يجد فالماء له طيب رواه الترمذي وعن عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس ينتابون
الجمعة من منازلهم والعوالي فيأتون في الغبار يصيبهم
الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فأتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا رواه البخاري
وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما
قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما

قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب
كبشا أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما
قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب
بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر
رواه البخاري والترمذي وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت
والإمام يخطب فقد لغوت رواه البخاري ومسلم وروى
الترمذي نحوه وعن سهل بن معاذ عن أبيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تخطى رقاب الناس
يوم الجمعة اتخذ جسرا إلى جهنم رواه الترمذي وعن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نعس
أحدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه رواه الترمذي

باب الخطبة والصلوة

عن عمار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا
الصلوة واقصروا الخطبة وان من البيان سحرا رواه مسلم
وعن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كانه
منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة
كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى رواه
مسلم وعن يعلى بن امية قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك
متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع
ركعتين وليتجوز فيهما رواه مسلم وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من

الصلوة مع الامام فقد ادرك الصلوة كلها متفق عليه
وليس في رواية الترمذي لفظا كلها ومع الامام وعن
ابن عباس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن
رواحة في سرية فوافق ذلك يوم الجمعة فغدا اصحابه
فقال اتخلف فاصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم الحقهم فلما صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رآه فقال
ما منعك ان تغدو مع اصحابك قال اردت ان اصلي معك
ثم الحقهم فقال لو انفقت ما في الارض ما ادركت
فضل غدوتهم رواه الترمذي

باب صلوة العيدين

عن ام عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يخرج الابكار والعواتق وذوات الخدور والحيض
في العيدين فاما الحيض فيعتزلن المصلى ويشهدون دعوة

المسلمين قالت إحداهن إن لم يكن لها جلباب قال
فلتعرها أختها من جلابيبها رواه الترمذي وعن البراء قال
خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال إن أول
ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل
ذلك فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل أن نصلي فإنما هو شاة
لحم عجله لأهله ليس من النسك في شيء رواه البخاري ومسلم
وعن جندب بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها أخرى
ولم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله رواه البخاري
ومسلم وعن عائشة قالت إن أبا بكر دخل عليها وعندها
جاريتان في أيام منى تدففان وتضربان وفي رواية تغنيان
بما تقاولت الأنصار يوم بعاث والنبي صلى الله عليه وسلم
متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم عن وجهه وقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وفي
رواية يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وهذا عيدنا رواه البخاري ومسلم

فصل الأضحية

عن أنس قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين
أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر قال رأيته واضعا
قدمه على صفاحهما ويقول بسم الله والله أكبر
متفق عليه إلا أن الترمذي لم يقل بسم الله والله أكبر
وعن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر
بكبش أقرن يطأ في سواد وينظر في سواد فأتي به ليضحي به
قال يا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم
أخذها وأخذ الكبش فأضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله
اللهم تقبل من محمد ومن أمة محمد ثم ضحى به رواه
مسلم وعن جابر بن عبد الله قال شهدت مع النبي صلى الله

عليه وسلم الأضحى بالمصلى فلما قضى خطبته نزل عن منبره فأتي
بكبش فذبحه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال
بسم الله والله أكبر هذا عني وعمن لم يضح من أمتي رواه
الترمذي وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تذبحوا إلا مسنة إلا أن يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن
رواه مسلم وعن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه
وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به أنت متفق عليه وفي
رواية لهما قلت يا رسول الله أصابني جذع قال ضح به أنت و
عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
نعم أو نعمت الأضحية الجذع من الضأن رواه الترمذي
وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البقرة عن سبعة
والجزور عن سبعة رواه مسلم وعن أم سلمة قالت قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر وأراد
بعضكم أن يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا وفي رواية
فلا يأخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا وفي رواية من رأى
هلال ذي الحجة وأراد أن يضحي فلا يأخذ من شعره ولا من
أظفاره رواه مسلم وروى الترمذي الرواية الأخيرة
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
أيام العمل فيهن أحب إلى الله من هذه الأيام العشر قالوا يا
رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه
وماله فلم يرجع من ذلك بشيء رواه البخاري والترمذي
وعن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عمل
ابن آدم من عمل يوم النحر أحب إلى الله من إهراق الدم وإنه
ليأتي يوم القيامة بقرونها وأشعارها وأظلافها وإن
الدم ليقع من الله بمكان قبل أن يقع من الأرض فطيبوا بها

نَفْسًا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ضَحَّى مِنْكُمْ فَلَا يُصْبِحَنَّ بَعْدَ
ثَالِثَةٍ وَفِي بَيْتِهِ مِنْهُ شَيْءٌ فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ قَالُوا
يَا رَسُولَ اللّٰهِ نَفْعَلُ كَمَا فَعَلْنَا الْعَامَ الْمَاضِيَ قَالَ كُلُوا
وَأَطْعِمُوا وَادَّخِرُوا فَإِنَّ ذٰلِكَ الْعَامَ كَانَ بِالنَّاسِ جَهْدٌ فَأَرَدْتُ
أَنْ تُعِينُوا فِيهَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ الْأُضْحِيَةِ الْكَبْشُ وَخَيْرُ
الْكَفَنِ الْحُلَّةُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

باب العتيرة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا فَرَعَ وَلَا عَتِيرَةَ قَالَ وَالْفَرَعُ أَوَّلُ نِتَاجٍ كَانَ
يُنْتَجُ لَهُمْ كَانُوا يَذْبَحُونَهُ لِطَوَاغِيتِهِمْ وَالْعَتِيرَةُ فِي رَجَبٍ
مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ مِخْنَفِ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ كُنَّا وُقُوفًا مَعَ
رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَاتٍ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ

يا ايها

يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَى كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ فِي عَامٍ أُضْحِيَةٌ وَعَتِيرَةٌ كل
هَلْ تَدْرِي مَا الْعَتِيرَةُ هِيَ الَّتِي تُسَمُّونَهَا الرَّجَبِيَّةَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

باب صلوة الخوف

وَعَنْ جَابِرٍ قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا
كُنَّا بِذَاتِ الرِّقَاعِ قَالَ كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا عَلَى شَجَرَةٍ ظَلِيلَةٍ
تَرَكْنَاهَا لِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَجَاءَ رَجُلٌ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَسَيْفُ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَلَّقٌ
بِشَجَرَةٍ فَأَخَذَ سَيْفَ نَبِيِّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاخْتَرَطَهُ فَقَالَ
لِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَخَافُنِي قَالَ لَا قَالَ فَمَنْ يَمْنَعُكَ
مِنِّي قَالَ اللّٰهُ يَمْنَعُنِي مِنْكَ قَالَ فَتَهَدَّدَهُ أَصْحَابُ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَغَمَدَ السَّيْفَ وَعَلَّقَهُ قَالَ فَنُودِيَ بِالصَّلٰوةِ فَصَلَّى
بِطَائِفَةٍ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ تَأَخَّرُوا وَصَلَّى بِالطَّائِفَةِ الْأُخْرَى رَكْعَتَيْنِ
فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ وَلِلْقَوْمِ رَكْعَتَانِ

رواه البخاري ومسلم

باب صلوة الخسوف

عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من قراءة
سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الأول ثم رفع ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون
القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول
ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع ثم سجد ثم
انصرف وقد تجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من
آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك
فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا
في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال إني رأيت

الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه
ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرا
قط أفظع ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا بم يا رسول
الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير و
يكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك
شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط رواه البخاري ومسلم
وعن عكرمة قال قيل لابن عباس ماتت فلانة بعض أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم فخر ساجدا فقيل له تسجد في هذه
الساعة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم
آية فاسجدوا وأي آية أعظم من ذهاب أزواج النبي صلى الله عليه
وسلم رواه الترمذي

باب الاستسقاء

وعن هشام بن إسحق عن أبيه قال أرسلني الوليد بن عقبة
وهو أمير المدينة إلى ابن عباس أسأله عن استسقاء رسول الله

صلى الله عليه وسلم فأتيته فقال إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج متبذلا متواضعا متضرعا حتى أتى فلم
يخطب خطبتكم هذه ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع و
التكبير وصلى ركعتين كما كان يصلي في العيد رواه الترمذي
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست
السنة بأن لا تمطروا ولكن السنة بأن تمطروا وتمطروا ولا
تنبت الأرض شيئا رواه مسلم وعن ابن عباس أن رجلا لعن
الريح عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تلعن الريح فإنها
مأمورة وإنه من لعن شيئا ليس له بأهل رجعت اللعنة
عليه رواه الترمذي وعن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا عصفت الريح قال اللهم إني أسألك
خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من
شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به فإذا تخيلت السماء

تغير

تغير لونه وخرج ودخل وأقبل وأدبر فإذا مطرت
سري عنه فعرفت ذلك عائشة فسألته فقال لعله يا عائشة
كما قال قوم عاد فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم
قالوا هذا عارض ممطرنا وفي رواية يقول إذا رأى المطر
رحمة رواه البخاري وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان إذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم
لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك
رواه الترمذي

كتاب الدعوات

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته وإني اختبأت
دعوتي شفاعة لأمتي إلى يوم القيامة فهي نائلة إن شاء الله
من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا رواه مسلم وللبخاري
أقصر منه وروى الترمذي وليس فيه قوله فتعجل كل نبي

دَعْوَتُهُ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اللَّهُمَّ إِنِّي اتَّخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَنِيهِ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ
آذَيْتُهُ شَتَمْتُهُ لَعَنْتُهُ جَلَدْتُهُ فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلَوٰةً وَزَكَوٰةً
وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
وَمُسْلِمٌ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلَا يَقُلِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ ارْحَمْنِي
إِنْ شِئْتَ ارْزُقْنِي إِنْ شِئْتَ وَلْيَعْزِمْ مَسْأَلَتَهُ إِنَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ
لَا مُكْرِهَ لَهُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ
أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ مَا الْاِسْتِعْجَالُ
قَالَ يَقُولُ قَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ أَرَ أَنْ يُسْتَجَابَ لِي فَيَسْتَحْسِرُ عِنْدَ ذٰلِكَ
وَيَدَعُ الدُّعَاءَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ

مُسْتَجَابَةٌ عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ كُلَّمَا دَعَا لِأَخِيهِ بِخَيْرٍ قَالَ
الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ جَابِرٍ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَدْعُوا عَلَى
أَنْفُسِكُمْ وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَوْلَادِكُمْ وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَمْوَالِكُمْ
لَا تُوَافِقُوا مِنَ اللهِ سَاعَةً يُسْأَلُ فِيهَا عَطَاءً فَيَسْتَجِيبَ لَكُمْ
رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ ثُمَّ قَرَأَ وَقَالَ رَبُّكُمُ
(ادْعُونِي — بخوانید مرا)
أَسْتَجِبْ لَكُمْ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدُّعَاءُ مُخُّ الْعِبَادَةِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ شَيْءٌ
أَكْرَمَ عَلَى اللهِ مِنَ الدُّعَاءِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ سَلْمَانَ
الْفَارِسِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرُدُّ الْقَضَاءَ
إِلَّا الدُّعَاءُ وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ إِلَّا الْبِرُّ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنِ ابْنِ

عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الدُّعَاءَ
يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ اللّٰهِ بِالدُّعَاءِ رَوَاهُ
التِّرْمِذِيُّ وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلُوا اللّٰهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ
وَأَفْضَلُ الْعِبَادَةِ انْتِظَارُ الْفَرَجِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ
سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللّٰهَ حَيِيٌّ
كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا
خَائِبَيْنِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَسْأَلِ اللّٰهَ يَغْضَبْ عَلَيْهِ رَوَاهُ
التِّرْمِذِيُّ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ فُتِحَ لَهُ مِنْكُمْ بَابُ الدُّعَاءِ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ
وَمَا يُسْأَلُ اللّٰهُ شَيْئًا يُعْنِي أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ الْعَافِيَةَ
رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللّٰهُ لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ فَلْيُكْثِرِ الدُّعَاءَ فِي
الرَّخَاءِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ادْعُوا اللّٰهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ وَاعْلَمُوا
أَنَّ اللّٰهَ لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءً مِنْ قَلْبٍ غَافِلٍ لَاهٍ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَسْرَعَ الدُّعَاءِ إِجَابَةً دَعْوَةُ غَائِبٍ لِغَائِبٍ
رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ
اسْتَأْذَنْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعُمْرَةِ فَأَذِنَ لِي
وَقَالَ أَشْرِكْنَا يَا أُخَيَّ فِي دُعَائِكَ وَلَا تَنْسَنَا يَا أُخَيَّ فِي دُعَائِكَ
رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمُ الصَّائِمُ حِينَ يُفْطِرُ وَالْإِمَامُ
الْعَادِلُ وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ يَرْفَعُهَا فَوْقَ الْغَمَامِ وَيُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ
السَّمَاءِ وَيَقُولُ الرَّبُّ وَعِزَّتِي لَأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ وَعَنْهُ

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث دعوات
مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة
المظلوم رواه الترمذي وعن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليسأل احدكم ربه حاجته كلها حتى يسأله
شسع نعله اذا انقطع زاد وفي رواية عن ثابت البناني مرسلا
حتى يسأله الملح وحتى يسأله شسعه اذا انقطع رواه الترمذي

باب ذكر الله عز وجل والتقرب اليه

عن ابي هريرة وابي سعيد قالا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملائكة
وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن
عنده رواه مسلم والترمذي وعن ابي هريرة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في طريق مكة فمر على جبل

يقال

يقال له جمدان فقال سيروا هذا جمدان سبق المفردون
قالوا وما المفردون يا رسول الله الذاكرون الله
كثيرا والذاكرات وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي وانا معه اذا ذكرني
فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني
في ملاء ذكرته في ملاء خير منهم متفق عليه و
عن ابي موسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي
يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت رواه
البخاري ومسلم وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
وازيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها او اغفر
ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني
ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة

قال

وَمَنْ لَقِيَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئَةً لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئًا لَقِيتُهُ
بِمِثْلِهَا مَغْفِرَةً رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ
وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ وَمَا
يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ فَكُنْتُ سَمْعَهُ
الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا وَرِجْلَهُ
الَّتِي يَمْشِي بِهَا وَلَئِنْ سَأَلَنِي لَأُعْطِيَنَّهُ وَلَئِنِ اسْتَعَاذَنِي لَأُعِيذَنَّهُ وَمَا
تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ يَكْرَهُ
الْمَوْتَ وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً يَطُوفُونَ فِي
الطُّرُقِ يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ فَإِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ
اللهَ تَنَادَوْا هَلُمُّوا إِلَى حَاجَتِكُمْ قَالَ فَيَحُفُّونَهُمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ إِلَى
حَاجَتِكُمْ قَالَ فَيَحُفُّونَهُمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا قَالَ فَيَسْأَلُهُمْ

رَبُّهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ مَا يَقُولُ عِبَادِي قَالَ يَقُولُونَ يُسَبِّحُونَكَ
وَيُكَبِّرُونَكَ وَيَحْمَدُونَكَ وَيُمَجِّدُونَكَ قَالَ فَيَقُولُ هَلْ رَأَوْنِي قَالَ
فَيَقُولُونَ لَا وَاللهِ مَا رَأَوْكَ قَالَ فَيَقُولُ كَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي قَالَ
يَقُولُونَ لَوْ رَأَوْكَ كَانُوا أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً وَأَشَدَّ لَكَ
تَمْجِيدًا وَأَكْثَرَ لَكَ تَسْبِيحًا قَالَ فَيَقُولُ فَمَا يَسْأَلُونَ قَالُوا يَسْأَلُونَكَ
الْجَنَّةَ قَالَ يَقُولُ وَهَلْ رَأَوْهَا فَيَقُولُونَ لَا وَاللهِ يَا رَبِّ مَا رَأَوْهَا
قَالَ يَقُولُ كَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُونَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا
أَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصًا وَأَشَدَّ لَهَا طَلَبًا وَأَعْظَمَ فِيهَا رَغْبَةً قَالَ
فَمِمَّ يَتَعَوَّذُونَ قَالَ يَقُولُونَ مِنَ النَّارِ قَالَ فَيَقُولُ هَلْ
رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُ لَا وَاللهِ يَا رَبِّ مَا رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُ فَكَيْفَ
لَوْ رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُونَ لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا فِرَارًا
وَأَشَدَّ لَهَا مَخَافَةً قَالَ فَيَقُولُ فَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ
قَالَ يَقُولُ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فِيهِمْ فُلَانٌ لَيْسَ مِنْهُمْ إِنَّمَا جَاءَ

الحاجة قال هم الجلساء لا يشقى جليسهم رواه البخاري وفي
رواية مسلم قال إن لله ملائكة سيارة فضلا يبتغون مجالس
الذكر فإذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم وحف
بعضهم بعضا بأجنحتهم حتى يملؤوا ما بينهم وبين السماء الدنيا
فإذا تفرقوا عرجوا وصعدوا إلى السماء قال فيسألهم الله
وهو أعلم من أين جئتم فيقولون جئنا من عباد لك في الأرض
يسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك ويسألونك
قال وماذا يسألوني قالوا يسألونك جنتك قال وهل رأوا
جنتي قالوا لا أي رب قال وكيف لو رأوا جنتي قالوا ويستجيرونك
قال ومما يستجيروني قالوا من نارك قال وهل رأوا ناري قالوا
لا قال فكيف لو رأوا ناري قالوا ويستغفرونك قال
فيقول قد غفرت لهم فأعطيتهم ما سألوا وأجرتهم
مما استجاروا قال يقولون رب فيهم فلان عبد خطاء إنما

مر فجلس معهم قال فيقول وله غفرت هم القوم لا يشقى
جليسهم وروى الترمذي بمعنى رواية البخاري وعن حنظلة
بن الربيع الأسيدي قال لقيني أبو بكر فقال كيف أنت
يا حنظلة قلت نافق حنظلة قال سبحان الله ما تقول قلت
نكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرنا بالنار
والجنة كأنا رأي عين فإذا خرجنا من عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات
نسينا قال أبو بكر فوالله إنا لنلقى مثل هذا فانطلقت
أنا وأبو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت نافق حنظلة يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما ذاك فقلت يا رسول الله نكون عندك تذكرنا
بالنار والجنة كأنا رأي عين فإذا خرجنا من عندك
عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات نسينا كثيرا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو
تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم
الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة
ثلاث مرات رواه مسلم وعن ابي الدرداء قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها
عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب
والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا
اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله رواه
الترمذي وعن عبد الله بن بسر قال جاء اعرابي الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اي الناس خير قال طوبى لمن طال عمره
وحسن عمله قال يا رسول الله اي الاعمال افضل قال ان
تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله رواه الترمذي
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مررتم

برياض

برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق
الذكر رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه
ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم ترة فان شاء عذبهم
وان شاء غفر لهم رواه الترمذي وعن ام حبيبة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام ابن آدم لا له
الا امر بمعروف او نهي عن منكر او ذكر الله رواه الترمذي
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكثروا
الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة
للقلب وان ابعد الناس من الله القلب القاسي رواه الترمذي
وعن ثوبان قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب والفضة
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فقال
بعض اصحابه نزلت في الذهب والفضة لو علمنا اي المال خير

فتنجو فقال افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة
مؤمنة تعينه على ايمانه وعن ابي سعيد قال خرج معوية
على حلقة في المسجد فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله
قال الله ما اجلسكم الا ذلك قالوا الله ما اجلسنا غيره
قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم وما كان احد
بمنزلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم اقل عنه حديثا
مني وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة
من اصحابه فقال ما اجلسكم ههنا قالوا جلسنا
نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام ومن به علينا
قال الله ما اجلسكم الا ذلك قالوا الله ما اجلسنا الا ذلك
قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم ولكنه اتاني جبريل
فاخبرني ان الله عز وجل يباهي بكم الملائكة رواه
مسلم والترمذي وعن عبد الله بن بسر ان رجلا قال

يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علي
فاخبرني بشيء اتشبث به قال لا يزال لسانك رطبا من
ذكر الله رواه الترمذي وعن ابي سعيد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العباد افضل وارفع
درجة عند الله يوم القيامة قال الذاكرون الله كثيرا
قيل يا رسول الله ومن الغازي في سبيل الله قال لو ضرب
بسيفه في الكفار والمشركين حتى ينكسر ويختضب
دما فان الذاكر لله افضل منه درجة رواه الترمذي
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشيطان جاثم على قلب ابن آدم فاذا ذكر الله خنس
واذا غفل وسوس رواه البخاري وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
يقول انا مع عبدي اذا ذكرني وتحركت بي شفتاه رواه البخا رى

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
لله تعالى تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة وقال الترمذي
غير واحد من احصاها دخل الجنة وفي رواية لغير
الترمذي وهو وتر يحب الوتر متفق عليه وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما
من احصاها دخل الجنة هو الله الذي لا اله الا هو
الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ
المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح
العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز
المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف
الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي

الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم
الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد
الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين
الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي
المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد
الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الاول
الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر
التواب المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك
ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني
المغني المانع الضار النافع النور الهادي
البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور رواه
الترمذي وعن بريدة قال سمع النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا يدعو وهو يقول اللهم اني اسألك باني

أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد فقال
والذي نفسي بيده لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي
إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى رواه الترمذي وعن
أسماء بنت يزيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله
الأعظم في هاتين وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو
الرحمن الرحيم وفاتحة آل عمران الم الله لا إله إلا هو
الحي القيوم وعن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعوة ذي النون إذ دعا وهو في بطن الحوت لا إله
إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فإنه لم يدع بها
رجل مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له رواه الترمذي
وعن أنس قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد ورجل يصلي فقال اللهم إني أسألك بأن لك

الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السموات والأرض يا ذا
الجلال والإكرام يا حي يا قيوم أسألك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب
وإذا سئل به أعطى رواه الترمذي

باب ثواب التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر
أحب مما طلعت عليه الشمس رواه مسلم والترمذي وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله و
بحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وقال الترمذي
غفرت له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت أحد

بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه متفق
عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان
خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم متفق عليه وعن
سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر وفي رواية احب الكلام الى الله اربع سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدأت
رواه مسلم وعن سعد بن ابي وقاص قال كنا عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ايعجز احدكم ان يكسب
كل يوم الف حسنة فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب
احدنا الف حسنة قال يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف
حسنة ويحط عنه الف خطيئة رواه مسلم والترمذي وعن

ابي ذر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الكلام افضل قال ما اصطفى الله لملائكته
سبحان الله وبحمده رواه مسلم وعن عبد الله ابن الصامت
عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاده او ان
ابا ذر عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بابي انت
وامي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الكلام
احب الى الله فقال ما اصطفى الله لملائكته سبحان
ربي وبحمده سبحان ربي وبحمده رواه الترمذي وعن
جويرية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها
بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان
اضحى وهي جالسة قال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها
قالت نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك
اربع كلمات ثلث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم

لو وزنت بهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه
وزنة عرشه ومداد كلماته رواه مسلم وعنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليها وهي في مسجد ثم
مر النبي صلى الله عليه وسلم بها قريب من نصف النهار فقال
لها ما زلت على حالك فقالت نعم فقال اعلمك كلمات
تقولينها سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه
سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضاء نفسه
سبحان الله رضاء نفسه سبحان الله رضاء نفسه
سبحان الله زنة عرشه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله
زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته سبحان الله مداد
كلماته سبحان الله مداد كلماته رواه الترمذي
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد

وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كان
له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه
مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى
يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر
منه متفق عليه وعن ابي موسى الاشعري قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فجعل الناس
يجهرون بالتكبير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا
غائبا انكم تدعون سميعا بصيرا وهو معكم والذي
تدعونه اقرب الى احدكم من راحلته قال ابو موسى
وانا خلفه اقول لا حول ولا قوة الا بالله في نفسي فقال
يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كنز من كنوز الجنة
فقلت بلى يا رسول الله قال لا حول ولا قوة الا بالله متفق

عليه وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقيت ابرهيم ليلة اسري بي فقال يا محمد اقرأ امتك
مني واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان
وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
رواه الترمذي وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة
رواه الترمذي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله مائة بالغداة
ومائة بالعشي كان كمن حج مائة حجة ومن حمد الله مائة
بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل
الله او قال غزا مائة غزوة ومن هلل الله مائة بالغداة ومائة
بالعشي لم يأت في ذلك اليوم احد باكثر مما اتى به الا من
قال مثل ما قال او زاد على ما قال رواه الترمذي وعن عبد

السلام

الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح
نصف الميزان والحمد لله يملأه ولا اله الا الله ليس لها حجاب
دون الله حتى تخلص اليه رواه الترمذي وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال عبد
لا اله الا الله مخلصا قط الا فتحت له ابواب السماء حتى يفضي
الى العرش ما اجتنب الكبائر رواه الترمذي وعن
يسيرة وكانت من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن
بالانامل فانهن مسئولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين
الرحمة رواه الترمذي وعن ابي وقاص قال جاء اعرابي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علمني كلاما
اقوله قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له الله اكبر
كبيرا والحمد لله كثيرا سبحان الله رب العالمين لا حول

سعد بن

ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم فقال هؤلاء لربي فما لي
فقال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني
شك الراوي في عافني رواه مسلم وعن تميم الداري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال اشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم
يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له كفوا احد عشر مرات
كتب الله له اربعين الف حسنة رواه الترمذي وعن ابي
سعيد وابي هريرة انهما شهدا على النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه قال لا اله
الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده قال يقول
الله لا اله الا انا وحدي واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له قال لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله
له الملك وله الحمد قال الله لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد

واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال الله
لا اله الا انا لا حول ولا قوة الا بي وكان يقول من قالها
في مرضه ثم مات لم تطعمه النار رواه الترمذي وعن
سعد بن ابي وقاص انه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم
على امرأة بين يديها نوى او حصى تسبح بها فقال الا اخبرك
بما هو ايسر عليك من هذا وافضل سبحان الله عدد
ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الارض
وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو
خالق والله اكبر مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا
بالله مثل ذلك رواه الترمذي وعن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم مر بشجرة يابس الورق فضربها بعصاه
فتناثر الورق فقال ان الحمد لله وسبحان الله ولا اله
الا الله والله اكبر لتساقط ذنوب العبد كما يتساقط

وَرَقَ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُعَلِّمُكَ
كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ غَفَرَ اللّٰهُ لَكَ وَإِنْ كُنْتَ مَغْفُورًا لَكَ قَالَ قُلْ
لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ
لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ سُبْحَانَ اللّٰهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ
يَوْمٍ لِأَصْحَابِهِ قُولُوا سُبْحَانَ اللّٰهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ مَنْ قَالَ
مَرَّةً كُتِبَ لَهُ عَشْرًا وَمَنْ قَالَهَا عَشْرًا كُتِبَ لَهُ مِائَةً وَمَنْ
قَالَهَا مِائَةً كُتِبَ لَهُ أَلْفًا وَمَنْ زَادَ زَادَهُ اللّٰهُ وَمَنِ اسْتَغْفَرَ
اللّٰهَ غَفَرَ اللّٰهُ لَهُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ مَكْحُولٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ فَإِنَّهَا مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ قَالَ مَكْحُولٌ
فَمَنْ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ وَلَا مَنْجَا مِنَ اللّٰهِ إِلَّا إِلَيْهِ

كشف

كُشِفَ عَنْهُ سَبْعُونَ بَابًا مِنَ الضُّرِّ أَدْنَاهُنَّ الْفَقْرُ رَوَاهُ
التِّرْمِذِيُّ وَعَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا مِنْ صَبَاحٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ إِلَّا مُنَادٍ يُنَادِي سَبِّحُوا
الْمَلِكَ الْقُدُّوسَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ الذِّكْرِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَأَفْضَلُ
الدُّعَاءِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عُبَادَةَ
أَنَّ أَبَاهُ دَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ صَلَّيْتُ فَضَرَبَنِي
وَقَالَ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ قُلْتُ بَلَى لَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

باب الاستغفار والتوبة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللّٰهِ إِنِّي
لَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً
رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنِ الْأَغَرِّ الْمُزَنِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

عليه وسلم انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم
مائة مرة رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب
اليه في اليوم مائة مرة رواه مسلم وعن ابي ذر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن الله تبارك
وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته
بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال
الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع
الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار
الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي
انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا
فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري
فتضروني ولن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني

يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم
كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي
شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم
وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما
نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم
وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت
كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما
ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم
احصيها عليكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد
الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه رواه مسلم
وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين
انسانا ثم خرج يسأل فاتى راهبا فسأله فقال له توبة

قال لا فقتله وجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا
وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت
فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الى هذه
ان تقربي والى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد
الى هذه اقرب بشبر فغفر له رواه البخاري ومسلم وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم وجاء بقوم يذنبون
فيستغفرون الله فيغفر لهم رواه مسلم وعن ابي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار
ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها رواه مسلم
وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد
اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه رواه البخاري ومسلم وعن

ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله
عليه رواه مسلم وعن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه
من احدكم كان راحلته بارض فلاة فانفلتت منه
وعليها طعامه وشرابه فايس منها فاتى شجرة فاضطجع في
ظلها قد ايس من راحلته فبينما هو كذلك اذ هو بها قائمة عنده
فاخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبدي
وانا ربك اخطا من شدة الفرح رواه مسلم وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبدا
اذنب ذنبا فقال رب اذنبت فاغفره فقال ربه اعلم عبدي
ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث
ما شاء الله ثم اذنب ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا فاغفره

فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت
لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنبا قال رب أذنبت
ذنبا آخر فاغفره لي فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب
ويأخذ به غفرت لعبدي فليفعل ما شاء رواه البخاري
ومسلم وعن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدث أن رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان وأن الله تعالى
قال من ذا الذي يتألى علي أني لا أغفر لفلان فإني قد غفرت لفلان
وأحبطت عملك أو كما قال رواه مسلم وعن شداد بن
أوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار
اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على
عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء
لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا
أنت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل

أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن
بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة رواه البخاري
والترمذي وعن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول قال الله يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني
غفرت لك على ما كان فيك ولا أبالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك
عنان السماء استغفرتني غفرت لك ولا أبالي يا ابن آدم لو أنك
أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك
بقرابها مغفرة رواه الترمذي وعن أبي بكر الصديق
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما أصر من استغفر وإن عاد في اليوم سبعين مرة رواه
الترمذي وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون رواه
الترمذي وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قَالَ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَخْطَأَ خَطِيئَةً نُكِتَتْ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةٌ
فَإِذَا هُوَ نَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ وَتَابَ صُقِلَ قَلْبُهُ وَإِنْ عَادَ زِيدَ
فِيهَا حَتَّى تَعْلُوَ قَلْبَهُ وَهُوَ الرَّانُ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ كَلَّا
بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ
يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغَرْغِرْ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَسْمَاءَ
بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ
يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ
إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا وَلَا يُبَالِي رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا
وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمَّا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ حَدِيثًا لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا مَرَّةً

أَوْ مَرَّتَيْنِ حَتَّى عَدَّ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَلَكِنِّي سَمِعْتُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كَانَ الْكِفْلُ
مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَتَوَرَّعُ مِنْ ذَنْبٍ عَمِلَهُ فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَأَعْطَاهَا
سِتِّينَ دِينَارًا عَلَى أَنْ يَطَأَهَا فَلَمَّا قَعَدَ مِنْهَا مَقْعَدَ الرَّجُلِ مِنْ
امْرَأَتِهِ أُرْعِدَتْ وَبَكَتْ فَقَالَ مَا يُبْكِيكِ أَكْرَهْتُكِ قَالَتْ لَا وَ
لَكِنَّهُ عَمَلٌ مَا عَمِلْتُهُ قَطُّ وَمَا حَمَلَنِي عَلَيْهِ إِلَّا الْحَاجَةُ فَقَالَ تَفْعَلِينَ
أَنْتِ هَذَا وَمَا فَعَلْتِهِ اذْهَبِي فَهِيَ لَكِ وَقَالَ لَا وَاللَّهِ لَا أُعْطِي
بَعْدَهَا أَبَدًا فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ فَأَصْبَحَ مَكْتُوبٌ عَلَى بَابِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفَرَ
لِلْكِفْلِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى
قَالَ قَالَ اللَّهُ أَنَا أَهْلٌ أَنْ أُتَّقَى فَمَنِ اتَّقَانِي فَلَمْ يَجْعَلْ مَعِي إِلَهًا فَأَنَا
أَهْلٌ أَنْ أَغْفِرَ لَهُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ إِنْ كُنَّا
لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَجْلِسِ رَبِّ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ

أتت التواب الغفور مائة مرة رواه الترمذي وعن بلال بن
يسار بن زيد مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثني أبي
عن جدي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
قال أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه
غفر له وإن كان فر من الزحف رواه الترمذي وعن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
قضى الله الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق عرشه إن رحمتي
سبقت غضبي وفي رواية غلبت غضبي متفق عليه وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله مائة رحمة
أنزل منها واحدة بين الجن والإنس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون
وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها وأخر الله
تسعة وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة
رواه البخاري ومسلم وفي رواية عن سلمان وفي آخره

قال فإذا كان يوم القيمة أكملها بهذه الرحمة وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المؤمن ما عند الله
من العقوبة ما طمع بجنته أحد ولو يعلم الكافر ما عند الله
من الرحمة ما قنط من جنته أحد متفق عليه وعن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة أقرب
إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك رواه البخاري
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رجل لم يعمل خيرا قط لأهله وفي رواية أسرف
رجل على نفسه فلما حضره الموت أوصى بنيه إذا مات فحرقوه
ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله
عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه أحدا من العالمين فلما مات
فعلوا ما أمرهم فأمر الله البحر فجمع ما فيه وأمر البر فجمع
ما فيه ثم قال له لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب

وَأَنْتَ أَعْلَمُ فَغَفَرَ لَهُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَعَنْ عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سَبْيٌ فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ السَّبْيِ قَدْ تَحَلَّبَ ثَدْيُهَا تَسْعَى إِذَا وَجَدَتْ صَبِيًّا
فِي السَّبْيِ أَخَذَتْهُ وَأَلْصَقَتْهُ بِبَطْنِهَا وَأَرْضَعَتْهُ فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَرَوْنَ هَذِهِ طَارِحَةً وَلَدَهَا فِي النَّارِ فَقُلْنَا
لَا وَهِيَ تَقْدِرُ عَلَى أَنْ لَا تَطْرَحَهُ فَقَالَ اللهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذِهِ
بِوَلَدِهَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَعَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُدْخِلُ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ وَلَا يُجِيرُهُ
مِنَ النَّارِ وَلَا أَنَا إِلَّا بِرَحْمَةِ اللهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَسْلَمَ الْعَبْدُ فَحَسُنَ
إِسْلَامُهُ يُكَفِّرُ اللهُ عَنْهُ كُلَّ سَيِّئَةٍ كَانَ زَلَفَهَا وَكَانَ
بَعْدَ الْقِصَاصِ الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ
إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا إِلَّا أَنْ يَتَجَاوَزَ اللهُ عَنْهَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ وَفِي الْمَنَامِ

عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
مَسَّى قَالَ أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلهِ وَالْحَمْدُ لِلهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرِ مَا فِيهَا وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ
وَالْهَرَمِ وَسُوءِ الْكِبَرِ وَفِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ
وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ أَيْضًا أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
وَفِي رِوَايَةٍ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ
فِي الْقَبْرِ وَعَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ
ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَى وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ
الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

والترمذي ورواه مسلم عن البراء وعن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى أحدكم إلى فراشه
فلينفض فراشه بداخلة إزاره فإنه لا يدري ما خلفه ثم
يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت
نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك
الصالحين وفي رواية ثم ليضطجع على شقه الأيمن ثم
ليقل باسمك رواه البخاري ومسلم وفي رواية فلينفضه
بصنفة ثوبه ثلث مرات وإن أمسكت نفسي فاغفر لها
ورواه الترمذي وقال في أوله إذا قام أحدكم عن
فراشه ثم رجع إليه فلينفضه بصنفة إزاره ثلث مرات
وقال في آخره فإذا استيقظ فليقل الحمد لله الذي
عافاني في جسدي ورد علي روحي وأذن لي بذكره وعن البراء
بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى

على شقه الأيمن ثم قال اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت
وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك
رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت
بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على
الفطرة وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لرجل يا فلان إذا أويت إلى فراشك فتوضأ
وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل اللهم
أسلمت نفسي إليك إلى قوله أرسلت وقال فإن مت من
ليلتك مت على الفطرة وإن أصبحت أصبت خيرا وزاد في
آخره قال البراء فقلت ورسولك الذي أرسلت قال فطعن
بيده في صدري ثم قال ونبيك الذي أرسلت وعن أنس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه

قَالَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا وَآوَانَا فَكَمْ
مَنْ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤْوِيَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ وَعَنْ
عَلِيٍّ أَنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ
سَلَّمَ تَشْكُو إِلَيْهِ مَا تَلْقَى فِي يَدِهَا مِنَ الرَّحَى وَبَلَغَهَا أَنَّهُ
جَاءَهُ رَقِيقٌ فَلَمْ تُصَادِفْهُ فَذَكَرَتْ ذٰلِكَ لِعَائِشَةَ فَلَمَّا جَاءَ أَخْبَرَتْهُ
عَائِشَةُ قَالَ فَجَاءَنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا فَذَهَبْنَا نَقُومُ
فَقَالَ عَلَى مَكَانِكُمَا فَجَاءَ فَقَعَدَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا حَتَّى وَجَدْتُ
بَرْدَ قَدَمِهِ عَلَى بَطْنِي فَقَالَ أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَا
إِذَا أَخَذْتُمَا مَضْجَعَكُمَا فَسَبِّحَا ثَلٰثًا وَثَلٰثِينَ وَكَبِّرَا أَرْبَعًا
وَثَلٰثِينَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ
وَرَوَى التِّرْمِذِيُّ بِمَعْنَاهُ وَعَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ
ثُمَّ قَالَ اللّٰهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَجْمَعُ أَوْ تَبْعَثُ عِبَادَكَ رَوَاهُ

التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الَّذِي لَا إِلٰهَ
إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ غَفَرَ اللّٰهُ لَهُ
ذُنُوبَهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ وَرَقِ
الشَّجَرِ وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ أَيَّامِ
الدُّنْيَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنَا إِذَا أَخَذَ أَحَدُنَا مَضْجَعَهُ
أَنْ يَقُولَ اللّٰهُمَّ رَبَّ السَّمٰوَاتِ وَرَبَّ الْأَرَضِينَ وَرَبَّنَا
وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى وَمُنْزِلَ التَّوْرِيَةِ وَالْإِنْجِيلِ
وَالْقُرْآنِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ
أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَالْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَالظَّاهِرُ
فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَالْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ
وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يأخذ
مضجعه يقرأ سورة من كتاب الله الا وكل الله به ملكا
فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب متى هب رواه الترمذي
وعن بريدة قال شكا خالد بن الوليد الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ما انام الليل من الارق فقال
نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا اويت الى فراشك فقل اللهم
رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين وما اقلت
ورب الشياطين وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا
ان يفرط علي احد منهم او ان يبغي عز جارك وجل ثناؤك
ولا اله غيرك لا اله الا انت رواه الترمذي وعن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا فزع احدكم في النوم فليقل اعوذ بكلمات الله
التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات وان يحضرون

لن يضره قال فكان عبد الله بن عمرو يلقنها من بلغ من ولده
ومن لم يبلغ منهم كتبها في صك ثم علقها في عنقه
رواه الترمذي وعنه قال قال ابو بكر قلت يا رسول الله
مرني بشيء اقوله اذا اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم
عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شيء
ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي و
من شر الشيطان وشركه قال قله اذا اصبحت واذا امسيت
واذا اخذت مضجعك رواه الترمذي وعن انس يقول
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح
اللهم اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك
وجميع خلقك انك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان
محمدا عبدك ورسولك الا غفر الله له ما اصاب في تلك الليلة
من ذنب رواه الترمذي وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَقُولُ اِذَا اَمْسَى وَاِذَا اَصْبَحَ ثَلٰثًا
رَضِيتُ بِاللّٰهِ رَبًّا وَبِالْاِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَبِيًّا اِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللّٰهِ اَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَوَاهُ
التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ اَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ اَبِي يَقُولُ قَالَ رَسُولُ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ
وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْاَرْضِ
وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ فَيَضُرُّهُ شَيْءٌ
وَكَانَ اَبَانُ قَدْ اَصَابَهُ طَرَفُ فَالِجٍ فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ اِلَيْهِ فَقَالَ
لَهُ اَبَانُ مَا تَنْظُرُ اِلَيَّ اَمَا اِنَّ الْحَدِيثَ كَمَا حَدَّثْتُكَ وَلٰكِنِّي
لَمْ اَقُلْهُ يَوْمَئِذٍ لِيُمْضِيَ اللّٰهُ عَلَيَّ قَدَرَهُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ
عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَلَّتَانِ لَا يُحْصِيهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ اِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ اَلَا وَهُمَا يَسِيرٌ
وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ يُسَبِّحُ اللّٰهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلٰوةٍ عَشْرًا

وَيَحْمَدُهُ عَشْرًا وَيُكَبِّرُهُ عَشْرًا قَالَ فَاَنَا رَاَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْقِدُهَا بِيَدِهِ فَتِلْكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ وَاَلْفٌ فِي
الْمِيزَانِ فَاَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ اَلْفَيْنِ وَخَمْسَمِائَةِ
سَيِّئَةٍ قَالُوا وَكَيْفَ لَا نُحْصِيهَا قَالَ يَاْتِي اَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ
وَهُوَ فِي صَلٰوتِهِ فَيَقُولُ اُذْكُرْ كَذَا اُذْكُرْ كَذَا حَتَّى
يَنْفَتِلَ فَلَعَلَّهُ اَنْ لَا يَفْعَلَ وَيَاْتِيهِ وَهُوَ فِي مَضْجَعِهِ فَلَا يَزَالُ
يُنَوِّمُهُ حَتَّى يَنَامَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

بَابُ جَامِعِ الدُّعَاءِ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ اَنَّ اَحَدَكُمْ
اِذَا اَرَادَ اَنْ يَاْتِيَ اَهْلَهُ قَالَ بِسْمِ اللّٰهِ اَللّٰهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ
وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا فَاِنَّهُ اِنْ يُقَدَّرْ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذٰلِكَ
لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ اَبَدًا مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ اِذَا رَفَّاَ الْاِنْسَانَ اِذَا تَزَوَّجَ قَالَ

بارك الله لك وبارك الله عليك وجمع بينكما في خير
رواه الترمذي وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم
لا اله الا الله رب العرش الكريم رواه البخاري ومسلم ورواه
الترمذي وقال لا اله الا الله العلي الحكيم وعن سليمان
بن صرد قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
جلوس عنده واحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها
لذهب عنه ما يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا
للرجل الا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال اني
لست بمجنون رواه البخاري ومسلم ورواه الترمذي عن
معاذ بن جبل وليس فيه فقالوا للرجل الى آخره وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم

صياح الديكة فسلوا الله من فضله فانها رات ملكا واذا
سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانه راى شيطانا
متفق عليه وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا استوى على بعيره خارجا الى السفر كبر ثلثا ثم قال
سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا
لمنقلبون اللهم انا نسالك في سفرنا هذا البر والتقوى و
من العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو لنا بعده
اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني
اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب
في الاهل والمال واذا رجع قالهن وزاد فيهن آيبون تائبون
عابدون لربنا حامدون رواه مسلم والترمذي وقال
بدل اللهم اني اعوذ بك اللهم اصحبنا في سفرنا واخلفنا
في اهلنا وزاد بعد قوله آيبون لفظ ان شاء الله وعن

علي بن ربيعة قال شهدت عليا أتي بدابة ليركبها فلما وضع
رجله في الركاب قال بسم الله ثلثا فلما استوى على ظهرها
قال الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا
إلى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلثا والله أكبر ثلثا
اللهم إني ظلمت نفسي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت
ثم ضحك فقلت من أي شيء ضحكت يا أمير المؤمنين قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت
ثم ضحك فقلت من أي شيء ضحكت يا رسول الله قال إن ربك
ليعجب من عبده إذا قال رب اغفر لي ذنوبي أنه لا يغفر
الذنوب غيرك وعن خولة بنت حكيم قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا فقال أعوذ بكلمات
الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من
منزله ذلك رواه مسلم والترمذي وعن أبي هريرة أن

النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا كان في سفر
وأسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا
صاحبنا وأفضل علينا عائذا بالله من النار رواه مسلم
وعن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض
ثلث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون
تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده رواه البخاري ومسلم
وعن أبي هريرة أن رجلا قال يا رسول الله إني أريد أن
أسافر فأوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير على
كل شرف فلما ولى الرجل قال اللهم اطو له البعد وهون
عليه السفر رواه الترمذي وعن أنس قال جاء رجل إلى

النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أُرِيدُ سَفَرًا
فَزَوِّدْنِي فَقَالَ زَوَّدَكَ اللهُ التَّقْوَى قَالَ زِدْنِي قَالَ وَغَفَرَ
ذَنْبَكَ قَالَ زِدْنِي بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي قَالَ وَيَسَّرَ لَكَ الْخَيْرَ حَيْثُ
مَا كُنْتَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَدَّعَ رَجُلًا أَخَذَ بِيَدِهِ فَلَا يَدَعُهَا حَتَّى
يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ يَدَعُ يَدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقُولُ
أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَآخِرَ عَمَلِكَ وَفِي رِوَايَةٍ وَ
خَوَاتِيمَ عَمَلِكَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا غَزَا قَالَ اللَّهُمَّ أَنْتَ
عَضُدِي وَنَصِيرِي بِكَ أَحُولُ وَبِكَ أَصُولُ وَبِكَ أُقَاتِلُ رَوَاهُ
التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ دَعَا رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ عَلَى الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ
اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ سَرِيعَ الْحِسَابِ اللَّهُمَّ اهْزِمِ الْأَحْزَابَ

اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَعَنْ
أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ يَعْنِي
إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ بِسْمِ اللهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ يُقَالُ لَهُ كُفِيتَ وَوُقِيتَ وَتَنَحَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ
رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ بِسْمِ اللهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى
اللهِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نَزِلَّ أَوْ نَضِلَّ أَوْ نَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيْنَا
رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ
بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ كَتَبَ اللهُ أَلْفَ أَلْفِ
حَسَنَةٍ وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ
وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس في مجلس
فكثر فيه لغطه فقال قبل أن يقوم سبحانك اللهم و
بحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك
إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك رواه الترمذي وعن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من رأى صاحب بلاء فقال الحمد لله الذي عافاني
مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا إلا عوفي
من ذلك البلاء كائنا ما كان ما عاش وفي رواية أبي
هريرة لم يصبه ذلك البلاء رواه الترمذي وعن طلحة
بن عبيد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى
الهلال قال اللهم أهله علينا باليمن والإيمان والسلامة
والإسلام ربي وربك الله رواه الترمذي وعن معاذ بن
جبل قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو يقول

اللهم إني أسألك تمام النعمة فقال أي شيء تمام النعمة قال
دعوة أرجو بها خيرا فقال إن من تمام النعمة دخول الجنة
والفوز من النار وسمع رجلا يقول يا ذا الجلال والإكرام
فقال قد استجيب لك وسمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يقول اللهم إني أسألك الصبر فقال سألت البلاء فسله
العافية رواه الترمذي وعن عبد الله بن بسر قال نزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي فقربنا إليه طعاما
ووطبة فأكل منها ثم أتي بتمر فكان يأكله ويلقي
النوى بين إصبعيه ويجمع السبابة والوسطى وفي رواية
فجعل يلقي النوى على ظهر إصبعيه السبابة والوسطى ثم
أتي بشراب فشربه فقال أبي وأخذ بلجام دابته ادع الله
لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم
رواه مسلم والترمذي إلا أنه لم يذكر الوطبة وعن علي

رضي الله عنه انه جاءه مكاتب فقال اني عجزت عن كتابتي
فاعني قال الا اعلمك بكلمات علمنيهن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل كبير دينا
اداه الله عنك قال اللهم اكفني بحلالك عن حرامك
واغنني بفضلك عمن سواك رواه الترمذي وعن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كربه
امر يقول يا حي يا قيوم برحمتك استغيث رواه
الترمذي وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا اهمه الامر رفع راسه الى السماء
فقال سبحان الله العظيم واذا اجتهد في الدعاء قال
يا حي يا قيوم وعن عثمان بن حنيف ان رجلا ضرير البصر
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله ان يعافيني
قال ان شئت دعوت وان شئت صبرت فهو خير لك

قال فادعه قال فامره ان يتوضأ فيحسن وضوءه ويدعو
بهذا الدعاء اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك
محمد نبي الرحمة اني توجهت الى ربي في حاجتي هذه
لتقضى لي اللهم فشفعه في رواه الترمذي وعن ابن عباس
انه قال بينما نحن عند [رسول] الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه
علي بن ابي طالب فقال بابي انت وامي تفلت هذا القرآن
من صدري فما اجدني اقدر عليه فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا ابا الحسن افلا اعلمك كلمات ينفعك
الله بهن وينفع بهن من علمته ويثبت ما تعلمت في صدرك
قال اجل يا رسول الله فعلمني قال اذا كان ليلة
الجمعة فان استطعت ان تقوم في ثلث الليل الآخر
فانها ساعة اجابة والدعاء فيها مستجاب وقد قال اخي
يعقوب لبنيه سوف استغفر لكم ربي يقول حتى تأتي ليلة

الجمعة فإن لم تستطع فقم في أولها فصلّ أربع ركعات
تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة
يس وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم
الدخان وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب
وسورة الم تنزيل السجدة وفي الركعة الرابعة بفاتحة
الكتاب وتبارك المفصل فإذا فرغت من التشهد فاحمد
الله وأحسن الثناء على الله وصلّ عليّ وأحسن وعلى
سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولإخوانك
الذين سبقوك بالإيمان ثم قل في آخر ذلك اللهم
ارحمني بترك المعاصي أبدا ما أبقيتني وارحمني أن أتكلف
ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم
بديع السماوات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة
التي لا ترام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك

أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني
أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم بديع السماوات
والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام
أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن
تنور بكتابك بصري وأن تطلق به لساني وأن تفرج
به عن قلبي وأن تشرح به صدري وأن تغسل به بدني
فإنه لا يعين على الحق غيرك ولا يؤتيه إلا أنت ولا حول
ولا قوة إلا بالله العلي العظيم يا أبا الحسن تفعل ذلك
ثلاث جمع أو خمسا أو سبعا تجاب بإذن الله والذي بعثني
بالحق ما أخطأ مؤمنا قط قال عبد الله بن عباس فوالله
ما لبث علي إلا خمسا أو سبعا حتى جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مثل ذلك المجلس فقال يا رسول الله صلى
الله عليه وسلم إني كنت فيما خلا لا آخذ إلا أربع آيات

ونحوهن فإذا قرأتهن على نفسي تفلتن وأنا أتعلم اليوم
أربعين آية أو نحوها فإذا قرأتها على نفسي فكأنما كتاب
الله بين عيني ولقد كنت أسمع الحديث فإذا رددته تفلت
وأنا اليوم أسمع الأحاديث فإذا تحدثت بها لم أخرم منها
حرفا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك
مؤمن ورب الكعبة أبا الحسن رواه الترمذي

باب الاستعاذة

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء
وشماتة الأعداء رواه البخاري ومسلم وعن أنس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني
أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل وضلع
الدين وغلبة الرجال متفق عليه وعن عائشة قالت كانت

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني
أعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم
إني أعوذ بك من عذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر
ومن شر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم
اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي كما ينقى الثوب
الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب متفق عليه وعن زيد بن أرقم
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل
والهرم وعذاب القبر اللهم آت نفسي تقواها وزكها
أنت من زكاها أنت وليها ومولاها اللهم إني أعوذ
بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن دعوة لا يستجاب
لها رواه مسلم وروى الترمذي الدعاء الأخير عن أبي هريرة

وقال ومن دعاء لا يسمع وعن عبد الله بن عمر قال كان
من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ
بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع
سخطك رواه مسلم وعن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من شر
ما عملت وشر ما لم اعمل رواه مسلم وعن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم
لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت
وبك خاصمت اللهم اني اعوذ بعزتك لا اله الا انت الحي
الذي لا تموت والجن والانس يموتون رواه البخاري ومسلم
وعن قطبة بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه يقول
اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال
والاهواء رواه الترمذي وعن شتير بن شكل بن حميد

عن ابيه قال قلت يا نبي الله علمني تعويذا اتعوذ به قال قل
اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي وشر بصري وشر لساني
وشر منيي رواه الترمذي وعن عائشة ان النبي صلى الله
نظر الى القمر فقال يا عائشة ان النبي صلى الله عليه
استعيذي بالله من شر هذا فان هذا هو الغاسق اذا وقب
رواه الترمذي وعن عمران بن حصين قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لابي يا حصين كم تعبد اليوم
الها قال ابي سبعة ستا في الارض وواحدا في السماء قال
يا حصين اما انك لو اسلمت علمتك كلمتين ينفعانك
قال فلما اسلم حصين قال يا رسول الله علمني الكلمتين
اللتين وعدتني قال قل اللهم الهمني رشدي واعذني من
شر نفسي رواه الترمذي وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سال الله الجنة ثلث مرات قالت

الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلث مرات
قالت النار اللهم اجره من النار رواه الترمذي

فصل في الدعاء

عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان يدعو بهذا الدعاء اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي
واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي
جدي وهزلي وخطائي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم
اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت
وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت
على كل شيء قدير رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اصلح لي
ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي
واصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحيوة زيادة

لي في كل خير واجعل الموت لي راحة من كل شر
رواه مسلم والترمذي وعن علي رضي الله عنه قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهدني
وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق والسداد
سداد السهم رواه مسلم وعنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم عاد رجلا قد جهد حتى صار مثل فرخ فقال له
اما كنت تدعو ما كنت تسأل ربك العافية قال كنت
اقول اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجله لي في
الدنيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله انك
لا تطيقه افلا كنت تقول اللهم آتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار رواه مسلم والترمذي
وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
رب اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر

لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على
من بغى علي رب اجعلني لك شكارا لك رهابا لك ذكارا
مطواعا لك مخبتا إليك أواها منيبا رب تقبل توبتي و
اغسل حوبتي وأجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني واهد
قلبي واسلل سخيمة صدري رواه الترمذي وعن أبي بكر
رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
الأول على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو والعافية فإن
أحدا لم يؤت بعد اليقين خيرا من العافية رواه الترمذي
وعن أنس بن مالك أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله أي الدعاء أفضل قال سل ربك
العافية والمعافاة الدائمة في الدنيا والآخرة ثم أتاه في اليوم
الثاني فقال يا رسول الله أي الدعاء أفضل فقال له مثل
ذلك قال إذا أعطيت العافية في الدنيا وأعطيتها في الآخرة

فقد أفلحت رواه الترمذي وعن عبد الله بن يزيد الخطمي
الأنصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه
كان يقول في دعائه اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني
حبه عندك اللهم ما رزقتني مما أحب فاجعله قوة لي فيما
تحب اللهم وما زويت عني مما أحب فاجعله فراغا لي فيما
تحب رواه الترمذي وعن أبي الدرداء قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان من دعاء داود يقول
اللهم إني أسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي
يبلغني حبك اللهم اجعل حبك أحب إلي من نفسي ومالي
وأهلي ومن الماء البارد قال وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا ذكر داود يحدث عنه قال كان أعبد
البشر رواه الترمذي وعن ابن عمر قال قلما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى يدعو

بهؤلاء الدعوات لأصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك
ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا
به جنتك ومن اليقين ما تهون علينا مصيبات الدنيا
ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله
الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على
من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا
أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا
رواه الترمذي وعن أبي هريرة قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انفعني بما علمتني و
علمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال وأعوذ
بالله من حال أهل النار رواه الترمذي وعن عمر الخطاب
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه وسلم
إذا نزل عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي سمع عند وجهه

كدوي النحل فأنزل عليه فمكثنا ساعة فسري عنه
فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا
ولا تنقصنا وأكرمنا ولا تهنا وأعطنا ولا تحرمنا
وآثرنا ولا تؤثر علينا وأرضنا وارض عنا ثم قال أنزل
علي عشر آيات من أقامهن دخل الجنة ثم قرأ قد أفلح
المؤمنون حتى ختم عشر آيات رواه الترمذي وعن
عمر رضي الله عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قل اللهم اجعل سريرتي خيرا من علانيتي صالحة
اللهم إني أسألك صالح ما تؤتي الناس من الأهل والمال
والولد غير الضال ولا المضل رواه الترمذي وعن أبي
هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو
فيقول اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني
وانصرني على من يظلمني وخذ منه بثاري رواه الترمذي

وعن أبي هريرة أن رجلا قال يا رسول الله سمعت دعاءك
الليلة فكان الذي وصل إلي منه أنك تقول اللهم
اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي فيما رزقتني قال
فهل تراهن تركن شيئا رواه الترمذي وعن عائشة
قالت قلت يا رسول الله أرأيت إن علمت أي ليلة ليلة القدر
ما أقول فيها قال قولي اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني
رواه الترمذي وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه
قال أكثر ما دعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية
عرفة في الموقف اللهم لك الحمد كالذي نقول وخيرا
مما نقول اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي و
إليك رب تراثي اللهم إني أعوذ من عذاب القبر ووسوسة
الصدر وشتات الأمر اللهم إني أعوذ بك من شر ما يجيء
به الريح رواه الترمذي وعن أبي أمامة قال دعا رسول

الله صلى الله عليه وسلم دعاء لم نحفظ منه شيئا يا رسول
الله دعوت بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئا قال ألا أدلكم
على ما يجمع ذلك كله تقول اللهم إنا نسألك من خير ما
سألك منه نبيك محمد ونعوذ بك من شر ما استعاذ منه
نبيك محمد وأنت المستعان وعليك البلاغ ولا حول ولا
قوة إلا بالله العلي العظيم رواه الترمذي وعن شهر بن حوشب
قالت قلت لأم سلمة يا أم المؤمنين ما كان أكثر دعاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا كان عندك قالت كان
أكثر دعائه يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قالت
فقلت يا رسول الله ما أكثر دعاءك يا مقلب القلوب
ثبت قلبي على دينك قال يا أم سلمة إنه ليس آدمي إلا وقلبه
بين أصبعين من أصابع الله فمن شاء أقام ومن شاء أزاغ
رواه الترمذي وعن أبي بكر الصديق أن النبي صلى الله

عليه وسلم كان اذا اراد امرا قال اللهم خر لي واختر لي رواه
الترمذي

كتاب الزكوة

عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى
اليمن فقال انك تاتي قوما اهل كتاب فادعهم الى شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لذلك
فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة
فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم صدقة
تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك
فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها
وبين الله حجاب متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي
منها حقها الا اذا كان يوم القيمة صفحت له صفائح من نار فاحمي
عليها في نار جهنم فتكوى بها جنبه وجبينه وظهره

كلما ردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف
سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما
الى النار قيل يا رسول الله فالابل قال ولا صاحب ابل
لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا
كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد
منها فصيلا واحدا تطؤه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر
عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين
الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما
الى النار قيل يا رسول الله فالبقر والغنم قال ولا صاحب
بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة بطح
لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء
تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها كلما مر عليه اولاها
رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة

حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما
الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالخيل قال
فالخيل ثلثة هي لرجل وزر ولرجل ستر وهي لرجل اجر فاما
التي هي له وزر فرجل ربطها رياء وفخرا ونواء على اهل الاسلام
وهي له وزر واما التي هي له ستر فرجل ربطها في سبيل
الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقابها فهي له ستر واما
التي هي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله لاهل الاسلام في مرج
وروضة فما اكلت من ذلك المرج او الروضة من شيء الا
كتب له عدد ما اكلت حسنات وكتب له عدد ارواثها وابوالها
حسنات ولا يقطع طولها فاستنت شرفا او شرفين الا كتب الله
له عدد آثارها حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت
منه ولا يريد ان يسقيها الا كتب الله له عدد ما شربت حسنات
قيل يا رسول الله فالحمر قال ما انزل علي في الحمر شيء الا

فرجل

هذه الآية الفاذة الجامعة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره و
من يعمل مثقال ذرة شرا يره رواه مسلم وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم
يؤد زكوته مثل له ماله يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان
يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم
يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين
يبخلون الآية رواه البخاري وعنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا اديت زكوة مالك فقد قضيت ما عليك
رواه الترمذي وعن انس قال كنا تمنينا ان يبدي
الاعرابي العاقل فيسأل النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
عنده فبينما نحن كذلك اذ اتاه اعرابي فجثى بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان رسولك اتانا
فزعم لنا انك تزعم ان الله ارسلك فقال النبي صلى الله عليه

نعم قال فبالذي رفع السماء وبسط الأرض ونصب الجبال
آلله ارسلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال
فان رسولك زعم لنا انك تزعم ان علينا خمس صلوات
في اليوم والليلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نعم فقال فبالذي ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم قال فان
رسولك زعم انك تزعم ان علينا صوم شهر في السنة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق قال فبالذي ارسلك
آلله ارسلك بهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم
قال فان رسولك زعم لنا انك تزعم ان علينا في اموالنا
الزكوة فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال فان
رسولك زعم لنا انك تزعم ان علينا الحج الى البيت
من استطاع اليه سبيلا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نعم قال فبالذي ارسلك آلله امرك بهذا فقال والذي

بعثك بالحق لا ادع منهن شيئا ولا اجاوزهن ثم وثب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان صدق الاعرابي دخل
الجنة رواه البخاري والترمذي وعن جرير بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم المصدق
فليصدر عنكم وهو عنكم راض رواه مسلم والترمذي
عن وعبد الله بن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان
فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى رواه
البخاري ومسلم وفي رواية اذا اتى الرجل النبي صلى
الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه وعن
ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة
فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان

فَقِيرًا فَاَغْنَاهُ وَرَسُولُهُ وَاَمَّا خَالِدٌ فَاِنَّكُمْ تَظْلِمُونَ خَالِدًا
قَدِ احْتَبَسَ اَدْرَاعَهُ وَاَعْتُدَهُ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَاَمَّا الْعَبَّاسُ
فَهِيَ عَلَيَّ وَمِثْلُهَا مَعَهَا ثُمَّ قَالَ يَا عُمَرُ اَمَا شَعَرْتَ اَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ
صِنْوُ اَبِيهِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَعَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْعَامِلُ عَلَى
الصَّدَقَةِ بِالْحَقِّ كَالْغَازِي فِي سَبِيلِ اللّٰهِ حَتّٰى يَرْجِعَ اِلٰى بَيْتِهِ
رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ اَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنَ الْاَزْدِ يُقَالُ لَهُ ابْنُ اللُّتْبِيَّةِ عَلَى
الصَّدَقَةِ فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ هٰذَا لَكُمْ وَهٰذَا اُهْدِيَ لِي فَخَطَبَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَمِدَ اللّٰهَ وَاَثْنٰى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ
اَمَّا بَعْدُ فَاِنِّي اَسْتَعْمِلُ رِجَالًا مِنْكُمْ عَلٰى اُمُورٍ مِمَّا وَلَّانِيَ اللّٰهُ فَيَاْتِي
اَحَدُهُمْ فَيَقُولُ هٰذَا لَكُمْ وَهٰذِهِ هَدِيَّةٌ اُهْدِيَتْ لِي فَهَلَّا
جَلَسَ فِي بَيْتِ اَبِيهِ اَوْ بَيْتِ اُمِّهِ فَيَنْظُرَ اَيُهْدٰى لَهُ اَمْ لَا وَالَّذِي

نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَاْخُذُ اَحَدٌ مِنْهُ شَيْئًا اِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ
يَحْمِلُهُ عَلٰى رَقَبَتِهِ اِنْ كَانَ بَعِيرًا لَهُ رُغَاءٌ اَوْ بَقَرًا لَهُ خُوَارٌ
اَوْ شَاةً تَيْعَرُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتّٰى رَاَيْنَا عُفْرَةَ اِبْطَيْهِ ثُمَّ قَالَ
اَللّٰهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ اَللّٰهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ
وَعَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ
سَلَّمَ الْمُعْتَدِي فِي الصَّدَقَةِ كَمَانِعِهَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ
اِنَّا قَدْ اَخَذْنَا زَكٰوةَ الْعَبَّاسِ عَامَ الْاَوَّلِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنِ
ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنِ اسْتَفَادَ
مَالًا فَلَا زَكٰوةَ فِيهِ حَتّٰى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ اَلَا مَنْ وَلِيَ يَتِيمًا لَهُ مَالٌ فَلْيَتَّجِرْ فِيهِ
وَلَا يَتْرُكْهُ حَتّٰى تَاْكُلَهُ الصَّدَقَةُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

باب ما يجب فيه الزكوة

عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة وليس
فيما دون خمس أواق من الورق صدقة وليس فيما خمس ذود من
الإبل صدقة متفق عليه وليس عند الترمذي لفظ من الورق
ومن الإبل وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه وفي
رواية قال ليس في عبده إلا صدقة الفطر رواه البخاري
ومسلم وروى الترمذي الرواية الأولى وعن أنس أن أبا بكر
رضي الله عنهما كتب له هذا الكتاب لما وجهه إلى
البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة
التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي
أمر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها

فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في أربع وعشرين من
الإبل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فإذا بلغت
خمسا وعشرين إلى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض أنثى
فإذا بلغت ستا وثلثين إلى خمس وأربعين ففيها بنت
لبون أنثى فإذا بلغت ستا وأربعين ففيها حقة طروقة
الجمل فإذا بلغت واحدة وستين إلى خمس وسبعين ففيها
جذعة فإذا بلغت ستا وسبعين إلى تسعين ففيها بنتا لبون
فإذا بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة ففيها حقتان
طروقتا الجمل فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل
أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه
إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها
فإذا بلغت خمسا ففيها شاة ومن بلغت عنده من الإبل
صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فإنها

تُقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له
أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست
عنده الحقة وعنده الجذعة فإنها تقبل منه الجذعة و
يعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت عنده
صدقة الحقة وليست عنده إلا بنت لبون فإنها تقبل
منه بنت لبون ويعطي شاتين أو عشرين درهما ومن بلغت صدقته
بنت لبون وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويعطيه
المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت صدقته بنت
لبون وليست عنده وعنده بنت لبون فإنها تقبل منه و
يعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين فإن لم يكن
بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فإنه يقبل منه
وليس معه شيء وفي الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين
إلى عشرين ومائة شاة فإذا زادت على عشرين ومائة إلى

مائتين ففيها شاتان فإذا زادت على مائتين إلى ثلثمائة ففي
كل مائة شاة فإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من
أربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها
ولا تخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا
ما شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع
خشية الصدقة وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان
بينهما بالسوية وفي الرقة ربع العشر فإن لم يكن
إلا تسعين ومائة فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها
رواه البخاري والترمذي وليس عند الترمذي من قوله
ولم يكن معه أربع إلى قوله وفي صدقة الغنم
وعن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فيما سقت السماء والعيون أو كان عثريا العشر وما
سقي بالنضح نصف العشر رواه البخاري ورواه الترمذي

عنه وفي رواية أخرى عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والبئر جبار
والمعدن جبار وفي الركاز الخمس متفق عليه وعن
عتاب بن أسيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في
زكوة الكروم إنها تخرص كما يخرص النخل ثم تؤدى
زكوته زبيبا كما يؤدى زكوة النخل تمرا رواه الترمذي
وعن سهل بن أبي حثمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول إذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فإن لم
تدعوا الثلث فدعوا الربع رواه الترمذي وعن عمرو بن
شعيب عن أبيه عن جده أن امرأتين أتتا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي أيديهما سواران من ذهب فقال لهما أتؤديان
زكوته قالتا لا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتحبان أن يسوركما الله بسوارين من نار قالتا لا قال

فأديا زكوته رواه الترمذي

باب من لا يحل له الصدقة

عن أنس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في
الطريق فقال لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها
رواه البخاري ومسلم وعن أبي هريرة قال أخذ الحسن
بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال أما شعرت
أنا لا نأكل الصدقة رواه البخاري ومسلم وعن عبد
المطلب بن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن هذه الصدقات إنما هي أوساخ الناس وإنها لا تحل
لمحمد ولا لآل محمد رواه مسلم وعن أبي هريرة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام
سأل عنه أهدية صدقة فإن قيل صدقة قال لأصحابه

كلوا ولم يأكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل
معهم متفق عليه وعن عائشة قالت كان في بريرة
ثلث سنن احدى السنن انها عتقت فخيرت في زوجها
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق و
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور
بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم
ار برمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق
به على بريرة وانت لا تأكل الصدقة قال هو عليها
صدقة ولنا هدية رواه البخاري ومسلم وعن ابي رافع
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا من بني
مخزوم على الصدقة فقال لابي رافع اصحبني كيما تصيب
منها فقال لا حتى اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسأله فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله

فقال ان الصدقة لا تحل لنا وان موالي القوم من انفسهم
رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده اللقمة
واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد
غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل
الناس رواه البخاري ومسلم

باب من لا تحل له المسألة ومن تحل

عن قبيصة بن مخارق قال تحملت حمالة فاتيت النبي صلى
الله عليه وسلم اسأله فيها فقال اقم حتى تأتينا الصدقة
فنأمر لك بها ثم قال يا قبيصة ان المسألة لا تحل الا لاحد
ثلثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة اصابته جائحة
اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من
عيش او قال سدادا من عيش فما سواهن من المسألة يا

سُحْتٌ يَأْكُلُهَا صَاحِبُهَا سُحْتًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَأَلَ النَّاسَ
أَمْوَالَهُمْ تَكَثُّرًا فَإِنَّمَا يَسْأَلُ جَمْرًا فَلْيَسْتَقِلَّ أَوْ لِيَسْتَكْثِرْ
رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ النَّاسَ حَتَّى
يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُزْعَةُ لَحْمٍ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
وَمُسْلِمٌ وَعَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُلْحِفُوا فِي الْمَسْأَلَةِ فَوَاللَّهِ لَا يَسْأَلُنِي أَحَدٌ
مِنْكُمْ شَيْئًا فَتُخْرِجَ لَهُ مَسْأَلَتُهُ مِنِّي شَيْئًا وَأَنَا لَهُ كَارِهٌ
فَيُبَارَكَ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتُهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْ يَأْخُذَ
أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَأْتِيَ بِحُزْمَةِ حَطَبٍ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا فَيَكُفَّ اللَّهُ
بِهَا وَجْهَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ سَأَلْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي
ثُمَّ قَالَ يَا حَكِيمُ إِنَّ هَذَا الْمَالَ حُلْوٌ خَضِرٌ فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ
نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ
وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ
مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى قَالَ حَكِيمٌ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ
بِالْحَقِّ لَا أَرْزَأُ أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا حَتَّى أُفَارِقَ الدُّنْيَا مُتَّفَقٌ
عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ إِنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ
سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُمْ حَتَّى نَفِدَ
مَا عِنْدَهُ فَقَالَ مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدَّخِرَهُ عَنْكُمْ
وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ وَمَنْ يَتَصَبَّرْ
يُصَبِّرْهُ اللَّهُ وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً هُوَ خَيْرٌ وَأَوْسَعُ مِنَ الصَّبْرِ
مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه
افقر مني فقال خذه فتموّله وتصدق به فما جاءك من هذا
المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه
نفسك رواه وعن سمرة بن جندب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم السائل كدوح يكدح بها الرجل
وجهه فمن شاء ابقى على وجهه ومن شاء تركه الا
ان يسأل الرجل ذا سلطان او في امر لا يجد منه بدا رواه
الترمذي وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيمة
ومسألته في وجهه خموش او خدوش او كدوح قيل
يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب
رواه الترمذي وعن حبشي بن جنادة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو واقف بعرفة

أتاه أعرابي فأخذ بطرف ردائه فسأله إياه وأعطاه و
ذهب فعند ذلك حرمت المسألة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان المسألة لا تحل لغني ولا لذي مرة
سوي الا لذي فقر مدقع او غرم مفظع ومن سأل الناس
ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيامة
ورضفا يأكله من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء
فليكثر رواه الترمذي وعن ابن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اصابته فاقة فانزلها بالناس
لم تسد فاقته ومن انزلها بالله اوشك الله له بالغناء
اما بموت عاجل او غناء آجل رواه الترمذي

باب الانفاق وكراهية الامساك

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كان لي مثل أحد ذهبا لسرني ان لا يمر علي ثلث ليال

وَعِنْدِي مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا شَيْءٌ أَرْصُدُهُ لِدَيْنٍ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَ
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ
الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا اللَّهُمَّ أَعْطِ
مُنْفِقًا خَلَفًا وَيَقُولُ الْآخَرُ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا
رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَعَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْفِقِي وَلَا تُحْصِي فَيُحْصِيَ اللهُ عَلَيْكِ أَرْضِخِي مَا
اسْتَطَعْتِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللهُ تَعَالَى أَنْفِقْ
يَا ابْنَ آدَمَ أُنْفِقْ عَلَيْكَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي
أُمَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ يَا ابْنَ آدَمَ
أَنْ تَبْذُلَ الْفَضْلَ خَيْرٌ لَكَ وَأَنْ تُمْسِكَهُ شَرٌّ لَكَ وَلَا
تُلَامُ عَلَى كَفَافٍ وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا
جُنَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ قَدِ اضْطُرَّتْ أَيْدِيهِمَا إِلَى ثُدِيِّهِمَا وَتَرَاقِيهِمَا
فَجَعَلَ الْمُتَصَدِّقُ كُلَّمَا تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ انْبَسَطَتْ وَجَعَلَ
الْبَخِيلُ كُلَّمَا هَمَّ بِصَدَقَةٍ قَلَصَتْ وَأَخَذَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ بِمَكَانِهَا
رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ
يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظَمُ أَجْرًا قَالَ أَنْ تَصَدَّقَ
وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ تَخْشَى الْفَقْرَ وَتَأْمُلُ الْغِنَى وَلَا تُمْهِلْ حَتَّى
إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ قُلْتَ لِفُلَانٍ كَذَا وَلِفُلَانٍ كَذَا
وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّخِيُّ قَرِيبٌ مِنَ الْجَنَّةِ قَرِيبٌ
مِنَ النَّاسِ بَعِيدٌ مِنَ النَّارِ وَالْبَخِيلُ بَعِيدٌ مِنَ اللهِ بَعِيدٌ مِنَ الْجَنَّةِ
بَعِيدٌ مِنَ النَّاسِ قَرِيبٌ مِنَ النَّارِ وَلَجَاهِلٌ سَخِيٌّ أَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنْ عَابِدٍ
بَخِيلٍ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الَّذِي يَتَصَدَّقُ عِنْدَ مَوْتِهِ أَوْ
يُعْتِقُ كَالَّذِي يُهْدِي إِذَا شَبِعَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي
سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَصْلَتَانِ
لَا يَجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنٍ الْبُخْلُ وَسُوءُ الْخُلُقِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ خَبٌّ وَلَا بَخِيلٌ وَلَا مَنَّانٌ رَوَاهُ
التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عَائِشَةَ أَنَّ بَعْضَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قُلْنَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّنَا أَسْرَعُ بِكَ لُحُوقًا
قَالَ أَطْوَلُكُنَّ يَدًا فَأَخَذُوا قَصَبَةً يَذْرَعُونَهَا وَكَانَتْ
سَوْدَةُ أَطْوَلَهُنَّ يَدًا فَعَلِمْنَا بَعْدُ أَنَّمَا كَانَ طُولُ يَدِهَا
الصَّدَقَةَ وَكَانَتْ أَسْرَعَنَا لُحُوقًا بِهِ وَكَانَتْ تُحِبُّ الصَّدَقَةَ
رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَفِي رِوَايَةٍ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَسْرَعُكُنَّ لُحُوقًا بِي أَطْوَلُكُنَّ يَدًا قَالَتْ وَكَانَتْ

يَتَطَاوَلْنَ أَيَّتُهُنَّ أَطْوَلُ يَدًا قَالَتْ فَكَانَتْ أَطْوَلَنَا يَدًا زَيْنَبُ
لِأَنَّهَا كَانَتْ تَعْمَلُ بِيَدِهَا وَتَصَدَّقُ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لَأَتَصَدَّقَنَّ
بِصَدَقَةٍ فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ فَأَصْبَحُوا
يَتَحَدَّثُونَ تُصُدِّقَ اللَّيْلَةَ عَلَى سَارِقٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ لَكَ
الْحَمْدُ عَلَى سَارِقٍ لَأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا
فِي يَدِ غَنِيٍّ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تُصُدِّقَ عَلَى غَنِيٍّ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ
الْحَمْدُ عَلَى سَارِقٍ وَزَانِيَةٍ وَغَنِيٍّ فَأُتِيَ فَقِيلَ لَهُ أَمَّا صَدَقَتُكَ
عَلَى سَارِقٍ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعِفَّ عَنْ سَرِقَتِهِ وَأَمَّا الزَّانِيَةُ
فَلَعَلَّهَا أَنْ تَسْتَعِفَّ عَنْ زِنَاهَا وَأَمَّا الْغَنِيُّ فَلَعَلَّهُ يَعْتَبِرُ فَيُنْفِقُ
مِمَّا أَعْطَاهُ اللهُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَلَفْظُهُ لِلْبُخَارِيِّ وَعَنْهُ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا رَجُلٌ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ
فَسَمِعَ صَوْتًا فِي سَحَابَةٍ اسْقِ حَدِيقَةَ فُلَانٍ فَتَنَحَّى ذَلِكَ السَّحَابُ

فافرغ ماءه في حرة فاذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت
ذلك الماء كله فتتبع الماء فاذا رجل قائم في حديقته
يحول الماء بمسحاته فقال يا عبد الله ما اسمك قال فلان
الاسم الذي سمع في السحابة فقال يا عبد الله لم تسالني عن
اسمي فقال اني سمعت صوتا في السحاب الذي هذا ماؤه يقول
اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال اذ قلت هذا
فاني انظر الى ما يخرج منها فاتصدق بثلثه واكل انا وعيالي
ثلثا وارد فيها ثلثا رواه مسلم وعنه انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلثة من بني اسرائيل
ابرص واقرع واعمى فاراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم
ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون
حسن وجلد حسن ويذهب عني الذي قد قذرني الناس قال
فمسحه فذهب عنه قذره واعطي لونا حسنا قال فاي

المال احب اليك قال الابل او البقر شك اسحق ان
الابرص او الاقرع قال احدهما الابل وقال الاخر
البقر قال فاعطي ناقة عشراء فقال بارك الله لك
فيها قال فاتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال
شعر حسن ويذهب عني هذا الذي قد قذرني الناس قال
فمسحه فذهب عنه قال واعطي شعرا حسنا قال فاي
المال احب اليك قال البقر فاعطي بقرة حاملا قال
بارك الله لك فيها قال فاتى الاعمى فقال اي شيء احب
اليك قال ان يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال
فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم
فاعطي شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا
واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم
قال ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل

قال

مِسْكِينٌ قَدِ انْقَطَعَتْ بِيَ الْحِبَالُ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاغَ لِيَ الْيَوْمَ
إِلَّا بِاللّٰهِ ثُمَّ بِكَ أَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَعْطَاكَ اللَّوْنَ الْحَسَنَ وَالْجِلْدَ
الْحَسَنَ وَالْمَالَ بَعِيرًا أَتَبَلَّغُ بِهِ فِي سَفَرِي فَقَالَ الْحُقُوقُ
كَثِيرَةٌ فَقَالَ لَهُ كَأَنِّي أَعْرِفُكَ أَلَمْ تَكُنْ
أَبْرَصَ يَقْذَرُكَ النَّاسُ فَقِيرًا فَأَعْطَاكَ اللّٰهُ فَقَالَ إِنَّمَا وَرِثْتُ
هٰذَا الْمَالَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ فَقَالَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا
فَصَيَّرَكَ اللّٰهُ إِلَى مَا كُنْتَ قَالَ وَأَتَى الْأَعْمَى فِي صُورَتِهِ
وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مِسْكِينٌ وَابْنُ سَبِيلٍ انْقَطَعَتْ بِيَ
فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاغَ لِيَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللّٰهِ ثُمَّ بِكَ أَسْأَلُكَ
بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ شَاةً أَتَبَلَّغُ بِهَا فِي سَفَرِي فَقَالَ
قَدْ كُنْتُ أَعْمَى فَرَدَّ اللّٰهُ إِلَيَّ بَصَرِي فَخُذْ مَا شِئْتَ فَوَاللّٰهِ لَا أَجْهَدُكَ
الْيَوْمَ بِشَيْءٍ أَخَذْتَهُ لِلّٰهِ فَقَالَ أَمْسِكْ مَالَكَ فَإِنَّمَا ابْتُلِيتُمْ
فَقَدْ رَضِيَ عَنْكَ وَسَخِطَ عَلَى صَاحِبَيْكَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

وَمُسْلِمٌ وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَرِثِ قَالَ صَلَّيْتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ الْعَصْرَ فَسَلَّمَ ثُمَّ قَامَ مُسْرِعًا
فَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ إِلَى بَعْضِ حُجَرِ نِسَائِهِ فَفَزِعَ النَّاسُ مِنْ
سُرْعَتِهِ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ فَرَأَى أَنَّهُمْ قَدْ عَجِبُوا مِنْ سُرْعَتِهِ قَالَ
ذَكَرْتُ شَيْئًا مِنْ تِبْرٍ عِنْدَنَا فَكَرِهْتُ أَنْ يَحْبِسَنِي فَأَمَرْتُ
بِقِسْمَتِهِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ قَالَ كُنْتُ خَلَّفْتُ
فِي الْبَيْتِ تِبْرًا مِنَ الصَّدَقَةِ فَكَرِهْتُ أَنْ أُبَيِّتَهُ

بَابُ فَضْلِ الصَّدَقَةِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ وَلَا
يَقْبَلُ اللّٰهُ إِلَّا الطَّيِّبَ فَإِنَّ اللّٰهَ يَتَقَبَّلُهَا بِيَمِينِهِ ثُمَّ يُرَبِّيهَا
لِصَاحِبِهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ
الْجَبَلِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالِ اللّٰهِ وَمَا زَادَ اللّٰهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ
إِلَّا عِزًّا وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلّٰهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللّٰهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ
وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَنْفَقَ
زَوْجَيْنِ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ دُعِيَ مِنْ
أَبْوَابِ الْجَنَّةِ وَلِلْجَنَّةِ أَبْوَابٌ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلٰوةِ
دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلٰوةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ
مِنْ بَابِ الْجِهَادِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ
الصَّدَقَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ
الرَّيَّانِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا عَلَى مَنْ دُعِيَ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ
مِنْ ضَرُورَةٍ فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا قَالَ نَعَمْ
فَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَعَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمُ
الْيَوْمَ صَائِمًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا قَالَ فَمَنْ تَبِعَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ

جِنَازَةً قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا قَالَ فَمَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مِسْكِينًا
قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا قَالَ فَمَنْ عَادَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مَرِيضًا
قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا اجْتَمَعْنَ فِي امْرِئٍ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي
ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحْقِرَنَّ
مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا وَلَوْ أَنْ تَلْقَى اللّٰهَ بِوَجْهٍ طَلِيقٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ قَالَ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ قَالَ
فَلْيَعْمَلْ بِيَدَيْهِ فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ قَالُوا فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ
أَوْ لَمْ يَفْعَلْ قَالَ فَيُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ قَالُوا فَإِنْ لَمْ
يَفْعَلْهُ قَالَ فَلْيَأْمُرْ بِالْخَيْرِ قَالُوا فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ قَالَ فَيُمْسِكُ
عَنِ الشَّرِّ فَإِنَّهُ لَهُ صَدَقَةٌ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ سُلَامَى

من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل
بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها
او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة
وكل خطوة يخطوها الى الصلوة صدقة ويميط الاذى
عن الطريق صدقة رواه البخاري ومسلم وعن عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق كل انسان
من بني آدم على ستين وثلثمائة مفصل فمن كبر الله و
حمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا
عن طريق الناس او شوكة او عظما او امر بمعروف
او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلثمائة فانه يمشي
يومئذ وقد زحزح نفسه من النار رواه مسلم وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو

باناء وتروح بآخر وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا
فياكل منه انسان او طير او بهيمة الا كانت
له صدقة متفق عليه وفي رواية لمسلم عن جابر وما سرق
منه له صدقة وعن عبد الله بن سلام قال لما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة جئت فلما تبينت وجهه عرفت
ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول ما قال يا
ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام
وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام رواه
الترمذي وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الصدقة لتطفي غضب الرب وتدفع ميتة السوء رواه
الترمذي وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تبسمك في وجه اخيك صدقة وامرك بالمعروف

م

صدقةٌ ونهيك عن المنكر صدقةٌ وإرشادك الرجل
في أرض الضلال صدقةٌ ونصرك الرجل الرديء البصر لك
صدقةٌ وإماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك
صدقةٌ وإفراغك من دلوك في دلو أخيك لك صدقةٌ رواه
الترمذي وعن أبي ذرٍّ قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثةٌ يحبهم الله وثلاثةٌ يبغضهم الله فأما
الذين يحبهم الله فرجلٌ أتى قومًا فسألهم بالله ولم يسألهم
لقرابةٍ بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجلٌ بأعيانهم فأعطاه
سرًّا لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه وقومٌ ساروا
ليلتهم حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به فوضعوا
رؤوسهم فقام يتملقني ويتلو آياتي ورجلٌ كان في سريةٍ
فلقي العدو فهزموا فأقبل بصدره حتى يقتل أو يفتح له
والثلاثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال

والغني

والغني الظلوم رواه الترمذي وعن أنسٍ قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الخلق
جعلت تميد فخلق الجبال فقال بها عليها فاستقرت فعجبت
الملائكة من شدة الجبال فقالوا يا رب هل من خلقك
شيءٌ أشد من الجبال قال نعم الحديد فقالوا يا رب هل من
خلقك شيءٌ أشد من الحديد قال نعم النار فقالوا يا رب
هل من خلقك شيءٌ أشد من النار قال نعم الماء فقالوا
يا رب هل من خلقك شيءٌ أشد من الماء قال نعم الريح فقالوا
يا رب هل من خلقك شيءٌ أشد من الريح قال نعم ابن آدم تصدق
صدقةً بيمينه يخفيها من شماله رواه الترمذي وعن عبد
الرحمن بن بجيدٍ عن جدته أم بجيدٍ وكانت ممن بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها قالت يا رسول الله
إن المسكين ليقوم على بابي فما أجد له شيئًا أعطيه إياه

الأرض

لوا

فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم تجدي شيئا
تعطينه اياه الا ظلفا محرقا فادفعيه اليه في يده عن
ابي هريرة وحكيم بن حزام قالا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول
رواه البخاري ورواه مسلم عن ابي مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو
يحتسبها كانت له صدقة وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم دينار انفقته في سبيل الله ودينار
انفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار
انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك رواه
مسلم وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار
ينفقه على دابته في سبيل الله

ودينار ينفقه على اصحابه في سبيل الله رواه مسلم و
الترمذي وزاد ابو قلابة بدأ بالعيال ثم قال واي رجل
اعظم اجرا من رجل ينفق على عيال له صغار يعفهم الله به
وعن زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تصدقن يا معشر النساء ولو من
حليكن قالت فرجعت الى عبد الله فقلت انك رجل خفيف
ذات اليد وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امرنا
بالصدقة فأته فاسأله فان كان ذلك يجزي عني والا
صرفتها الى غيركم قالت فقال لي عبد الله بل ائتيه انت
قالت فانطلقت فاذا امرأة من الانصار بباب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حاجتي حاجتها قالت وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد القيت عليه المهابة قالت
فخرج علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله صلى الله عليه

وسلم فأخبره أن امرأتين بالباب تسألانك أتجزئ الصدقة
عنهما على أزواجهما وعلى أيتام في حجورهما ولا تخبره
من نحن قالت فدخل بلال على رسول الله صلى الله عليه
فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هما
قال امرأة من الأنصار وزينب فقال رسول الله صلى الله
وسلم أي الزيانب قال امرأة عبد الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لهما أجران أجر القرابة وأجر
الصدقة رواه البخاري ومسلم وعن ميمونة بنت الحارث
أنها أعتقت وليدة في زمان رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك رواه
البخاري ومسلم وعن سليمان بن عامر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصدقة على المسكين صدقة

وهي على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة رواه الترمذي
وعن أنس قال كان أبو طلحة أكثر الأنصار
بالمدينة مالا من نخل وكان أحب أمواله إليه
بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها
طيب قال أنس فلما نزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله إن الله تعالى يقول لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب مالي إلي بيرحاء
وإنها صدقة لله تعالى أرجو برها وذخرها عند الله فضعها
يا رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بخ ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وإني
أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة في أقاربه

وبني عمه رواه البخاري ومسلم وعن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم
بخير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله الا اخبركم
بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يؤدي حق الله
فيها الا اخبركم بشر الناس رجل يسأل بالله ولا يعطي به رواه الترمذي

باب صدقة المرأة من مال الزوج

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها
اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل
ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا متفق عليه وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من
كسب زوجها من غير امره فلها نصف اجره رواه البخاري

ومسلم وعن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الخازن المسلم الامين الذي يعطي ما امر به
كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي امر
له به احد المتصدقين رواه البخاري ومسلم وعن عائشة
قالت ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت
نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان
تصدقت عنها قال نعم رواه البخاري ومسلم وروى
الترمذي بمعناه عن ابن عباس وعن ابي امامة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته
عام حجة الوداع لا تنفق امرأة شيئا من بيت زوجها
الا باذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك
افضل اموالنا رواه الترمذي وعن عمير مولى ابي
اللحم قال امرني مولاي ان اقدد لحما فجاءني مسكين

فأطعمته منه فعلم بذلك مولاي فضربني فأتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فدعاه فقال
لم ضربته قال يعطي طعامي بغير أن آمره فقال الأجر بينكما
وفي رواية قال كنت مملوكا فسألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتصدق من مال موالي بشيء قال
نعم والأجر بينكما نصفان رواه مسلم

باب من لا يعود في الصدقة

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال حملت على فرس
في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت
أن أشتريه فظننت أنه يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وإن
أعطاكه بدرهم فإن العائد في صدقته كالكلب
يعود في قيئه رواه البخاري ومسلم وعن بريدة قال

كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذ أتته امرأة فقالت يا رسول الله إني تصدقت على
أمي بجارية وإنها ماتت قال وجب أجرك وردها
عليك الميراث قالت يا رسول الله إنه كان عليها
صوم شهر أفأصوم عنها قال صومي عنها قالت إنها
لم تحج قط أفأحج عنها قال نعم عنها رواه مسلم والترمذي

كتاب الصوم

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء وفي رواية فتحت
أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين
وفي رواية فتحت أبواب الرحمة رواه البخاري ومسلم
وعن سهل بن سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها

إلى سبعمائة ضعف قال الله تعالى إلا الصوم فإنه لي وأنا
أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجلي للصائم فرحتان
فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم
الصائم أطيب عند الله من ريح المسك والصيام جنة وإذا
كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه
أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم رواه البخاري
ومسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين
ومردة الجن وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب
وفتحت الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي
الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر ولله عتقاء من النار و
ذلك كل ليلة رواه الترمذي

باب رؤية الهلال

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه
فإن غم عليكم فاقدروا له وفي رواية قال الشهر
تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فإن غم
عليكم فأكملوا العدة ثلثين رواه البخاري
ومسلم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا
وهكذا وعقد الإبهام في الثالثة ثم قال الشهر هكذا
وهكذا وهكذا يعني تمام الثلثين يعني مرة تسعا وعشرين
ومرة ثلثين رواه البخاري ومسلم وعن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحصوا هلال شعبان
لرمضان وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين إلا

ان يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم
متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا بقي نصف من شعبان فلا تصوموا رواه الترمذي
وعن ابن عباس قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اني رايت الهلال قال اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال اتشهد
ان محمدا رسول الله قال نعم فقال يا بلال اذن في الناس
ان يصوموا غدا رواه الترمذي وعن ابي البختري قال خرجنا
للعمرة فلما نزلنا ببطن نخلة فقال تراءينا الهلال فقال
بعض القوم هو ابن ثلث وقال بعض القوم هو ابن ليلتين
فلقينا ابن عباس فقلنا انا راينا الهلال فقال بعض القوم
هو ابن ليلتين فقال اي ليلة رايتموه قلنا ليلة كذا وكذا
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مده للرؤية فهو
لليلة رايتموه وفي رواية عنه قال اهللنا رمضان ونحن

بذات

بذات عرق فارسلنا رجلا الى ابن عباس يسأله فقال
ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد
امده لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا العدة رواه
مسلم وعن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة متفق عليه

باب السحور

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان
في السحور بركة متفق عليه وعن عمرو بن العاص
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل ما بين صيامنا
وصيام اهل الكتاب اكلة السحر وعن طلق بن علي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلوا واشربوا ولا يهيدنكم
الساطع المصعد وكلوا واشربوا حتى يعترض لكم يعني الاحمر

رواه الترمذي وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ههنا
وادبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم متفق
عليه وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر متفق عليه وعن
ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال
في الصوم فقال له رجل انك تواصل يا رسول الله قال وايكم
مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني رواه البخاري ومسلم
وروى الترمذي بمعناه عن انس وعن سلمان بن عامر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افطر احدكم
فليفطر على تمر فانه بركة فان لم يجد فليفطر على ماء فانه
طهور رواه الترمذي وعن حفصة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له رواه الترمذي

باب تنزيه الصوم

١٦١

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع
طعامه وشرابه رواه البخاري والترمذي وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو
صائم فاكل وشرب فليتم صومه فانما اطعمه الله
وسقاه رواه البخاري ومسلم وروى الترمذي بمعناه
وعنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذا جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك
قال وقعت على امرأتي وانا صائم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع
ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد اطعام
ستين مسكينا قال اجلس ومكث النبي صلى الله عليه وسلم

فبينا نحن على ذلك أتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه
تمر والعرق المكتل الضخم قال أين السائل قال أنا قال خذ
هذا فتصدق به فقال الرجل أعلى أفقر مني يا رسول الله والله
ما بين لابتيها يعني الحرتين هل بيت أفقر من أهل بيتي
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه
ثم قال أطعمه أهلك متفق عليه وعنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من ذرعه القيء فليس عليه قضاء
ومن استقاء عمدا فليقض رواه الترمذي وعن أبي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث
لا يفطرن الصائم الحجامة والقيء والاحتلام رواه الترمذي
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من أفطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا
ولا مرض لم يقض عنه صوم الدهر كله وإن صامه

رواه

رواه الترمذي والبخاري

باب صوم المسافر

عن عائشة قالت إن حمزة بن عمرو الأسلمي قال للنبي
صلى الله عليه وسلم أأصوم في السفر وكان كثير
الصيام فقال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر متفق عليه
وعن أنس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر
فمنا الصائم ومنا المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار فسقط
الصوامون وقام المفطرون فضربوا الأبنية وسقوا
الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب
المفطرون اليوم بالأجر رواه البخاري ومسلم وعن
جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صائم
فقال ليس من البر الصوم في السفر رواه البخاري
ومسلم وعن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

خرج عام الفتح إلى مكة في رمضان فصام حتى
بلغ كراع الغميم فصام الناس ثم دعا بقدح من ماء
فرفعه حتى نظر الناس إليه ثم شرب فقيل له بعد
ذلك إن بعض الناس قد صام فقال أولئك العصاة
أولئك العصاة رواه مسلم والترمذي وزاد من ماء
بعد العصر فشرب وليس عنده لفظ أولئك العصاة مكررا
وروى البخاري عن ابن عباس وقال بدل كراع الغميم عسفان
وليس في روايته لفظ أولئك العصاة وعن أنس بن مالك
عن رجل من بني عبد الله بن كعب قال أغارت علينا
خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجدته يتغدى فقال ادن فكل فقلت
إني صائم فقال ادن أحدثك عن الصوم أو الصيام إن الله
وضع عن المسافر شطر الصلوة وعن الحامل والمرضع

الصوم أو الصيام والله لقد قالهما النبي صلى الله عليه
وسلم كليهما أو أحدهما فيا لهف نفسي أن لا أكون
طعمت من طعام النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي

باب القضاء

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه
ولا تأذن في بيته إلا بإذنه رواه مسلم وعن ابن
عباس قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
إن أختي ماتت وعليها صوم شهرين متتابعين قال أرأيت
لو كان على أختك دين أكنت تقضينه قالت نعم قال
فحق الله أحق رواه البخاري والترمذي واللفظ له وفي
رواية البخاري إن أمي ماتت وعن عائشة قالت قال رسو ل الله
صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صوم صام عنه

وليه رواه البخاري ومسلم وعن نافع عن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام شهر
رمضان فليطعم عنه مكان كل يوم مسكينا رواه الترمذي

باب صيام التطوع

عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
ساله او سال رجلا وعمران يسمع فقال يا فلان اما صمت
من سرر شعبان قال لا قال فاذا افطرت فصم شهرين رواه
البخاري ومسلم وعن النعمان بن سعد عن علي رضي الله
عنه قال ساله رجل فقال اي شيء تامرني ان اصوم
بعد شهر رمضان قال له ما سمعت احدا يسال عن هذا
الا رجلا سمعته يسال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا قاعد فقال يا رسول الله اي شهر تامرني ان اصوم
بعد شهر رمضان قال ان كنت صائما بعد شهر

رمضان

رمضان فصم المحرم فانه شهر الله فيه يوم تاب فيه على
قوم آخرين رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد
شهر رمضان شهر الله المحرم رواه الترمذي وعن ابن
عباس قال حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
عاشوراء وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم يعظمه
اليهود والنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع رواه مسلم
وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم
المدينة فوجد اليهود صياما يوم عاشوراء فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا اليوم الذي تصومونه
فقالوا هذا يوم عظيم انجى الله فيه موسى وقومه و
غرق فرعون وقومه فصامه موسى شكرا فنحن نصومه

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن أحق وأولى
بموسى منكم فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر
بصيامه رواه البخاري ومسلم وعن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من أيام أحب إلى الله أن يتعبد
له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها
بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر
رواه الترمذي وعن أبي أيوب الأنصاري أنه حدثه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان
ثم أتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر رواه
مسلم والترمذي وعن أبي ذر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صام من كل شهر ثلاثة أيام فذلك
الدهر فأنزل الله عز وجل تصديق ذلك في كتابه
من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها اليوم بعشرة أيام

رواه الترمذي وعنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا أبا ذر إذا صمت من الشهر ثلاثة أيام فصم
ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة رواه الترمذي
وعن أبي قتادة قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن صوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه أنزل
علي رواه مسلم وعن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعرض الأعمال يوم الاثنين ويوم
الخميس فأحب أن تعرض علي وأنا صائم رواه الترمذي
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يصوم أحد يوم الجمعة إلا أن يصوم قبله أو يصوم
بعده متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تخصوا ليلة الجمعة بقيام ولا تخصوا يوم الجمعة
بصيام من بين الأيام إلا أن يكون في صوم يصومه

أحدكم رواه مسلم وعن مسلم القرشي قال سألت
أو سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر
قال إن لأهلك عليك حقا فصم رمضان والذي يليه
وكل أربعاء وخميس فإذا أنت قد صمت الدهر كله وأفطرت
رواه الترمذي وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ألم أخبر أنك
تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا
تفعل صم ونم فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينك
عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا لا صام من صام الدهر
صوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر كله صم
من كل شهر ثلاثة أيام واقرأ القرآن في كل شهر قلت
إني أطيق أكثر من ذلك قال صم أفضل الصوم صوم
داود صيام يوم وإفطار يوم واقرأ في كل سبع ليال

مرة ولا تزد على ذلك رواه البخاري ومسلم وعن أبي قتادة
أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف تصوم
فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله فلما رأى
عمر غضبه قال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا
نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فجعل عمر يردد
هذا الكلام حتى سكن غضبه فقال عمر يا رسول الله
كيف من يصوم الدهر كله قال لا صام ولا أفطر أو قال
لم يصم ولم يفطر قال كيف من يصوم يومين ويفطر
يوما قال ويطيق ذلك أحد قال كيف من يصوم يوما قال
ذلك صوم داود قال كيف من يصوم يوما ويفطر يومين
قال وددت أني طوقت ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث من كل شهر ورمضان إلى رمضان فهذا صيام
الدهر كله صيام يوم عرفة أحتسب على الله أن يكفر

السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشوراء
احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله رواه مسلم
وعن نبيشة الهذلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله رواه
مسلم وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم عرفة ويوم النحر وايام التشريق عيدنا
اهل الاسلام وهي ايام اكل وشرب رواه الترمذي
وعن عبد الله بن بسر عن اخته ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم
فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه
رواه الترمذي وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله بعد الله
وجهه سبعين خريفا عن النار رواه البخاري ومسلم

وروى الترمذي وقال باعد ذلك اليوم النار عن وجهه
وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين
النار خندقا كما بين السماء والارض رواه الترمذي
وعن عامر بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء رواه الترمذي عن
عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم
فقال هل عندكم شيء فقلنا لا قال فاني اذا صائم ثم اتانا
يوما آخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال ارينيه فلقد
اصبحت صائما فاكل رواه مسلم وروى الترمذي
بمعناه وعن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام
سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقائه
وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية من

البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لأم سليم وأهل بيتها رواه
البخاري وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا دعي أحدكم إلى طعام وهو صائم فليقل
إني صائم وفي رواية قال إذا دعي أحدكم فليجب
فإن كان صائما فليصل رواه مسلم والترمذي وزاد مسلم
وإن كان مفطرا فليطعم وعن أم هانئ قالت كنت
قاعدة عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتي بشراب فشرب منه
منه فقلت إني أذنبت فاستغفر لي وما ذاك قالت كنت
صائمة فأفطرت فقال أمن قضاء كنت تقضينه قالت لا قال
فلا يضرك وفي رواية فقالت يا رسول الله أما إني كنت
صائمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصائم المتطوع
أمير نفسه إن شاء صام وإن شاء أفطر رواه الترمذي
وعن عائشة قالت كنت أنا وحفصة صائمتين فعرض

علينا طعام اشتهيناه فأكلنا منه فجاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم فبدرتني إليه حفصة وكانت ابنة
أبيها فقالت يا رسول الله إنا كنا صائمتين فعرض لنا
طعام اشتهيناه فأكلنا منه قال اقضيا يوما آخر
مكانه رواه الترمذي وعن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من نزل على قوم فلا يصومن
تطوعا إلا بإذنهم رواه الترمذي وعن أم عمارة
بنت كعب الأنصارية أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها فقدمت إليه طعاما فقال كلي فقالت
إني صائمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
الصائم يصلي عليه الملائكة إذا أكل عنده حتى
يفرغوا وربما قال حتى يشبعوا رواه الترمذي

باب ليلة القدر

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان
رواه البخاري وعن ابن عمر أن رجالا من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر في المنام في السبع
الأواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم
قد تواطأت في السبع الأواخر فمن كان متحريها
فليتحرها في السبع الأواخر رواه البخاري ومسلم وعن
أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعتكف العشر الأوسط في قبة تركيه ثم اطلع
رأسه فقال إني أعتكف العشر الأول ألتمس هذه الليلة
ثم أعتكف العشر الأوسط ثم أوتيت فقيل لي إنها في
العشر الأواخر فمن كان اعتكف معي فليعتكف
العشر الأواخر فقد رأيت هذه الليلة ثم أنسيتها وقد

رأيتني أسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في
العشر الأواخر والتمسوها في كل وتر قال
فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف
المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى جبهته أثر الماء والطين من صبيحة إحدى وعشرين
رواه البخاري ومسلم واللفظ لمسلم إلى قوله فقيل
لي إنها في العشر الأواخر والباقي للبخاري وفي رواية
عبد الله بن أنيس قال ليلة ثلث وعشرين رواه مسلم
وعن عائشة قالت قلت يا رسول الله أرأيت إن علمت
أي ليلة القدر ما أقول فيها قال قولي اللهم إنك عفو
تحب العفو فاعف عني رواه الترمذي وعن أبي بكرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التمسوها يعني
ليلة القدر في تسع يبقين أو في سبع يبقين أو في خمس

يبقين او ثلث او اخر ليلة رواه الترمذي وعن عبادة بن
الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة
القدر فتلاحا رجلان من المسلمين فقال خرجت لاخبركم
بليلة القدر فتلاحا فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون
خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة
رواه البخاري وعن ابن عمر ان عمر سأل النبي صلى
الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان
اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك

كتاب فضائل القرآن

عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه رواه
البخاري والترمذي وعن عقبة بن عامر قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال ايكم يحب

ان

ان يغدو كل يوم الى بطحان او الى العقيق فيأتي بناقتين
كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم فقلنا يا رسول الله نحب
ذلك قال افلا يغدو احدكم الى المسجد فيتعلم او يقرأ
آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلث خير له من ثلث
واربع خير من اربع ومن اعدادهن من الابل رواه مسلم
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلث خلفا ت
عظام قلنا نعم قال فثلث آيات يقرأهن احدكم في
صلاته خير له من ثلث خلفات عظام سمان رواه مسلم
وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر
بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن
ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران متفق عليه وعن ابي
موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن

الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها
طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة
لا ريح لها وطعمها طيب ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن
كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق
الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها
مر متفق عليه وفي رواية المؤمن الذي يقرأ القرآن
ويعمل به كالأترجة والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن
ويعمل به كالتمرة وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يرفع بهذا
الكتاب أقواما ويضع به آخرين رواه مسلم وعن علي
بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قرأ القرآن فاستظهره فأحل حلاله وحرم
حرامه أدخله الله به الجنة وشفعه في عشرة من أهل بيته

كلهم

كلهم قد وجبت له النار رواه الترمذي وعن عبد الله بن
عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال يعني لصاحب
القرآن اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا
فإن منزلك آخر آية تقرأها رواه الترمذي وعن عبد
الله ابن مسعود يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة
بعشر أمثالها لا أقول الم حرف ولكن ألف حرف ولام
حرف وميم حرف رواه الترمذي وعن أبي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب
تبارك وتعالى من شغله القرآن عن ذكري ومسألتي
أعطيته أفضل ما أعطي السائلين وفضل كلام الله
على سائر الكلام كفضل الله على خلقه رواه الترمذي
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

جب

إِنَّ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ مِنَ الْقُرْآنِ كَالْبَيْتِ الْخَرِبِ
رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ يَا رَبِّ حَلِّهِ
فَيُلْبَسُ تَاجَ الْكَرَامَةِ فَيَقُولُ يَا رَبِّ زِدْهُ فَيُلْبَسُ حُلَّةَ الْكَرَامَةِ
ثُمَّ يَقُولُ يَا رَبِّ ارْضَ عَنْهُ فَيَرْضَى عَنْهُ فَيُقَالُ اقْرَأْ وَارْقَ
وَيَزْدَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنِ الْحَارِثِ
الْأَعْوَرِ قَالَ مَرَرْتُ بِالْمَسْجِدِ فَإِذَا النَّاسُ يَخُوضُونَ فِي الْأَحَادِيثِ
فَدَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَلَا تَرَى
النَّاسَ قَدْ خَاضُوا فِي الْأَحَادِيثِ قَالَ أَوَقَدْ فَعَلُوهَا قُلْتُ
نَعَمْ قَالَ أَمَا إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ فَقُلْتُ مَا الْمَخْرَجُ مِنْهَا يَا رَسُولَ
اللهِ قَالَ كِتَابُ اللهِ بَنَا مَا قَبْلَكُمْ وَخَبَرُ مَا بَعْدَكُمْ وَحُكْمُ
مَا بَيْنَكُمْ هُوَ الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ مَنْ تَرَكَهُ مِنْ جَبَّارٍ

قَصَمَهُ اللهُ وَمَنِ ابْتَغَى الْهُدَى فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ اللهُ وَهُوَ حَبْلُ اللهِ
الْمَتِينُ وَهُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ وَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ وَهُوَ
الَّذِي لَا تَزِيغُ بِهِ الْأَهْوَاءُ وَلَا تَلْتَبِسُ بِهِ الْأَلْسِنَةُ وَلَا يَشْبَعُ
مِنْهُ الْعُلَمَاءُ وَلَا يَخْلَقُ عَنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ وَلَا تَنْقَضِي عَجَائِبُهُ
هُوَ الَّذِي لَمْ تَنْتَهِ الْجِنُّ إِذْ سَمِعَتْهُ حَتَّى قَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا
عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ مَنْ قَالَ بِهِ صَدَقَ وَمَنْ عَمِلَ بِهِ أُجِرَ وَمَنْ
حَكَمَ بِهِ عَدَلَ وَمَنْ دُعِيَ إِلَيْهِ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ خُذْهَا
إِلَيْكَ يَا أَعْوَرُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

باب تعاهد القرآن

عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى قَالَ كُنْتُ أُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ
فَدَعَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ أُجِبْهُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقُلْتُ
يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي قَالَ أَلَمْ يَقُلِ اللهُ اسْتَجِيبُوا لِلهِ
وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ ثُمَّ قَالَ أَلَا أُعَلِّمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ

في القرآن قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما
اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت يا رسول الله
انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القرآن قال الحمد
لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي
اوتيته رواه البخاري وعن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج على ابي بن كعب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابي وهو يصلي فالتفت فلم يجبه وصلى
ابي فخفف ثم انصرف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال السلام عليك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعليك ما منعك يا ابي ان تجيبني اذ دعوتك فقال
يا رسول الله اني كنت في الصلوة قال فلم تجد فيما اوحي الي
ان استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم
قال بلى ولا اعود ان شاء الله قال لا تحب ان اعلمك سورة

لم ينزل في التورية ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في
القرآن مثلها قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كيف تقرا في الصلوة قال فقرا ام القرآن
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما
انزلت في التورية ولا في الانجيل ولا في القرآن مثلها
وانها سبع من المثاني والقرآن الذي اوتيته رواه الترمذي
وعن ابي سعيد الخدري ان اسيد بن حضير قال بينما هو
يقرا من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده
اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرا فجالت فسكت فسكنت ثم
قرا فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها
فاشفق ان تصيبه ولما اخره رفع راسه الى السماء فاذا مثل
الظلة فيها امثال المصابيح فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اقرا يا ابن حضير اقرا يا ابن حضير قال فاشفقت

يا رسول الله ان تطأ يحيى وكان منها قريبا فانصرفت
اليه ورفعت رأسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال
المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك قال
لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت
ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم رواه البخاري ومسلم
واللفظ للبخاري وفي مسلم عرجت في الجو بدل فخرجت
على صيغة وعن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثا وهم ذو عدد فاستقرأهم فاستقرأ
كل رجل منهم من القرآن فاتى على رجل من احدثهم
سنا فقال ما معك يا فلان فقال معي كذا وكذا
وسورة البقرة فقال امعك سورة البقرة قال نعم قال اذهب
فانت اميرهم فقال رجل من اشرافهم والله ما منعني
ان اتعلم البقرة الا خشية ان لا اقوم بها فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن واقرأوه فان
مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه وقام به كمثل
جراب محشو مسكا يفوح ريحه كل مكان
ومثل من تعلمه فيرقد وهو في جوفه كمثل جراب
اوكي على مسك رواه الترمذي وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم
مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة
البقرة رواه مسلم والترمذي وقال ان البيت الذي
يقرأ فيه سورة البقرة لا يدخله الشيطان وعن
ابي امامة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه
اقرأوا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فانهما
يأتيان يوم القيمة كانهما غمامتان او غيايتان او

فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا اقْرَؤُوا سُورَةَ
الْبَقَرَةِ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ وَلَا
يَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامٌ
وَإِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَفِيهَا آيَةٌ وَهِيَ سَيِّدَةُ
آيِ الْقُرْآنِ آيَةُ الْكُرْسِيِّ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ
أُبَيِّ كَعْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا
بَا الْمُنْذِرِ أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ مَعَكَ أَعْظَمُ قُلْتُ
قُلْتُ اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ يَا بَا الْمُنْذِرِ أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ
كِتَابِ اللهِ مَعَكَ أَعْظَمُ قُلْتُ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ
الْقَيُّومُ قَالَ فَضَرَبَ فِي صَدْرِي وَقَالَ لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ يَا
بَا الْمُنْذِرِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ وَكَّلَنِي
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ فَأَتَانِي آتٍ

فجعل

فَجَعَلَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ وَقُلْتُ لَأَرْفَعَنَّكَ
إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي مُحْتَاجٌ وَعَلَيَّ
عِيَالٌ وَلِي حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ قَالَ فَخَلَّيْتُ عَنْهُ فَأَصْبَحْتُ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَا هُرَيْرَةَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ
الْبَارِحَةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ شَكَا حَاجَةً شَدِيدَةً وَعِيَالًا
فَرَحِمْتُهُ وَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ قَالَ أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ
فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَعُودُ لِقَوْلِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ
سَيَعُودُ فَرَصَدْتُهُ فَجَاءَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ
لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَعْنِي
فَإِنِّي مُحْتَاجٌ وَعَلَيَّ عِيَالٌ لَا أَعُودُ فَرَحِمْتُهُ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ
فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَا هُرَيْرَةَ
مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ يَا رَسُولَ اللهِ شَكَا حَاجَةً شَدِيدَةً
وَعِيَالًا فَرَحِمْتُهُ وَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ فَقَالَ إِنَّهُ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ

فرصدته فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلث مرات
إنك تزعم أن لا تعود ثم تعود قال دعني أعلمك كلمات
ينفعك الله بها إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي
الله لا إله إلا هو الحي القيوم حتى تختم فإنك لن تزال
عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت
سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما فعل أسيرك قلت زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله
بها قال أما إنه صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب
منذ ثلث ليال قلت لا قال ذلك شيطان رواه البخاري
وعن أبي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الآيتان من سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه
متفق عليه وعن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق السموات
والأرض بألفي عام أنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة
ولا تقرآن في دار ثلث ليال فيقربها شيطان رواه
الترمذي وعن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حفظ عشر آيات من سورة الكهف
عصم من الدجال رواه مسلم وعن أنس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن لكل شيء قلبا وقلب
القرآن يس ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة
القرآن عشر مرات رواه الترمذي وعن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حم الدخان
في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك رواه الترمذي
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له رواه الترمذي

وَعَنِ العِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يَقْرَأُ الْمُسَبِّحَاتِ قَبْلَ اَنْ يَرْقُدَ يَقُولُ اِنَّ فِيهِنَّ
آيَةً رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسِيرُ فِي بَعْضِ اَسْفَارِهِ وَعُمَرُ
ابْنُ الْخَطَّابِ يَسِيرُ مَعَهُ لَيْلًا فَسَأَلَهُ عُمَرُ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ فَقَالَ
عُمَرُ ثَكِلَتْكَ اُمُّكَ نَزَرْتَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلٰثَ
مَرَّاتٍ كُلَّ ذٰلِكَ لَا يُجِيبُكَ قَالَ عُمَرُ فَحَرَّكْتُ بَعِيرِي حَتّٰى
كُنْتُ اَمَامَ النَّاسِ وَخَشِيتُ اَنْ يَنْزِلَ فِيَّ قُرْآنٌ قَالَ فَمَا
نَشِبْتُ اَنْ سَمِعْتُ صَارِخًا يَصْرُخُ قَالَ فَقُلْتُ لَقَدْ خَشِيتُ اَنْ
يَكُونَ قَدْ نَزَلَ فِيَّ الْقُرْآنُ قَالَ فَجِئْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَقَدْ اُنْزِلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ سُورَةٌ
لَهِيَ اَحَبُّ اِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَرَأَ اِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا

مبينا

مُبِينًا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ ثَلٰثُونَ آيَةً شَفَعَتْ
لِرَجُلٍ غُفِرَ لَهُ وَهِيَ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ضَرَبَ بَعْضُ اَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خِبَاءَهُ عَلَى قَبْرٍ وَهُوَ لَا يَحْسِبُ اَنَّهُ قَبْرٌ فَاِذَا فِيهِ اِنْسَانٌ يَقْرَأُ
سُورَةَ الْمُلْكِ حَتّٰى خَتَمَ السُّورَةَ فَاَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ضَرَبْتُ خِبَائِي عَلَى قَبْرٍ وَاَنَا لَا اَحْسِبُ
اَنَّهُ قَبْرٌ فَاِذَا قَبْرُ اِنْسَانٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْمُلْكِ حَتّٰى خَتَمَهَا
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ الْمَانِعَةُ هِيَ الْمُنْجِيَةُ تُنْجِيهِ
مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ اَنَسٍ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ اَصْحَابِهِ هَلْ تَزَوَّجْتَ
يَا فُلَانُ قَالَ لَا وَاللّٰهِ يَا رَسُولَ اللّٰهِ وَلَا عِنْدِي مَا اَتَزَوَّجُ قَالَ
اَلَيْسَ مَعَكَ قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ قَالَ بَلٰى قَالَ ثُلُثُ الْقُرْآنِ قَالَ اَلَيْسَ

معك إذا جاء نصر الله والفتح قال بلى قال ربع القرآن
قال أليس معك قل يا أيها الكافرون قال بلى قال ربع القرآن
قال أليس معك إذا زلزلت قال بلى قال ربع القرآن قال
تزوج رواه الترمذي وعن أبي هريرة قال أقبلت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد
فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال سلوه لأي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لأنها
صفة الرحمن وأنا أحب أن أقرأها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أخبروه أن الله يحبه رواه البخاري ومسلم
وعن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ كل
يوم مائتي مرة قل هو الله أحد محي عنه ذنوب خمسين سنة
إلا أن يكون عليه دين رواه الترمذي وعنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم من أراد أن ينام على فراشه فنام على يمينه ثم

قرأ

قرأ مائة مرة قل هو الله أحد إذا كان يوم القيامة
يقول له الرب يا عبدي ادخل على يمينك الجنة رواه الترمذي
وعن فروة بن نوفل عن أبيه أنه قال يا رسول الله علمني شيئا
أقوله إذا أويت إلى فراشي فقال اقرأ قل يا أيها الكافرون
فإنها براءة من الشرك رواه الترمذي وعن عقبة بن عامر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم تر آيات أنزلت
الليلة لم ير مثلهن قط قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ
برب الناس رواه مسلم والترمذي مع تقديم قل أعوذ برب
الناس على قل أعوذ برب الفلق وزاد في كليهما إلى آخر السورة
وعن عبد الله بن خبيب قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة
نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدركناه فقال قل
قلت ما أقول قال قل هو الله أحد والمعوذتين حين تصبح
وحين تمسي ثلث مرات يكفيك من كل شيء رواه الترمذي

وعن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
حين يصبح ثلث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان
الرجيم فقرأ ثلث ايات من اخر سورة الحشر وكل الله
به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في
ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان
بتلك المنزلة رواه الترمذي وعن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بئسما لاحدهم ان يقول
نسيت اية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القران
فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم متفق عليه
وزاد مسلم بعقلها وقال الترمذي من عقله وعن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القران
كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها
وان اطلقها ذهبت رواه البخاري ومسلم وعن جندب بن

عبدالله

عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا
القران ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم
فقوموا عنه رواه البخاري ومسلم وعن عقبة بن عامر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجاهر بالقران
كالجاهر بالصدقة والمسر بالقران كالمسر بالصدقة
رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو على المنبر اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك
انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرأت سورة النساء
حتى اتيت الى هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الان فالتفت
اليه فاذا عيناه تذرفان متفق عليه الا ان الترمذي
قال تهملان وفي رواية تدمعان وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ

عَلَيْكَ الْقُرْآنَ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَقَدْ ذُكِرْتُ عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ
قَالَ نَعَمْ فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ وَفِي رِوَايَةٍ إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ
أَقْرَأَ عَلَيْكَ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَالَ وَسَمَّانِي قَالَ نَعَمْ
فَبَكَى رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ اقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي أَرْبَعِينَ
وَعَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمْ يَفْقَهْ مَنْ قَرَأَ
الْقُرْآنَ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثٍ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ قَالَ الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ
رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ صُهَيْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ مَنِ اسْتَحَلَّ مَحَارِمَهُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ
سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَؤُهَا وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأَنِيهَا فَكِدْتُ أَنْ أَعْجَلَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَمْهَلْتُهُ حَتَّى

انصرف

انْصَرَفَ ثُمَّ لَبَّبْتُهُ بِرِدَائِهِ فَجِئْتُ بِهِ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ
عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأْتَنِيهَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اقْرَأْ فَقَرَأَ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَكَذَا أُنْزِلَتْ ثُمَّ قَالَ لِي اقْرَأْ فَقَرَأْتُ فَقَالَ
هَكَذَا أُنْزِلَتْ إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ
مِنْهُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ
فَدَخَلَ رَجُلٌ يُصَلِّي فَقَرَأَ قِرَاءَةً أَنْكَرْتُهَا عَلَيْهِ ثُمَّ دَخَلَ آخَرُ
فَقَرَأَ قِرَاءَةً سِوَى قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ فَلَمَّا قَضَيْنَا الصَّلَوةَ دَخَلْنَا
جَمِيعًا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنَّ هَذَا
قَرَأَ قِرَاءَةً أَنْكَرْتُهَا عَلَيْهِ وَدَخَلَ آخَرُ فَقَرَأَ سِوَى قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ
فَأَمَرَهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ فَحَسَّنَ شَأْنَهُمَا
فَسَقَطَ فِي نَفْسِي مِنَ التَّكْذِيبِ وَلَا إِذْ كُنْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا رَأَى

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني فضرب
في صدري ففضت عرقا وكأنما أنظر إلى الله فرقا فقال
لي يا أبي أرسل إلي أن اقرأ القرآن على حرف فرددت
إليه أن هون على أمتي فرد إلي الثالثة اقرأه على سبعة أحرف
ولك بكل ردة رددتها مسألة تسألنيها فقلت اللهم
اغفر لأمتي وأخرت الثالثة ليوم يرغب إلي الخلق كلهم
حتى إبراهيم رواه مسلم وعن ابن عباس قال إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل على حرف
فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة
أحرف قال ابن شهاب بلغني أن تلك السبعة الأحرف
إنما هي في الأمر يكون واحدا لا يختلف في حلال ولا حرام
رواه البخاري ومسلم وعن أبي بن كعب قال لقي رسول
الله صلى الله عليه وسلم جبريل فقال يا جبريل إني بعثت

الى

إلى أمة أميين منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام
والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتابا قط قال
يا محمد إن القرآن أنزل على سبعة أحرف رواه الترمذي
وعن عمران بن حصين أنه مر على قارئ يقرأ ثم سأل
فاسترجع ثم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من قرأ القرآن فليسأل الله به فإنه سيجيء أقوام يقرؤون
القرآن يسألون الناس به رواه الترمذي

كتاب المناسك

عن أبي هريرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا أيها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا فقال رجل
أكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال لو قلت
نعم لوجبت ولما استطعتم ثم قال ذروني ما تركتكم
فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم

عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَأْتُوا بِهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَإِذَا
نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَدَعُوهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ
إِلَيْهِ سَبِيلًا قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ أَفِي كُلِّ عَامٍ قَالَ لَا وَلَوْ
قُلْتُ نَعَمْ لَوَجَبَتْ فَأَنْزَلَ اللهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا
عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْعَمَلِ
أَفْضَلُ قَالَ إِيمَانٌ بِاللهِ وَرَسُولِهِ قِيلَ مَاذَا قَالَ جِهَادٌ فِي
سَبِيلِ اللهِ قِيلَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ حَجٌّ مَبْرُورٌ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ
وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَجَّ
فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
وَمُسْلِمٌ وَفِي رِوَايَةِ التِّرْمِذِيِّ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ
وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَ
الذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
وَلَيْسَ لِلْحَجَّةِ الْمَبْرُورَةِ ثَوَابٌ إِلَّا الْجَنَّةُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَ
عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ مَلَكَ زَادًا وَرَاحِلَةً تُبَلِّغُهُ إِلَى بَيْتِ اللهِ وَلَمْ يَحُجَّ فَلَا عَلَيْهِ
أَنْ يَمُوتَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا وَذَلِكَ أَنَّ اللهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ
وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ رَكْبًا
بِالرَّوْحَاءِ فَقَالَ مَنِ الْقَوْمُ قَالُوا الْمُسْلِمُونَ فَقَالُوا مَنْ أَنْتَ
قَالَ رَسُولُ اللهِ فَرَفَعَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ صَبِيًّا فَقَالَتْ أَلِهَذَا حَجٌّ
قَالَ نَعَمْ وَلَكِ أَجْرٌ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ
مِنْ قَوْلِهِ رَفَعَتْ امْرَأَةٌ إِلَى آخِرِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَلَيْسَ فِيهِ وَ
ذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَعَنْ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ

صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أبي شيخ
كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن قال حج عن
أبيك واعتمر رواه الترمذي وعن ابن عباس قال أتى رجل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أختي نذرت أن تحج و
إنها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها
دين أكنت قاضيه قال نعم قال فاقض دين الله فهو أحق بالقضاء
رواه البخاري ومسلم وعن عبد الله بن بريدة عن أبيه
قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت إن أمي
ماتت ولم تحج أفأحج عنها قال نعم حجي عنها رواه الترمذي
وعن عائشة قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في
الجهاد فقال جهادكن الحج رواه البخاري ومسلم وعن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخلون رجل
بامرأة ولا تسافرن امرأة إلا ومعها محرم فقال رجل يا رسول

الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة
قال اذهب فاحجج مع امرأتك رواه البخاري ومسلم وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عمرة في
رمضان تعدل حجة رواه البخاري ومسلم ورواه الترمذي
عن أم معقل وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل
عن العمرة أواجبة هي قال لا وأن تعتمروا هو أفضل رواه
الترمذي

باب الإحرام والتلبية

وعن أنس
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لبيك بعمرة
وحجة رواه الترمذي وعن عمر رضي الله عنه يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول أتاني الليلة
آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة
في حجة رواه البخاري وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك إن الحمد والنعمة

لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَا يَزِيدُ عَلَى هٰؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ مُتَّفَقٌ
عَلَيْهِ إِلَّا أَنَّ التِّرْمِذِيَّ مَا قَالَ مُلَبِّدًا وَلَا قَالَ لَا يَزِيدُ عَلَى هٰؤُلَاءِ
الْكَلِمَاتِ وَعَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَرْكَعُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ النَّاقَةُ قَائِمَةً
عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ أَهَلَّ بِهٰؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ وَيَقُولُ لَبَّيْكَ
وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ رَوَاهُ
الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَعَنْ خَلَّادِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَانِي جِبْرَئِيلُ فَأَمَرَنِي أَنْ
آمُرَ أَصْحَابِي أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالْإِهْلَالِ وَالتَّلْبِيَةِ رَوَاهُ
التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ أَيُّ الْحَجِّ أَفْضَلُ قَالَ الْعَجُّ وَالثَّجُّ رَوَاهُ
التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُلَبِّي إِلَّا لَبَّى مَنْ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ مِنْ حَجَرٍ

أَوْ شَجَرٍ أَوْ مَدَرٍ حَتَّى تَنْقَطِعَ الْأَرْضُ مِنْ هٰهُنَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

قِصَّةُ حَجَّةِ الْوَدَاعِ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَثَ
بِالْمَدِينَةِ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ ثُمَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ فِي الْعَاشِرَةِ
أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجٌّ فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ
كَثِيرٌ فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ
بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَيْفَ أَصْنَعُ قَالَ اغْتَسِلِي وَاسْتَثْفِرِي بِثَوْبٍ وَأَحْرِمِي
فَصَلَّى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ رَكِبَ
الْقَصْوَاءَ حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ أَهَلَّ بِالتَّوْحِيدِ
لَبَّيْكَ اللّٰهُمَّ لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ
وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ قَالَ جَابِرٌ لَسْنَا نَنْوِي إِلَّا الْحَجَّ لَسْنَا نَعْرِفُ
الْعُمْرَةَ حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ اسْتَلَمَ الرُّكْنَ فَرَمَلَ

ثلثا ومشى اربعا ثم تقدم الى مقام ابرهيم فقرا واتخذوا
من مقام ابرهيم مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت وفي
رواية انه قرا في الركعتين قل هو الله احد وقل يا ايها
الكافرون ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من
الباب الى الصفا فلما دنى من الصفا قرا ان الصفا والمروة
من شعائر الله ابدا بما بدا الله به فبدا بالصفا فرقى عليه حتى راى
البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله
وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله
الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم
دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلث مرات ثم نزل ومشى الى المروة
حتى انصبت قدماه في بطن الوادي حتى اذا صعدنا مشى
حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان
آخر طواف على المروة فقال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت

لم اسق الهدى وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه
هدي فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن مالك بن جعشم
فقال يا رسول الله العامنا هذا ام لابد فشبك رسول الله
صلى الله عليه وسلم اصابعه واحدة في الاخرى وقال
دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لابد ابد وقدم علي من
اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ماذا قلت
حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك
قال فان معي الهدى فلا تحل قال وكان جماعة الهدى
الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه
وسلم ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية
توجهوا الى منى فاهلوا بالحج وركب النبي صلى الله عليه
وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر
ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب

لَهُ بِنَمِرَةٍ فَسَارَ رَسُولُ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَشُكُّ
قُرَيْشٌ إِلَّا أَنَّهُ وَاقِفٌ عِنْدَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ كَمَا كَانَتْ
قُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي ٱلْجَاهِلِيَّةِ فَأَجَازَ رَسُولُ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ فَوَجَدَ ٱلْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ فَنَزَلَ
بِهَا حَتَّى إِذَا زَاغَتِ ٱلشَّمْسُ أَمَرَ بِٱلْقَصْوَاءِ فَرُحِلَتْ لَهُ فَأَتَى
بَطْنَ ٱلْوَادِي فَخَطَبَ ٱلنَّاسَ فَقَالَ إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ
حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي
بَلَدِكُمْ هَذَا أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ ٱلْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمَيَّ مَوْضُوعٌ
وَدِمَاءُ ٱلْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ وَإِنَّ أَوَّلَ دَمٍ أَضَعُ مِنْ دِمَائِنَا
دَمُ رَبِيعَةَ بْنِ ٱلْحَارِثِ وَكَانَ مُسْتَرْضِعًا فِي بَنِي سَعْدٍ فَقَتَلَهُ
هُذَيْلٌ وَرِبَا ٱلْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ وَأَوَّلُ رِبًا أَضَعُ مِنْ رِبَانَا
رِبَا عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ فَاتَّقُوا ٱللَّهَ
فِي ٱلنِّسَاءِ فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانِ ٱللَّهِ وَٱسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ

بكلمة

بِكَلِمَةِ ٱللَّهِ وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُونَهُ
فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ فَٱضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ
رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا
بَعْدَهُ إِنِ ٱعْتَصَمْتُمْ بِهِ كِتَابَ ٱللَّهِ وَأَنْتُمْ تُسْأَلُونَ عَنِّي فَمَا
أَنْتُمْ قَائِلُونَ قَالُوا نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَأَدَّيْتَ وَنَصَحْتَ
فَقَالَ بِإِصْبَعِهِ ٱلسَّبَّابَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى ٱلسَّمَاءِ وَيَنْكُتُهَا
ٱللَّهُمَّ ٱشْهَدْ ثَلَثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى
ٱلْعَصْرَ وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا ثُمَّ رَكِبَ حَتَّى أَتَى ٱلْمَوْقِفَ
فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ ٱلْقَصْوَاءِ إِلَى ٱلصَّخَرَاتِ وَجَعَلَ حَبْلَ ٱلْمُشَاةِ
بَيْنَ يَدَيْهِ وَٱسْتَقْبَلَ ٱلْقِبْلَةَ فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى غَرَبَتِ
ٱلشَّمْسُ وَذَهَبَتِ ٱلصُّفْرَةُ قَلِيلًا حَتَّى غَابَ ٱلْقُرْصُ وَأَرْدَفَ
أُسَامَةَ وَدَفَعَ حَتَّى أَتَى ٱلْمُزْدَلِفَةَ فَصَلَّى بِهَا ٱلْمَغْرِبَ وَٱلْعِشَاءَ
بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا شَيْئًا ثُمَّ ٱضْطَجَعَ

حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ فَصَلَّى الْفَجْرَ حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ بِأَذَانٍ
وَإِقَامَةٍ ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ حَتَّى أَتَى الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ
فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَدَعَاهُ وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ وَوَحَّدَهُ فَلَمْ
يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى أَسْفَرَ جِدًّا فَدَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ
وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ حَتَّى أَتَى بَطْنَ مُحَسِّرٍ فَحَرَّكَ قَلِيلًا
ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى الَّتِي تَخْرُجُ عَلَى الْجَمْرَةِ الْكُبْرَى حَتَّى
أَتَى الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ
مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا حَصَى الْخَذْفِ رَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ثُمَّ
انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَرِ فَنَحَرَ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ بَدَنَةً بِيَدِهِ ثُمَّ أَعْطَى عَلِيًّا
فَنَحَرَ مَا غَبَرَ وَأَشْرَكَهُ فِي هَدْيِهِ ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ
فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ فَطُبِخَتْ فَأَكَلَا مِنْ لَحْمِهَا وَشَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا ثُمَّ
رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَفَاضَ إِلَى الْبَيْتِ
فَصَلَّى بِمَكَّةَ الظُّهْرَ فَأَتَى بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَسْقُونَ عَلَى زَمْزَمَ

فَقَالَ انْزِعُوا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَوْلَا أَنْ يَغْلِبَكُمُ النَّاسُ
عَلَى سِقَايَتِكُمْ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ فَنَاوَلُوهُ دَلْوًا فَشَرِبَ مِنْهُ
رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَمِنَّا
مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَلَمْ يُهْدِ فَلْيَحْلِلْ وَمَنْ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ
وَأَهْدَى فَلْيُهِلَّ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ ثُمَّ لَا يَحِلَّ مِنْهُمَا وَفِي رِوَايَةٍ
فَلَا يَحِلَّ حَتَّى يَحِلَّ بِنَحْرِ هَدْيِهِ وَمَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ فَلْيُتِمَّ حَجَّهُ قَالَتْ فَحِضْتُ
وَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَلَمْ أَزَلْ حَائِضًا
حَتَّى كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ وَلَمْ أُهْلِلْ إِلَّا بِعُمْرَةٍ فَأَمَرَنِي النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَنْقُضَ رَأْسِي وَأَمْتَشِطَ وَأُهِلَّ بِالْحَجِّ
وَأَتْرُكَ الْعُمْرَةَ فَفَعَلْتُ حَتَّى قَضَيْتُ حَجِّي بَعَثَ مَعِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ
بْنَ أَبِي بَكْرٍ وَأَمَرَنِي أَنْ أَعْتَمِرَ مَكَانَ عُمْرَتِي مِنَ التَّنْعِيمِ قَالَتْ

فَطَافَ الَّذِينَ كَانُوا أَهَلُّوا بِالْعُمْرَةِ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا
وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلُّوا ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مِنًى وَأَمَّا
الَّذِينَ جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَإِنَّمَا طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا رَوَاهُ
الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ أَحْرَمَ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ أَجْزَأَهُ طَوَافٌ وَسَعْيٌ وَاحِدٌ
مِنْهُمَا جَمِيعًا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

بَاب دُخُولِ مَكَّةَ وَالطَّوَافِ

عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ دَخَلَ
الْمَسْجِدَ فَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ ثُمَّ مَضَى عَلَى يَمِينِهِ فَرَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا
ثُمَّ أَتَى الْمَقَامَ فَقَالَ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ
فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَاءِ أَظُنُّهُ قَالَ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ
شَعَائِرِ اللهِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ وَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ

فَسَوَّدَتْهُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الرُّكْنَ
وَالْمَقَامَ يَاقُوتَتَانِ مِنْ يَاقُوتِ الْجَنَّةِ طَمَسَ اللهُ نُورَهُمَا
لَأَضَاءَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَجَرِ وَاللهِ
لَيَبْعَثَنَّهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا وَلِسَانٌ
يَنْطِقُ بِهِ يَشْهَدُ عَلَى مَنِ اسْتَلَمَهُ بِحَقٍّ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نَذْكُرُ إِلَّا الْحَجَّ
فَلَمَّا كُنَّا بِسَرِفَ طَمِثْتُ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ لَعَلَّكِ نَفِسْتِ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّ ذَلِكِ شَيْءٌ
كَتَبَهُ اللهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ فَافْعَلِي مَا يَفْعَلُ الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا
تَطُوفِي بِالْبَيْتِ حَتَّى تَطْهُرِي رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَعَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الطَّوَافُ حَوْلَ الْبَيْتِ

وَلَوْلَمْ تُطْمَسْ نُورُهُمَا

مثل الصلوة الا انكم تتكلمون فيه فلا يتكلمن الا بخير
رواه الترمذي وعن عبيد بن عمير ان ابن عمر كان
يزاحم على الركنين زحاما ما رايت احدا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا ابا عبد الرحمن انك تزاحم على
الركنين زحاما ما رايت احدا من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم يزاحم عليه قال ان افعل فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مسحهما كفارة للخطايا
وسمعته يقول من طاف بهذا البيت اسبوعا فاحصاه
كان كعتق رقبة وسمعته يقول لا يضع قدما ولا يرفع
اخرى الا حط الله عنه بها خطيئة وكتب له بها حسنة
رواه الترمذي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من طاف بالبيت خمسين مرة خرج من
ذنوبه كيوم ولدته امه رواه الترمذي وعن ام

سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه و
سلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة
فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب
البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور رواه البخاري
ومسلم وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر
وهو يطوف بالكعبة بانسان ربط يده الى انسان بسير
او بخيط او بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه
وسلم بيده ثم قال قده بيده رواه البخاري وعن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية
فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فات
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال
اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال
اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون

فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا
ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني عاتقه
واشار الى عاتقه رواه البخاري وعن عروة عن عائشة
انها كانت تحمل من ماء زمزم وتخبر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يحمله رواه الترمذي

باب الوقوف بعرفة والدفع منها

وعن عمرو بن عبد الله عن زيد بن شيبان قال اتانا ابن
مربع الانصاري ونحن وقوف بالوقوف مكانا يباعده
عمرو فقال اني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم
يقول كونوا على مشاعركم فانكم على ارث من ارث ابرهيم
رواه الترمذي وعن علي بن ابي طالب قال وقف رسول
الله صلى الله وسلم فقال هذه عرفة وهو الموقف وعرفة
كلها موقف ثم افاض حين غربت الشمس واردف اسامة

بن زيد

بن زيد وجعل يشير بيده على هينته والناس يضربون
يمينا وشمالا لا يلتفت اليهم ويقول ايها الناس عليكم
السكينة ثم اتى جمعا فصلى بهم الصلاتين جميعا
فلما اصبح اتى قزح فوقف عليه وقال هذا قزح وهو الموقف
وجمع كلها موقف ثم افاض حتى انتهى الى وادي محسر
فقرع ناقته فخبت حتى جاز الوادي فوقف واردف الفضل
ثم اتى الجمرة فرماها ثم اتى المنحر فقال هذا المنحر
ومنى كلها منحر واستفتته جارية شابة من خثعم
فقالت ان ابي شيخ كبير قد ادركته فريضة الله
في الحج افيجزئ ان احج عنه قال حجي عن ابيك قال ولوى عنق
الفضل فقال العباس يا رسول الله لم لويت عنق
ابن عمك قال رايت شابا وشابة فلم آمن الشيطان عليهما
ثم اتاه رجل فقال يا رسول الله اني افضت قبل ان احلق

أو اقصر ولا حرج قال ثم أتى البيت وطاف به ثم أتى
زمزم فقال يا بني عبد المطلب لولا أن يغلبكم
الناس عليه لنزعت رواه الترمذي وعن عائشة قالت
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم أكثر
من أن يعتق الله فيه عبدا من النار يوم عرفة وإنه ليدنو
ثم يباهي بكم الملائكة فيقول ما أراد هؤلاء رواه مسلم
وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت أنا
والنبيون من قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير رواه الترمذي وعن ابن
عباس أنه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي
صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للإبل فأشار
بسوطه إليهم وقال يا أيها الناس عليكم بالسكينة فإن البر

ليس بالإيضاع رواه البخاري وعن عروة بن مضرس بن أوس
الطائي قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمزدلفة
حين خرج إلى الصلوة فقلت يا رسول الله إني جئت من جبلي طي
أكللت راحلتي وأتعبت نفسي والله ما تركت من جبل إلا
وقفت عليه فهل لي من حج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شهد صلاتنا هذه فوقف معنا حتى ندفع وقد وقف
بعرفة قبل ذلك ليلا أو نهارا فقد تم نسكه وقضى تفثه
رواه الترمذي وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قدم
ضعفة أهله وقال لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس رواه
الترمذي وعنه عن الفضل بن عباس وكان رديف
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال في عشية عرفة و
غداة جمع للناس حين دفعوا بالسكينة وهو كاف ناقته
حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى

الحذف الذي يرمي الجمرة رواه مسلم

باب رمي الجمار

عن جابر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته
يوم النحر ويقول لتأخذوا مناسككم فإني لا
أدري لعلي لا أحج بعد حجتي هذه رواه مسلم وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستجمار تو ورمي الجمار تو
والسعي بين الصفا والمروة تو والطواف تو وإذا استجمر
أحدكم فليستجمر بتو رواه مسلم وعن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إنما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا
والمروة لإقامة ذكر الله رواه الترمذي وعن أبي هريرة
قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة
فقال اركبها فقال إنها بدنة فقال اركبها فقال إنها
بدنة قال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة رواه البخاري

ومسلم وروى الترمذي عن أنس وعن أبي الزبير قال سمعت
جابر بن عبد الله سئل عن ركوب الهدي فقال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف إذا ألجئت إليها
حتى تجد ظهرا رواه مسلم وعن ابن عباس قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة بدنة مع رجل وأمره فيها
فقال يا رسول الله كيف أصنع بما أبدع علي منها قال انحرها
ثم اصبغ نعليها في دمها ثم اجعلها على صفحتها ولا تأكل
منها أنت ولا أحد من أهل رفقتك رواه مسلم وروى
الترمذي عن ناجية الخزاعي بمعناه وعن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع اللهم المحلقين
قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين
قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين متفق عليه
وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى منى فأتى الجمرة

فرماها ثم أتى منزله بمنى ونحر نسكه ثم دعا بالحلاق وناول
الحلاق شقه الأيمن فحلقه ثم دعا أبا طلحة الأنصاري فأعطاه
إياه ثم ناول الشق الأيسر فقال احلق فحلقه فأعطاه أبا طلحة
فقال اقسمه بين الناس رواه البخاري ومسلم والترمذي بمعناه

باب خطبة يوم النحر وفي أيام التشريق والتوديع

عن أبي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر
قال إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والأ
رض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى
وشعبان وقال أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت
حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس ذا الحجة قلنا
بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا

أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم
هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه
بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم
وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم
فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا
يضرب بعضكم رقاب بعض ألا هل بلغت قالوا نعم قال
اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى
من سامع رواه البخاري ومسلم وعن علي رضي الله
عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن يوم الحج الأكبر فقال يوم النحر رواه الترمذي

باب ما يجتنبه المحرم

عن عبد الله بن عمر أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه

وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا تلبسوا القميص
ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف
الا احد لا يجد نعلين فيلبس خفين وليقطعهما اسفل من
الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران
ولا ورس متفق عليه وزاد البخاري في روايته والترمذي
ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين وعن يعلى بن
امية قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة
اذ جاءه رجل اعرابي عليه جبة وهو متضمخ بالخلوق
فقال يا رسول الله اني احرمت بالعمرة وهذه علي فقال
اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها
ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك رواه البخاري
ومسلم والترمذي بمعناه وعن عثمان رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح

ولا يخطب رواه مسلم وعن عمرو وايوب عن سعيد
عن ابن عباس قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله
عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال ايوب فوقصته
وقال عمرو فاقصعته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث
يوم القيمة قال ايوب يلبي وقال عمرو ملبيا رواه البخاري
والترمذي بمعناه وعن الصعب بن جثامة انه اهدي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابوا
او بودان فرده عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم
نرده عليك الا انا حرم متفق عليه وعن ابي قتادة
انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلف مع بعض
اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا
قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب

فرسًا له فسألهم ان يناولوه سوطه فأبوا فتناوله فحمل
عليه فعقره ثم أكل فأكلوا فندموا فلما أدركوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه قال هل معكم
منه شيء قالوا معنا رجله فأخذها النبي صلى الله عليه
وسلم فأكلها رواه البخاري ومسلم وفي رواية لهما
فلما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمنكم أحد
أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي
من لحمها ورواه الترمذي بمعناه وعن جابر بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صيد البر لكم حلال
وأنتم حرم ما لم تصيدوه أو يصد لكم رواه الترمذي
وعن أبي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حج أو عمرة فاستقبلنا رجل من جراد فجعلنا
نضربه بسياطنا وعصينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم

كلوا فإنه من صيد البحر رواه الترمذي وعن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في
الحل والحرم الحية والغراب الأبقع والفأرة والكلب
العقور والحدياء متفق عليه إلا أن في الترمذي بدل الحية
العقرب وعن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يقتل المحرم السبع العادي رواه الترمذي
وعن عائشة قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على
ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك أردت الحج قالت
والله ما أجدني إلا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي
محلي حيث حبستني رواه البخاري ومسلم والترمذي عن
ابن عباس بمعناه وعن الحجاج بن عمرو الأنصاري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كسر أو عرج
فقد حل وعليه الحج من قابل رواه الترمذي

باب حرم مكة

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية فإذا استنفرتم فانفروا
وقال يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق
السموات والأرض فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة
وإنه لن يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة
من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيمة لا يعضد شوكه
ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاها
فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم فقال
إلا الإذخر رواه البخاري ومسلم وفي رواية أبي هريرة لا يعضد
شجرها ولا يلتقط ساقطتها إلا منشد وعن جابر قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لأحدكم أن يحمل
بمكة السلاح رواه مسلم وعن أنس أن النبي صلى الله عليه

وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه
جاء وقال إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال
اقتله رواه البخاري ومسلم وعن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزوا جيش الكعبة فإذا
كانوا ببيداء من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم
وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف بأولهم
وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم رواه البخاري ومسلم
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة رواه البخاري ومسلم
وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كأني
بأسود أفحج يقلعها حجرا حجرا رواه البخاري وعن جابر بن عبد
الله
قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس
ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم

اجعل ازارك على رقبتك فخرّ الى الارض فطمحت عيناه الى السماء
فقال ازاري ازاري فشدّ عليه رواه البخاري وعن عائشة
قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدار امن البيت
هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت
بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك
ليدخلوا من شاؤوا ويمنعوا من شاؤوا ولولا ان قومك
حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان
ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه بالارض رواه البخاري
وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليحجنّ البيت وليعتمرنّ بعد خروج يأجوج ومأجوج رواه
البخاري وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لمكة ما اطيبك من بلد واحبك الي ولولا ان قومي
اخرجوني منك ما سكنت غيرك رواه الترمذي وعن عبد الله

بن عدي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا
على الحزورة فقال والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله
الى الله ولولا اني اخرجت منك ما خرجت رواه الترمذي

باب حرم المدينة

عن علي رضي الله عنه قال ما كتبنا عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا القرآن وما في هذه الصحيفة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير الى ثور
فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله و
الملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه
صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف

وَلَا عَدْلٌ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَفِي رِوَايَةٍ لَهُمَا مَنِ ادَّعَى
إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ
وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ وَرَوَى
التِّرْمِذِيُّ مِثْلَ هَذِهِ الرِّوَايَةِ وَعَنْ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيِ الْمَدِينَةِ أَنْ يُقْطَعَ
عِضَاهُهَا أَوْ يُقْتَلَ صَيْدُهَا وَقَالَ الْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا
يَعْلَمُونَ لَا يَدَعُهَا أَحَدٌ رَغْبَةً إِلَّا أَبْدَلَ اللَّهُ فِيهَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ
مِنْهُ وَلَا يَثْبُتُ أَحَدٌ عَلَى لَأْوَائِهَا وَجَهْدِهَا إِلَّا كُنْتُ لَهُ
شَفِيعًا أَوْ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ الثَّمَرِ جَاءُوا بِهِ
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا أَخَذَهُ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ
لَنَا فِي ثَمَرِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَبَارِكْ
لَنَا فِي مُدِّنَا اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ وَنَبِيُّكَ

وَإِنِّي

وَإِنِّي عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَإِنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَّةَ وَأَنَا أَدْعُوكَ
لِلْمَدِينَةِ بِمِثْلِ مَا دَعَاكَ لِمَكَّةَ وَمِثْلِهِ مَعَهُ ثُمَّ قَالَ يَدْعُو
أَصْغَرَ وَلِيدٍ لَهُ فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ الثَّمَرَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ
فَجَعَلَهَا حَرَامًا وَإِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ مَا بَيْنَ مَأْزِمَيْهَا أَنْ لَا يُهْرَاقَ
فِيهَا دَمٌ وَلَا يُحْمَلَ فِيهَا سِلَاحٌ لِقِتَالٍ وَلَا تُخْبَطَ شَجَرَةٌ فِيهَا
إِلَّا لِعَلَفٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وُعِكَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ
فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ
حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ وَصَحِّحْهَا وَبَارِكْ
لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدِّهَا وَانْقُلْ حُمَّاهَا فَاجْعَلْهَا بِالْجُحْفَةِ رَوَاهُ
الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فِي رُؤْيَا النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَدِينَةِ رَأَيْتُ امْرَأَةً سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ

الرَّاْسِ خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى نَزَلَتْ مَهْيَعَةَ فَتَاَوَّلْتُهَا
اِنَّ وَبَاءَ الْمَدِينَةِ نُقِلَ اِلَى مَهْيَعَةِ وَهِيَ الْجُحْفَةُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
وَعَنْ سُفْيَانَ بْنِ اَبِي زُهَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُفْتَحُ الْيَمَنُ فَيَاْتِي قَوْمٌ يَبُسُّونَ فَيَتَحَمَّلُونَ
بِاَهْلِيهِمْ وَمَنْ اَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ
وَيُفْتَحُ الشَّامُ فَيَاْتِي قَوْمٌ يَبُسُّونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِاَهْلِيهِمْ وَمَنْ
اَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَيُفْتَحُ الْعِرَاقُ
فَيَاْتِي قَوْمٌ يَبُسُّونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِاَهْلِيهِمْ وَمَنْ اَطَاعَهُمْ وَ
الْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ
وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اُمِرْتُ
بِقَرْيَةٍ تَاْكُلُ الْقُرَى يَقُولُونَ يَثْرِبُ وَهِيَ الْمَدِينَةُ تَنْفِي النَّاسَ
كَمَا يَنْفِي النَّارُ خَبَثَ الْحَدِيدِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَعَنْ
اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى

اَنْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونُ وَلَا الدَّجَّالُ
رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَعَنْ اَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ اِلَّا سَيَطَاُهُ الدَّجَّالُ اِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ
لَيْسَ نَقْبٌ مِنْ اَنْقَابِهَا اِلَّا عَلَيْهِ مَلَائِكَةٌ صَافِّينَ يَحْرُسُونَهَا فَيَنْزِلُ
السَّبَخَةَ فَتَرْجُفُ الْمَدِينَةُ بِاَهْلِهَا ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ فَيَخْرُجُ اِلَيْهِ كُلُّ
كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَعَنْ سَعْدٍ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَكِيدُ اَهْلَ الْمَدِينَةِ
اَحَدٌ اِلَّا انْمَاعَ كَمَا يَنْمَاعُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ
وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اُحُدٌ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنِ اسْتَطَاعَ اَنْ يَمُوتَ
بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ بِهَا فَاِنِّي اَشْفَعُ لِمَنْ يَمُوتُ بِهَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخِرُ

قرية من قرى الإسلام خرابا المدينة رواه الترمذي وعن
جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله
أوحى إلي أي هؤلاء الثلاثة نزلت فهي دار هجرتك المدينة أو
البحرين أو قنسرين رواه الترمذي

كتاب البيوع باب الكسب وطلب الحلال

عن المقدام بن معديكرب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل
يده رواه البخاري وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أطيب ما أكلتم من كسبكم رواه الترمذي
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا وإن الله أمر المؤمنين بما أمر
به المرسلين فقال يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا
صالحا وقال يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم

ثم ذكر الرجل يطيل السفر أغبر يمد يديه إلى السماء
يا رب يا رب ومطعمه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام
فأنى يستجاب لذلك رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما
أخذ من الحلال أم من الحرام رواه البخاري وعن النعمان
بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلال
بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من
الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع
في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى
يوشك أن يرتع فيه ألا وإن لكل ملك حمى ألا وإن حمى
الله محارمه متفق عليه وزاد البخاري ومسلم ألا وإن في الجسد
مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد
كله ألا وهي القلب وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال حفظت

مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْ مَا يُرِيبُكَ فَإِنَّ
فَإِنَّ الصِّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ وَإِنَّ الْكَذِبَ رِيبَةٌ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَا تَبِيعُوا الْقَيْنَاتِ وَلَا تَشْتَرُوهُنَّ وَلَا تُعَلِّمُوهُنَّ وَلَا خَيْرَ
فِي تِجَارَةٍ فِيهِنَّ وَثَمَنُهُنَّ حَرَامٌ فِي مِثْلِ هَذَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ
الْآيَةُ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
إِلَى آخِرِ الْآيَةِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

بَابُ الْمُسَاهَلَةِ فِي الْمُعَامَلَةِ

عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِمَ اللَّهُ
رَجُلًا سَمْحًا إِذَا بَاعَ وَإِذَا اشْتَرَى وَإِذَا اقْتَضَى رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
وَالتِّرْمِذِيُّ بِمَعْنَاهُ وَرَوَى غَفَرَ اللَّهُ بَدَلَ رَحِمَ اللَّهُ وَعَنْ
حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا
كَانَ فِيمَنْ قَبْلَكُمْ أَتَاهُ الْمَلَكُ لِيَقْبِضَ رُوحَهُ فَقِيلَ لَهُ هَلْ عَمِلْتَ

مِنْ خَيْرٍ قَالَ مَا أَعْلَمُ قِيلَ لَهُ انْظُرْ قَالَ مَا أَعْلَمُ شَيْئًا غَيْرَ أَنِّي
كُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا وَأُجَازِيهِمْ فَأُنْظِرُ الْمُوسِرَ
وَأَتَجَاوَزُ عَنِ الْمُعْسِرِ فَأَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
وَمُسْلِمٌ وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَأَبِي مَسْعُودٍ
الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ اللَّهُ أَنَا أَحَقُّ بِذَا مِنْكَ تَجَاوَزُوا عَنْ عَبْدِي
وَرَوَى التِّرْمِذِيُّ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ بِمَعْنَاهُ وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا
يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ أَبُو ذَرٍّ
خَابُوا وَخَسِرُوا مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْمُسْبِلُ وَالْمَنَّانُ
وَالْمُنَفِّقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ
وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّاجِرُ
الصَّدُوقُ الْأَمِينُ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَ
الصَّالِحِينَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ أَبِيهِ

أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فرأى الناس يتبايعون
فقال يا معشر التجار فاستجابوا لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ورفعوا أعناقهم وأبصارهم إليه فقال إن التجار
يبعثون يوم القيمة فجارا إلا من اتقى وبر وصدق رواه الترمذي

باب الخيار

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتبايعان
كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا إلا
بيع الخيار رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم إذا تبايع
المتبايعون فكل واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا
أو يكون بيعهما عن خيار فإذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب
وفي رواية للترمذي البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يختارا
وفي رواية البخاري ومسلم أو يقول أحدهما لصاحبه اختر
بدل أو يختارا وعن أنس أن رجلا كان في عقدته ضعف

وكان يبايع وأن أهله أتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله احجر عليه فدعاه النبي صلى الله عليه
وسلم فنهاه فقال يا رسول الله إني لا أصبر عن البيع فقال
إذا بايعت فقل ها ولا خلابة رواه الترمذي وفي رواية
البخاري ومسلم وعن ابن عمر قال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم إني أخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل
لا خلابة فكان الرجل يقوله

باب الربوا

عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير
بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء
يدا بيد رواه مسلم والترمذي بمعناه وعن أبي سعيد
وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل

رجلا على خيبر فجاءه جنيب فقال أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاث فقال لا بع الجميع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك رواه مسلم والترمذي وعن جابر قال جاء عبد فبايع النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر أنه عبد فجاء سيده يريده فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فاشتراه بعبدين أسودين ولم يبايع أحدا بعده حتى يسأله أعبد هو أو حر رواه مسلم والترمذي وليس في روايته أو حر وعن فضالة بن عبيد قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها أكثر من اثني عشر دينارا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع حتى تفصل رواه مسلم

والترمذي وعن سعد بن أبي وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن شرى التمر بالرطب فقال أينقص الرطب إذا يبس فقال نعم فنهاه عن ذلك رواه الترمذي

باب المنهي عنها من البيوع

عن أنس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي قال حتى تحمر وقال أرأيت إذا منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم مال أخيه رواه البخاري ومسلم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه رواه مسلم والترمذي عن ابن عباس وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان لبيع ولا يبع بعضكم على بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها بعد

بيع

ذلك فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها
وان سخطها ردها وصاعا من تمر رواه البخاري ومسلم
وفي رواية لمسلم من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار
ثلثة ايام فان ردها رد معها صاعا من طعام لا سمراء
وهذه الرواية الاخيرة لمسلم روى الترمذي ايضا وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الجلب
فمن تلقاه فاشترى منه فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار
رواه مسلم والترمذي وعن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تستقبلوا السوق ولا تحفلوا ولا ينفق
بعضكم لبعض رواه الترمذي وعن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا
يخطب على خطبة اخيه الا ان يأذن له رواه مسلم والترمذي
بدون ان يأذن له وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم لا يباع فضل الماء ليباع به الكلاء
متفق عليه الا ان الترمذي روى ليمنع به الكلاء
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام
فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال ما هذا يا
صاحب الطعام قال اصابته السماء يا رسول الله قال
افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غش فليس مني
رواه الترمذي وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع
ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك رواه الترمذي
وعن ابن عمر قال كنت ابيع الابل بالبقيع بالدنانير فآخذ
مكانها الدراهم وابيع بالدراهم فآخذ مكانها الدنانير فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لا بأس ان
تأخذها بسعر يومها ما لم تفترقا وبينكما شيء رواه الترمذي

وعن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم باع حلسا وقدحا
فقال من يشتري هذا الحلس والقدح فقال رجل أخذتهما
بدرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم
فأعطاه رجل درهمين فباعهما منه رواه الترمذي و
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ابتاع نخلا قبل أن تؤبر فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع
رواه مسلم والترمذي وروى البخاري المعنى الأول
وحده وعن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت إني كاتبت
على تسع أواق في كل عام وقية فأعينيني فقالت عائشة إن أحب
أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك فعلت ويكون
ولاؤك لي فذهبت إلى أهلها فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذيها وأعتقيها
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله

وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا
ليس في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب
الله فهو باطل وإن كان مائة شرط فقضاء الله أحق
وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق رواه البخاري ومسلم
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشترى رجل ممن كان قبلكم عقارا من رجل فوجد الذي
اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال الذي اشترى
العقار خذ ذهبك عني إنما اشتريت العقار ولم أبتع منك
الذهب فقال بائع الأرض إنما بعتك الأرض وما فيها فتحاكما
إلى رجل فقال الذي تحاكما إليه ألكما ولد فقال أحدهما
لي غلام وقال الآخر لي جارية فقال أنكحوا الغلام الجارية
وأنفقوا عليهما منه وتصدقوا رواه البخاري ومسلم
وعن معمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر

فهو خاطئ رواه مسلم والترمذي بمعناه

باب السلم والرهن

عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين والثلث فقال
من اسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن
معلوم الى اجل معلوم متفق عليه الا ان الترمذي ما ذكر
السنة والسنتين والثلث وعن عائشة قالت كان على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثوبان قطريان فكان اذا قعد فعرق
ثقلا عليه فقدم بز من الشام لفلان اليهودي فقلت لو
بعثت اليه فاشتريت منه ثوبين الى الميسرة فارسل
اليه فقال قد علمت ما يريد انما يريد ان يذهب بمالي او
بدراهمي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب
قد علم اني من اتقاهم واداهم للامانة رواه الترمذي

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي
يركب ويشرب النفقة رواه البخاري والترمذي

باب الافلاس والانظار

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما رجل افلس فادرك رجل ماله بعينه فهو احق به
من غيره متفق عليه وعن ابي سعيد قال اصيب رجل
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر
دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه
فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس
لكم الا ذلك رواه مسلم وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول

لفتاه إذا أتيت معسرا تجاوز عنه لعل الله يتجاوز عنا
قال فلقي الله فتجاوز عنه رواه البخاري ومسلم وعن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أنظر
معسرا أو وضع له أظله الله يوم القيمة تحت عرشه يوم
لا ظل إلا ظله رواه الترمذي وعن أبي هريرة أن رجلا
تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأغلظ له فهم أصحابه
فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا
فأعطوه إياه فإن خيركم أحسنكم قضاء متفق عليه
وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني
ظلم فإذا أتبع أحدكم على ملي فليتبع متفق عليه
وعن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك
لدينه قضاء فإن حدث أنه ترك وفاء صلى وإلا قال للمسلمين

صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال
أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين
فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته
رواه البخاري ومسلم وعن أبي قتادة قال رجل يا رسول
الله أرأيت إن قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا
غير مدبر يكفر الله عني خطاياي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعم فلما أدبر ناداه فقال نعم إلا الدين
كذلك قال جبريل رواه مسلم وعن ثوبان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو بريء من
الكبر والغلول والدين دخل الجنة رواه الترمذي

باب الشركة والوكالة

عن أبي هريرة قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه
وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا تكفوننا المؤنة

وَنُشْرِكُكُمْ فِي الثَّمَرَةِ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا رَوَاهُ
الْبُخَارِيُّ وَعَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بَعَثَ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ يَشْتَرِي لَهُ أُضْحِيَّةً بِدِينَارٍ فَاشْتَرَى
أُضْحِيَّةً فَأُرْبِحَ فِيهَا دِينَارًا فَاشْتَرَى أُخْرَى مَكَانَهَا فَجَاءَ
بِالْأُضْحِيَّةِ وَالدِّينَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ضَحِّ
بِالشَّاةِ وَتَصَدَّقْ بِالدِّينَارِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَدِّ الْأَمَانَةَ إِلَى مَنِ ائْتَمَنَكَ وَلَا
تَخُنْ مَنْ خَانَكَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

باب الغصب والعارية

عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ أَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ ظُلْمًا فَإِنَّهُ يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ
أَرَضِينَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحْلُبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةَ امْرِئٍ بِغَيْرِ

إِذْنِهِ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تُؤْتَى مَشْرُبَتُهُ فَتُكْسَرَ خِزَانَتُهُ فَيُنْتَقَلَ
طَعَامُهُ وَإِنَّمَا تَخْزُنُ لَهُمْ ضُرُوعُ مَوَاشِيهِمْ أَطْعِمَاتِهِمْ رَوَاهُ
الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَعَنْ رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ كُنْتُ أَرْمِي نَخْلَ
الْأَنْصَارِ فَأَخَذُونِي فَذَهَبُوا بِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ يَا رَافِعُ لِمَ تَرْمِي نَخْلَهُمْ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْجُوعُ قَالَ
لَا تَرْمِ وَكُلْ مَا وَقَعَ أَشْبَعَكَ اللَّهُ وَأَرْوَاكَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
قَالَ لَا جَلَبَ وَلَا جَنَبَ وَلَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ وَمَنِ انْتَهَبَ
نُهْبَةً فَلَيْسَ مِنَّا وَعَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَأْخُذْ أَحَدُكُمْ عَصَا أَخِيهِ لَاعِبًا جَادًّا فَمَنْ أَخَذَ
عَصَا أَخِيهِ فَلْيَرُدَّهَا إِلَيْهِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ سَمُرَةَ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلَى الْيَدِ مَا أَخَذَتْ حَتَّى تُؤَدِّيَ
رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع العارية مؤداة والزعيم غارم والدين مقضي رواه الترمذي

باب الشفعة

عن ابي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بسقبه رواه البخاري وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشريك شفيع والشفعة في كل شيء رواه الترمذي وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بشفعته ينتظر بها وان كان غائبا اذا كان طريقهما واحدا رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذن احدكم جاره ان يغرز خشبة في جداره فلا يمنعه فلما حدث ابو هريرة طأطأوا رؤوسهم فقال ما لي اراكم معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم رواه البخاري والترمذي وعنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبعة اذرع رواه مسلم والترمذي

باب المساقاة والمزارعة

عن عمرو قال قلت لطاوس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو اني اعطيهم واعينهم وان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان يأخذ عليه خرجا معلوما رواه البخاري ومسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه رواه البخاري ومسلم وعن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم من زرع في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شيء وله نفقته رواه الترمذي وعن ابي امامة

أنه رأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الذل رواه
البخاري

باب الإجارة

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
تعالى ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل
باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم
يعطه أجره رواه البخاري وعن ابن عباس أن نفرا من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ أو سليم فعرض
لهم رجل من أهل الماء فقال هل فيكم من راق إن في الماء رجلا
لديغا أو سليما فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب
على شاء فجاء بالشاء إلى أصحابه فكرهوا ذلك وقالوا أخذت على
كتاب الله أجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله أخذ
على كتاب الله أجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

العهد

إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله رواه البخاري
وفي رواية أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما ○

باب إحياء الموات والشرب

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمر أرضا
ليست لأحد فهو أحق قال عروة قضى به عمر في خلافته
رواه البخاري وعن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من أحيا أرضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق
رواه الترمذي وعن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار
في شراج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير
ثم أرسل الماء إلى جارك فقال الأنصاري أن كان ابن عمتك
فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى
الجدر ثم أرسل الماء إلى جارك فاستوعى النبي صلى الله عليه
وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين أحفظه الأنصاري وكان

اشار عليهما بامرٍ لهما فيه سعة متفق عليه وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله
يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطى
بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين
كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع
فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل
ما لم تعمل يداك رواه البخاري وفي رواية للبخاري رجل بايع اماما
رجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنياه ان اعطاه ما يريد وفى له والا
لم يف له

باب العطايا

عن ابن
عمر ان عمر اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس
عندي منه فما تامرني قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت
بها فتصدق بها عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث

وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل
الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان يأكل
منها بالمعروف او يطعم غير متمول قال ابن سيرين غير متأثل
مالا متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما رجل اعمر عمرى له ولعقبه فانها للذي اعطيها لانه اعطى
(لا ترجع الى الذي اعطاها)
عطاء وقعت فيه المواريث متفق عليه وعن ابي عثمن النهدي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطي احدكم الريحان
فلا يرده فانه خرج من الجنة رواه الترمذي وعن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث لا ترد الوسائد والدهن
واللبن رواه الترمذي قيل اراد بالدهن الطيب وعن النعمان
بن بشير ان اباه اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت
(ابني هذا غلاما كان لي فقال اكل ولدك نحلت)
مثله قال لا قال فارجعه وفي رواية قال ايسرك ان يكونوا
اليك في البر سواء قال بلى قال فلا اذا وفي رواية قال اعطاني

أبي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال إني أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فأمرتني
أن أشهدك يا رسول الله قال أعطيت سائر ولدك مثل هذا
قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم قال فرجع
فرد عطيته وفي رواية أنه قال لا أشهد على جور رواه
البخاري ومسلم وروى الترمذي مثل الرواية الأولى
وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعطي عطاء فليجز به
ومن لم يجد فليثن فإن من أثنى فقد شكر ومن كتم فقد
كفر ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور رواه
الترمذي وعن أسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صنع إليه معروف فقال لجزاك الله خيرا
فقد أبلغ في الثناء رواه الترمذي وعن أبي هريرة قال قال

من لم يشكر الناس
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يشكر الله رواه الترمذي
وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فإن
الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو شق
فرسن شاة رواه الترمذي

باب اللقطة

عن زيد بن خالد قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله
عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة
فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك
أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل قال ما لك ولها معها
سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها
متفق عليه وفي رواية لمسلم فقال عرفها سنة ثم اعرف
وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فإن جاء ربها فأدها
إليه وعن زيد بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من آوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها رواه مسلم

باب الفرائض

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا
الفرائض والقرآن وعلموا الناس فاني مقبوض رواه الترمذي
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا
الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر متفق عليه
وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتوارث اهل
ملتين رواه الترمذي وعن واثلة بن الاسقع قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تحوز المرأة ثلث مواريث عتيقها و
لقيطها وولدها الذي لاعنت عنه رواه الترمذي وعن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ايما رجل عاهر بحرة او امة فالولد ولد زنا لا يرث ولا
يورث رواه الترمذي وعن عمرو بن شعيب عن جده ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرث الولاء من يرث المال

رواه الترمذي وعن ابي امامة بن سهل قال كتب معي
عمر بن الخطاب الى ابي عبيدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله ورسوله مولى من لا مولى له والخال وارث
له رواه الترمذي وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مولى القوم من انفسهم رواه البخاري وعن جابر قال
جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد بن الربيع الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا
سعد بن الربيع قتل ابوهما معك يوم احد شهيدا وان
عمهما اخذ مالهما ولم يدع لهما مالا ولا تنكحان الا ولهما
مال قال يقضي الله في ذلك فنزلت آية الميراث فبعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى عمهما فقال اعط ابنتي سعد
الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك رواه الترمذي

باب الوصايا

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق
امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة
عنده متفق عليه وعن سعد بن ابي وقاص قال مرضت عام
الفتح مرضا اشفيت على الموت فاتاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس
يرثني الا ابنتي افاوصي بمالي كله قال لا قلت فثلثي مالي قال لا
قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك
ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس
انك لن تنفق نفقة الا اجرت فيها حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك
قال قلت يا رسول الله اخلف عن هجرتي قال انك لن تخلف بعدي
فتعمل عملا تريد به وجه الله الا ازددت به رفعة ودرجة
ولعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم
امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن

خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة
متفق عليه ورواه مسلم الى قوله ترفعها الى في امرأتك
وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل
ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت
فيضاران في الوصية فتجب لهما النار ثم قرأ ابو هريرة
من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار وصية من الله
الى قوله ذلك الفوز العظيم رواه الترمذي

كتاب النكاح

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه
اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم
فانه له وجاء متفق عليه وعن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اربع من سنن المرسلين الحياء والتعطر والسواك

والنكاح وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها
فاظفر بذات الدين تربت يداك متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا كلها متاع و
خير متاع الدنيا المرأة الصالحة رواه مسلم وعن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشؤم في المرأة والدار
والفرس وفي رواية الشؤم في ثلاثة في المسكن والمرأة
والدابة وروى الترمذي الرواية الأخيرة وعن جابر قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا
قريبا من المدينة قلت يا رسول الله إني حديث عهد بعرس قال
تزوجت قلت نعم قال أبكر أم ثيب قلت بل ثيب قال فهلا بكرا
تلاعبها وتلاعبك فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى
تدخلوا ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة رواه البخا

ري

ومسلم

باب النظر إلى المخطوبة

عن أبي
هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني
تزوجت امرأة من الأنصار قال فانظر إليها فإن في أعين
الأنصار شيئا رواه مسلم وعن المغيرة بن شعبة خطبت امرأة
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نظرت إليها فإنه
أحرى أن يؤدم بينكما رواه الترمذي وعن أبي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الرجل إلى عورة
الرجل ولا المرأة إلى عورة المرأة ولا يفضي الرجل إلى الرجل
في ثوب واحد رواه مسلم والترمذي وعن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا لا يبيتن رجل عند امرأة
ثيب إلا أن يكون ناكحا أو ذا محرم رواه الترمذي وعن عقبة
بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم والدخول
على النساء فقال رجل يا رسول الله أرأيت الحمو قال الحمو الموت

متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن المرأة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان
إذا أحدكم أعجبته المرأة ووقعت في قلبه فليعمد إلى امرأته
فليواقعها فإن ذلك يرد ما في نفسه رواه مسلم والترمذي
وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلجوا على
المغيبات فإن الشيطان يجري من أحدكم مجرى الدم
قلنا ومنك قال ومني ولكن الله أعانني عليه فأسلم
رواه الترمذي وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
الآخر أن تسافر سفرا يكون ثلثة أيام فصاعدا إلا ومعها
أبوها أو أخوها أو زوجها أو ابنها أو ذو محرم منها
رواه الترمذي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إياكم والتعري فإن معكم من لا يفارقكم

إلا عند الغائط وحين يفضي الرجل إلى أهله فاستحيوا
وأكرموهم رواه الترمذي وعن بهز بن حكيم عن أبيه
عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظ
عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك قلت يا رسول
الله إذا كان القوم بعضهم في بعض قال فإن استطعت
أن لا يراها أحد فلا يرينها قال قلت يا نبي الله أفرأيت إذا كان
الرجل خاليا قال فالله أحق أن يستحيى منه رواه الترمذي
وعن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا رجل بامرأة إلا كان ثالثهما الشيطان رواه الترمذي
وعن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها
وفي البيت مخنث فقال لعبد الله بن أمية أخي أم سلمة يا
عبد الله إن فتح الله لكم غدا الطائف فإني أدلك على ابنة غيلان
فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه

وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلَنَّ هٰؤُلَاءِ عَلَيْكُمْ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ

بَابُ الْوَلِيِّ فِي النِّكَاحِ وَاسْتِيذَانِ الْمَرْأَةِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا
تُنْكَحُ الْأَيِّمُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ وَلَا تُنْكَحُ الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ قَالُوا
يَا رَسُولَ اللّٰهِ وَكَيْفَ إِذْنُهَا قَالَ أَنْ تَسْكُتَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
وَمُسْلِمٌ وَلَيْسَ فِي رِوَايَةِ التِّرْمِذِيِّ مِنْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِلَى
آخِرِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَإِذْنُهَا الصُّمُوتُ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا فَإِنْ
صَمَتَتْ فَهُوَ إِذْنُهَا وَإِنْ أَبَتْ فَلَا جَوَازَ عَلَيْهَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
وَعَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيُّمَا
امْرَأَةٍ نُكِحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ وَلِيِّهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ
فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ فَإِنْ دَخَلَ بِهَا فَلَهَا الْمَهْرُ بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا
فَإِنِ اشْتَجَرُوا فَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْبَغَايَا
اللَّاتِي يُنْكِحْنَ أَنْفُسَهُنَّ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ وَعَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيُّمَا عَبْدٍ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ فَهُوَ عَاهِرٌ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

بَابُ إِعْلَانِ النِّكَاحِ وَالْخِطْبَةِ وَالشَّرْطِ

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلِنُوا
هٰذَا النِّكَاحَ وَاجْعَلُوهُ فِي الْمَسَاجِدِ وَاضْرِبُوا عَلَيْهِ
بِالدُّفُوفِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ الْجُمَحِيِّ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصْلُ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ الصَّوْتُ
وَالدُّفُّ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ زُفَّتِ امْرَأَةٌ إِلَى
رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ نَبِيُّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كَانَ
مَعَكُمْ لَهْوٌ فَإِنَّ الْأَنْصَارَ يُعْجِبُهُمُ اللَّهْوُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ عَبْدِ
اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ عَلَّمَنَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّشَهُّدَ

في الصلوة التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله والتشهد في الحاجة ان الحمد لله
نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده
الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ويقرأ ثلث ايات
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم
مسلمون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام
ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله و
قولوا قولا سديدا رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها تشهد
كاليد الجذماء رواه الترمذي وعن عقبة بن عامر قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به
ما استحللتم به الفروج متفق عليه وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخطب الرجل على خطبة
اخيه حتى ينكح او يترك متفق عليه الا ان الترمذي لم يذكر
حتى ينكح او يترك وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تسأل المرأة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها
ما قدر لها متفق عليه

باب المحرمات

عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل
نكح امرأة فدخل بها فلا تحل له ابنتها وان لم يدخل بها فلينكح
ابنتها وايما رجل نكح امرأة فلا يحل له ان ينكح امها دخل
بها او لم يدخل رواه الترمذي وعن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاعة ما يحرم
من الولادة رواه البخاري والترمذي وعن ام الفضل قالت

أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحرم الرضعة أو الرضعتان
وفي رواية عائشة قال لا تحرم المصة والمصتان وفي أخرى
لأم الفضل قال لا تحرم الإملاجة والإملاجتان هذه روايات
لمسلم وروى الترمذي الرواية التي لعائشة وعن حجاج الأسلمي
عن أبيه أنه قال يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع
فقال غرة عبد أو أمة رواه الترمذي وعن ابن عمر أن غيلان
بن سلمة الثقفي أسلم وله عشر نسوة في الجاهلية فأسلمن
معه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمسك أربعا وفارق
سائرهن رواه الترمذي وعن الضحاك بن فيروز الديلمي
عن أبيه قال قلت يا رسول الله إني أسلمت وتحتي أختان فقال
اختر أيتهما شئت رواه الترمذي

باب المباشرة

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله
إلى رجل أتى رجلا أو امرأة في الدبر رواه الترمذي وعن جابر

قال إن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن لي
جارية هي خادمتنا وأنا أطوف عليها وأكره أن تحمل فقال
اعزل عنها إن شئت فإنه سيأتيها ما قدر لها فلبث الرجل ثم أتاه
فقال إن الجارية قد حبلت فقال قد أخبرتك أنه سيأتيها
ما قدر لها رواه مسلم وعن سعد بن أبي وقاص أن رجلا
جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أعزل عن امرأتي
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تفعل ذلك فقال
الرجل أشفق على ولدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كان ذلك ضارا أضر فارس والروم رواه مسلم وعن
أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أعظم
الأمانة عند الله يوم القيامة وفي رواية إن من أشر الناس
عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي
إليه ثم ينشر سرها رواه مسلم وعن ابن عباس قال كان

زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث كأني انظر اليه يطوف خلفها في سكك المدينة يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه فقالت يا رسول الله تأمرني قال انما اشفع قالت لا حاجة لي فيه رواه البخاري

باب الصداق

عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة فقالت يا رسول الله اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها ان لم يكن لك فيها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري هذا قال فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا فقال قد زوجتكها بما معك من القرآن وفي رواية انطلق فقد زوجتكها فعلمها من القرآن متفق عليه وعن عامر بن ربيعة ان امرأة من بني فزارة تزوجت على نعلين فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أرضيت من نفسك ومالك بنعلين قالت نعم فأجازه رواه الترمذي

باب الوليمة

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا قال اني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة متفق عليه وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها متفق عليه وفي رواية لمسلم فليجب عرسا كان او نحوه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله رواه البخاري ومسلم وعن ابن مسعود قال قال رسول الله

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامُ اَوَّلِ يَوْمٍ حَقٌّ وَطَعَامُ الْيَوْمِ الثَّانِي سُنَّةٌ وَطَعَامُ الثَّالِثِ سُمْعَةٌ وَمَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللّٰهُ بِهِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

بَاب الْقَسْمِ

عَنْ اَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تَزَوَّجَ اُمَّ سَلَمَةَ وَاَصْبَحَتْ عِنْدَهُ قَالَ لَهَا لَيْسَ بِكِ عَلَى اَهْلِكِ هَوَانٌ اِنْ شِئْتِ سَبَّعْتُ عِنْدَكِ وَسَبَّعْتُ عِنْدَهُنَّ وَاِنْ شِئْتِ ثَلَّثْتُ عِنْدَكِ وَدُرْتُ قَالَتْ ثَلِّثْ وَفِي رِوَايَةٍ اَنَّهُ قَالَ لَهَا لِلْبِكْرِ سَبْعٌ وَلِلثَّيِّبِ ثَلٰثٌ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَائِشَةَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْسِمُ بَيْنَ نِسَائِهِ فَيَعْدِلُ وَيَقُولُ اللّٰهُمَّ هٰذَا قَسْمِي فِيمَا اَمْلِكُ فَلَا تَلُمْنِي فِيمَا تَمْلِكُ وَلَا اَمْلِكُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا كَانَتْ عِنْدَ الرَّجُلِ امْرَاَتَانِ فَلَمْ يَعْدِلْ بَيْنَهُمَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَشِقُّهُ سَاقِطٌ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

بَاب عِشْرَةِ النِّسَاءِ

عَنْ اَبِي

هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَاِنَّهُنَّ خُلِقْنَ مِنْ ضِلَعٍ وَاِنَّ اَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلَعِ اَعْلَاهُ فَاِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ وَاِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ اَعْوَجَ فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَفْرَكْ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً اِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِاَهْلِهِ وَاَنَا خَيْرُكُمْ لِاَهْلِي وَاِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَدَعُوهُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ مُعَاذٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُؤْذِي امْرَاَةٌ زَوْجَهَا فِي الدُّنْيَا اِلَّا قَالَتْ زَوْجَتُهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ لَا تُؤْذِيهِ قَاتَلَكِ اللّٰهُ فَاِنَّمَا هُوَ عِنْدَكِ دَخِيلٌ يُوشِكُ اَنْ يُفَارِقَكِ اِلَيْنَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَاَتَهُ

إلى فراشه فأبت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى
تصبح رواه البخاري ومسلم وفي رواية لهما قال
والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امرأته إلى فراشه فتأبى
عليه إلا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها
وعن طلق بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
الرجل دعا زوجته لحاجته فلتأته وإن كانت على
التنور رواه الترمذي وعن أم سلمة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راض
دخلت الجنة رواه الترمذي وعن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو كنت آمرا أحدا أن يسجد لأحد
لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها رواه الترمذي وعن جابر
قال دخل أبو بكر يستأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجد الناس جلوسا ببابه لم يؤذن لأحد منهم قال فأذن

لأبي بكر فدخل ثم أقبل عمر فاستأذن له فوجد النبي
صلى الله عليه وسلم جالسا حوله نساؤه واجما ساكتا
قال فقال لأقولن شيئا أضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله لو رأيت بنت خارجة سألتني النفقة فقمت
إليها فوجأت عنقها فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال هن حولي كما ترى يسألنني النفقة فقام أبو بكر إلى
عائشة يجأ عنقها فقام عمر إلى حفصة يجأ عنقها كلاهما
يقول تسألين رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده
فقلن والله لا نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا أبدا
ليس عنده ثم اعتزلهن شهرا أو تسعا وعشرين ثم نزلت
هذه الآية يا أيها النبي قل لأزواجك حتى بلغ للمحسنات منكن
أجرا عظيما قال فبدأ بعائشة فقال يا عائشة إني أريد أن
أعرض عليك أمرا أحب أن لا تعجلي فيه حتى تستشيري

أَبُوَيْكِ قَالَتْ وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ فَتَلَا عَلَيْهِ الْآيَةَ قَالَتْ
أَفِيكَ يَا رَسُولَ اللهِ أَسْتَشِيرُ أَبَوَيَّ بَلْ أَخْتَارُ اللهَ وَرَسُولَهُ
وَالدَّارَ الْآخِرَةَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ لَا تُخْبِرَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِكَ بِالَّذِي
قُلْتُ قَالَ لَا تَسْأَلُنِي امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ إِلَّا أَخْبَرْتُهَا إِنَّ اللهَ لَمْ يَبْعَثْنِي
مُعَنِّتًا مُعَلِّمًا مُيَسِّرًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَمْعَةَ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجْلِدُ أَحَدُكُمْ
امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ ثُمَّ يُجَامِعُهَا فِي آخِرِ الْيَوْمِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
وَمُسْلِمٌ

بَابُ الْخُلْعِ وَالطَّلَاقِ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ امْرَأَةَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ مَا أَعْتِبُ عَلَيْهِ فِي خُلُقٍ وَلَا
دِينٍ وَلَكِنِّي أَكْرَهُ الْكُفْرَ فِي الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَرُدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْبَلِ الْحَدِيقَةَ وَطَلِّقْهَا تَطْلِيقَةً

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ ثَوْبَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ الْمُخْتَلِعَاتُ الْمُنَافِقَاتُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيُّمَا امْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوْجَهَا
طَلَاقًا مِنْ غَيْرِ بَأْسٍ فَحَرَامٌ عَلَيْهَا رَائِحَةُ الْجَنَّةِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
وَعَنْ رُكَانَةَ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ
يَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي طَلَّقْتُ امْرَأَتِي الْبَتَّةَ
فَقَالَ مَا أَرَدْتَ بِهَا قَالَ وَاحِدَةً قَالَ وَاللهِ قَالَ فَهُوَ مَا أَرَدْتَ
رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثٌ جِدُّهُنَّ جِدٌّ وَهَزْلُهُنَّ جِدٌّ النِّكَاحُ وَالطَّلَاقُ
وَالرَّجْعَةُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ عَنِ النَّائِمِ
حَتَّى يَسْتَيْقِظَ وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَبْلُغَ وَعَنِ الْمَعْتُوهِ حَتَّى يَعْقِلَ
رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وسلم قال طلاق الأمة تطليقتان وعدتها حيضتان رواه
الترمذي وعن أبي سلمة ومحمد بن عبد الرحمن أن سلمان
بن صخر الأنصاري أحد بني بياضة جعل امرأته عليه كظهر
أمه حتى يمضي رمضان فلما مضى نصف من رمضان وقع عليها
ليلا فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له رسول
الله صلى الله عليه وسلم أعتق رقبة قال لا أجد قال فصم
شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال أطعم ستين مسكينا
قال لا أجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفروة بن
عمرو أعطه ذلك العرق وهو مكتل يأخذ خمسة عشر صاعا
لإطعام ستين مسكينا رواه الترمذي وعن عائشة أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش
وشرب عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة أن أيتنا دخل
عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل إني أجد منك ريح مغافير

أكلت مغافير فدخل على إحداهما فقالت له ذلك فقال لا بأس
شربت عسلا عند زينب بنت جحش فلن أعود له وقد حلفت
لا تخبري بذلك أحدا يبتغي مرضات أزواجه فنزلت يا أيها
النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك رواه البخاري
ومسلم

باب اللعان والمطلقة ثلثا

عن سهل
بن سعد الساعدي قال إن عويمرا العجلاني قال يا رسول الله أرأيت
رجلا وجد مع امرأته رجلا يقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل فيك وفي صاحبتك
فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا في المسجد وأنا مع الناس
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت
عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انظروا فإن جاءت به أسحم أدعج العينين عظيم
الأليتين خدلج الساقين فلا أحسب عويمرا إلا قد صدق عليها وإن

جاءت به أحيمر كأنه وحرة فلا أحسب عويمرا إلا قد كذب
فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من
تصديق عويمر فكان بعد ينسب إلى أمه رواه البخاري ومسلم
وعن سعيد بن جبير قال سئلت عن المتلاعنين في إمارة مصعب
بن الزبير أيفرق بينهما فما دريت ما أقول فقمت مكاني إلى
منزل عبد الله بن عمر فاستأذنت عليه فقيل لي إنه قائل فسمع
كلامي فقال ابن جبير ادخل ما جاء بك إلا حاجة قال فدخلت فإذا
هو مفترش برذعة رحل له فقلت يا أبا عبد الرحمن المتلاعنان
أيفرق بينهما فقال سبحان الله نعم إن أول من سأل عن ذلك
فلان بن فلان أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
لو أن أحدنا رأى امرأته على فاحشة كيف يصنع إن تكلم تكلم
بأمر عظيم قال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجبه
فلما كان بعد ذلك أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الذي

سألتك عنه قد ابتليت به فأنزل الله هذه الآيات في سورة النور
والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم
حتى ختم الآيات فدعا الرجل فتلاهن عليه ووعظه و
ذكره وأخبره أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة
فقال لا والذي بعثك بالحق ما كذبت عليها ثم ثنى بالمرأة و
وعظها وذكرها وأخبرها أن عذاب الدنيا أهون
من عذاب الآخرة قالت لا والذي بعثك بالحق ما صدق قال
فبدأ بالرجل فشهد أربع شهادات إنه لمن الصادقين والخامسة
أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين ثم ثنى
بالمرأة فشهدت أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين والخامسة
أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ثم فرق بينهما
رواه الترمذي وعن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت
رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال أتعجبون من غيرة سعد والله لأنا
أغير منه والله أغير مني ومن أجل غيرة الله حرم الله الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه العذر من الله من
أجل ذلك بعث المنذرين ولا أحد أحب إليه المدحة من الله و
من أجل ذلك وعد الله الجنة رواه البخاري ومسلم وعن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى يغار
وإن المؤمن يغار وغيرة الله أن لا يأتي المؤمن ما حرم متفق
عليه وعنه أن أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
إن امرأتي ولدت غلاما أسود وإني أنكرته فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل لك من إبل قال نعم قال فما ألوانها قال
حمر قال هل فيها من أورق قال إن فيها لورقا قال فأنى ترى
ذلك جاءها قال عرق نزعها قال فلعل هذا عرق نزعه ولم يرخص
في الانتفاء عنه متفق عليه وعن عائشة قالت دخل علي رسول

الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال أي
عائشة ألم تري أن مجززا المدلجي دخل فلما رأى أسامة وزيدا
وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت أقدامهما فقال
إن هذه الأقدام بعضها من بعض متفق عليه وعن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترغبوا عن آبائكم
فمن رغب عن أبيه فقد كفر رواه البخاري

باب العدة

عن أبي سلمة عن فاطمة بنت قيس أن أبا عمرو بن حفص
طلقها البتة وهو غائب فأرسل إليها وكيله الشعير فسخطته
فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك نفقة فأمرها أن تعتد
في بيت أم شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها أصحابي اعتدي
عند ابن أم مكتوم فإنه رجل أعمى تضعين ثيابك فإذا حللت

فآذنيني قالت فلما ذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان وابا جهم
خطباني فقال اما ابو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه
واما معوية لا مال له انكحي اسامة بن زيد فكرهته ثم قال
انكحي اسامة فنكحت فجعل الله فيه خيرا فاغتبطت وفي رواية
عنها فاما ابو جهم فرجل ضراب للنساء رواه مسلم و
في رواية ان زوجها طلقها ثلثا فاتت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لا نفقة لك الا ان تكوني حاملا وعن ام عطية
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحد امرأة على ميت
فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا
مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت
نبذة من قسط او اظفار رواه البخاري ومسلم وعن زينب بنت
كعب بن عجرة ان الفريعة بنت مالك بن سنان وهي اخت ابي سعيد
اخبرتها انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله

ان ترجع الى اهلها في بني خدرة وان زوجها خرج في طلب
اعبد ابقوا حتى اذا كان بطرف القدوم لحقهم فقتلوه
قالت فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارجع
الى اهلي فان زوجي لم يترك لي مسكنا يملكه ولا نفقة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قالت فانصرفت
حتى اذا كنت في الحجرة او في المسجد ناداني رسول الله
صلى الله عليه وسلم او امرني فنوديت له فقال كيف قلت
قالت فرددت عليه القصة التي ذكرت له من شأن زوجي
قال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله قالت فاعتددت
اربعة اشهر وعشرا قالت فلما كان عثمان ارسل الي
فسألني عن ذلك فاخبرته فاتبعه وقضى به رواه الترمذي

باب النفقات وحق المملوك

وعن عائشة ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا

رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي إلا ما أخذت
منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف
رواه البخاري ومسلم وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أعطى الله أحدكم خيرا فليبدأ بنفسه
وأهل بيته رواه مسلم وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل إلا
ما يطيق رواه مسلم وعن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن جعل الله
أخاه تحت يديه فليطعمه مما يأكل وليلبسه ولا يكلفه من العمل ما
يغلبه فإن كلفه ما يغلبه فليعنه عليه متفق عليه وعن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن العبد إذا نصح لسيده وأحسن عبادة الله فله
أجره مرتين رواه البخاري ومسلم وعن جابر عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال ثلث من كن فيه نشر الله كنفه
وأدخله جنته رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين وإحسان
إلى المملوك رواه الترمذي وعن جرير قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا أبق العبد لم تقبل له صلوة وفي رواية عنه
أيما عبد أبق من مواليه فقد كفر حتى يرجع إليهم رواه
مسلم وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من ضرب غلاما له حدا لم يأته أو لطمه
فإن كفارته أن يعتقه رواه مسلم وعن أبي بكر الصديق
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة
سيئ الملكة رواه الترمذي وعن أبي أيوب قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم من فرق بين والدة وولدها فرق الله
بينه وبين أحبته يوم القيامة رواه الترمذي وعن علي
رضي الله عنه قال وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

غلامين أخوين فبعت أحدهما فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا علي ما فعل غلامك فأخبرته فقال رده رده رواه
الترمذي وعن عبد الله بن عمر قال جاء رجل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله كم أعفو عن الخادم فصمت
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا رسول الله كم
أعفو عن الخادم قال كل يوم سبعين مرة رواه الترمذي

كتاب العتق

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق
رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو من النار حتى فرجه
بفرجه متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من أعتق شركا في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد
قوم العبد عليه قيمة عدل وأعطي شركاءه حصصهم
وعن جابر أن رجلا من الأنصار دبر مملوكا ولم يكن له مال

غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني
فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم متفق عليه إلا أن
الترمذي ما ذكر قدر الثمن وفي رواية لمسلم فاشتراه
نعيم بن عبد الله العدوي بثمانمائة درهم فجاء بها إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فدفعها إليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق
عليها فإن فضل شيء فلأهلك فإن فضل عن أهلك شيء فلذي
قرابتك فإن فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا
يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك وعن سمرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر
رواه الترمذي وعن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من كاتب عبده على مائة أوقية فأداها إلا عشر
أواق أو قال عشرة دنانير ثم عجز فهو رقيق رواه الترمذي
وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أصاب

المكاتب حدا او ميراثا ورث بحساب ما عتق منه رواه الترمذي
وفي رواية له قال يؤدي المكاتب بحصة ما ادى دية حر وما بقي دية عبد

كتاب القصاص

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول
ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء متفق عليه الا ان
الترمذي ما ذكره وعن المقداد بن الاسود انه قال يا رسول
الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى
يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله وفي رواية
فلما اهويت لاقتله قال لا اله الا الله اقتله بعد ان قالها
قال يا رسول الله انه قطع احدى يدي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله
وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال رواه البخاري
ومسلم وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها
يوجد من مسيرة اربعين خريفا رواه البخاري ورواه الترمذي
عن ابي هريرة وعن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لزوال الدنيا اهون على الله من قتل رجل مسلم رواه
الترمذي وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجيء
المقتول بالقاتل يوم القيمة ناصيته وراسه بيده واوداجه
تشخب دما يقول يا رب قتلني حتى يدنيه من العرش رواه
الترمذي وعن ابي امامة بن سهل ان عثمان بن عفان اشرف
يوم القيمة فقال انشدكم بالله تعلمون ان رسول الله (الدار)
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى
ثلث زنا بعد احصان او كفر بعد اسلام او قتل نفس بغير
حق فقتل به فوالله ما زنيت في جاهلية ولا اسلام ولا ارتددت
منذ بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا قتلت النفس التي

حرم الله فبم تقتلونني رواه الترمذي وعن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تردى من جبل فقتل
نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها أبدا
ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا
مخلدا فيها أبدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده
يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم مخلدا فيها أبدا متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه
يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار رواه البخاري
وعن أبي هريرة قال لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
مكة قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ومن
قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يعفو وإما يقتل رواه
الترمذي وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقام
الحدود في المساجد ولا يقتل الوالد بالولد رواه الترمذي

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قتل متعمدا دفع إلى أولياء المقتول فإن شاؤوا
أخذوا الدية وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة وأربعون
خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم رواه الترمذي وعن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء
يعني الخنصر والإبهام رواه البخاري والترمذي وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دية الأصابع اليدين والرجلين
سواء عشرة من الإبل لكل أصبع رواه الترمذي وعن
عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال في المواضح خمس خمس رواه الترمذي

باب ما لا يضمن من الجنايات

عن يعلى بن أمية قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
جيش العسرة وكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما

يد الآخر فانتزع المعضوض يده من في العاض فأندر ثنيته فسقطت
فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته وقال أيدع
يده في فيك تقضمها كالفحل رواه البخاري ومسلم ورواه
الترمذي عن عمران بن حصين بمعناه وعن سعيد بن زيد أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون دينه فهو شهيد ومن
قتل دون ماله فهو شهيد رواه الترمذي وروى الثلثة عن
عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من قتل دون ماله فهو شهيد وعن أبي هريرة قال جاء رجل
فقال يا رسول الله أرأيت إن جاء رجل يريد أخذ مالي قال فلا
تعطه مالك قال أرأيت إن قاتلني قال قاتله قال أرأيت إن قتلني
قال فأنت شهيد قال أرأيت إن قتلته قال هو في النار رواه
مسلم وعن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه
وسلم حبس رجلا في تهمة ثم خلى عنه وعن أبي هريرة قال قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح
فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار
رواه البخاري ومسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من أشار إلى أخيه بحديدة فإن الملائكة تلعنه
حتى يضعها وإن كان أخاه لأبيه وأمه رواه البخاري
والترمذي وعن هشام بن عروة عن أبيه أن هشام بن
حكيم مر بالشام على أناس من الأنباط وقد أقيموا في الشمس وصب
على رؤسهم الزيت فقال ما هذا قيل يعذبون في الخراج فقال
هشام أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن
الله يعذبون الناس في الدنيا رواه مسلم وعن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من أهل النار لم
أرهما قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها
الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤسهم

كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وإن ريحها لتوجد
من مسيرة كذا وكذا رواه مسلم وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه
فإن الله خلق آدم على صورته رواه البخاري ومسلم وعن
أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كشف
سترا فأدخل بصره في البيت قبل أن يؤذن له فرأى عورة أهله
فقد أتى حدا لا يحل له أن يأتيه ولو أنه حين أدخل بصره
فاستقبله رجل ففقأ عينيه ما عيرت عليه وإن مر الرجل
على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه إنما الخطيئة
على أهل البيت رواه الترمذي وعن رافع بن خديج وسهل
بن أبي حثمة أنهما حدثا أن عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود
أتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء
عبد الرحمن وحويصة ومحيصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله

عليه وسلم فتكلموا في أمر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن و
كان أصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كبر
الكبر قال يحيى بن سعيد يعني ليلي الكلام الأكبر
فتكلموا فقال النبي صلى الله عليه وسلم استحقوا قتيلكم أو قال
صاحبكم بأيمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله قوم كفار
ففداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله وفي رواية
تحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم أو صاحبكم فوداه رسول
الله صلى الله عليه وسلم من عنده بمائة ناقة متفق عليه

باب قتل أهل الردة والسعاة بالفساد

عن عكرمة قال أتي علي بزنادقة فأحرقهم فبلغ ذلك ابن
عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لنهي رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه رواه البخاري

والترمذي وعن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حداث
الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من قول خير البرية لا يجاوز
إيمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم رواه
البخاري ومسلم وعن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حد الساحر ضربه بالسيف

كتاب الحدود

عن أبي هريرة وزيد بن خالد أن رجلين اختصما إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله
وأذن لي أن أتكلم قال تكلم قال إن ابني كان عسيفا على
هذا فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت
منه بمائة شاة وبجارية لي ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني
أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وإنما الرجم على امرأته فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والذي نفسي بيده لأقضين
بينكما بكتاب الله أما غنمك وجاريتك فرد عليك وأما
ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس فاغد
على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها متفق
عليه وعن عبد الله بن عمر أن اليهود جاؤوا إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في
التوراة في شأن الرجم قالوا نفضحهم ويجلدون قال
عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة
فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها
وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع فإذا
آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر
بهما النبي صلى الله عليه وسلم فرجما وفي رواية قال ارفع

يدك فرفع فاذا آية الرجم تلوح فقال يا محمد ان فيها
الرجم ولكنا نتكاتمه بيننا فامر بهما فرجما رواه
البخاري ومسلم وقال الترمذي ان النبي صلى الله عليه
وسلم رجم يهوديا ويهودية وقال وفي الحديث قصة
وما ذكر الحديث بطوله وعن بريدة قال جاء ماعز بن
مالك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويحك ارجع
فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء يا رسول
الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حتى
اذا كانت الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيم اطهرك قال من الزنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابه جنون فاخبر انه ليس بمجنون فقال اشرب خمرا فقام
رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر فقال ازنيت قال
نعم فامر به فرجم فلبثوا يومين او ثلثة ثم جاء رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال استغفروا لماعز بن مالك لقد
تاب توبة لو قسمت بين امة لوسعتهم ثم جاءته امرأة من غامد
من الازد فقالت يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي
فاستغفري الله وتوبي اليه فقالت تريد ان ترددني كما
رددت ماعز بن مالك انها حبلى من الزنا فقال انت قالت
نعم قال لها حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل
من الانصار حتى وضعت فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال قد وضعت الغامدية فقال اذا لا نرجمها وندع ولدها
صغيرا ليس له من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال
الي رضاعه يا نبي الله فرجمها وفي رواية انه قال لها اذهبي
حتى تلدي فلما ولدت قال اذهبي فارضعيه حتى تفطميه
فلما فطمته اتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت يا رسول الله
قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من

المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر الناس
فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها فتنضح الدم
على وجه خالد فسبها فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلاً
يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب
مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليها ودفنت رواه مسلم و
عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب
عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من
شعر رواه البخاري ومسلم وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ادرؤا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان
له مخرج فخلوا سبيله فان الامام ان يخطئ في العفو خير من
ان يخطئ في العقوبة رواه الترمذي وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط

فاقتلوا الفاعل والمفعول به رواه الترمذي وعن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي
من عمل قوم لوط رواه الترمذي

باب قطع السرقة

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم لا تقطع يد السارق الا بربع دينار فصاعدا رواه البخاري
ومسلم وعن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا قطع في ثمر ولا كثر رواه الترمذي وعن بسر بن ارطاة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقطع الايدي
في الغزو رواه الترمذي وعن عائشة ان قريشا اهمهم شأن
المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام

فاختطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا
اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف
اقاموا عليه وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت
يدها متفق عليه وفي رواية لمسلم قال كانت امرأة مخزومية
تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع
يدها فاتى اهلها اسامة فكلموه فكلم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيها ثم ذكر الحديث بنحو ما تقدم

باب الحد ودليله شارب الخمر

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من شرب الخمر
فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه ثم قال اتي النبي صلى الله
عليه وسلم بعد ذلك برجل قد شرب في الرابعة فضربه ولم
يقتله رواه الترمذي وعن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اصاب حدا فعجل عقوبته في الدنيا فالله

اعدل من ان يثني على عبده العقوبة في الآخرة ومن اصاب
حدا فستره الله عليه وعفى عنه فالله اكرم من ان يعود في
شيء قد عفا عنه رواه الترمذي وعن ابي بردة بن نيار
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد فوق عشر جلدات
الا في حد من حدود الله متفق عليه وعن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل للرجل يا يهودي فاضربوه
عشرين واذا قال يا مخنث فاضربوه عشرين ومن وقع على ذات
محرم فاقتلوه رواه الترمذي وعن عمر رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وجدتم الرجل قد غل
في سبيل الله فاحرقوا متاعه واضربوه رواه الترمذي وعن
ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخمر من
هاتين الشجرتين النخلة والعنبة رواه مسلم والترمذي وعن
النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من

من الحنطة خمرا ومن التمر خمرا ومن الزبيب خمرا ومن العسل
خمرا رواه الترمذي وعن جابر ان رجلا قدم من اليمن فسأل
النبي صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بارضهم من
الذرة يقال له المزر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اومسكر هو
قال نعم قال كل مسكر حرام ان على الله عهدا لمن يشرب
المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة
الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار رواه مسلم
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
شرب الخمر لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب
تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان
تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا
فان عاد الرابعة لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب
لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال رواه الترمذي وعن ابي

سعيد الخدري قال كان عندنا خمر ليتيم فلما نزلت
المائدة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت انه ليتيم
قال اهريقوه رواه الترمذي وعن وائل الحضرمي ان طارق بن
سويد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه فقال انما
اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء رواه مسلم

كتاب الامارة والقضاء

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير
فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة
يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل
فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه رواه
البخاري ومسلم وعن ام حصين الاحمسية قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع وعليه

برد قد انتفع به من تحت ابطه قالت فانظر الى عضل عضده
يرتج سمعته يقول يا ايها الناس اتقوا الله وان امر عليكم
عبد حبشي مجدع فاسمعوا له واطيعوا ما اقام لكم كتاب الله
رواه الترمذي وروى مسلم من قوله ان امر عليكم الى
آخره وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات
ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبية
او يدعو العصبية او ينصر عصبية فقتل فقتله جاهلية
ومن خرج على امتي بسيفه يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى
من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني ولست منه
رواه مسلم وعن عوف بن مالك الاشجعي عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم
ويصلون عليكم وتصلون عليهم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم

وتبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول
الله افلا ننابذهم عند ذلك قال لا ما اقاموا لكم الصلاة
لا ما اقاموا لكم الصلوة الا من ولي عليه وال فرآه يأتي
شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن
يدا من طاعة رواه الترمذي الى قوله ويلعنونكم وعن ام سلمة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون عليكم امراء
تعرفون وتنكرون فمن انكر فقد برئ ومن كره فقد
سلم ولكن من رضي وتابع قالوا افلا نقاتلهم قال لا ما
صلوا اي من كره بقلبه وانكر بقلبه رواه مسلم والترمذي
وعن الحارث الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
آمركم بخمس بالجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد
في سبيل الله وانه من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع
ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن دعا بدعوى الجاهلية

فهو من جثى جهنم وان صام وصلى وزعم انه مسلم
رواه الترمذي وعن عرفجة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان
يشق عصاكم او يفرق جماعتكم فاقتلوه رواه مسلم وعن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة
وستكون ندامة يوم القيمة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة
رواه البخاري وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته
فالامام الذي على الناس راع وهو مسؤل عن رعيته و
الرجل راع على اهل بيته وهو مسؤل عن رعيته والمرأة
راعية على بيت زوجها وولده وهي مسؤلة عنهم الا فكلكم
راع وكلكم مسؤل عن رعيته متفق عليه وعن معقل
بن يسار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من

وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله
عليه الجنة رواه البخاري ومسلم وعن عبد الله بن عمرو
بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقسطين
عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه
يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا رواه
مسلم وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان احب الناس الى الله يوم القيامة وادناهم منه
مجلسا امام عادل وابغض الناس الى الله وابعدهم منه
مجلسا امام جائر رواه الترمذي وعن زياد بن كسيب
العدوي قال كنت مع ابي بكرة تحت منبر ابن عامر وهو يخطب
وعليه ثياب رقاق فقال ابو بلال انظروا الى اميرنا يلبس
ثياب الفساق فقال ابو بكرة اسكت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اهان سلطان الله في الارض اهانه الله رواه الترمذي

وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من سكن البادية
جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى السلطان افتتن رواه
الترمذي وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم افضل الجهاد من قال كلمة حق عند السلطان جائر رواه
الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام
عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد
اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه
وتفرقا ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته
امرأة ذات حسب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل
تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه متفق
عليه وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان

بن فلان

الترمذي

فلان بن فلان متفق عليه الا ان ما ذكر فيقال الى آخره
وعن ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان متفق عليه
الا ان الترمذي قال لا يحكم الحاكم وعن ابي هريرة
وعبد الله قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد
فاخطأ فله اجر واحد متفق عليه الا ان الترمذي روى
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ولي القضاء او جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين
رواه الترمذي وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم القضاة ثلاثة قاضيان في النار وقاض في الجنة
رجل قضى بغير الحق يعلم ذلك فذاك في النار وقاض لا يعلم
فاهلك حقوق الناس فهو في النار وقاض قضى بالحق فذلك

فِي الْجَنَّةِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَقَاضَى إِلَيْكَ رَجُلَانِ فَلَا
تَقْضِ لِلْأَوَّلِ حَتَّى تَسْمَعَ كَلَامَ الْآخَرِ فَسَوْفَ تَدْرِي كَيْفَ
تَقْضِي قَالَ عَلِيٌّ فَمَا زِلْتُ قَاضِيًا بَعْدُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عَبْدِ
اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ مَعَ
الْقَاضِي مَا لَمْ يَجُرْ فَإِذَا جَارَ تَخَلَّى عَنْهُ وَلَزِمَهُ الشَّيْطَانُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

بَابُ رِزْقِ الْوُلَاةِ وَهَدَايَاهُمْ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أُعْطِيكُمْ
وَلَا أَمْنَعُكُمْ أَنَا قَاسِمٌ أَضَعُ حَيْثُ أُمِرْتُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ
خَوْلَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّ رِجَالًا يَتَخَوَّضُونَ فِي مَالِ اللهِ بِغَيْرِ حَقٍّ فَلَهُمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ مُعَاذٍ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ فَلَمَّا سِرْتُ أَرْسَلَ فِي أَثَرِي فَرُدِدْتُ فَقَالَ لِمَ بَعَثْتُ

إِلَيْكَ لَا تُصِيبَنَّ شَيْئًا بِغَيْرِ إِذْنِي فَإِنَّهُ غُلُولٌ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِهَذَا دَعَوْتُكَ فَامْضِ لِعَمَلِكَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
وَعَنْ عَدِيِّ بْنِ عَمِيرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ لَنَا عَلَى عَمَلٍ فَكَتَمَنَا مِنْهُ مِخْيَطًا فَمَا
فَوْقَهُ فَهُوَ غَالٌّ يَأْتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ اقْبَلْ عَنِّي عَمَلَكَ فَقَالَ وَمَا ذَاكَ قَالَ
سَمِعْتُكَ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا قَالَ وَأَنَا أَقُولُ ذَلِكَ مَنِ
اسْتَعْمَلْنَاهُ عَلَى عَمَلٍ فَلْيَأْتِ بِقَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ فَمَا أُوتِيَ مِنْهُ أَخَذَ
وَمَا نُهِيَ عَنْهُ انْتَهَى رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ
لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّاشِي وَالْمُرْتَشِي رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
وَفِي رِوَايَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ الرَّاشِي وَالْمُرْتَشِي فِي الْحُكْمِ ٥

بَابُ الْأَقْضِيَةِ وَالشَّهَادَاتِ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ

لادّعى ناسٌ دماء رجالٍ واموالهم ولكنّ اليمين على المدّعى عليه
رواه مسلم وعن زيد بن خالدٍ قال قال رسول الله صلّى الله عليه
وسلّم الا اخبركم بخير الشهداء الذى يأتى بشهادته قبل ان
يسألها رواه مسلم والترمذى وعن عبد الله بن انيسٍ قال قال
رسول الله صلّى الله عليه وسلّم انّ من اكبر الكبائر
الشرك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما حلف
حالفٌ بالله يمين صبرٍ فادخل فيها مثل جناح بعوضةٍ الّا
جعلت نكتةً فى قلبه الى يوم القيمة رواه الترمذى وعن
عبد الرحمن بن ابى بكرة عن ابيه انّ رسول الله صلّى الله عليه
وسلّم قال الا اخبركم باكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله
قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور فما
زال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقولها حتّى قلنا ليته
سكت رواه البخارى والترمذى وعن عائشة قالت قال رسول

الله صلّى الله عليه وسلّم لا تجوز شهادة خائنٍ ولا خائنةٍ
ولا مجلودٍ حدًّا ولا ذى غمرٍ على اخيه ولا ظنينٍ فى ولاءٍ ولا قرابةٍ
ولا قانعٍ مع اهل البيت رواه الترمذى

باب الحلف بغير الله

عن ابى هريرة عن النبى صلّى الله عليه وسلّم قال من حلف
فقال فى حلفه باللات والعزّى فليقل لا اله الّا الله ومن
قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدّق عليه وعن ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول من حلف بغير الله
فقد اشرك رواه الترمذى وعن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلّى الله عليه وسلّم والله لان يلجّ احدكم بيمينه فى اهله
آثم له عند الله من ان يعطى كفّارته التى افترض الله عليه
رواه البخارى ومسلم وعنه قال قال رسول الله صلّى الله
عليه وسلّم اليمين على نيّة المستحلف رواه مسلم

باب النذور

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنذروا
فان النذر لا يغني من القدر شيئا وانما يستخرج من البخيل متفق
عليه وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه رواه
البخاري والترمذي وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين وعن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى شيخا يهادى بين ابنيه قال
ما هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني
وامره ان يركب متفق عليه وفي رواية لمسلم عن ابي هريرة
قال اركب ايها الشيخ فان الله غني عنك وعن نذرك

كتاب الجهاد

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن

بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا
على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه
التي ولد فيها قالوا افلا نبشر به الناس قال ان في الجنة مائة
درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما
بين السماء والارض فاذا سألتم الله فسلوه الفردوس فانه اوسط
الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة
رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله ما يعدل
الجهاد قال لا تستطيعونه فردوا عليه مرتين او ثلثا كل ذلك
يقول لا تستطيعونه فقال في الثالثة مثل المجاهد في سبيل الله
كمثل القائم الصائم الذي لا يفتر من صلوة ولا صيام
حتى يرجع المجاهد في سبيل الله رواه الترمذي وروى
البخاري ومسلم من قوله مثل المجاهد الى آخره وزاد بعد
القائم القانت بآيات الله وعنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين
لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه
ما تخلفت عن سرية تغزوا في سبيل الله والذي نفسي بيده
لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى
ثم اقتل رواه البخاري ومسلم وعن سهل بن سعد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رباط يوم في سبيل الله خير
من الدنيا وما عليها متفق عليه وعن سلمان الفارسي قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم رباط يوم وليلة من صيام
شهر وقيامه وان مات جرى عليه عمله الذي يعمله واجرى
عليه رزقه وامن الفتان رواه مسلم والترمذي وليس عنده
واجري عليه رزقه وعن ابي عبس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار رواه
البخاري والترمذي بمعناه وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول عينان لا تمسهما النار عين بكت
من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله رواه الترمذي
وعن زيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز
غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله فقد غزا
متفق عليه وعن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم فواق ناقة وجبت له
الجنة ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب نكبة فانها تجيء يوم
القيامة كاغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها
المسك رواه الترمذي وعن المقدام بن معدي كرب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله ست
خصال يغفر له في اول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار
من عذاب القبر ويامن من الفزع الاكبر ويوضع على
راسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها

ويزوج اثنين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في
سبعين من اقاربه رواه الترمذي وعن مسروق قال سألنا
عبد الله بن مسعود عن هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون قال انا قد سألنا
عن ذلك فقال ارواحهم في اجواف طير خضر لها قناديل
معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي الى تلك
القناديل فاطلع عليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون
شيئا قالوا اي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث نشاء
ففعل ذلك بهم ثلث مرات فلما رأوا انهم لم يتركوا من ان
يسألوا قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى
نقتل في سبيلك مرة فلما رأى ان ليس لهم حاجة تركوا
رواه مسلم والترمذي وعن سهل بن حنيف قال قال رسول
الله صلى الله وسلم من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل

الشهداء وان مات على فراشه رواه مسلم والترمذي وعنه
قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى سبقوا
المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة عرضها السموات والارض
قال عمير بن الحمام بخ بخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاءة ان
اكون من اهلها قال فانك من اهلها قال فاخرج تمرات
من قرنه فجعل يأكل منهن ثم قال لئن انا حييت حتى آكل
تمراتي انها لحيوة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر
ثم قاتلهم حتى قتل رواه مسلم وعن ابي موسى قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل
للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه
فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في

سبيل الله متفق عليه وعن ابي يزيد الخولاني انه سمع فضالة
بن عبيد يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الشهداء اربعة رجل مؤمن
جيد الايمان لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك الذي يرفع
الناس اليه اعينهم يوم القيمة هكذا ورفع رأسه حتى وقعت
قلنسوته قال فما ادري اقلنسوة عمر اراد ام قلنسوة النبي صلى الله
عليه وسلم ورجل مؤمن جيد الايمان لقي العدو فكانما
ضرب جلده بشوك طلح من الجبن اتاه سهم غرب فقتله فهو في الدرجة
الثانية ورجل مؤمن خلط عملا صالحا وآخر سيئا لقي العدو
فصدق الله حتى قتل فذلك في الدرجة الثالثة ورجل مؤمن
اسرف على نفسه لقي العدو فصدق الله فذلك في الدرجة الرابعة
رواه الترمذي وعن خريم بن فاتك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من انفق نفقة في سبيل الله كتب له بسبعمائة ضعف

رواه الترمذي وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف فقام رجل
رث الهيئة فقال يا ابا موسى انت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول هذا قال نعم فرجع الى اصحابه فقال اقرأ عليكم
السلام ثم كسر جفن سيفه فالقاه ثم مشى بسيفه الى العدو
فضرب به حتى قتل رواه مسلم والترمذي

باب اعداد آلة الجهاد

عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا
ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي رواه
مسلم والترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من علم الرمي ثم تركه فليس منا او قد عصى رواه مسلم
وعن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال إن الله ليدخل بالسهم الواحد ثلثة الجنة صانعه
يحتسب في صنعته الخير والرامي به والممد به وقال ارموا و
اركبوا ولأن ترموا أحب إلي من أن تركبوا كل ما يلهو به
الرجل المسلم باطل إلا رميه بقوسه وتأديبه فرسه وملاعبته
أهله فإنه من الحق رواه الترمذي وعن ابن نجيح السلمي قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في
سبيل الله فهو له عدل محرر رواه الترمذي وعن سلمة بن الأكوع
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من أسلم يتناضلون
بالسوق فقال ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان راميا
وأنا مع بني فلان لأحد الفريقين فأمسكوا بأيديهم فقال ما لهم
فقالوا كيف نرمي وأنت مع بني فلان قال ارموا وأنا معكم
كلكم رواه البخاري وعن جرير بن عبد الله قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية فرس بإصبعه

وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيمة
الأجر والغنيمة رواه مسلم وروى الترمذي عن عروة البارقي
الخير معقود في نواصي الخيل إلى آخره وعن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل
الله إيمانا بالله وتصديقا بوعده فإن شبعه وريه وروثه
وبوله في ميزانه يوم القيامة رواه البخاري وعن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمن الخيل في
الشقر رواه الترمذي وعن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خير الخيل الأدهم الأقرح الأرثم ثم الأقرح المحجل
طلق اليمين فإن لم يكن أدهم فكميت على هذه الشية رواه
الترمذي وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا سبق إلا في نصل أو خف أو حافر رواه الترمذي وعن أنس
قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء

وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك
على المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله
ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه رواه البخاري وعن الزبير
بن العوام قال كان على النبي صلى الله عليه وسلم درعان
يوم احد فنهض الى الصخرة فلم يستطع فاقعد طلحة تحته
فصعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى استوى على الصخرة فقال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اوجب طلحة رواه الترمذي

باب آداب السفر

عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل
وحده رواه البخاري والترمذي وعن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربعمائة
وخير الجيوش اربعة آلاف ولن تغلب اثنا عشر الفا من قلة رواه

الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس رواه
مسلم والترمذي وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حقها من الارض
واذا سافرتم في السنة فاسرعوا عليها السير واذا عرستم
بالليل فاجتنبوا الطرق فانها طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل
وفي رواية اذا سافرتم فبادروا بها نقيها رواه مسلم والترمذي
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السفر قطعة
من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى
نهمته من وجهه فليعجل الى اهله رواه البخاري ومسلم

باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه

إلى الإسلام وبعث بكتابه إليه دحية الكلبي وأمره أن
يدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر فإذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله
إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك
بدعاية الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين وإن
توليت فعليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى
كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا
ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا
بأنا مسلمون رواه البخاري ومسلم وروى الترمذي بعضه
وفي رواية لمسلم قال من محمد رسول الله وقال إثم اليريسيين
وقال بدعاية الإسلام وعن سليمان بن بريدة عن أبيه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمر أميرا على جيش
أو سرية أوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين

خيرا ثم قال اغزوا بسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر
اغزوا فلا تغلوا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا وإذا لقيت عدوك
من المشركين فادعهم إلى ثلاث خصال أو خلال فأيتهن
ما أجابوك فاقبل وكف عنهم ثم ادعهم إلى الإسلام
فإن أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم إلى التحول
من دارهم إلى دار المهاجرين وأخبرهم أنهم إن فعلوا
ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فإن
أبوا أن يتحولوا منها فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب
المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا
يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء إلا أن يجاهدوا مع المسلمين
فإن هم أبوا فسلهم الجزية فإن هم أجابوك فاقبل منهم
وكف عنهم فإن هم أبوا فاستعن بالله وقاتلهم وإذا حاصرت
أهل حصن فأرادوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه

فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم
ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم
اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله وان حاصرت
اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم
الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم
ام لا رواه مسلم والترمذي وعن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح
وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار
عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح
ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس
قدم نبي الله صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم
ومساحيهم فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد
والله محمد والخميس فلجؤوا الى الحصن فلما رآهم رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت
خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين متفق
عليه وعن ابي عصام المزني عن ابيه وكانت له صحبة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث جيشا او سرية
يقول لهم اذا رأيتم مسجدا او سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا
احدا رواه الترمذي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية
فاذا استنفرتم فانفروا متفق عليه وعن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة وعن ابي اسيد ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا يوم بدر حين صففنا لقريش
وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل وفي رواية اذا
اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم رواه البخاري
وعن ابن عمر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية

فخاص الناس حيصة فأتينا المدينة فاختفينا بها وقلنا هلكنا
ثم أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله
نحن الفرارون قال بل أنتم العكارون فأنا فئتكم رواه الترمذي

باب حكم الأسراء

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم
يدخلون الجنة في السلاسل وفي رواية يقادون إلى الجنة
بالسلاسل رواه البخاري وعن سلمة بن الأكوع قال غزونا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن فبينا نحن نتضحى
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل على جمل أحمر
فأناخه وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة من الظهر وبعضنا
مشاة إذ خرج يشتد فأتى جمله فأثاره فاشتد به الجمل
وخرجت أشتد حتى أخذت بخطام الجمل فأنخته ثم اخترطت
سيفي فضربت رأس الرجل ثم جئت بالجمل أقوده عليه

رحله

رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس فقال من قتل الرجل قالوا ابن الأكوع قال
له سلبه أجمع رواه البخاري ومسلم وعن أبي سعيد
الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم فجاء فجلس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هؤلاء نزلوا على
حكمك قال فإني أحكم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى الذرية
قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك وفي رواية بحكم الله رواه
البخاري ومسلم وعن أبي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال
له ثمامة بن أثال سيد أهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري
المسجد فخرج إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماذا
عندك يا ثمامة فقال عندي يا محمد خير إن تقتل تقتل ذا دم وإن تنعم

تنعم على شاكر وإن كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت
فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان الغد
فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك إن تنعم تنعم
على شاكر وإن تقتل تقتل ذا دم وإن كنت تريد المال
فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى كان بعد الغد فقال له ما عندك يا ثمامة فقال
ما عندي ما قلت لك إن تنعم تنعم على شاكر وإن تقتل
تقتل ذا دم وإن كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب
من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله
إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله يا محمد والله ما كان
على وجه الأرض وجه أبغض إلي من وجهك فقد أصبح وجهك
أحب الوجوه كلها إلي والله ما كان من دين أبغض إلي من دينك

فأصبح دينك أحب الدين كله إلي ووالله ما كان من بلد أبغض
إلي من بلدك فأصبح بلدك أحب البلاد كلها إلي وإن خيلك
أخذتني وأنا أريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل أصبوت
فقال لا ولكني أسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا
يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها رسول الله صلى
عليه وسلم رواه مسلم واختصره البخاري وعن علي رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن جبرئيل هبط عليه
فقال له خيرهم يعني أصحابك في أسارى بدر القتل أو الفداء
على أن يقتل منهم قابلا مثلهم قالوا الفداء ويقتل منا رواه
الترمذي وعن مروان والمسور بن مخرمة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن
يرد إليهم أموالهم وسبيهم فاختاروا إحدى الطائفتين إما

السَّبْيِ وَأَمَّا الْمَالُ قَالُوا فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبْيَنَا فَقَامَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَثْنَى عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ
فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ قَدْ جَاءُوا تَائِبِينَ وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ
سَبْيَهُمْ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطَيِّبَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَحَبَّ
مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُفِيءُ اللهُ عَلَيْنَا
فَلْيَفْعَلْ فَقَالَ النَّاسُ قَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا لَا نَدْرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ مِمَّنْ
لَمْ يَأْذَنْ فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا عُرَفَاؤُكُمْ أَمْرَكُمْ فَرَجَعَ
النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عُرَفَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَدْ طَيَّبُوا وَأَذِنُوا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ٥

باب الأمان

عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ قَالَتْ ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتُرُهُ

بثوب

بِثَوْبٍ فَسَلَّمْتُ فَقَالَ مَنْ هَذِهِ فَقُلْتُ أَنَا أُمُّ هَانِئٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ
مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِئٍ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ قَامَ فَصَلَّى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ
مُلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ ثُمَّ انْصَرَفَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ زَعَمَ ابْنُ أُمِّي
عَلِيٌّ أَنَّهُ قَاتِلٌ رَجُلًا أَجَرْتُهُ فُلَانُ بْنُ هُبَيْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ يَا أُمَّ هَانِئٍ قَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ
وَذَلِكَ ضُحًى مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَفِي رِوَايَةِ التِّرْمِذِيِّ قَدْ أَجَرْتُ رَجُلَيْنِ
مِنْ أَحْمَائِي فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَمَّنَّا مَنْ أَمَّنْتِ

باب قسمة الغنائم والغلول فيها

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللهَ فَضَّلَنِي
عَلَى الْأَنْبِيَاءِ أَوْ قَالَ فَضَّلَ أُمَّتِي عَلَى الْأُمَمِ وَأَحَلَّ لَنَا الْغَنَائِمَ رَوَاهُ
التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ إِنِّي لَوَاقِفٌ فِي الصَّفِّ
يَوْمَ بَدْرٍ فَنَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي فَإِذَا أَنَا بِغُلَامَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ
حَدِيثَةٍ أَسْنَانُهُمَا فَتَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ بَيْنَ أَضْلَعَ مِنْهُمَا فَغَمَزَنِي أَحَدُهُمَا

فقال اي عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم فما حاجتك اليه يا ابن
اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل
منا قال فتعجبت لذلك قال وغمزني الاخر فقال لي مثلها فلم انشب
ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس فقلت الا تريان هذا
صاحبكما الذي تسألاني عنه قال فابتدراه بسيفيهما
فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله فقال كل واحد
منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما فقالا لا فنظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السيفين فقال كلاكما
قتله وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بسلبه لمعاذ بن عمرو
بن الجموح ومعاذ بن عفراء رواه البخاري ومسلم وعن
جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى

النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من
خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال
انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم
النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد الشمس وبني نوفل شيئا
رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايما قرية اتيتموها اقمتم فيها فسهمكم فيها
وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ولرسوله
ثم هي لكم رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قام فينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه و
عظم امره ثم قال لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على
رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك
لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته
فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك

لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجئ يوم القيمة على رقبته
شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك
شيئا قد ابلغتك لا املك لا الفين احدكم يجئ يوم القيامة
على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثني فاقول
لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجئ يوم القيامة
على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك
لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجئ يوم القيامة على
رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك
شيئا قد ابلغتك رواه البخاري ومسلم واللفظ له وعن ابن
عباس يقول حدثني عمر بن الخطاب قال قيل يا رسول الله
ان فلانا قد استشهد قال كلا قد رأيته في النار بعباءة قد
غلها قال قم يا عمر فناد انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون ثلاثا
رواه مسلم والترمذي واللفظ له وعن ثوبان قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم من فارق الروح الجسد وهو
بريء من ثلث الكبر والغلول والدين دخل الجنة رواه
الترمذي وعن سعد بن ابي وقاص اعطى رسول الله صلى الله
عليه وسلم رهطا وانا جالس فترك رسول الله صلى الله عليه
وسلم منهم رجلا هو اعجبهم الي فقمت فقلت مالك عن
فلان والله اني لاراه مؤمنا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم او مسلما ذكر ذلك سعد ثلثا واجابه بمثل ذلك
ثم قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية
ان يكب في النار على وجهه رواه البخاري ومسلم

باب الجزية

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلح
قبلتان في ارض واحدة وليس على المسلم جزية رواه الترمذي
وعن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله انما نمر بقوم فلا
هم

يضيفون ولا هم يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن
نأخذ منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبوا
إلا أن تأخذوا كرها فخذوا رواه الترمذي

باب الصلح

عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج النبي صلى الله
عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما
أتى ذا الحليفة قلد الهدي وأشعر وأحرم منها بعمرة وسار
حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به
راحلته فقال الناس حل حل خلأت القصواء خلأت القصواء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما
ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي
نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا
أعطيتهم إياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل

بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا
فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم أن
يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه
فبينا هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر
من خزاعة ثم أتاه عروة بن مسعود وساق الحديث إلى أن
قال إذ جاء سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله
لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت
ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال سهيل وعلى
أن لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته علينا
فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا ثم جاء نسوة مؤمنات

فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات الآية فنهاهم الله تعالى أن يردوهن وأمرهم
أن يردوا الصداق ثم رجع إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل
من قريش وهو مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين فخرجا به
حتى بلغا ذا الحليفة نزلوا يأكلون من تمر لهم فقال أبو بصير
لأحد الرجلين والله إني لأرى سيفك هذا جيدا أرني أنظر
إليه فأمكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة
فدخل المسجد يعدو فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد رأى
هذا ذعرا فقال قتل والله صاحبي وإني لمقتول فجاء أبو بصير
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل أمه مسعر حرب لو كان
له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم فخرج حتى أتى
سيف البحر قال وانفلت أبو جندل بن سهيل فلحق بأبي بصير
حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت

لقريش

لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم
فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله و
والرحم لما أرسل إليهم فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه
وسلم إليهم رواه البخاري

كتاب الصيد والذبائح

عن عدي بن حاتم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي إذا أرسلت كلبك
فاذكر اسم الله فإن أمسك عليك فأدركته حيا فاذبحه
وإن أدركته قد قتل ولم يأكل منه فكله وإن أكل فلا
تأكل فإنما أمسك على نفسه فإن وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد
قتل فلا تأكل فإنك لا تدري أيهما قتل وإذا رميت بسهمك
فاذكر اسم الله فإن غاب عنك يوما فلم تجد فيه إلا أثر
سهمك فكل إن شئت وإن وجدته غريقا في الماء فلا تأكل متفق
وعنه قال قلت يا رسول الله إنا نرسل الكلاب المعلمة قال كل
ما أمسكن عليك قلت وإن قتلن قلت إنا نرمي بالمعراض قال كل

ما خرق وما اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل متفق عليه
وعن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل
الكتاب افناكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي
الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت
من آنية اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها
وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت
اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله
فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكوته متفق
عليه وعن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن صيد البازي فقال ما امسك عليك فكل رواه الترمذي
وعن عائشة قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديث
عهدهم بشرك ياتوننا بلحمان لا ندري ايذكرون اسم
الله عليها ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا رواه البخا

وعن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا
وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم و
ذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وساحدثك عنه اما
السن فعظم واما الظفر فمدى الحبش واصبنا نهب ابل وغنم
فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش
فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا متفق عليه وعن شداد
بن اوس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى
كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة
واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح
ذبيحته رواه مسلم والترمذي وعن ابن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل
رواه البخاري ومسلم وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا رواه مسلم والترمذي

وعن ابي العشراء عن ابيه قال قلت يا رسول الله اما تكون

الذكوة الا في الحلق واللبة قال لو طعنت في فخذها لأجزأ

عنك رواه الترمذي وقال هذا في الضرورة وعن قبيصة بن هلب

عن ابيه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن طعام النصارى

وفي رواية سأله رجل فقال ان من الطعام طعاما اتحرج منه

فقال لا يتخلجن في صدرك شيء ضارعت فيه النصرانية رواه الترمذي

وعن ابي واقد الليثي قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة

وهم يجبون اسنمة الابل ويقطعون اليات الغنم فقال ما يقطع

من البهيمة وهي حية فهي ميتة رواه الترمذي وعن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتخذ كلبا الا

كلب ماشية او صيد او زرع انتقص من اجره كل يوم قيراط

متفق عليه وعن جابر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

بقتل

بقتل الكلاب حتى ان المرأة تقدم من البادية بكلبها

فنقتله ثم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتلها و

قال عليكم بالاسود البهيم ذي النقطتين فانه شيطان رواه مسلم

باب ما يحل اكله ويحرم

وعن جابر قال غزوت جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا

شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر

فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من

عظامه فمر الراكب تحته فلما قدمنا ذكرنا للنبي صلى

الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان

معكم قال فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

منه فاكله رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم

فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء

داء رواه البخاري وعن ميمونة ان فارة وقعت في سمن
فماتت فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها
وما حولها وكلوه رواه البخاري والترمذي وعن ابن عمر
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقتلوا الحيات و
اقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان
الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد حية اقتلها ناداني ابو
لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر
بقتل الحيات فقال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت
وهن العوامر رواه البخاري ومسلم وعن عبد الرحمن
بن ابي ليلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ظهرت
الحية في المسكن فقولوا لها انا نسألك بعهد نوح وبعهد
سليمان بن داود ان لا تؤذينا فان عادت فاقتلوها رواه
الترمذي وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال من قتل وزغة بالضربة الاولى كان له كذا
وكذا حسنة فان قتلها في الضربة الثانية كان له
كذا وكذا حسنة فان قتلها في الضربة الثالثة
كان له كذا وكذا حسنة رواه الترمذي وفي
رواية مسلم من قتل وزغا في اول ضربة كتبت له مائة حسنة
وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك

باب العقيقة

عن محمد بن ثابت ان ام كرز اخبرته انها سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال عن الغلام شاتان
وعن الانثى واحدة ولا يضركم اذكرانا كن ام اناثا رواه
الترمذي وعن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغلام مرتهن بعقيقته يذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق
راسه رواه الترمذي وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه

قال عق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن بشاة وقال
يا فاطمة احلقي رأسه وتصدقي بزنة شعره فضة قال فوزناه
فكان وزنه درهما او بعض درهم رواه الترمذي

كتاب الأطعمة

عن عمر بن أبي سلمة قال كنت غلاما في حجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سم الله وكل بيمينك وكل
مما يليك متفق عليه وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فليقل بسم الله
فان نسي في أوله فليقل بسم الله في أوله وآخره رواه
الترمذي وعن حذيفة قال كنا اذا حضرنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم طعاما لم نضع أيدينا حتى يبدأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيضع يده وانا حضرنا معه مرة طعاما

فجاءت جارية كأنها تدفع فذهبت لتضع يدها في الطعام
فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدها ثم جاء أعرابي
كأنما يدفع فأخذ بيده فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن الشيطان يستحل الطعام أن لا يذكر اسم الله عليه
وإنه جاء بهذه الجارية ليستحل بها فأخذت بيدها فجاء بهذا
الأعرابي ليستحل به فأخذت بيده والذي نفسي بيده إن يده في
يدي مع يدها زاد في رواية ثم ذكر اسم الله وأكل رواه
مسلم وعن عكراش بن ذؤيب قال بعثني بنو مرة بن عبيد
بصدقات أموالهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمت
المدينة فوجدته جالسا بين المهاجرين والأنصار قال ثم
أخذ بيدي وانطلق بي إلى بيت أم سلمة فقال هل من طعام
فأتينا بجفنة كثيرة الثريد والوذر وأقبلنا نأكل منها
فخبطت بيدي في نواحيها وأكل رسول الله صلى الله عليه

وَسَلَّمَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ فَقَبَضَ بِيَدِي الْيُسْرَى عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ قَالَ
يَا عِكْرَاشُ كُلْ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَإِنَّهُ طَعَامٌ وَاحِدٌ ثُمَّ أُتِينَا
بِطَبَقٍ فِيهِ أَلْوَانُ التَّمْرِ أَوِ الرُّطَبِ قَالَ فَجَعَلْتُ آكُلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ
وَجَالَتْ يَدُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الطَّبَقِ وَقَالَ
يَا عِكْرَاشُ كُلْ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ فَإِنَّهُ غَيْرُ لَوْنٍ وَاحِدٍ ثُمَّ أُتِينَا
بِمَاءٍ فَغَسَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ وَمَسَحَ
بِبَلَلِ كَفَّيْهِ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ وَرَأْسَهُ وَقَالَ يَا عِكْرَاشُ
هَذَا الْوُضُوءُ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَرَكَةُ تَنْزِلُ وَسَطَ
الطَّعَامِ فَكُلُوا مِنْ حَافَتَيْهِ وَلَا تَأْكُلُوا مِنْ وَسَطِهِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
وَعَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ
الشَّيْطَانَ يَحْضُرُ أَحَدَكُمْ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ شَأْنِهِ حَتَّى يَحْضُرَهُ عِنْدَ طَعَامِهِ
فَإِذَا سَقَطَتْ مِنْ أَحَدِكُمُ اللُّقْمَةُ فَلْيُمِطْ مَا كَانَ بِهَا مِنْ أَذًى ثُمَّ

ليأكلها

لِيَأْكُلْهَا وَلَا يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ فَإِذَا فَرَغَ فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ فَإِنَّهُ
لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ تَكُونُ الْبَرَكَةُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ
بِرِوَايَةِ أَنَسٍ وَزَادَ وَأَمَرَنَا أَنْ نَسْلُتَ الصَّحْفَةَ وَعَنْ أُمِّ عَاصِمٍ
وَكَانَتْ أُمَّ وَلَدٍ لِسِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ دَخَلَ عَلَيْنَا نُبَيْشَةُ الْخَيْرِ
وَنَحْنُ نَأْكُلُ فِي قَصْعَةٍ فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَكَلَ فِي قَصْعَةٍ ثُمَّ لَحِسَهَا اسْتَغْفَرَتْ لَهُ
الْقَصْعَةُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْاثْنَيْنِ
وَطَعَامُ الْاثْنَيْنِ يَكْفِي الْأَرْبَعَةَ وَطَعَامُ الْأَرْبَعَةِ يَكْفِي الثَّمَانِيَةَ
رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ قَالَ الْحَمْدُ لِلهِ حَمْدًا كَثِيرًا
طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُوَدَّعٍ وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ
رَبَّنَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وسلم ان الله تعالى ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده
عليها رواه مسلم والترمذي وعن ابي سعيد الخدري قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من طعامه
قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين رواه
الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من بات وفي يده غمر لم يغسله فاصابه شيء فلا يلومن
الا نفسه رواه الترمذي وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سأل اهله الادام فقالوا ما عندنا الا خل فدعا به فجعل
يأكل به ويقول نعم الادام الخل نعم الادام الخل رواه مسلم
وروى الترمذي عن عائشة من قوله نعم الادام وعن سعيد بن
زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكماة من المن
وماؤها شفاء للعين متفق عليه وفي رواية لمسلم من المن الذي
انزل الله تعالى على موسى وعن سعد قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم يقول من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره
ذلك اليوم سم ولا سحر رواه البخاري ومسلم وعن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في عجوة العالية
شفاء وانها ترياق اول البكرة رواه مسلم وعن عمر
بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة
رواه الترمذي وعن سلمان قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن السمن والجبن والفرا فقال الحلال ما احل
الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت
عنه فهو مما عفي رواه الترمذي وعن ابي ذر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحقرن احدكم شيئا
من المعروف وان لم يجد فليلق اخاه بوجه طليق واذا اشتريت
لحما او طبخت قدرا فاكثر مرقته واغرف لجارك منه رواه الترمذي

باب الضيافة

عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
جائزته يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام فما بعد ذلك فهو
صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه متفق عليه
وعن عقبة بن عامر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم
انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقروننا فما ترى فقال لنا ان نزلتم
بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا
فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم رواه البخاري
ومسلم والترمذي بمعناه وعن ابي هريرة قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وليلة فاذا هو بابي بكر
وعمر فقال ما اخرجكما هذه الساعة قالا الجوع قال
وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا

معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما
رأته المرأة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء
اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا
مني فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا
من هذه واخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه و
سلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن
ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسألن
عن هذا النعيم يوم القيمة اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم
لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم رواه مسلم

باب الاشربة

وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَفَّسْ فِي الْإِنَاءِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
وَالتِّرْمِذِيُّ وَعَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى
رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ فَرَدَّ الرَّجُلُ وَهُوَ يُحَوِّلُ
الْمَاءَ فِي حَائِطٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ
عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ فِي شَنَّةٍ وَإِلَّا كَرَعْنَا فَقَالَ عِنْدِي مَاءٌ بَاتَ
فِي شَنٍّ فَانْطَلَقَ إِلَى الْعَرِيشِ فَسَكَبَ فِي قَدَحٍ مَاءً ثُمَّ حَلَبَ عَلَيْهِ مِنْ
دَاجِنٍ فَشَرِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَعَادَ فَشَرِبَ الرَّجُلُ
الَّذِي جَاءَ مَعَهُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَشْرَبُوا وَاحِدًا كَشُرْبِ الْبَعِيرِ وَلَكِنِ
اشْرَبُوا مَثْنَى وَثُلَاثَ وَسَمُّوا إِذَا أَنْتُمْ شَرِبْتُمْ وَاحْمَدُوا إِذَا أَنْتُمْ
رَفَعْتُمْ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَنَسٍ قَالَ حَلَبْتُ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ

فسلم — پس سلام کرد

عليه

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةً دَاجِنًا وَشِيبَ لَبَنُهَا بِمَاءٍ مِنَ الْبِئْرِ الَّتِي فِي
دَارِ أَنَسٍ فَأُعْطِيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَدَحَ فَشَرِبَ
وَعَلَى يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ عُمَرُ أَعْطِ أَبَا بَكْرٍ
يَا رَسُولَ اللهِ فَأَعْطَى الْأَعْرَابِيَّ الَّذِي عَلَى يَمِينِهِ ثُمَّ قَالَ الْأَيْمَنَ فَالْأَيْمَنَ
وَفِي رِوَايَةٍ الْأَيْمَنُونَ الْأَيْمَنُونَ أَلَا فَيَمِّنُوا مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ
أَبِي قَتَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَاقِي الْقَوْمِ
آخِرُهُمْ يَعْنِي شُرْبًا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

بَاب تَغْطِيَةِ الْأَوَانِي

عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ
جُنْحُ اللَّيْلِ أَوْ أَمْسَيْتُمْ فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْتَشِرُ
حِينَئِذٍ فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَخَلُّوهُمْ وَأَغْلِقُوا الْأَبْوَابَ
وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا وَأَوْكُوا
قِرَبَكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ وَخَمِّرُوا آنِيَتَكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ

ولو ان تعرضوا عليه شيئا واطفئوا مصابيحكم رواه البخاري
ومسلم وفي رواية للبخاري والترمذي قال خمروا الآنية
واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم
عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح
عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت
اهل البيت وفي رواية لمسلم والترمذي قال غطوا الاناء و
اوكوا السقاء واغلقوا الابواب واطفئوا السراج فان
الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء فان
لم يجد احدكم الا ان يعرض على انائه عودا ويذكر اسم
الله فليفعل فان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم
وفي رواية له قال لا ترسلوا مواشيكم وصبيانكم اذا غابت
الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان الشيطان يبعث اذا
غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء وفي رواية له قال غطوا

الاناء واوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء
لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل
فيه من ذلك الوباء

كتاب اللباس

وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له فراش
للرجل وفراش للمرأة والثالث للضيف والرابع للشيطان
رواه مسلم وعن حذيفة قال اخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعضلة ساقي او ساقه فقال هذا موضع الازار فان
ابيت فاسفل فان ابيت فلا حق للازار في الكعبين رواه
الترمذي وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال
ابو بكر يا رسول الله ازاري يسترخي الا ان اتعاهده فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست ممن يفعله خيلاء
رواه البخاري وعن ابي موسى الاشعري ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال حرم لباس الحرير والذهب على ذكور
امتي واحل لاناثهم رواه الترمذي وعن ابي سعيد
الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء ثم يقول
اللهم لك الحمد كما كسوتنيه اسألك خيره وخير
ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له رواه الترمذي
وعن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عائشة ان اردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد
الراكب واياك ومجالسة الاغنياء ولا تستخلقي ثوبا
حتى ترقعيه رواه الترمذي وعن ابي امامة قال لبس عمر
بن الخطاب ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما
اواري به عورتي واتجمل به في حياتي ثم قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس ثوبا جديدا فقال

الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي ثم عمد الى
الثوب الذي اخلق فتصدق به كان في كنف الله وفي
حفظ الله وفي ستر الله حيا وميتا رواه الترمذي

باب الخاتم

عن ابن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من
ذهب وفي رواية وجعله في يده اليمنى ثم القاه ثم اتخذ خاتما
من ورق نقش فيه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
لا ينقش احد على نقش خاتمي هذا وكان اذا لبسه جعل فصه
مما يلي بطن كفه رواه البخاري ومسلم وروى الترمذي
احاديث متفرقة بمعنى هذا الحديث وعن عبد الله بن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى خاتما من ذهب في يد
رجل فنزعه فطرحه فقال يعمد احدكم الى جمرة من نار ٥
فيجعلها في يده فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله صلى الله

عليه وسلم خذ خاتمك وانتفع به قال لا والله لا آخذه أبدا
وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم

باب النعال

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انتعل
أحدكم فليبدأ باليمنى وإذا نزع فليبدأ بالشمال لتكن
اليمنى أولهما تنعل وآخرهما تنزع متفق عليه وعن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انقطع شسع نعله
فلا يمشي في نعل واحدة حتى يصلح شسعه ولا يمش في خف
واحد ولا يأكل بشماله ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا يلتحف
الصماء رواه مسلم

باب قص الشارب

عن زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يأخذ من
شاربه فليس منا رواه الترمذي وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا المشركين أوفروا اللحى

واحفوا الشوارب وفي رواية انهكوا الشوارب واعفوا
اللحى رواه البخاري ومسلم والترمذي بمعناه وليس عنده
خالفوا المشركين وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من لحيته من
عرضها وطولها رواه الترمذي وعن أبي هريرة أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن اليهود والنصارى لا يصبغون
فخالفوهم رواه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي
غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود وعن كعب بن مرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شاب شيبة في
الإسلام كانت له نورا يوم القيامة رواه الترمذي و
عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبيا
قد حلق بعض رأسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال
احلقوا كله أو اتركوا كله رواه مسلم وعن ابن

عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال
والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم رواه
البخاري والترمذي وليس عنده وقال الى آخره وعن ابي
هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الرجال
ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه
وخفي ريحه رواه الترمذي وعن ابن عباس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يكتحل قبل ان ينام بالاثمد
في كل عين قال وقال ان خير ما تداويتم به اللدود و
السعوط والحجامة والمشي وخير ما اكتحلتم به الاثمد فانه
يجلو البصر وينبت الشعر وان خير ما تحتجمون فيه يوم
سبعة عشرة ويوم تسع عشرة ويوم احدى وعشرين
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث عرج به ما مر على
ملاء من الملائكة الا قالوا عليك بالحجامة رواه الترمذي

باب التصاوير

عن ابي طلحة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل
الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير متفق عليه وعن ابي
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة
وليخلقوا حبة او شعيرة رواه البخاري ومسلم

باب الطب والرقى

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما انزل الله داء الا انزل له شفاء رواه البخاري وعن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل داء دواء
فاذا اصيب دواء الداء برئ باذن الله رواه مسلم وعن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفاء في ثلثة
في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا انهى امتي

عن الكي رواه البخاري وعن ابي سعيد الخدري قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق
بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا
فسقاه ثم جاء فقال سقيته فلم يزده الا استطلاقا
فقال له ثلث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال
اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن اخيك
فسقاه فبرأ متفق عليه وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل
داء الا السام قال ابن شهاب السام الموت والحبة السوداء
الشونيز متفق عليه وعن ام قيس قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن
بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب

يسعط

يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب رواه البخاري ومسلم
وعن اسماء بنت عميس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سألها
بما تستمشين قالت بالشبرم قال حار جار قالت ثم استمشيت بالسناء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان شيئا كان فيه الشفاء
من الموت لكان في السناء رواه الترمذي وعن ام سلمة ان
النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها
سفعة يعني صفرة فقال استرقوا لها فان بها النظرة رواه
البخاري ومسلم وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الرقى فجاء آل عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله انه
كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب وانت نهيت عن
الرقى فعرضوها عليه فقال ما ارى بها بأسا من استطاع
منكم ان ينفع اخاه فلينفعه رواه مسلم وعن عقبة بن
عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم

على الطعام فان الله يطعمهم ويسقيهم رواه الترمذي

باب الفال والطيرة

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة
الصالحة يسمعها احدكم رواه البخاري ومسلم وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا هامة ولا صفر
فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل يكون في الرمل
كانها الظباء فيجيء البعير الاجرب فيجربها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول رواه البخاري

باب الكهانة

وعن حفصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى
عرافا فساله عن شيء لم تقبل له صلوة اربعين ليلة
رواه مسلم وعن ابن عباس قال اخبرني رجل من اصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار انهم بينا هم جلوس
ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمي بنجم واستنار
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنتم تقولون
في الجاهلية اذا رمي بهذا فقالوا الله ورسوله اعلم كنا نقول
ولد الليلة رجل عظيم ومات رجل عظيم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانها لا ترمى بها لموت احد ولا لحياته
ولكن ربنا تبارك وتعالى اسمه اذا قضى امرا سبح حملة العرش
ثم سبح اهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح اهل هذه
السماء الدنيا ثم قال الذين يلون حملة العرش لحملة العرش ماذا
قال ربكم فيخبرونهم ما قال فيستخبر بعض اهل السموات بعضا
حتى يبلغ هذه السماء الدنيا فتخطف الجن السمع فيقذفون
الى اوليائهم ويرمون فما جاؤا به على وجهه فهو حق ولكنهم
يقرفون فيه ويزيدون رواه مسلم وعن زيد بن خالد الجهني

قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية
على إثر سماء كانت من الليل فلما انصرف أقبل على الناس
فقال هل تدرون ماذا قال ربكم الله ورسوله أعلم قال قال [قالوا]
أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله
ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال
مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب رواه البخاري
ومسلم عن أبي هريرة

كتاب الرؤيا

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة إلا
المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة رواه
البخاري والترمذي عن أنس بمعناه وعن أنس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة جزء من النبوة رواه
البخاري ومسلم وروى الترمذي عن عبادة بن الصامت
وقال الرؤيا المؤمن بدل الرؤيا الصالحة وعن أبي هريرة أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رآني في المنام فقد
رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي في صورتي رواه البخاري و
مسلم وروى الترمذي عن عبد الله وقال لا يتمثل بي بدل
في صورتي وفي رواية للبخاري ومسلم عن أبي قتادة من
رآني فقد رأى الحق وفي رواية لهما عن أبي هريرة فسيراني
في اليقظة وعن أبي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا رأى
أحدكم ما يحب فلا يحدث [لا يحدث إلا من] وإذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من
شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها أحدا فإنها
لن تضره رواه البخاري ومسلم والترمذي بمعناه وعن أنس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ذات ليلة فيما
يرى النائم كأنا في دار عقبة بن رافع فأتينا برطب من رطب
ابن طاب فأولت أن الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة

وان ديننا قد طاب رواه مسلم وعن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة
الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي
المدينة يثرب ورايت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع
صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته
اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من
الفتح واجتماع المؤمنين رواه البخاري ومسلم وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم
اتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا
علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما
الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة متفق
عليه الا ان الترمذي قال كذابين يخرجان من بعدي يقال
لاحدهما مسيلمة صاحب اليمامة والعنسي صاحب صنعاء وعن

سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
صلى اقبل علينا بوجهه فقال من راى منكم الليلة رؤيا
قال فان راى احد قصها فيقول ما شاء الله فسالنا يوما
فقال هل راى منكم احد رؤيا قلنا لا قال لكني رايت الليلة
رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى ارض مقدسة فاذا رجل
جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد يدخله في شدقه
فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك
ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا
انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه و
رجل قائم على راسه بفهر او صخرة يشدخ به راسه فاذا
ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه لياخذه فلا يرجع الى هذا
حتى يلتئم راسه وعاد راسه كما كان فعاد اليه فضربه
فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا الى نقب مثل

التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع تتوقد تحته نار فإذا
ارتفعت ارتفعوا حتى كادوا أن يخرجوا منها وإذا خمدت
رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق
فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم على وسط
وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي
في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده
حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع
كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا
إلى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي أصلها شيخ
وصبيان وإذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها
فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا وسط الشجرة لم أر قط أحسن
منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم أخرجاني
منها فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل

منها

منها فيها شيوخ وشباب فقلت إنكما قد طوفتماني
الليلة فأخبراني عما رأيت قالا نعم أما الرجل الذي
رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى
تبلغ الآفاق فيصنع به ما ترى إلى يوم القيامة والذي رأيته
يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم
يعمل بما فيه بالنهار يفعل به ما رأيت إلى يوم القيمة
والذي رأيته في الثقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر
آكل الربا والشيخ الذي رأيته في أصل الشجرة إبرهيم والصبيان
حوله فأولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار
والدار الأولى التي دخلت دار عامة المؤمنين وأما هذه
الدار فدار الشهداء وأنا جبريل وهذا ميكائيل فارفع
رأسك فرفعت رأسي فإذا فوقي مثل السحاب وفي رواية مثل
الربابة البيضاء قالا ذاك منزلك قلت دعاني أدخل منزلي

قال لا انه بقي لك عمر فلم تستكمله فلو استكملته
اتيت منزلتك رواه البخاري وروى الترمذي اوله وقال
في الحديث قصة طويلة وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اصدق الرؤيا بالاسحار رواه الترمذي

كتاب الاداب باب السلام

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال
اذهب فسلم على اولئك النفر وهم نفر من الملائكة
جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك
فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة
الله قال فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة
على صورة آدم وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص
بعده حتى الآن رواه البخاري ومسلم وعنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة
حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا ادلكم على امر
اذا انتم فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم رواه
مسلم والترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل
على الكثير متفق عليه وفي رواية للبخاري والترمذي يسلم
الصغير على الكبير وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تبدؤا اليهود ولا النصارى بالسلام واذا لقيتم
احدهم في طريق فاضطروهم الى اضيقه رواه مسلم
والترمذي وعن ابي امامة قال قيل يا رسول الله
الرجلان يلتقيان ايهما يبدأ بالسلام قال اولاهما بالله رواه
الترمذي وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا كتب احدكم كتابا فليتربه فانه انجح للحاجة

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عَائِشَةَ اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا جِبْرِيلُ يُقْرِئُكِ السَّلَامَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ
رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ

باب الاستيذان

عَنْ اَبِي سَعِيدٍ قَالَ اَتَانَا اَبُو مُوسَى قَالَ اِنَّ عُمَرَ اَرْسَلَ
اِلَيَّ اَنْ آتِيَهُ فَاَتَيْتُ بَابَهُ ثَلَثًا فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ فَرَجَعْتُ فَقَالَ
مَا مَنَعَكَ اَنْ تَاْتِيَنَا فَقَالَ اِنِّي اَتَيْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى بَابِكَ ثَلَثًا
فَلَمْ تَرُدُّوا عَلَيَّ فَرَجَعْتُ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اِذَا اسْتَاْذَنَ اَحَدُكُمْ ثَلَثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فَلْيَرْجِعْ فَقَالَ
عُمَرُ اَقِمْ عَلَيْهِ الْبَيِّنَةَ قَالَ اَبُو سَعِيدٍ فَقُمْتُ مَعَهُ فَذَهَبْتُ
اِلَى عُمَرَ فَشَهِدْتُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ
قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذْنُكَ عَلَيَّ اَنْ تَرْفَعَ الْحِجَابَ
وَاَنْ تَسْمَعَ سَوَادِي حَتَّى اَنْهَاكَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ جَابِرٍ قَالَ
اَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَيْنٍ كَانَ عَلَى اَبِي فَدَقَقْتُ

الْبَابَ فَقَالَ مَنْ ذَا فَقُلْتُ اَنَا فَقَالَ اَنَا اَنَا كَاَنَّهُ كَرِهَهَا
مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ كَلَدَةَ بْنِ حَنْبَلٍ اَنَّ صَفْوَانَ بْنَ اُمَيَّةَ
بَعَثَ بِلَبَنٍ وَجِدَايَةٍ وَضَغَابِيسَ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِاَعْلَى الْوَادِي قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَلَمْ اُسَلِّمْ وَلَمْ اَسْتَاْذِنْ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِرْجِعْ فَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
اَاَدْخُلُ وَذَلِكَ بَعْدَ مَا اَسْلَمَ صَفْوَانُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

باب المصافحة والمعانقة

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافَحَانِ اِلَّا غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ اَنْ
يَتَفَرَّقَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَرَّهُ اَنْ يَتَمَثَّلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا فَلْيَتَبَوَّاْ
مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّ

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام من مجلسه ثم رجع
إليه فهو أحق رواه مسلم والترمذي وعن عبد الله بن عمرو
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل الرجل
أن تفرق بين اثنين إلا بإذنهما رواه الترمذي وعن أبي
هريرة قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مضطجعا
على بطنه فقال إن هذه ضجعة لا يحبها الله رواه الترمذي

باب العطاس والتثاؤب

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليقل له أخوه أو صاحبه
يرحمك الله وإذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله و
يصلح بالكم رواه البخاري وروى الترمذي عن أبي أيوب
وعن أنس قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم
فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقال يا رسول الله شمت

هذا ولم تشمتني قال إن هذا حمد الله ولم تحمد الله متفق
عليه وعن أبي موسى قال كان اليهود يتعاطسون عند النبي
صلى الله عليه وسلم يرجون أن يقول لهم يرحمكم الله فيقول
يهديكم الله ويصلح بالكم وعن هلال بن يساف عن سالم
بن عبيد أنه كان مع القوم في سفر فعطس رجل من القوم
فقال السلام عليكم فقال عليك وعلى أمك فكأن الرجل
وجد غضبا في نفسه فقال أما إني لم أقل إلا ما قال النبي
صلى الله عليه وسلم إذ عطس رجل عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال السلام عليكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عليك وعلى أمك إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله رب العا
لمين
وليقل له من يرد عليه يرحمك الله وليقل يغفر الله لي ولكم رواه الترمذي

باب الأسامي

عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال

رجل يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إنما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي متفق عليه وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحب أسمائكم إلى الله
عبد الله وعبد الرحمن رواه مسلم والترمذي وعن سمرة
بن جندب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسمين غلامك
يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا أفلح فإنك تقول أثم هو فلا
يكون فيقول لا رواه مسلم والترمذي وعن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخنى الأسماء يوم القيامة
عند الله رجل يسمى مالك الأملاك رواه البخاري والترمذي
وفي رواية أخنع وقال قال سفيان شاهنشاه وفي رواية
مسلم قال أغيظ رجل على الله يوم القيامة وأخبثه رجل
كان يسمى ملك الأملاك لا ملك إلا الله

باب البيان والشعر

عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من
الشعر حكمة رواه البخاري ورواه الترمذي عن عبد الله
بن مسعود في رواية وفي أخرى عن ابن عباس وعن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها
الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل متفق عليه
إلا أن الترمذي روى شعر كلمة تكلمت بها العرب و
عن جندب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد
وقد دميت أصبعه فقال هل أنت إلا أصبع دميت وفي سبيل الله
ما لقيت رواه البخاري ومسلم وعن البراء قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغبر
بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا صلينا ولا تصدقنا
فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأولى قد بغوا

علينا إذا أرادوا فتنة أبينا يرفع بها صوته أبينا أبينا رواه
البخاري ومسلم وعن أنس قال جعل المهاجرون والأنصار
يحفرون الخندق وينقلون التراب وهم يقولون نحن الذين
بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا يقول النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يجيبهم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للأنصار
والمهاجرة رواه البخاري ومسلم وعن البراء قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين
فإن جبريل معك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لحسان أجب عني اللهم أيده بروح القدس رواه
البخاري ومسلم وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لأن يمتلئ جوف رجل قيحا يريه من أن يمتلئ شعرا متفق
عليه وروى الترمذي عن سعد بن أبي وقاص مثله أيضا

باب حفظ اللسان والغيبة والشتم

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن العبد
ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات
وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا
يهوي بها في جهنم رواه البخاري وفي رواية يهوي بها في
النار أبعد ما بين المشرق والمغرب وروى الترمذي عن بلال
بن الحارث المزني بمعناه وعن بهز بن حكيم قال حدثني أبي قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ويل للذي يحدث بالحديث
ليضحك به القوم فيكذب ويل له رواه الترمذي وعن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق
فإن الصدق يهدي إلى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى
الصدق حتى يكتب عند الله صديقا وإياكم والكذب فإن
الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار وما يزال
الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا متفق عليه

وفي رواية لمسلم قال إن الصدق بر وإن البر يهدي إلى الجنة
وإن الكذب فجور وإن الفجور يهدي إلى النار وعن أم كلثوم
بنت عقبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الكذاب
الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا متفق عليه
وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتدرون ما الغيبة
قالوا الله ورسوله أعلم قال ذكرك أخاك بما يكره قيل أفرأيت
إن كان في أخي ما أقول قال إن كان فيه ما تقول فقد
اغتبته وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهته رواه مسلم
والترمذي وفي رواية لمسلم إذا قلت لأخيك ما فيه فقد
اغتبته وإذا قلت ما ليس فيه فقد بهته وعن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صمت نجا رواه البخاري
الترمذي وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه وعن ابن مسعود

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعان
ولا باللعان ولا الفاحش ولا البذي رواه الترمذي وعن سمرة
بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلاعنوا
بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بجهنم وفي رواية ولا بالنار
رواه الترمذي وعن خالد بن معدان عن معاذ قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من عير أخاه بذنب لم يمت حتى يعمله
رواه الترمذي

باب البر والصلة

عن أبي
هريرة قال قال رجل يا رسول الله من أحق بحسن صحابتي
قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال ثم من قال
أبوك وفي رواية قال أمك ثم أمك ثم أباك ثم أدناك
رواه البخاري ومسلم وروى الترمذي عن بهز بن حكيم
عن أبيه عن جده بمعناه وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رضى الرب في رضى الوالد وسخط الرب

في سخط الوالد رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا
يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب
ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه متفق عليه
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب
ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه رواه
البخاري ومسلم وعن جبير بن مطعم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع متفق عليه
وعن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
ذنب احرى ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر
له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم رواه الترمذي و
عن ابن عمر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اني اصبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة قال

هل لك من ام قال لا قال هل لك من خالة قال نعم قال
فبرها رواه الترمذي وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال بينما ثلثة نفر يتماشون اخذهم المطر فمالوا الى
غار في الجبل فانحطت الى فم غارهم صخرة من الجبل
فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها
لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال احدهم
اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية
صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم فحلبت بدأت
بوالدي اسقيهما قبل ولدي وانه قد نأى بي الشجر فما
اتيت حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت
احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤسهما اكره ان او
قظهما واكره ان ابدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون
عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر فان كنت

تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها
السماء ففرج الله لهم حتى يرون السماء قال الثاني اللهم
انه كانت لي بنت عم احبها كاشد ما يحب الرجال النساء
فطلبت اليها نفسها فابت حتى آتيها بمائة دينار فسعيت حتى
جئت بمائة دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت
يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم فقمت عنها اللهم فان
كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا
منها ففرج الله لهم فرجة وقال الآخر اللهم اني كنت
استأجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي
فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم ازل ازرعه
حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله ولا
تظلمني فاعطني حقي فقلت اذهب الى ذلك البقر وراعيها
فقال اتق الله ولا تهزأ بي فقلت اني لا اهزأ بك فخذ ذلك البقر

وراعيها

وراعيها فاخذه فانطلق بها فان كنت تعلم اني فعلت
ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله عنهم رواه البخاري ومسلم

باب الشفقة والرحمة على الخلق

عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يرحم الله من لا يرحم الناس متفق عليه وعن عائشة
قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتقبلون
الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
او املك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة رواه البخاري
ومسلم وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من
في الارض يرحمكم من في السماء رواه الترمذي وعن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكرم شاب
شيخا من اجل سنه الا قيض الله له عند سنه من يكرمه رواه

الترمذي وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كانت له ثلث بنات او ثلث اخوات او ابنتان
او اختان فاحسن صحبتهن واتقى الله فيهن فله الجنة رواه الترمذي
وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
وكافل اليتيم له ولغيره في الجنة هكذا واشار بالسبابة
والوسطى وفرج بينهما شيئا رواه البخاري والترمذي وليس
في روايته قوله له ولغيره ولا قوله وفرج بينهما شيئا وعن
ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسح راس
يتيم لم يمسحه الا لله كان له بكل شعرة يمر عليها يده
حسنات ومن احسن الى يتيمة او يتيم عنده كنت انا وهو في
الجنة كهاتين وقرن بين اصبعيه رواه الترمذي وعن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قبض يتيما
من بين المسلمين الى طعامه وشرابه ادخله الله الجنة البتة

الا ان يعمل ذنبا لا يغفر رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين
كالساعي في سبيل الله واحسبه قال كالقايم لا يفتر
وكالصايم لا يفطر متفق عليه وعن النعمان بن بشير قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين في تراحمهم و
توادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى
له ساير الجسد بالسهر والحمى رواه البخاري ومسلم وعن
عياض بن حمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهل الجنة ثلثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل
رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف
ذو عيال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين
هم فيكم تبع لا يبغون اهلا ولا مالا والخاين الذي
لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي

إلا وهو يجاذبك عن أهلك ومالك وذكر البخل والكذب
والشنظير الفحاش رواه مسلم وعن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن أحدكم مرآة أخيه فإن رأى به أذى
فليمط عنه رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل
من يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوائقه رواه البخاري
ومسلم وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران
عند الله خيرهم لجاره رواه الترمذي وعن عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كنتم
ثلثة فلا يتناجى اثنان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من أجل
أن يحزنه متفق عليه إلا أن الترمذي لم يذكر حتى تختلطوا
إلى آخره وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم لأن يؤدب الرجل ولده خير من أن يتصدق بصاع
رواه الترمذي وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقف على ناس جلوس فقال ألا أخبركم بخيركم من
شركم قال فسكتوا فقال ذلك ثلث مرات فقال رجل بلى
يا رسول الله أخبرنا بخيرنا من شرنا فقال خيركم من يرجى
خيره ويؤمن شره وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره رواه الترمذي

باب الحب في الله ومن الله

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأرواح ح
جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها
اختلف رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة وعن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله
إذا أحب عبدا دعا جبرئيل فقال إني أحب فلانا فأحبه قال
فيحبه جبرئيل ثم ينادي في السماء فيقول إن الله يحب

فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض
واذا ابغض عبدا دعا جبريل فيقول اني ابغض فلانا فابغضه
قال فيبغضه جبريل ثم ينادي في اهل السماء ان الله يبغض
فلانا فابغضوه قال فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء في
الارض رواه مسلم وعن معاذ بن جبل قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله المتحابون في جلالي
لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء رواه الترمذي
وعن ابن مسعود قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم
يلحق بهم فقال المرء مع من احب رواه البخاري ومسلم
وعن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه و
سلم قال اذا احب احدكم اخاه فليعلمه اياه رواه
الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل رواه
الترمذي وعن يزيد بن نعامة الضبي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا آخى الرجل الرجل فليسأله عن
اسمه واسم ابيه وممن هو فانه اوصل للمودة رواه الترمذي
وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل
المسك اما ان يحذيك واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ
الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة رواه البخاري
ومسلم **باب الرفق والحياء وحسن الخلق** عن ابي
الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطي حظه
من الرفق فقد اعطي حظه من الخير ومن حرم حظه من الخير
رواه الترمذي وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتي الا بخير وفي رواية الحياء

من الرفق حرم حظه

خير كله رواه البخاري ومسلم وعن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام
النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت رواه البخاري
والترمذي وعن أبي الدرداء قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ما من شيء يوضع في الميزان أثقل من حسن الخلق
وإن صاحب حسن الخلق ليبلغ به درجة صاحب الصوم و
الصلوة رواه الترمذي وعن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من خياركم أحسنكم
أخلاقا رواه البخاري ومسلم وعن عبد الله بن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بمن يحرم النار
عليه على كل هين لين قريب سهل رواه الترمذي وعن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن غر كريم
والفاجر خب لئيم رواه الترمذي وعن مكحول قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم المؤمنون هينون لينون كالجمل
الأنف إن قيد انقاد وإن أنيخ على صخرة استناخ رواه الترمذي
وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم الذي
يخالط الناس ويصبر على أذاهم أفضل من الذي لا يخالطهم
ولا يصبر على أذاهم رواه الترمذي

باب الغضب والكبر

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب
رواه البخاري ومسلم وعن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال
ذرة من كبر فقال رجل إن الرجل يحب أن يكون ثوبه
حسنا قال إن الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط
الناس رواه مسلم والترمذي وعن عمرو بن شعيب عن أبيه

قال يحشر المتكبرون امثال الذر يوم القيمة في صور الرجال
يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم
يسمى بولس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار
طينة الخبال رواه الترمذي وعن اسماء بنت عميس قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس العبد عبد تخيل و
اختال ونسي الكبير المتعال بئس العبد عبد تجبر واعتدى
ونسي الجبار الاعلى بئس العبد عبد سهى ولهى ونسي المقابر والبلى
بئس العبد عبد عتى وطغى ونسي المبتدا والمنتهى بئس العبد عبد
يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات
بئس العبد عبد رغب يذله رواه الترمذي وعن ابي ذر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس
فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع رواه الترمذي

باب الظلم

عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات
يوم القيمة متفق عليه وعن ابي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي الظالم حتى اذا اخذه لم يفلته
ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة الاية
متفق عليه

باب الامر بالمعروف

عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة
فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي
في اسفلها يمر بالماء على الذين في اعلاها فتأذوا به فاخذ فأسا
فجعل ينقر في اسفل السفينة فأتوه فقالوا مالك قال تأذيتم
بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم
وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم رواه البخاري والترمذي
وعن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار
فيطحن فيها كطحن الحمار رحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون
اي فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر
قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن المنكر وآتيه
رواه البخاري ومسلم وعن حذيفة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال والذي نفسي بيده لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر
او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه ولا
يستجاب لكم رواه الترمذي

باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب
اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره رواه مسلم
وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم احيني
مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين

يوم القيمة فقالت عائشة لم يا رسول الله قال انهم
يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا يا عائشة
لا تردي المسكين ولو بشق تمرة يا عائشة حبي المساكين
وقربيهم فان الله يقربك يوم القيمة رواه الترمذي
وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل اغنيائهم بخمس
مائة عام رواه الترمذي وفي رواية مسلم عن عبد الله
بن عمرو ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم
القيمة الى الجنة خريفا وعن سهل بن سعد قال
مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل
عنده جالس ما رايك في هذا فقال رجل من اشراف الناس
هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال
فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال

له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا فقال
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا رجل من فقراء
المسلمين هذا حري إن خطب لا ينكح وإن شفع لا يشفع
وإن قال لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا خير من ملء الأرض مثل هذا رواه البخاري
ومسلم وعن عبد الله بن مغفل قال قال رجل للنبي
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله والله إني لأحبك فقال
والله إني لأحبك ثلث مرات فقال إن كنت تحبني فأعد للفقر
تجفافا فإن الفقر أسرع إلى من يحبني من السيل إلى منتهاه
رواه الترمذي وعن عمر رضي الله عنه قال دخلت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو مضطجع على رمال حصير
ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة
من أدم حشوها ليف قلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على

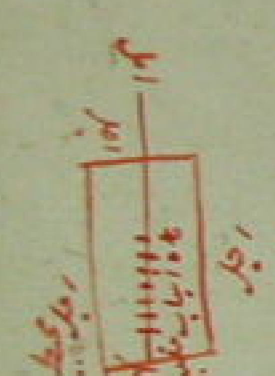
أمتك

أمتك فإن فارس والروم قد وسع عليهم وهم لا يعبدون
الله قال أو في هذا أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت
لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا وفي رواية أما ترضى أن تكون
لهم الدنيا ولنا الآخرة رواه البخاري ومسلم وعن أبي
هريرة قال كان أهل الصفة أضياف أهل الإسلام لا يأوون
على أهل ولا مال والله الذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد
بكبدي على الأرض من الجوع وأشد الحجر على بطني من
الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون فيه
فمر بي أبو بكر فسألته عن آية من كتاب الله تعالى ما سألته
إلا ليستتبعني فمر ولم يفعل ثم مر عمر فسألته عن آية من
كتاب الله ما سألته إلا ليستتبعني فمر ولم يفعل ثم مر
أبو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رآني فقال
أبو هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فاتبعته

ودخل منزله فاستأذنت فأذن لي فوجد قدحا من اللبن
لكم قال أهداه لنا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أبا هريرة قلت لبيك قال الحق إلى أهل الصفة فادعهم
وهم أضياف أهل الإسلام لا يأوون على أهل ولا مال إذا
أتته الصدقة بعث بها إليهم ولم يتناول منها شيئا وإذا
أتته هدية أرسل إليهم فأصاب منها وأشركهم فيها
فساءني ذلك فقلت ما هذا القدح بين أهل الصفة وأنا رسوله
إليهم فسيأمرني أن أديره عليهم فما عسى أن يصيبني منه
وقد كنت أرجو أن أصيب منه ما يغنيني ولم يكن بد من
طاعة الله وطاعة رسوله فأتيتهم فدعوتهم فلما دخلوا عليه
فأخذوا مجالسهم قال أبا هريرة خذ القدح فأعطهم فأخذت
القدح فجعلت أناوله الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرده
وأناوله الآخر حتى انتهيت به إلى رسول الله صلى الله عليه

وسلم وقد روى القوم كلهم وأخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم القدح فوضعه على يده ثم رفع رأسه فتبسم وقال
أبا هريرة اشرب فشربت ثم قال فلم أزل أشرب ويقول اشرب
ثم قلت والذي بعثك بالحق ما أجد له مسلكا فأخذ
القدح فحمد الله وسمى وشرب رواه البخاري والترمذي

باب الأمل والحرص



عن عبد الله قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا
وخط خطا خارجا منه وخط خططا صغارا إلى هذا الذي في
الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الإنسان
وهذا أجله محيط به وهذا الذي هو خارج أمله وهذه الخطط
الصغار الأعراض فإن أخطأه هذا نهشه وإن أخطأه
هذا رواه البخاري والترمذي وعن أنس أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال هذا ابن آدم وهذا أجله ووضع يده عند

هنا
نهشه

قفاه ثم بسط فقال وثم أمله رواه الترمذي وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهرم ابن آدم و
يشب منه اثنان الحرص على المال والحرص على العمر متفق
عليه وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
قلب الكبير شابا في اثنين في حب الدنيا وطول الأمل رواه
البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي طول الحياة وكثرة
المال وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعذر الله
إلى امرئ أخر أجله حتى بلغه ستين سنة رواه البخاري وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعمار أمتي ما بين
الستين إلى السبعين وأقلهم من يجوز ذلك رواه الترمذي
وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لابن
آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم
إلا التراب ويتوب الله على من تاب رواه البخاري ومسلم

وعن ابن عمر قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ببعض جسدي فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو
عابر سبيل وعد نفسك في أهل القبور رواه البخاري والترمذي

باب التوكل والصبر

عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما فقال عرضت علي الأمم فجعل يمر النبي ومعه
الرجلان والنبي ومعه الرهط والنبي وليس معه
أحد فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فرجوت أن
يكون أمتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر
هكذا وهكذا فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هؤلاء
أمتك ومع هؤلاء سبعون ألفا قدامهم يدخلون
الجنة بغير حساب هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون
ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن

بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم
اجعله منهم ثم قام رجل آخر فقال ادع ان يجعلني
منهم قال سبقك بها عكاشة متفق عليه وعن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم
كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا رواه
الترمذي وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزهادة
في الدنيا ليست بتحريم الحرام ولا اضاعة المال ولكن
الزهادة في الدنيا ان لا تكون بما في يديك اوثق مما في
يد الله وان تكون في ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها ارغب
فيها لو انها ابقيت لك رواه الترمذي وعن صهيب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المؤمن ان امره
كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته

سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر
فكان خيرا له رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير
واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص
على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل
لو اني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء
فعل فان لو تفتح عمل الشيطان رواه مسلم وعن ابن
عباس قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده
تجاهك واذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله
واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك
الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك
الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف رواه

بشيء لم يضروك

الترمذي

باب الرياء والسمعة

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه وفي رواية فانا منه بريء هو للذي عمله رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضان من اللين ألسنتهم احلى من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله أبي يغترون ام علي يجترؤن فبي حلفت لابعثن على اولئك منهم فتنة تدع الحليم منهم حيرانا رواه الترمذي وروى ايضا عن ابن عمر نحوه وفي روايته وقلوبهم امر من الصبر وعن ابي ذر قال

لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه وفي رواية ويحبه الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن رواه مسلم

باب البكاء والخوف

عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها ان تئط ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع لله جبهته ساجدا والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله قال ابو ذر يا ليتني كنت شجرة تعضد رواه الترمذي وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على النار فرأيت فيها امرأة من بني اسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش

الأرض حتى مات تجوعا ورأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه
في النار وكان أول من سيب السوائب رواه مسلم و
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
رأيت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها رواه
الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خاف أدلج ومن أدلج بلغ المنزل ألا إن سلعة الله غالية ألا إن
سلعة الله الجنة رواه الترمذي وعن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يقول الله جل ذكره أخرجوا من النار من ذكرني يوما
أو خافني في مقام رواه الترمذي وعن عائشة قالت سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية والذين يؤتون
ما آتوا وقلوبهم وجلة أهم الذين يشربون الخمر ويسرقون
قال لا يا بنت الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون و
يتصدقون وهم يخافون أن لا يقبل منهم أولئك الذين

يسارعون في الخيرات رواه الترمذي وعن أبي بن كعب
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ذهب ثلث
الليل قام فقال اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها
الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه رواه الترمذي
وعن أبي سعيد قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
مصلاه فرأى ناسا كأنهم يكتشرون قال أما إنكم لو
أكثرتم ذكر هاذم اللذات لشغلكم عما أرى الموت
فأكثروا ذكر هاذم اللذات الموت فإنه لم يأت على القبر
يوم إلا تكلم فيقول أنا بيت الغربة وأنا بيت الوحدة
وأنا بيت التراب وأنا بيت الدود فإذا دفن العبد المؤمن
قال له القبر مرحبا وأهلا أما إن كنت لأحب من يمشي على
ظهري إلي فإذ وليتك اليوم وصرت إلي فسترى صنيعي
بك فيتسع مد بصره ويفتح له باب إلى الجنة وإذا دفن

العبد الفاجر او الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا
اهلا اما ان كنت لابغض من يمشي على ظهري الي فاذا وليتك
اليوم فسترى صنيعي بك فيلتئم عليه حتى يلتقي وتختلف
اضلاعه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم باصابعه
فادخل بعضها في جوف بعض قال ويقيض له سبعون تنينا لو ان
واحدا منها نفخ في الارض ما انبتت شيئا ما بقيت الدنيا
فينهسنه ويخدشنه حتى يفضي به الى الحساب قال وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما القبر روضة من رياض
الجنة او حفرة من حفر النار رواه الترمذي

باب تغير الناس

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الناس
كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة رواه البخاري ومسلم
وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى
لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قيل يا رسول الله اليهود والنصارى
قال فمن رواه البخاري ومسلم وعن مرداس الاسلمي
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول
ويبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله باله
رواه البخاري وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا مشت امتي المطيطيا وخدمتهم ابناء الملوك
ابناء فارس والروم سلط الله شرارها على خيارها رواه
الترمذي وعن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم وتجتلدوا باسيافكم
ويرث دنياكم شراركم رواه الترمذي وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع رواه الترمذي و

وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي
على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على
الجمر رواه الترمذي وعن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا كان أمراؤكم خياركم وأغنياؤكم
سمحاؤكم وأموركم شورى بينكم فظهر الأرض خير
لكم من بطنها وإذا كان أمراؤكم شراركم
وأغنياؤكم بخلاؤكم وأموركم إلى نسائكم
فبطن الأرض خير لكم من ظهرها رواه الترمذي

باب الفتن

عن حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين
رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في
جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة
وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة

من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض
فيبقى أثرها مثل أثر المجل كجمر دحرجته على رجلك
فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون
ولا يكاد أحد يؤدي الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا أمينا
ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال
حبة من خردل من إيمان قال ولقد أتى علي زمان وما أبالي
أيكم بايعت فيه لئن كان مسلما ليردنه علي دينه ولئن
كان يهوديا أو نصرانيا ليردنه علي ساعيه فأما اليوم فما
كنت لأبايع منكم إلا فلانا وفلانا متفق عليه وزاد التر مذي
ولقد أتى علي زمان إلى آخره وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا
عودا فأي قلب أشربها نكتت فيه نكتة سوداء وأي قلب
وأي قلب أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى يصير على قلبين

أبيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات والأرض
والآخر أسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر
منكرا إلا ما أشرب من هواه رواه مسلم وعن أبي بكرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها ستكون فتن
ألا ثم تكون فتنة القاعد خير من الماشي فيها والماشي فيها
خير من الساعي إليها ألا فإذا وقعت فمن كان له إبل
فليلحق بإبله ومن كان له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت
له أرض فليلحق بأرضه فقال رجل يا رسول الله أرأيت من لم
يكن له إبل ولا غنم ولا أرض قال يعمد إلى سيفه فيدق على
حده بحجر ثم لينج إن استطاع النجاء اللهم هل بلغت ثلاثا
فقال رجل يا رسول الله أرأيت إن أكرهت حتى ينطلق بي
إلى أحد الصفين فضربني رجل بسيفه أو يجيء سهم فيقتلني
قال يبوء بإثمه وإثمك ويكون من أصحاب النار رواه مسلم

وعن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن رواه البخاري وعن
ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله زوى
لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها وإن أمتي سيبلغ ملكها
ما زوي لي منها وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإني سألت
ربي لأمتي أن لا يهلكها بسنة عامة وأن لا يسلط عليهم
عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم
من بأقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم
بعضا رواه مسلم والترمذي وعن سفينة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الخلافة ثلاثون سنة ثم تكون
ملكا ثم يقول سفينة أمسك خلافة أبي بكر سنتين وخلافة
عمر عشرة وعثمان اثني عشر وعلي ستة رواه الترمذي وعن

أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الفتنة
كسّروا فيها قسيّكم وقطّعوا فيها أوتاركم والزموا
فيها أجواف بيوتكم وكونوا فيها كابن آدم رواه الترمذي
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار اللسان فيها
أشد من وقع السيف رواه الترمذي وعن ثوبان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع السيف في أمتي
لم يرفع عنها إلى يوم القيامة ولا تقوم الساعة تلحق قبائل
حتى
من أمتي بالمشركين وحتى تعبد قبائل من أمتي الأوثان
وإنه ستكون في أمتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم أنه
نبي الله وأنا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من
من أمتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله
رواه الترمذي

باب الملاحم

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة
دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين
كلهم يزعم أنه رسول الله وحتى يقبض العلم ويكثر الزلازل
ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل
وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من
يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه
لا أرب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر
الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع
الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون
فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو
كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان
ثوبهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد

انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو
يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته
إلى فيه فلا يطعمها رواه البخاري ومسلم وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى
تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن
وجوههم المجان المطرقة متفق عليه وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون
اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ من وراء الحجر والشجر اليهودي
فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي
تعال فاقتله إلا الغرقد فإنه من شجر اليهود رواه مسلم و
الترمذي وليس عنده إلا الغرقد إلى آخره وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج

رجل

رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه رواه البخاري ومسلم
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب
الأيام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه وفي
رواية حتى يملك رجل من الموالي يقال له الجهجاه رواه
مسلم ومسلم وعن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لتفتحن عصابة من المسلمين
كنز آل كسرى الذي في الأبيض رواه مسلم وعن
نافع بن عتبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها
الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال
فيفتحه الله رواه مسلم وعن عوف بن مالك قال أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من أدم
فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس

ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال
حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى
بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين
بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية
اثنا عشر الفا رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تنزل الروم با
لاعماق او بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار اهل
الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين
سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم
وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله
عليهم ابدا ويقتل ثلثهم افضل الشهداء عند الله ويفتتح
الثلث لا يفتنون ابدا فيفتتحون قسطنطينية فبيناهم يقتسمون
الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان

ان المسيح قد خلفكم في اهليكم فيخرجون وذلك باطل
فاذا جاءوا الشام خرج فبيناهم يعدون للقتال يسوون
الصفوف اذا اقيمت الصلوة فينزل عيسى ابن مريم فامهم
فاذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب
حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته رواه
مسلم وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الملحمة العظمى وفتح القسطنطينية وخروج
الدجال في سبعة اشهر رواه الترمذي وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل سمعتم بمدينة جانب
منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى
يغزوها سبعون الفا من بني اسحق فاذا جاءوها نزلوا فلم يقاتلوا
بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله والله فيسقط
احد جانبيها قال ثور بن يزيد بن يزيد الراوي لا اعلمه الا قال الذي

يذوب

تلوا

في البحر ثم يقولون الثانية لا إله إلا الله والله أكبر
فيسقط جانبها الآخر ثم يقولون الثالثة لا إله إلا الله والله
أكبر فيفرج لهم فيدخلوها فيغنمون فبينا هم يقتسمون
المغانم إذ جاءهم الصريخ فقال إن الدجال قد خرج فيتركون
كل شيء ويرجعون رواه مسلم

باب أشراط الساعة

عن أنس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من
أشراط الساعة أن يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر
الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون
لخمسين امرأة القيم الواحد وفي رواية يقل العلم ويظهر
الجهل متفق عليه وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا اتخذ الفيء دولا والأمانة مغنما والزكوة
مغرما وتعلم لغير الدين وأطاع الرجل امرأته وأدنى صديقه

وأقصى أباه وظهرت الأصوات في المساجد وساد القبيلة
فاسقهم وكان زعيم القوم أرذلهم وأكرم الرجل
مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور ولعن
آخر هذه الأمة أولها فارتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة
وخسفا ومسخا وقذفا وآيات تتابع كنظام قطع سلكه
فتتابع رواه الترمذي وعن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتى يملك
العرب رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي رواه الترمذي
وفي رواية عن أبي هريرة قال لو لم يبق من الدنيا إلا يوم
لطول الله ذلك اليوم حتى يلي وعن أبي سعيد الخدري قال
خشينا أن يكون بعد نبينا حدث فسألنا نبي الله صلى الله عليه
وسلم فقال إن في أمتي المهدي يخرج يعيش خمسا أو سبعا
أو تسعا يعني سنين قال فيجيء إليه الرجل فيقول يا مهدي

اعطني اعطني فيحثي له في ثوبه ما استطاع ان يحمله رواه
الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل
من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة
وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي ان اكون انا الذي
انجو رواه مسلم وعن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان
فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة
كاليوم ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضرمة
بالنار رواه الترمذي وعن حذيفة بن اسيد الغفاري قال
اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر
الساعة فقال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات فذكر
الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول

عيسى بن مريم ويأجوج ومأجوج وثلثة خسوف خسف
بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك
نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم وفي رواية
نار تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر وفي رواية
في العاشرة وريح تلقي الناس في البحر رواه مسلم والترمذي
وفي رواية تسوق الناس وتحشر الناس فتبيت معهم حيث
باتوا وتقيل معهم حيث قالوا وعن عمران بن حصين
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين خلق
آدم الى قيام الساعة امر اكبر من الدجال رواه مسلم
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي
الا قد انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور الكذاب
الا انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه ك
ف ر متفق عليه وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه

قال إن الدجال يخرج وإن معه ماء ونارا فأما الذي يراه الناس
ماء فنار تحرق وأما الذي يراه الناس نارا فماء بارد عذب
فمن أدرك ذلك فليقع في الذي يراه نارا فإنه ماء عذب
طيب رواه البخاري ومسلم وعن النواس بن سمعان قال
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال فقال إن يخرج وأنا
فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج ولست فيكم
فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم إنه شاب
قطط عينه طافية كأني أشبهه بعبد العزى بن قطن فمن أدركه
منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف وفي رواية
فليقرأ عليه بفواتح سورة الكهف فإنها جواركم من فتنته
إنه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا
يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الأرض قال
أربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة

ويوم كسائر أيامه كأيامكم قلنا يا رسول الله
فذلك اليوم الذي كسنة أيكفينا فيه صلوة يوم
قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما إسراعه
في الأرض قال كالغيث استدبرته الريح فيأتي على القوم
فيدعوهم فيؤمنون به فيأمر السماء فتمطر والأرض
فتنبت فتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت ذرى وأسبغه
ضروعا وأمده خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون
عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بأيديهم شيء
من أموالهم ويمر بالخربة فيقول لها أخرجي كنوزك فتتبعه
كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا
فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه
فيقبل ويتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك إذ بعث الله
المسيح بن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق

بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ وَاضِعًا كَفَّيْهِ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَكَيْنِ إِذَا
طَأْطَأَ رَأْسَهُ قَطَرَ وَإِذَا رَفَعَ تَحَدَّرَ مِنْهُ مِثْلُ جُمَانٍ كَاللُّؤْلُؤِ
فَلَا يَحِلُّ لِكَافِرٍ يَجِدُ مِنْ رِيحِ نَفَسِهِ إِلَّا مَاتَ وَنَفَسُهُ يَنْتَهِي
حَيْثُ يَنْتَهِي طَرْفُهُ فَيَطْلُبُهُ حَتَّى يُدْرِكَهُ بِبَابِ لُدٍّ فَيَقْتُلُهُ
ثُمَّ يَأْتِي عِيسَى قَوْمٌ قَدْ عَصَمَهُمُ اللهُ مِنْهُ فَيَمْسَحُ عَنْ وُجُوهِهِمْ
وَيُحَدِّثُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَى
اللهُ إِلَى عِيسَى إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادًا لِي لَا يَدَانِ لِأَحَدٍ بِقِتَالِهِمْ
فَحَرِّزْ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ وَيَبْعَثُ اللهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ
مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ فَيَمُرُّ أَوَائِلُهُمْ عَلَى بُحَيْرَةِ [الطَّبَرِيَّةِ] فَيَشْرَبُونَ
مَا فِيهَا وَيَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ لَقَدْ كَانَ بِهَذِهِ مَرَّةً مَاءٌ
ثُمَّ يَسِيرُونَ حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَى جَبَلِ الْخَمَرِ وَهُوَ جَبَلُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ
فَيَقُولُونَ لَقَدْ قَتَلْنَا مَنْ فِي الْأَرْضِ هَلُمَّ فَلْنَقْتُلْ مَنْ فِي
السَّمَاءِ فَيَرْمُونَ بِنُشَّابِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرُدُّ اللهُ عَلَيْهِمْ نُشَّابَهُمْ

مَخْضُوبَةً دَمًا وَيُحْصَرُ نَبِيُّ اللهِ وَأَصْحَابُهُ حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ
لِأَحَدِهِمْ خَيْرًا مِنْ مِائَةِ دِينَارٍ لِأَحَدِكُمُ الْيَوْمَ فَيَرْغَبُ
نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ فَيُرْسِلُ اللهُ عَلَيْهِمُ النَّغَفَ فِي رِقَابِهِمْ
فَيُصْبِحُونَ فَرْسَى كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ يَهْبِطُ عِيسَى وَ
أَصْحَابُهُ إِلَى الْأَرْضِ فَلَا يَجِدُونَ فِي الْأَرْضِ مَوْضِعَ شِبْرٍ إِلَّا
مَلَأَهُ زَهَمُهُمْ وَنَتْنُهُمْ فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللهِ
فَيُرْسِلُ اللهُ طَيْرًا كَأَعْنَاقِ الْبُخْتِ فَتَحْمِلُهُمْ فَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ
شَاءَ اللهُ وَفِي رِوَايَةٍ تَطْرَحُهُمْ بِالنَّهْبَلِ وَيَسْتَوْقِدُ
الْمُسْلِمُونَ مِنْ قِسِيِّهِمْ وَنُشَّابِهِمْ وَجِعَابِهِمْ سَبْعَ سِنِينَ
ثُمَّ يُرْسِلُ اللهُ مَطَرًا لَا يَكُنُّ مِنْهُ بَيْتُ مَدَرٍ وَلَا وَبَرٍ فَيَغْسِلُ
الْأَرْضَ حَتَّى يَتْرُكَهَا كَالزَّلَفَةِ ثُمَّ يُقَالُ لِلْأَرْضِ أَنْبِتِي ثَمَرَتَكِ
وَرُدِّي بَرَكَتَكِ فَيَوْمَئِذٍ تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ مِنَ الرُّمَّانَةِ
وَيَسْتَظِلُّونَ بِقِحْفِهَا وَيُبَارَكُ فِي الرِّسْلِ حَتَّى أَنَّ اللِّقْحَةَ

مِنَ الْإِبِلِ لَتَكْفِي الْفِئَامَ مِنَ النَّاسِ وَاللِّقْحَةَ مِنَ الْبَقَرِ لَتَكْفِي
الْقَبِيلَةَ مِنَ النَّاسِ وَاللِّقْحَةَ مِنَ الْغَنَمِ لَتَكْفِي الْفَخِذَ مِنَ النَّاسِ
فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللهُ رِيحًا طَيِّبَةً فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ
آبَاطِهِمْ فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَكُلِّ مُسْلِمٍ وَيَبْقَى
شِرَارُ النَّاسِ يَتَهَارَجُونَ فِيهَا تَهَارُجَ الْحُمُرِ فَعَلَيْهِمْ تَقُومُ
السَّاعَةُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَمُسْلِمٌ إِلَّا الرِّوَايَةَ الثَّانِيَةَ وَهِيَ
قَوْلُهُ تَطْرَحُهُمْ بِالنَّهْبَلِ إِلَى قَوْلِهِ سَبْعَ سِنِينَ رَوَاهَا
التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَنَسٍ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ يَتْبَعُ الدَّجَّالَ مِنْ يَهُودِ أَصْبَهَانَ سَبْعُونَ أَلْفًا عَلَيْهِمُ
الطَّيَالِسَةُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ الدَّجَّالُ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ بِالْمَشْرِقِ يُقَالُ لَهَا خُرَاسَانُ يَتْبَعُهُ
أَقْوَامٌ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

وعن

وَعَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ سَمِعْتُ مُنَادِيَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنَادِي الصَّلَاةَ جَامِعَةً فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّيْتُ
مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ جَلَسَ
عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَضْحَكُ فَقَالَ لِيَلْزَمْ كُلُّ إِنْسَانٍ مُصَلَّاهُ
ثُمَّ قَالَ هَلْ تَدْرُونَ لِمَ جَمَعْتُكُمْ قَالُوا اللهُ وَرَسُولُهُ
أَعْلَمُ قَالَ وَاللهِ مَا جَمَعْتُكُمْ لِأَنَّ تَمِيمًا الدَّارِيَّ كَانَ رَجُلًا
نَصْرَانِيًّا فَجَاءَ وَأَسْلَمَ وَحَدَّثَنِي حَدِيثًا وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ
أُحَدِّثُكُمْ بِهِ عَنِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ
مَعَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ لَخْمٍ وَجُذَامٍ فَلَعِبَ بِهِمُ الْمَوْجُ شَهْرًا
فِي الْبَحْرِ فَأَرْفَؤُوا إِلَى جَزِيرَةٍ حِينَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ فَجَلَسُوا
فِي أَقْرُبِ السَّفِينَةِ فَدَخَلُوا الْجَزِيرَةَ فَلَقِيَتْهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ
كَثِيرُ الشَّعَرِ لَا يَدْرُونَ مَا قُبُلُهُ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعَرِ
قَالُوا وَيْلَكِ مَا أَنْتِ قَالَتْ أَنَا الْجَسَّاسَةُ انْطَلِقُوا إِلَى هَذَا

لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ وَلَكِنْ جَمَعْتُكُمْ

مِنْ دُبُرِهِ

الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت
لنا رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانة قال فانطلقنا
سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان رايناه قط
خلقا واشده وثاقا مجموعة يده الى عنقه ما بين ركبتيه
الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على
خبري فاخبروني ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا
في سفينة بحرية فلعب بنا البحر شهرا فدخلنا الجزيرة فلقيتنا
دابة اهلب فقالت انا الجساسة اعمدوا الى هذا في الدير فاقبلنا
اليك سراعا فقال اخبروني عن نخل بيسان هل تثمر قلنا نعم قال
اما انها يوشك ان لا تثمر قال اخبروني عن بحيرة طبرية
هل فيها ماء قلنا هي كثيرة الماء قال ان ماءها يوشك
ان يذهب قال اخبروني عن عين زغر هل في العين ماء وهل
يزرع اهلها بماء العين قلنا نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون

من مائها قال اخبروني عن نبي الاميين ما فعل قلنا خرج من
مكة ونزل يثرب قال اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع
بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه
قال اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم عني
اني انا المسيح واني اوشك ان يؤذن لي في الخروج فاخرج
فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين
ليلة غير مكة وطيبة هما محرمتان علي كلتاهما كلما
اردت ان ادخل واحدا منهما استقبلني ملك بيده السيف
صلتا يصدني عنها وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن بمخصرته في
المنبر وقال هذه طيبة يعني المدينة الا هل كنت حدثتكم
فقال الناس نعم الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من
قبل المشرق واوما بيده الى المشرق رواه مسلم والترمذي

مختصرًا وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم
حكمًا عدلًا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية
ويفيض المال حتى لا يقبله أحد متفق عليه وزاد تكون
السجدة الواحدة خيرًا من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة
فاقرؤوا إن شئتم وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به
قبل موته وفي رواية لمسلم وليضعن الجزية وليتركن
القلاص فلا يسعى عليها وليذهبن الشحناء والتباغض و
التحاسد وليدعون إلى المال فلا يقبله أحد وفي رواية
لهما قال كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم

باب النفخ في الصور

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين النفختين أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون يومًا

قال أبيت قالوا أربعون شهرًا قال أبيت قالوا أربعون
سنة قال أبيت ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما
ينبت البقل قال وليس من الإنسان شيء لا يبلى إلا عظمًا
واحدًا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة
رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم قال كل
ابن آدم يأكله التراب إلا عجب الذنب منه خلق وفيه
يركب وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يطوي الله السموات يوم القيمة ثم يأخذهن بيده
اليمنى ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون
ثم يطوي الأرضين بشماله وفي رواية يأخذهن بيده
الأخرى ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون
رواه مسلم وعن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن قوله يوم تبدل الأرض غير الأرض

والسموات فاين يكون الناس يومئذ قال على الصراط رواه
مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الشمس والقمر مكوران يوم القيمة رواه البخاري
وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الصور قرن ينفخ فيه رواه الترمذي وعن سهل بن
سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس
يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها
علم لاحد رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحشر الناس على ثلث طرائق راغبين
واثنان على بعير وثلثة على بعير وعشرة على بعير ويحشر
بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتصبح معهم
حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا رواه البخاري
ومسلم وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا
اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول
من يكسى يوم القيمة ابرهيم وان ناسا من اصحابي يوخذ بهم
ذات الشمال فاقول اصيحابي اصيحابي فيقول انهم لن
يزالوا مرتدين على اعقابهم مذ فارقتهم فاقول كما
قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
الى قوله العزيز الحكيم متفق عليه وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة
ثلثة اصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا
على وجوههم قيل يا رسول الله وكيف يمشون على
وجوههم قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر على ان
يمشيهم على وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم كل حدب
وشوك رواه الترمذي وعن المقداد قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول تدنو الشمس يوم القيامة من
الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل فيكون الناس
على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم
من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمه العرق الجاما واشار رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه رواه مسلم والترمذي
وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك و
الخير في يديك قال اخرج بعث النار قال وما بعث النار
قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب
الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
قالوا يا رسول الله وايّنا ذلك الواحد قال ابشروا فان
منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج الف ثم قال والذي

نفسي بيده ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا
فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا
فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا
قال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور
ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود رواه البخاري
ومسلم وروى الترمذي عن عمران بن حصين نحوه

باب الحساب والقصاص والميزان

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد
يحاسب يوم القيامة الا هلك قلت اوليس يقول الله فسوف
يحاسب حسابا يسيرا فقال انما ذلك العرض لكن من نوقش
في الحساب يهلك متفق عليه وعن عدي بن حاتم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد
الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه

فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم من عمله وينظر أشأم
منه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق
تمرة متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه و
يستره فيقول أتعرف ذنب كذا أتعرف ذنب كذا فيقول
نعم أي رب حتى قرره بذنوبه ورأى في نفسه أنه
قد هلك قال سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك
اليوم فيعطى كتاب حسناته وأما الكفار والمنافقون
فينادى بهم على رؤوس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على
ربهم ألا لعنة الله على الظالمين رواه البخاري ومسلم
وعن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجاء بنوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب
فتسأل أمته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال

من شهودك فيقول محمد وأمته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون أنه قد بلغ ثم قرأ رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم أمة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم
شهيدا رواه البخاري والترمذي وعن أبي أمامة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعدني
ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا لا حساب
عليهم ولا عذاب مع كل ألف سبعون ألفا وثلث
حثيات من حثيات ربي رواه الترمذي وعن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض الناس
يوم القيمة ثلث عرضات فأما عرضتان فجدال ومعاذير
وأما العرضة الثالثة فعند ذلك تطير الصحف في الأيدي
فآخذ بيمينه وآخذ بشماله رواه الترمذي وعن عائشة

قالت جاء رجل فقعد بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ان لي مملوكين يكذبونني ويخونونني
ويعصونني واشتمهم واضربهم فكيف انا منهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة
يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك اياهم
فان كان عقابك اياهم بقدر ذنوبهم كان كفافا
لا لك ولا عليك وان كان عقابك اياهم دون ذنبهم
كان فضلا لك وان كان عقابك اياهم فوق ذنوبهم
اقتص لهم منك الفضل فتنحى الرجل وجعل يهتف ويبكي
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما تقرأ قول الله
تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس
شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى
بنا حاسبين فقال الرجل يا رسول الله ما اجد لي ولهؤلاء شيئا

خيرا من مفارقتهم اشهدك انهم كلهم احرار رواه
الترمذي **باب الحوض والشفاعة** عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا اسير
في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا
يا جبريل قال الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه مسك
اذفر رواه البخاري والترمذي وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حوضي ابعد من ايلة
من عدن لهو اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل باللبن
ولآنيته اكثر من عدد النجوم واني لاصد الناس عنه
كما يصد الرجل ابل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله
اتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيماء ليست لاحد من الامم
تردون علي غرا محجلين من اثر الوضوء رواه مسلم وفي رواية
له عن انس قال ترى فيه اباريق الذهب والفضة كعدد

نجوم السماء وفي رواية أخرى له عن ثوبان قال سئل
عن شرابه فقال أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل
يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة أحدهما من ذهب والآخر
من ورق وفي رواية الترمذي عن ثوبان قال حوضي من
عدن إلى عمان البلقاء ماؤه أشد بياضا من الثلج وأحلى
من العسل وأكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة
لم يظمأ بعدها أبدا أول الناس ورودا فقراء المهاجرين
الشعث رؤوسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات
ولا يفتح لهم السدد وعن أبي هريرة قال أتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بلحم فرفع إليه الذراع فأكله وكانت
يعجبه فنهس منه نهسة ثم قال أنا سيد الناس يوم القيامة
هل تدرون لم ذلك يجمع الله الناس الأولين والآخرين
في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس

منهم فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون
ولا يحتملون فيقول الناس بعضهم لبعض عليكم
بآدم فيأتون آدم فيقولون أنت أبو البشر خلقك الله
بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع
لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه ألا ترى ما قد بلغنا فيقول
لهم آدم إن ربي قد غضب لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله وإنه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي
اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون
يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض قد سماك الله عبدا
شكورا اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه ألا ترى ما قد
بلغنا فيقول لهم نوح إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم
يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت
لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا

الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله
وخليله من اهل الأرض اشفع لنا الى ربك الا ترى ما
نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد كذبت ثلث
كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون
يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه على
الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
واني قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت
رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت
الناس في المهد اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول

عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذ هبوا
الى غيري اذهبوا الى محمد فيأتون محمدا فيقولون يا محمد انت
رسول الله وخاتم الأنبياء وغفر لك ما تقدم من ذنبك
وما تأخر اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فانطلق
فآتي تحت العرش فأخر ساجدا لربي ثم يفتح الله علي محامده
وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال
يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول
يا رب امتي امتي يا رب امتي فيقال يا محمد ادخل من امتك
من لا حساب عليه من الباب الأيمن من ابواب الجنة و
هم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب
ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع
الجنة كما بين مكة وحمير وبصرى رواه البخاري و

والترمذي وفي رواية لغير الترمذي عن انس قال فيأتوني
فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته و
قعت ساجدا فيدعني ما شاء الله فيقول ارفع محمد وقل
يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي فأثني على
ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج
فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود الثانية
فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل
يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي واثني على
ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج
فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة
فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته
وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع

محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي
فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا
فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة حتى ما يبقى
في النار الا من حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود ثم
تلا هذه الآية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال
وهذا المقام الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم
وعن انس قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع
لي يوم القيمة فقال انا فاعل قلت يا رسول الله فاين اطلبك
قال اطلبني على الصراط قلت فان لم القك على الصراط قال فاطلبني
عند الميزان قلت فان لم القك عند الميزان قال اطلبني عند
الحوض فاني لا اخطئ هذه الثلث المواطن رواه الترمذي وعن
ابي سعيد الخدري ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم
القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون

في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب وهل تضارون
في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا يا
رسول الله قال ما تضارون في رؤية الله يوم القيمة الا كما
تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن
ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير
الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم
يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم رب العالمين
قال فماذا تنظرون يتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا
فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم
وفي رواية ابي هريرة فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا
فاذا جاء ربنا عرفناه وفي رواية ابي سعيد فيقول هل
بينكم وبينه اية تعرفونه فيقولون نعم فيكشف عن ساق
فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له

بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل
الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه
ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون
اللهم سلم سلم فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق
وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب
فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم
حتى اذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من
احد منكم باشد مناشدة في الحق قد تبين لكم من
المؤمنين يوم القيامة لاخوانهم الذين في النار يقولون
ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال
لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون
خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا
به فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من

خيرٍ فاخرجوه فيخرجون خلقًا كثيرًا ثم يقول ارجعوا
فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خيرٍ فاخرجوه فيخرجون
خلقًا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرًا فيقول الله
شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق
الا ارحم الراحمين فيقبض قبضةً من النار فيخرج منها
قوم لم يعملوا خيرًا قط قد عادوا حممًا فيلقيهم في نهرٍ في
افواه الجنة يقال له نهر الحيوة فيخرجون كما تخرج
الحبة في حميل السيل فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم
فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة
بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم
ومثله معه رواه البخاري ومسلم وعن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لاهل الكبائر
من امتي رواه الترمذي وعن ابي سعيد ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال ان من امتي من يشفع للفئام ومنهم
من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع
للرجل حتى يدخلوا الجنة رواه الترمذي وعن عوف
بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني
آتٍ من عند ربي فخيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين
الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله
شيئًا رواه الترمذي

باب صفة الجنة

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا
اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر اقرؤا ان شئتم فلا
تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة
شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها متفق عليه

وَزَادَ التِّرْمِذِيُّ وَاقْرَؤُا إِنْ شِئْتُمْ وَظِلٍّ مَمْدُودٍ وَعَنْ أَبِي
مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِلْمُؤْمِنِ
فِي الْجَنَّةِ لَخَيْمَةً مِنْ لُؤْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ مُجَوَّفَةٍ عَرْضُهَا وَفِي رِوَايَةٍ
طُولُهَا سِتُّونَ مِيلًا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ مَا يَرَوْنَ
الْآخَرِينَ يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ وَجَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ آنِيَتُهُمَا
وَمَا فِيهِمَا وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَ
الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِدَاءُ الْكِبْرِيَاءِ عَلَى
وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ
الصَّامِتِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجَنَّةِ
مِائَةُ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
وَالْفِرْدَوْسُ أَعْلَاهَا دَرَجَةً مِنْهَا تُفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ الْأَرْبَعَةُ
وَمِنْ فَوْقِهَا يَكُونُ الْعَرْشُ فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ شَيْئًا فَسَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ
رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ لَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ

اللَّهُمَّ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فِي سُوقِ الْجَنَّةِ فَقَالَ سَعِيدٌ أَفِيهَا
سُوقٌ قَالَ نَعَمْ أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا نَزَلُوا بِفَضْلِ أَعْمَالِهِمْ ثُمَّ يُؤْذَنُ
لَهُمْ فِي مِقْدَارِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا فَيَزُورُونَ رَبَّهُمْ
وَيُبْرِزُ لَهُمْ عَرْشَهُ وَيَتَبَدَّى لَهُمْ فِي رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ
فَيُوضَعُ لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ وَمَنَابِرُ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَمَنَابِرُ مِنْ
يَاقُوتٍ وَمَنَابِرُ مِنْ زَبَرْجَدٍ وَمَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ وَمَنَابِرُ مِنْ
فِضَّةٍ وَيَجْلِسُ أَدْنَاهُمْ وَمَا فِيهِمْ دَنِيٌّ عَلَى كُثْبَانِ الْمِسْكِ
وَالْكَافُورِ مَا يَرَوْنَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَرَاسِيِّ بِأَفْضَلَ مِنْهُمْ مَجْلِسًا
قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ وَهَلْ نَرَى رَبَّنَا قَالَ نَعَمْ
هَلْ تَتَمَارَوْنَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ قُلْنَا لَا قَالَ
كَذَلِكَ لَا تَتَمَارَوْنَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ وَلَا يَبْقَى فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ
رَجُلٌ إِلَّا حَاضَرَهُ اللهُ مُحَاضَرَةً حَتَّى يَقُولَ لِلرَّجُلِ مِنْهُمْ يَا فُلَانُ

بن فلان أتذكر يوم قلت كذا وكذا فيذكره ببعض
غدراته في الدنيا فيقول يا رب أفلم تغفر لي فيقول بلى
فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبيناهم على ذلك غشيتهم
سحابة من فوقهم فأمطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل
ريحه شيئا قط ويقول ربنا قوموا إلى ما أعددت لكم من
الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فنأتي سوقا قد حفت به الملائكة
ما لم تنظر العيون إلى مثله ولم تسمع الآذان ولم تخطر
على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى
وفي ذلك السوق يلقى أهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل
الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم من
دني فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي آخر حديثه
حتى يتخيل عليه ما هو أحسن منه وذلك أنه لا ينبغي لأحد
أن يحزن فيها ثم ننصرف إلى منازلنا فيتلقانا أزواجنا

فيقلن مرحبا وأهلا لقد جئت وإن بك من الجمال أفضل مما
فارقتنا عليه فيقول إنا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحقنا
أن ننقلب بمثل ما انقلبنا رواه الترمذي وعن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول زمرة يدخلون
الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم كأشد
كوكب دري في السماء إضاءة قلوبهم على قلب رجل
واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم
زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم
واللحم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون
ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون آنيتهم
الذهب والفضة وأمشاطهم الذهب ووقود مجامرهم
الألوة ورشحهم المسك على خلق رجل واحد على صورة أبيهم
آدم ستون ذراعا في السماء متفق عليه وعن أبي سعيد

الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل
الجنة يتراءون اهل الغرف فوقهم كما يتراءون الكوكب
الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم
قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال
بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين
متفق عليه الا ان الترمذي روى عن ابي هريرة وعن علي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة
لغرفا يرى ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها رواه
الترمذي وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون
لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم
فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط
احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون

يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم
رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا متفق عليه وعن
ابي هريرة قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق قال من الماء
قلنا الجنة ما بناؤها قال لبنة من ذهب ولبنة من فضة
وملاطها المسك الاذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وتربتها
الزعفران من يدخلها ينعم ولا يبأس ويخلد ولا يموت
ولا يبلى ثيابهم رواه الترمذي وعن ابي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم في قوله وفرش مرفوعة قال ارتفا عها
لكما بين السماء والارض خمسمائة سنة رواه الترمذي
وعن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل
اهل الجنة الجنة جردا مكحلين ابناء ثلثين او ثلث وثلثين سنة
رواه الترمذي وعن بريدة ان رجلا قال يا رسول الله هل
في الجنة من خيل قال ان الله ان ادخلك الجنة فلا تشاء ان

تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمراء يطير بك في الجنة
حيث شئت الا فعلت وسأله رجل فقال يا رسول الله هل في
الجنة من ابل قال فلم يقل له ما قال لصاحبه فقال ان يدخلك
الله الجنة يكن لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك رواه
الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة
واربعون من سائر الامم رواه الترمذي وعن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنى اهل الجنة
الذي له ثمانون الف خادم واثنان وسبعون زوجة وتنصب
له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية
الى صنعاء وقال من مات من اهل الجنة من كبير او صغير
يردون بني ثلثين في الجنة لا يزيدون عليها ابدا وكذلك
اهل النار وقال ان عليهم التيجان ادنى لؤلؤة منها لتضيء

ما بين المشرق والمغرب وقال المؤمن اذا اشتهى الولد في الجنة
كان حمله ووضعه وسنه في ساعة كما يشتهي رواه
الترمذي وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان في الجنة لمجتمعا للحور العين يرفعن باصوات
لم يسمع الخلائق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات
فلا نبأس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان
لنا وكنا له رواه الترمذي وعن حكيم بن معاوية قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بحر الماء
وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الانهار بعد
رواه الترمذي وعن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تعالى تريدون شيئا
ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة
وتنجنا من النار قال فيرفع الحجاب فينظرون الى وجه الله قال

فَمَا اُعْطُوا شَيْئًا اَحَبَّ اِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ اِلَى رَبِّهِمْ ثُمَّ تَلَا
اَلَّذِيْنَ اَحْسَنُوا الْحُسْنٰى وَزِيَادَةٌ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ
وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اِنَّ اَدْنٰى اَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَمَنْ يَنْظُرُ اِلٰى جِنَانِهِ وَاَزْوَاجِهِ
وَنَعِيْمِهِ وَخَدَمِهِ وَسُرُرِهِ مَسِيْرَةَ اَلْفِ سَنَةٍ وَاَكْرَمُهُمْ
عَلَى اللهِ مَنْ يَنْظُرُ اِلٰى وَجْهِهِ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً ثُمَّ قَرَاَ وُجُوْهٌ
يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ اِلٰى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

باب صِفَةِ النَّارِ وَاَهْلِهَا

عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
نَارُكُمْ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِيْنَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ قِيْلَ
يَا رَسُوْلَ اللهِ اِنْ كَانَتْ لَكَافِيَةً قَالَ فُضِّلَتْ عَلَيْهِنَّ
بِتِسْعَةٍ وَسِتِّيْنَ جُزْءًا كُلُّهُنَّ مِثْلُ حَرِّهَا مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ
وَعَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يُؤْتٰى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لَهَا سَبْعُوْنَ اَلْفَ زِمَامٍ مَعَ كُلِّ
زِمَامٍ سَبْعُوْنَ اَلْفَ مَلَكٍ يَجُرُّوْنَهَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ
وَعَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيْرٍ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اِنَّ اَهْوَنَ اَهْلِ النَّارِ عَذَابًا مَنْ لَهُ نَعْلَانِ وَ
شِرَاكَانِ مِنْ نَارٍ يَغْلِيْ مِنْهُمَا دِمَاغُهُ كَمَا يَغْلِي الْمِرْجَلُ
مَا يَرٰى اَنَّ اَحَدًا اَشَدُّ مِنْهُ عَذَابًا وَاِنَّهُ لَاَهْوَنُهُمْ عَذَابًا
مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ اِلَّا اَنَّ التِّرْمِذِيَّ لَمْ يَذْكُرْ كَمَا يَغْلِيْ
الْمِرْجَلُ اِلٰى آخِرِهِ وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِنْهُمْ مَنْ تَاْخُذُهُ النَّارُ اِلٰى كَعْبَيْهِ وَمِنْهُمْ
مَنْ تَاْخُذُهُ النَّارُ اِلٰى رُكْبَتَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَاْخُذُهُ النَّارُ اِلٰى
حُجْزَتِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَاْخُذُهُ النَّارُ اِلٰى تَرْقُوَتِهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
وَعَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا
بَيْنَ مَنْكِبَيِ الْكَافِرِ فِي النَّارِ مَسِيْرَةُ ثَلٰثَةِ اَيَّامٍ لِلرَّاكِبِ الْمُسْرِعِ

وفي رواية ضرس الكافر مثل أحد وغلظ جلده مسيرة
ثلث رواه مسلم وفي رواية الترمذي وفخذه مثل البيضاء
ومقعده من النار مسيرة ثلث مثل الربذة وعنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أوقد على النار ألف سنة حتى
احمرت ثم أوقد عليها ألف سنة حتى ابيضت ثم أوقد
عليها ألف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة رواه الترمذي
وعن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى
من ماء صديد يتجرعه قال يقرب إلى فيه فيكرهه فإذا أدني
فيه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه فإذا شربه قطع
أمعاءه حتى يخرج من دبره يقول الله تعالى وسقوا ماء
حميما فقطع أمعاءهم وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل
يشوي الوجوه بئس الشراب رواه الترمذي

باب بدء الخلق وذكر الأنبياء

عن عمران بن حصين قال إني كنت عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى
يا بني تميم قالوا بشرتنا فأعطنا فدخل ناس من أهل اليمن
فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم
قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن هذا الأمر
ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه
على الماء ثم خلق السموات والأرض وكتب كل شيء ثم
أتاني رجل فقال عمران أدرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت
أطلبها وايم الله لوددت أنها قد ذهبت ولم أقم رواه
البخاري وعن أبي هريرة قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدي فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال
يوم الأحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلثاء
وخلق النور يوم الأربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق

في الذكر
در لوح محفوظ

آدم بعد العصر من يوم الجمعة في آخر الخلق وآخر ساعة
من النهار فيما بين العصر إلى الليل رواه مسلم وعن أبي هريرة
قال بينما نبي الله صلى الله عليه وسلم جالس وأصحابه إذ أتى
عليهم سحاب فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون
ما هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال هذه العنان هذه روايا
الأرض يسوقها الله إلى قوم لا يشكرونه ولا يدعونه ثم
قال هل تدرون ما فوقكم قالوا الله ورسوله أعلم قال
فإنها الرقيع سقف محفوظ وموج مكفوف ثم قال هل
تدرون ما بينكم وبينها قالوا الله ورسوله قال بينكم
وبينها خمسمائة عام ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك
قالوا الله ورسوله أعلم قال سماءان بعد ما بينهما خمسمائة
سنة ثم قال كذلك حتى عد سبع سموات ما بين كل
سماءين ما بين السماء والأرض ثم قال هل تدرون ما فوق

ذلك قالوا الله ورسوله أعلم قال إن فوق ذلك العرش وبينه
وبين السماء بعد ما بين السماءين ثم قال هل تدرون ما
الذي تحتكم قالوا الله ورسوله أعلم قال إنها الأرض ثم قال
هل تدرون ما تحت ذلك قالوا الله ورسوله أعلم قال إن
تحتها أرضا أخرى بينهما مسيرة خمسمائة سنة حتى عد سبع
أرضين بين كل أرضين مسيرة خمسمائة سنة ثم قال والذي
نفس محمد بيده لو أنكم دليتم بحبل إلى الأرض السفلى لهبط على
الله ثم قرأ هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل
شيء عليم رواه الترمذي وقال قراءة رسول الله صلى الله
عليه وسلم الآية تدل على أنه أراد لهبط على علم الله وقدرته
وسلطانه وعلم الله وقدرته وسلطانه في كل مكان وهو
على العرش كما وصف في كتابه وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اختتن إبراهيم النبي صلى الله عليه وسلم

إلى وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم رواه البخاري ومسلم وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أحق بالشك من
ابرهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى ويرحم الله لوطا
لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن
طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي متفق عليه وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أيوب يغتسل عريانا
فخر عليه جراد من ذهب فجعل أيوب يحثي في ثوبه فناداه
ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك لا غنى بي
عن بركتك رواه البخاري وعنه عن النبي صلى الله عليه و
سلم قال سمي الخضر لأنه جلس على فروة بيضاء فإذا هي تهتز
من خلفه خضراء رواه البخاري والترمذي وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ملك الموت إلى موسى بن
عمران فقال أجب ربك قال فلطم موسى عين ملك الموت

ففقأها

ففقأها قال فرجع الملك إلى الله فقال إنك أرسلتني إلى عبد
لك لا يريد الموت وقد فقأ عيني قال فرد الله إليه عينه
وقال ارجع إلى عبدي فقل الحيوة تريد فإن كنت تريد
الحيوة فضع يدك على متن ثور فما توارت يدك من شعرة
فإنك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن
من قريب رب أدنني من الأرض المقدسة رمية بحجر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أني عنده لأريتكم قبره إلى
جنب الطريق عند الكثيب الأحمر رواه البخاري ومسلم وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي لقيت
موسى فنعته فإذا رجل مضطرب رجل الشعر كأنه من
رجال شنوءة ولقيت عيسى ربعة أحمر كأنما خرج من
ديماس يعني الحمام ورأيت ابرهيم وأنا أشبه ولده به قال فأتيت
بإناءين أحدهما اللبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ أيهما

فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة اما انك لو
اخذت الخمر غوت امتك متفق عليه وعنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن وكان يامر
بدوابه فتسرج فيقرا القرآن قبل ان تسرج دوابه
ولا ياكل الا من عمل يديه رواه البخاري وعنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كانت امراتان معهما ابناهما
جاء الذئب فذهب بابن احديهما فقالت صاحبتها انما ذهب
بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود
فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال
ائتوني بالسكين اشقه بينكما فقالت الصغرى لا تفعل
يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى رواه البخاري ومسلم
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى
الناس بعيسى ابن مريم في الاولى والآخرة الانبياء اخوة

من علات وامهاتهم شتى ودينهم واحد وليس بيننا نبي
رواه البخاري ومسلم وعنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كان زكريا نجارا رواه مسلم

باب فضائل سيد المرسلين صلوات الله عليه

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من
القرن الذي كنت منه رواه البخاري وعن العباس
انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وكانه سمع شيئا
فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال من انا فقالوا
انت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا محمد بن عبد
الله بن عبد المطلب ان الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم
ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم

بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا فانا خيرهم نفسا وخيرهم
بيتا رواه الترمذي وعن واثلة بن الاسقع قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اصطفى
كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة
واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم
رواه مسلم والترمذي وفي رواية له ان الله اصطفى
من ولد ابرهيم اسمعيل بني كنانة وعن ابي هريرة
قال قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة قال وآدم
بين الروح والجسد رواه الترمذي وعن ابن عباس قال
جلس ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرونه
قال فخرج حتى اذا دنى منهم سمعهم يتذاكرون فسمع
حديثهم فقال بعضهم عجبا ان الله اتخذ من خلقه خليلا اتخذ
ابرهيم خليلا وقال آخر ماذا باعجب من كلام موسى كلمه

تكليما وقال آخر فعيسى كلمة الله وروحه وقال
آخر آدم اصطفاه الله فخرج عليهم فسلم وقال قد
سمعت كلامكم وعجبكم ان ابرهيم خليل الله وهو
كذلك وموسى نجي الله وهو كذلك وعيسى روحه وكلمته
وهو كذلك وآدم اصطفاه الله وهو كذلك الا
وانا حبيب الله ولا فخر وانا حامل لواء الحمد يوم القيمة
ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع يوم القيمة ولا فخر
وانا اول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله فيدخلنيها ومعي
فقراء المؤمنين ولا فخر وانا اكرم الاولين والآخرين
ولا فخر رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كمثل قصر
احسن بنيانه ترك منه موضع لبنة فطاف به النظار
يتعجبون من حسن بنيانه الا موضع تلك اللبنة فكنت انا

سُدَّدَتْ مَوْضِعَ اللَّبِنَةِ خُتِمَ بِيَ الْبُنْيَانُ وَخُتِمَ بِيَ الرُّسُلُ
وَفِي رِوَايَةٍ فَأَنَا اللَّبِنَةُ وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
وَمُسْلِمٌ وَرَوَى التِّرْمِذِيُّ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ بِمَعْنَاهُ وَعَنْ
أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ
خُرُوجًا إِذَا بُعِثُوا وَأَنَا خَطِيبُهُمْ إِذَا وَفَدُوا وَأَنَا مُبَشِّرُهُمْ
إِذَا أَيِسُوا لِوَاءُ الْحَمْدِ يَوْمَئِذٍ بِيَدِي وَأَنَا أَكْرَمُ وَلَدِ آدَمَ
عَلَى رَبِّي وَلَا فَخْرَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ
فَأُكْسَى حُلَّةً مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ ثُمَّ أَقُومُ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ
الْخَلَائِقِ يَقُومُ ذَلِكَ الْمَقَامَ غَيْرِي رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

باب أسماء النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته

عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ إِنَّ لِي أَسْمَاءً أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَحْمَدُ وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللهُ
بِيَ الْكُفْرَ وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي وَأَنَا
الْعَاقِبُ وَالْعَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ أَنَسٍ
عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِيهَا
فَيَقِيلُ عِنْدَهَا فَتَبْسُطُ نِطَعًا فَيَقِيلُ عَلَيْهِ وَكَانَ كَثِيرَ
الْعَرَقِ فَكَانَتْ تَجْمَعُ عَرَقَهُ فَتَجْعَلُهُ فِي الطِّيبِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ مَا هَذَا قَالَتْ عَرَقُكَ نَجْعَلُهُ فِي طِيبِنَا
وَهُوَ مِنْ أَطْيَبِ الطِّيبِ وَفِي رِوَايَةٍ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ نَرْجُو بَرَكَتَهُ
لِصِبْيَانِنَا قَالَ أَصَبْتِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ

باب في أخلاقه وشمائله

عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَحْسَنِ
النَّاسِ خُلُقًا فَأَرْسَلَنِي يَوْمًا لِحَاجَةٍ فَقُلْتُ وَاللهِ لَا أَذْهَبُ وَفِي
نَفْسِي أَنْ أَذْهَبَ لِمَا أَمَرَنِي بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَخَرَجْتُ حَتَّى أَمُرَّ عَلَى صِبْيَانٍ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي السُّوقِ فَإِذَا

رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قبض بقفاي من ورائي قال
فنظرت إليه وهو يضحك فقال يا أنيس ذهبت حيث أمرتك
قال نعم أنا ذاهب يا رسول الله رواه مسلم وعن عمرو بن سعيد
عن أنس قال ما رأيت أحدا كان أرحم بالعيال من رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان إبراهيم ابنه مسترضعا في عوالي
المدينة فكان ينطلق ونحن معه فيدخل البيت وإنه
ليدخن وكان ظئره قينا فيأخذه فيقبله ثم يرجع قال
عمرو فلما توفي إبراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن إبراهيم ابني وإنه مات في الثدي وإن له لظئرين تكملان رضاعه في الجنة رواه مسلم

باب المبعث وبدء الوحي

عن عائشة قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى
رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء وكان

يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد
قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة
فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه
الملك فقال اقرأ فقال ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى
بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ
فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال
اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني
الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق
الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم
الإنسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرجف فؤاده فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه
حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت
على نفسي فقالت خديجة كلا والله لا يخزيك الله أبدا إنك لتصل

الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم و
تقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة الى ورقة
بن نوفل بن عم خديجة فقالت له يا ابن عم اسمع من ابن اخيك
فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه
وسلم خبر ما راى فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل الله
على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يات
رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك
نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي رواه البخاري
ومسلم وزاد البخاري حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم
فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبل
فكلما بذروة جبل يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد
انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه وعن

اوفى

جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة
الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري
فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء و
الارض فجئثت منه رعبا حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت
زملوني زملوني فزملوني فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر و
ربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ثم حمي الوحي وتتابع
متفق عليه وعن عائشة ان الحرث بن هشام سال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي
فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك
رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عائشة ولقد رايته ينزل
عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه
ليتفصد عرقا رواه البخاري ومسلم

باب علامات النبوة

عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني
لأعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل أن أبعث إني لأعرفه
الآن رواه مسلم وعن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل
وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا
متفق عليه وعن أبي هريرة قال قال أبو جهل هل يعفر
محمد وجهه بين أظهركم فقيل نعم فقال واللات
والعزى لئن رأيته يفعل ذلك لأطأن على رقبته فأتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يصلي زعم ليطأ على رقبته فما فجئهم منه
إلا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه فقيل له ما لك فقال
إن بيني وبينه لخندقا من نار وهولا وأجنحة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا
رواه مسلم

فصل في المعراج

عن قتادة

عن أنس بن مالك بن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
حدثهم عن ليلة أسري به قال بينما أنا في الحطيم وربما قال
في الحجر مضطجعا إذ أتاني آت فشق ما بين هذه إلى هذه يعني
من ثغرة نحره إلى شعرته فاستخرج قلبي ثم أتيت بطست
من ذهب مملوء إيمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم أعيد وفي رواية
ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ إيمانا وحكمة ثم أتيت بدابة
دون البغل وفوق الحمار أبيض ويقال له البراق يضع خطوه
عند أقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى أتى السماء
الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء
جاء ففتح فلما خلصت فإذا فيها آدم فقال هذا أبوك آدم
فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الثانية فاستفتح

قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قيل
وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
ففتح فلما خلصت إذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا
يحيى وهذا عيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا
بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي إلى السماء الثالثة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا فنعم المجيء جاء
ففتح فلما خلصت إذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي حتى أتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فإذا إدريس
فقال هذا إدريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا

بالأخ الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الخامسة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما
خلصت فإذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه
فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد
بي حتى أتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم مرحبا
به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا موسى قال هذا موسى فسلم
عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح فلما
جاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال أبكي لأن غلاما بعث بعدي
يدخل الجنة من أمته أكثر ممن يدخلها من أمتي ثم صعد بي
إلى السماء السابعة فاستفتح قال من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث إليه قال نعم قيل مرحبا

به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابرهيم قال هذا ابوك
ابرهيم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا
بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا
اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران قلت ما هذان
يا جبرئيل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران
فالنيل والفرات ثم رفع الى البيت المعمور ثم اتيت باناء من
خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي
الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوة خمسين صلوة
كل يوم فمررت على موسى فقال بما امرت بخمسين صلوة كل
يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم واني والله
قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة
فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا
فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت

الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت فوضع
عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر
صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت
بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت بخمس
صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل
يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد
المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك قال سالت ربي حتى
استحييت ولكني ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد
امضيت فريضتي وخففت عن عبادي رواه البخاري ومسلم
وعن جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني
قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته
وانا انظر اليه متفق عليه

فصل في المعجزات

عن انس بن
مالك ان ابا بكر الصديق رضي الله عنهما قال نظرت الى اقدام

المشركين على رؤسنا ونحن في الغار فقلت يا رسول الله
لو ان احدهم نظر الى قدمه ابصرنا فقال يا ابا بكر ما ظنك
باثنين الله ثالثهما متفق عليه وعن البراء بن عازب عن ابيه
انه قال لابي بكر يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام
قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة
طويلة لها ظل لم تات عليها الشمس فنزلنا عندها وسويت للنبي
صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت
عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض ما حوله فاذا
انا براع مقبل قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم
فاخذ شاة فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي
صلى الله عليه وسلم يرتوي فيها يشرب ويتوضا فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فكرهت ان اوقظه فوافقته حتى استيقظ

فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول
الله فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال
فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت
اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها في جلد من
الارض فقال اني اراكما دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان
ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم
فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتم ما ههنا فلا يلقى
الا احدا الا رده رواه البخاري ومسلم وعن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ
براس فرسه عليه اداة الحرب رواه البخاري وعنه قال
بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في اثر رجل من
المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت

الفارس يقول اقدم حيزوم اذ نظر الى المشرك امامه
خر مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد خطم انفه وشق وجهه
كضربة السوط فاخضر ذلك اجمع فجاء الانصاري فحدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد
السماء الثالثة فقتلوا يومئذ سبعين واسروا سبعين
رواه مسلم وعن البراء قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا
وهو نائم فقتله فقال عبد الله بن عتيك فوضعت السيف في
بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قد قتلته فجعلت افتح
الابواب حتى انتهيت الى درجة فوضعت رجلي فوقعت في
ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة فانطلقت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك
فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط رواه البخاري

وعن جابر قال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة
فجاؤا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في
الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا
ثلثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم
المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل فانكفأت الى امرأتي
فقلت هل عندك شيء فاني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
خمصا شديدا فاخرجت جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة
داجن فذبحتها وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة
ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت يا رسول
الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت
ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل الخندق
ان جابرا صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم

حتى أجيء وجاء فأخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد
إلى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معك و
اقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم ألف فأقسم بالله
لأكلوا حتى تركوه وانحرفوا وإن برمتنا لتغط كما هي وإن
عجيننا ليخبز كما هو رواه البخاري ومسلم وعنه قال
سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا
أفيح فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فلم ير
شيئا يستتر به وإذا شجرتين بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى إحداهما فأخذ بغصن من أغصانها فقال
انقادي علي بإذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي
يصانع قائده حتى أتى الشجرة الأخرى فأخذ بغصن من أغصانها
فقال انقادي علي بإذن الله فانقادت معه كذلك حتى إذا
كان بالمنصف مما بينهما قال التئما علي بإذن الله فالتأما فجلست

أحدث

أحدث نفسي فحانت مني لفتة فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه
وسلم مقبلا وإذا الشجرتين قد افترقتا فقامت كل واحدة
منهما على ساق رواه مسلم وعن عباس قال شهدت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلما التقى المسلمون والكفا
والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلى الله
عليه وسلم يركض بغلته قبل الكفار وأنا آخذ بلجام
بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم أكفها إرادة أن لا
تسرع وأبو سفيان بن الحارث آخذ بركاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي عباس ناد أصحاب السمرة فقال
عباس وكان رجلا صيتا فقلت بأعلى صوتي أين أصحاب السمرة
فقال والله لكأن عطفتهم حين سمعوا صوتي عطفة البقر
على أولادها فقالوا يا لبيك يا لبيك قال فاقتتلوا والكفار والدعوة
في الأنصار يقولون يا معشر الأنصار يا معشر الأنصار قال

ثم قصرت الدعوة على بني الحارث بن الخزرج فنظر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو على بغلته كالمتطاول عليها إلى قتالهم فقال
هذا حين حمي الوطيس ثم أخذ حصيات فرمى بهن وجوه
الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد فوالله ما هو إلا أن رماهم
بحصياته فما زلت أرى حدهم كليلا وأمرهم مدبرا
رواه مسلم وعن أبي هريرة قال كنت أدعو أمي إلى الإسلام
وهي مشركة فدعوتها يوما فأسمعتني في رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما أكره فأتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأنا أبكي قلت يا رسول الله ادع الله أن يهدي أم أبي هريرة
فقال اللهم اهد أم أبي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة النبي
صلى الله عليه وسلم فلما صرت إلى الباب فإذا هو مجاف فسمعت أمي
خشف قدمي فقالت مكانك يا أبا هريرة وسمعت خضخضة الماء
فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب

ثم قالت يا أبا هريرة أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا
عبده ورسوله فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا
أبكي من الفرح فحمد الله وقال خيرا رواه مسلم وعن جرير
بن عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني
من ذي الخلصة فقلت بلى وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رأيت
أثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
قال فما وقعت عن فرسي بعد فانطلق في مائة وخمسين فارسا
من أحمس فحرقها بالنار وكسرها رواه البخاري ومسلم
وعن ابن عباس قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
قال بما أعرف أنك نبي قال إن دعوت هذا العذق من هذه النخلة
يشهد أني رسول الله فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل ينزل من النخلة حتى سقط إلى النبي صلى الله عليه وسلم

ثم قال ارجع فعاد واسلم الاعرابي رواه الترمذي وعن ابي
هريرة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بتمرات فقلت يا رسول
الله ادع الله فيهن بالبركة فضمهن ثم دعا لي فيهن بالبركة
قال خذهن فاجعلهن في مزودك كلما اردت ان تأخذ منه
شيئا فادخل فيه يدك فخذه ولا تنثره نثرا فقد حملت من ذلك
التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله فكنا نأكل منه
ونطعم وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان فانه
انقطع رواه الترمذي

باب مناقب القريش

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش
في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم لكافرهم
رواه البخاري ومسلم وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان
رواه البخاري ومسلم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت
الله ورسوله متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم
وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله رواه
البخاري ومسلم وروى الترمذي عن ابي ايوب الانصاري نحوه
وعنه قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلث سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي
على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم
عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل رواه
البخاري ومسلم وعن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
من يرد هوان قريش اهانه الله رواه الترمذي وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اذقت اول قريش

نكالا فاذق آخرهم نوالا رواه الترمذي وعن ابي عامر
الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الحي الاسد
والاشعرون لا يفرون في القتال ولا يغلون هم مني وانا منهم
رواه الترمذي وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الازد ازد الله في الارض يريد الناس ان يضعوهم ويابى الله
الا ان يرفعهم وليأتين على الناس زمان يقول الرجل يا ليت
ابي كان ازديا يا ليت امي كانت ازدية رواه الترمذي وعن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثقيف كذاب
ومبير قال عبد الله بن عصمة يقال الكذاب هو المختار بن ابي
عبيد والمبير هو الحجاج بن يوسف وقال هشام بن حسان
احصوا ما قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة الف وعشرين الفا رواه
الترمذي وعن جابر قال قالوا يا رسول الله احرقتنا نبال ثقيف
فادع الله عليهم قال اللهم اهد ثقيفا رواه الترمذي وعن

ابي هريرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل احسبه
من قيس فقال يا رسول الله العن حميرا فاعرض عنه ثم جاءه
من الشق الآخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله حميرا
افواههم سلام وايديهم طعام وهم اهل امن وايمان رواه
الترمذي وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم
تنله مودتي رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الملك في قريش والقضاء في الانصار
والاذان في الحبشة والامانة في الازد يعني اليمن رواه الترمذي
وعنه قال جاء الطفيل بن عمرو الدوسي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع
الله عليهم فظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا
وآت بهم رواه
البخاري ومسلم

باب مناقب الصحابة رضوان الله

عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما
بلغ مد أحدهم ولا نصيفه رواه البخاري ومسلم وعن
أبي بردة عن أبيه قال رفع يعني النبي صلى الله عليه وسلم
رأسه إلى السماء وكان كثيرا مما يرفع رأسه إلى السماء فقال
النجوم أمنة للسماء فإذا ذهبت النجوم أتى السماء ما توعدون
وأنا أمنة لأصحابي فإذا ذهبت أنا أتى أصحابي ما يوعدون رواه
مسلم وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس
فيقولون هل فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو
فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب أصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على
الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من
صاحب من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقولون نعم فيفتح لهم رواه البخاري ومسلم وعن عمر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكرموا
أصحابي فإنهم خياركم رواه الترمذي وعن جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمس النار مسلما رآني ورأى
من رآني رواه الترمذي وعن عبد الله بن مغفل قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الله في أصحابي الله الله في أصحابي
لا تتخذوهم غرضا من بعدي فمن أحبهم فبحبي أحبهم ومن
أبغضهم فببغضي أبغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني
فقد آذى الله ومن آذى الله فيوشك أن يأخذه رواه الترمذي
وعن عبد الله بن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم ما من احد من اصحابي يموت بارض الا بعث الله قائدا ونورا
لهم يوم القيمة — رواه الترمذي

باب مناقب ابي بكر رضي الله عنه

عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من
امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر وعند البخاري ابا بكر ولو
كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام
ومودته لا تبقين في المسجد خوخة ابي بكر وفي رواية لو كنت
متخذا غير ربي لاتخذت ابا بكر خليلا متفق عليه وعن عائشة
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ادعي لي
ابا بكر اباك واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى
متمن ويقول قائل انا اولى ويأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر
رواه مسلم وعن جبير بن مطعم قال اتت النبي صلى الله عليه
وسلم امرأة فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه قالت

الا خوخة

يا رسول الله ارأيت ان جئت ولم اجدك كأنها تريد الموت
قال فان لم تجديني فأتي ابا بكر رواه البخاري ومسلم وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لاحد
عندنا يد الا وقد كافيناه ما خلا ابا بكر فان له عندنا
يدا يكافيه الله بها يوم القيمة وما نفعني مال احد
قط ما نفعني مال ابي بكر رواه الترمذي وعن ابن عمر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر انت صاحبي في الغار
وصاحبي على الحوض رواه الترمذي وعن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر
ان يؤمهم غيره رواه الترمذي وعن عمر رضي الله عنه قال
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتصدق ووافق
ذلك عندي مالا فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته
يوما قال فجئت بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه

ما أبقيت لأهلك فقلت مثله وأتى أبو بكر بكل ما عنده
فقال يا أبا بكر ما أبقيت لأهلك فقال أبقيت لهم الله و
رسوله قلت لا أسبقه إلى شيء أبدا رواه الترمذي وعن
عائشة أن أبا بكر دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أنت عتيق الله من النار فيومئذ سمي عتيقا رواه
الترمذي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنا أول من تنشق عنه الأرض ثم أبو بكر ثم عمر ثم
آتي أهل البقيع فيحشرون معي ثم أنتظر أهل مكة حتى أحشر
بين الحرمين رواه الترمذي

باب مناقب عمر رضي الله عنه

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد
كان فيما قبلكم من الأمم محدثون فإن يك في أمتي أحد
فإنه عمر رواه البخاري ومسلم وعن سعد بن أبي وقاص
قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه

وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية
أصواتهن فلما استأذن عمر قمن فبادرن الحجاب فدخل
عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال أضحك الله
سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من
هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب
قال عمر يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلن نعم أنت أفظ وأغلظ فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إيها يا ابن الخطاب والذي نفسي
بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا غير فجك رواه البخاري
ومسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت
الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة فقلت
من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت
لمن هذا فقالوا لعمر بن الخطاب فأردت أن أدخله فأنظر إليه

فذكرت غيرتك فقال عمر بأبي وأمي يا رسول الله أعليك
أغار رواه البخاري ومسلم وعن أبي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس
يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون
ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا
فما أولت ذلك يا رسول الله قال الدين رواه البخاري ومسلم
وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت حتى إني لأرى الري يخرج
في أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته
يا رسول الله قال العلم متفق عليه وعن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اللهم أعز الإسلام بأبي جهل بن هشام
أو بعمر بن الخطاب فأصبح عمر فغدا على النبي صلى الله عليه
وسلم فأسلم ثم صلى في المسجد ظاهرا رواه الترمذي وعن

جابر قال قال عمر لأبي بكر يا خير الناس بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال أبو بكر أما إن قلت ذلك فلقد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما طلعت الشمس على رجل
خير من عمر رواه الترمذي وعن عقبة بن عامر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي نبي لكان
عمر بن الخطاب رواه الترمذي وعن بريدة قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت
جارية سوداء فقالت يا رسول الله إني كنت نذرت إن ردك الله
صالحا أن أضرب بين يديك بالدف وأتغنى فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن كنت نذرت فاضربي وإلا فلا فجعلت
تضرب فدخل أبو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم
دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فألقت الدف تحت استها
ثم قعدت عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان

ليخاف منك يا عمر إني كنت جالسا وهي تضرب فدخل
أبو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان
وهي تضرب فلما دخلت أنت ألقت الدف رواه الترمذي
وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا
فسمعنا لغطا وصوت الصبيان فقام رسول الله صلى الله عليه و
سلم فإذا حبشية تزفن والصبيان حولها فقال يا عائشة
تعالي فانظري فجئت فوضعت لحيي على منكب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجعلت أنظر إليها ما بين المنكب إلى رأسه فقال لي
أما شبعت فجعلت أقول لا لأنظر منزلتي عنده إذ طلع عمر
فارفض الناس عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني
لأنظر إلى شياطين الجن والإنس قد فروا من عمر قالت فرجعت
رواه الترمذي

باب مناقب أبو بكر وعمر

عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما رجل يسوق بقرة إذ أعيا فركبها فقالت
إنا لم نخلق لهذا إنما خلقنا لحراثة الأرض فقال الناس
سبحان الله بقرة تكلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فإني أومن به أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم
وقال بينما رجل في غنم له إذ عدا الذئب على شاة منها
فأخذها فأدركها صاحبها فاستنقذها فقال له الذئب
فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس
سبحان الله ذئب يتكلم فقال أومن به أنا وأبو بكر وعمر
وما هما ثم رواه البخاري ومسلم وروى الترمذي قصة
البقرة فقط وعن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه إن أهل الدرجات العلى ليراهم من تحتهم كما
ترون النجم الطالع في أفق السماء وإن أبا بكر وعمر
منهم وأنعما رواه الترمذي وعن أنس قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة
من الاولين والآخرين الا النبيين والمرسلين رواه الترمذي
وروى ايضا عن علي رضي الله عنه وقال في آخره يا علي لا تخبرهما
وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا ادري
ما بقائي فيكم فاقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر رواه
الترمذي وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ذات
يوم ودخل المسجد وابو بكر وعمر احدهما عن يمينه والآخر
عن شماله وهو آخذ بايديهما فقال هكذا نبعث يوم القيمة
رواه الترمذي وعن عبد الله بن حنطب ان النبي صلى الله عليه
وسلم رأى ابا بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر رواه
الترمذي وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من نبي الا وله وزيران من اهل السماء و
وزيران من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السماء فجبرئيل

وميكائيل

وميكائيل واما وزيراي من اهل الارض فابو بكر وعمر رواه الترمذي

باب مناقب عثمان رضي الله عنه

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا
في بيته كاشفا عن فخذيه او ساقيه فاستاذن ابو بكر فاذن له
وهو على تلك الحال ثم استاذن عمر فاذن له وهو كذلك
فتحدث ثم استاذن عثمن فجلس رسول الله صلى الله عليه و
سلم وسوى ثيابه فلما خرج قالت عائشة دخل ابو بكر فلم
تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ثم دخل عثمان
فجلست وسويت ثيابك فقال الا استحيي من رجل تستحيي منه
الملائكة وفي رواية قال ان عثمان رجل حيي واني خشيت
ان اذنت له على تلك الحالة ان لا يبلغ الي في حاجته رواه مسلم
وعن طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكل نبي رفيق ورفيقي يعني في الجنة عثمان رواه الترمذي

وعن عبد الرحمن بن خباب قال شهدت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يحث على جيش العسرة فقام عثمان فقال يا رسول الله
علي مائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش
فقام عثمان فقال علي مائتا بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل
الله ثم حض فقام عثمان فقال يا رسول الله علي ثلاثمائة بعير
بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله فأنا رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل
بعد هذه رواه الترمذي وعن أنس قال لما أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ببيعة الرضوان كان عثمان رسول رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى مكة فبايع الناس فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله فضرب
بإحدى يديه على الأخرى فكانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعثمان خيرا من أيديهم لأنفسهم رواه الترمذي وعن مرة بن

كعب قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الفتن
فقربها فمر رجل مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى
فقمت إليه فإذا هو عثمان بن عفان قال فأقبلت عليه بوجهه
فقلت هذا قال نعم رواه الترمذي وعن عائشة أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا عثمان إنه لعل الله يقمصك قميصا
فإن أرادوك على خلعه فلا تخلعه لهم رواه الترمذي

باب مناقب هؤلاء الثلاثة

عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحدا وأبو بكر وعمر
وعثمان فرجف بهم فضربه برجله فقال اثبت أحد فإنما
عليك نبي وصديق وشهيدان رواه البخاري وعن أبي موسى
الأشعري قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان
المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا أبو بكر فبشرته بما قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال
النبي صلى الله عليه وسلم افتح له فاذا عمر فاخبرته بما قال
النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي
افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته
بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان متفق
عليه

باب مناقب علي رضي الله

عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي
متفق عليه وعن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب
الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين
علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا

اليه فاتى به فبصق رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه
صلى الله عليه وسلم في عينيه فبرأ حتى كان لم يكن به وجع
فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا
قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام
فاخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك
رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم رواه البخاري
ومسلم وعن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن رواه الترمذي و
عن زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه
فعلي مولاه
رواه الترمذي وعن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم علي مني وانا من علي ولا يؤدي عني الا انا او علي رواه
الترمذي وعن ابن عمر قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين اصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال آخيت بين اصحابك

وَلَمْ تُوَاخِ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ
أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ
عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَيْرٌ فَقَالَ اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ
خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِي هَذَا الطَّيْرَ فَجَاءَهُ عَلِيٌّ فَأَكَلَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا دَارُ الْحِكْمَةِ
وَعَلِيٌّ بَابُهَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ جَابِرٍ قَالَ دَعَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا يَوْمَ الطَّائِفِ فَانْتَجَاهُ فَقَالَ النَّاسُ لَقَدْ طَالَ نَجْوَاهُ
مَعَ ابْنِ عَمِّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا انْتَجَيْتُهُ وَ
لَكِنَّ اللهَ انْتَجَاهُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ بَعَثَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشًا فِيهِمْ عَلِيٌّ قَالَتْ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ يَقُولُ اللَّهُمَّ لَا تُمِتْنِي حَتَّى تُرِيَنِي
عَلِيًّا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ شَاكِيًا
فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَقُولُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ

أَجَلِي قَدْ حَضَرَ فَأَرِحْنِي فَإِنْ كَانَ مُتَأَخِّرًا فَارْفَغْنِي وَإِنْ كَانَ
بَلَاءً فَصَبِّرْنِي فَقَالَ رَسُولُ اللهِ كَيْفَ قُلْتَ فَأَعَادَ عَلَيْهِ قَالَ فَضَرَبَهُ
بِرِجْلِهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ عَافِهِ أَوِ اشْفِهِ شَكَّ الرَّاوِي قَالَ فَمَا اشْتَكَيْتُ
وَجَعِي بَعْدُ رَوَاهُ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَحِمَ اللهُ أَبَا بَكْرٍ زَوَّجَنِي ابْنَتَهُ وَحَمَلَنِي إِلَى دَارِ الْهِجْرَةِ وَأَعْتَقَ مِنْ
مَالِهِ رَحِمَ اللهُ عُمَرَ يَقُولُ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا تَرَكَهُ وَمَالَهُ
صَدِيقٌ رَحِمَ اللهُ عُثْمَانَ يَسْتَحْيِيهِ الْمَلَائِكَةُ رَحِمَ اللهُ عَلِيًّا اللَّهُمَّ
أَدِرِ الْحَقَّ مَعَهُ حَيْثُ دَارَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

باب مناقب العشرة رضي الله

عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَظَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ
اللهِ قَالَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ يَمْشِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَقَدْ
قَضَى نَحْبَهُ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا وَفِي رِوَايَةٍ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى شَهِيدٍ
يَمْشِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

وعن علي رضي الله عنه قال سمعت أذني من في رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول طلحة والزبير جاراي في الجنة
رواه الترمذي وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الأحزاب قال الزبير أنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواري
الزبير متفق عليه ورواه الترمذي أيضا عن علي رضي الله
عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع أبويه لأحد
إلا لسعد بن مالك فإني سمعته يقول يوم أحد يا سعد ارم فداك
أبي وأمي متفق عليه وفي رواية للترمذي وقال له ارم أيها
الغلام الحزور وعن عائشة قالت سهر رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا
يحرسني إذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال أنا سعد
قال ما جاء بك قال وقع في نفسي خوف على رسول الله صلى الله

عليه وسلم فجئت أحرسه فدعا له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم نام متفق عليه وعن أنس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة
بن الجراح رواه البخاري ومسلم وعن عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول لنسائه إن أمركن مما
يهمني من بعدي ولن يصبر عليكن إلا الصابرون والصديقون
قالت عائشة يعني المتصدقين ثم قالت عائشة لأبي سلمة بن عبد
الرحمن سقى الله أباك من سلسبيل الجنة وكان ابن عوف
تصدق على أمهات المؤمنين بحديقة بيعت بأربعين ألفا رواه
الترمذي وعن عبد الرحمن بن عوف أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة
وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن
عوف
في الجنة وسعد بن أبي وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة

وابو عبيدة في الجنة وسعد بن ابي وقاص في الجنة بن
الجراح في الجنة رواه الترمذي

باب مناقب اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصحاح

روي عن عايشة قالت
خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرحل من
شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل
معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا رواه الترمذي ومسلم وعن البراء قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني
احبه فاحبه رواه البخاري ومسلم وعن ابي بكرة قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي
الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول
ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من

مرط كليم

علي

المسلمين رواه البخاري والترمذي وعن عبد الرحمن بن ابي
نعيم قال سمعت عبد الله بن عمر وسأله رجل عن المحرم قال
شعبة احسبه بقتل الذباب قال اهل العراق يسألون عن
الذباب وقد قتلوا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هما ريحاني من الدنيا رواه
البخاري والترمذي وعن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا حرب
لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم رواه الترمذي وعن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا
شباب اهل الجنة رواه الترمذي وعن انس قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين
وكان يقول لفاطمة ادعي لي ابني فيشمهما ويضمهما اليه رواه التر
مذي
وعن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا

إذ جاء الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران
فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر فحملهما ووضعهما
بين يديه ثم قال صدق الله إنما أموالكم وأولادكم فتنة
نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم أصبر حتى قطعت
حديثي ورفعتهما رواه الترمذي وعن يعلى بن مرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب
حسينا حسين سبط من الأسباط رواه الترمذي وعن حذيفة قال
قلت لأمي دعيني آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأصلي معه المغرب
وأسأله أن يستغفر لي ولك فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فصليت معه المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته
فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة قلت نعم قال ما حاجتك
غفر الله لك ولأمك إن هذا ملك لم ينزل الأرض قط قبل
هذه الليلة استأذن ربه أن يسلم علي ويبشرني بأن فاطمة

فصليت
گزاردم

سيدة نساء أهل الجنة وأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل
الجنة رواه الترمذي وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حامل الحسن بن علي على عاتقه فقال رجل نعم المركب
ركبت يا غلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم ونعم الراكب هو
رواه الترمذي وعن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني وفي رواية
يريبني ما أرابها ويؤذيني ما آذاها متفق عليه وعن المطلب بن ربيعة
أن العباس دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا وأنا
عنده فقال ما أغضبك قال يا رسول الله ما لنا ولقريش إذا تلاقوا
بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة وإذا لقونا بغير ذلك فغضب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب
رجل الإيمان حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال أيها الناس من آذى
عمي فقد آذاني فإنما عم الرجل صنو أبيه رواه الترمذي وعن

ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العباس مني وأنا
منه رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم إذا كان غداة الاثنين فأتني أنت وولدك حتى أدعو لكم
بدعوة ينفعك الله بها وولدك فغدا وغدونا معه وألبسنا
كساء ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة
وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده رواه الترمذي
وعنه قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم إلى صدره فقال اللهم
علمه الحكمة رواه البخاري والترمذي وفي رواية للبخاري
علمه الكتاب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت
جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة رواه الترمذي وعن عبد الله
بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وأمر
عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمارته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كنتم تطعنون في إمارته

فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان
لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي بعده متفق عليه
وعن أسامة قال كنت جالسا إذ جاء علي والعباس يستأذنان
فقالا لأسامة استأذن لنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله علي والعباس يستأذنان فقال أتدري ما جاء
بهما قلت لا فقال لكني أدري ائذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جئنا
نسألك أي أهلك أحب إليك قال فاطمة بنت محمد فقالا ما جئناك
نسألك عن أهلك قال أحب أهلي إلي من قد أنعم الله عليه و
أنعمت عليه أسامة بن زيد قالا ثم من قال علي بن أبي طالب
فقال العباس يا رسول الله جعلت عمك آخرهم قال إن عليا
سبقك بالهجرة رواه الترمذي وعن زيد بن أرقم قال قام
النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة
فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال أما بعد ألا

أيها الناس إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيب وأنا تارك فيكم الثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي رواه مسلم وفي رواية الترمذي عنه قال إني تارك فيكم ما إن تمسكتم لن تضلوا بعدي أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحبوا الله لما يغذوكم من نعمه فأحبوني لحب الله وأحبوا أهل بيتي لحبي رواه الترمذي

باب مناقب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم من الصحاح

عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد متفق عليه وعن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام ثلث ليال يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فإذا أنت هي فقلت إن يكن هذا من عند الله يمضه رواه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي أن جبرئيل جاء بصورتها في خرقة حرير خضراء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه زوجتك في الدنيا والآخرة وعنها قالت إن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت إن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم

حزب أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكلم الناس من أراد أن يهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فليهد إليه حيث كان فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة
فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة إلا عائشة قالت أتوب
إلى الله من ذلك يا رسول الله ثم إنهن دعون فاطمة فأرسلن
فأرسلن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فقال
يا بنية ألا تحبين ما أحب قالت بلى قال فأحبي هذه متفق عليه
وعن أنس قال بلغ صفية أن حفصة قالت بنت يهودي
فبكت فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال
ما يبكيك فقالت قالت لي حفصة إني ابنة يهودي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إنك لابنة نبي وإن عمك لنبي وإنك لتحت
نبي ففيم تفخر عليك ثم قال اتقي الله يا حفصة رواه الترمذي

باب جامع المناقب

عن عبد الله بن عمر قال رأيت في المنام كأن في يدي
سرقة من حرير لا أهوي بها إلى مكان في الجنة إلا طارت
بي إليه فقصصتها على حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم [margin: نقصتها حفصة]
فقال إن أخاك رجل صالح أو إن عبد الله رجل صالح متفق
عليه وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو كنت مؤمرا من غير مشورة لأمرت عليهم ابن أم عبد
رواه الترمذي وعن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال استقرئوا القرآن من أربعة من عبد الله
بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل متفق
عليه وسلم قال له يا أبا موسى لقد أعطيت مزمارا من مزامير
آل داود رواه البخاري ومسلم وعن جابر قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وفي رواية
اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ متفق عليه وعن أم سليم

انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر
ماله وولده وبارك له فيما اعطيته قال انس فوالله ان مالي
كثير وان ولدي وولد ولدي ليتعادون على نحو المائة اليوم
متفق عليه وعن سعد بن ابي وقاص قال ما سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لاحد يمشي على وجه الارض انه من اهل الجنة
الا لعبد الله بن سلام رواه البخاري ومسلم وعن قيس بن عباد
قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه اثر
الخشوع فقالوا هذا رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا
رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج و
تبعته فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل
الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لم يعلم فساحدثك
لم ذاك رايت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فقصصتها عليه ورايت كاني في روضة ذكر من سعتها

وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه
في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع
فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها
فاخذت بالعروة فقيل استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي
فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة
الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة الوثقى
وانت على الاسلام حتى تموت وذلك الرجل عبد الله بن
سلام رواه البخاري ومسلم وعن انس قال كان ثابت بن
قيس بن شماس خطيب الانصار فلما نزلت يا ايها الذين آمنوا لا
ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى آخر الآية جلس ثابت في بيته
واحتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ فقال
ما شان ثابت اشتكى فاتاه سعد فذكر له قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ثابت انزلت هذه الآية ولقد

علمتم أني من أرفعكم صوتا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأنا من أهل النار فذكر ذلك سعد للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو من أهل
الجنة رواه مسلم وعن أبي هريرة قال كنا جلوسا عند
النبي صلى الله عليه وسلم إذ نزلت سورة الجمعة فلما نزلت
وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قالوا من هؤلاء يا رسول الله قال
وفينا سلمان الفارسي قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم
يده على سلمان ثم قال لو كان الإيمان عند الثريا لناله رجال
من هؤلاء متفق عليه وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة علي وعمار وسلمان رواه
الترمذي وعن عائذ بن عمرو أن أبا سفيان أتى على سلمان
وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما أخذت سيوف الله من عنق عدو
الله مأخذها فقال أبو بكر أتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم

فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال يا أبا بكر لعلك
أغضبتهم لقد أغضبت ربك فأتاهم فقال يا إخوتاه أغضبتكم
قالوا لا يغفر الله لك يا أخي رواه مسلم وعن معاذ بن جبل لما
حضره الموت قال التمسوا العلم عند أربعة عند
عويمر أبي الدرداء وعند سلمان وعند ابن مسعود وعند
عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فأسلم فإني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إنه عاشر عشرة في الجنة رواه
الترمذي وعن علي رضي الله عنه قال استأذن عمار على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب
رواه الترمذي وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما خير عمار بين أمرين إلا اختار أرشدهما رواه الترمذي
وعن حذيفة قال قالوا يا رسول الله لو استخلفت قال إن استخلف
عليكم فعصيتموه عذبتم ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه

لئن كنت أغضبتهم

وما اقراكم عبد الله فاقروه رواه الترمذي وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب عبيدك
هذا يعني ابا هريرة وامه الى عبادك المؤمنين وحبب
اليهم المؤمنين رواه مسلم وعن ابي ذر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء
من ذي لهجة اصدق ولا اوفى من ابي ذر شبه عيسى بن
مريم يعني في الزهد رواه الترمذي وعن عبد الرحمن
بن ابي عميرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لمعاوية
اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به رواه الترمذي وعن
عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم
الناس وآمن عمرو بن العاص رواه الترمذي وعن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من اشعث اغبر ذي طمرين
لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره منهم البراء بن مالك رواه

الترمذي وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لكل نبي سبعة نجباء رقباء واعطيت انا
اربعة عشر قلنا من هم قال انا وابناي وجعفر وحمزة
وابو بكر وعمر ومصعب بن عمير وبلال وسلمان وعمار
وعبد الله بن مسعود وابو ذر والمقداد رواه الترمذي
وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
تبارك وتعالى امرني بحب اربعة واخبرني انه يحبهم قيل يا رسول
الله سمهم لنا قال علي منهم يقول ذلك ثلاثا وابو ذر والمقداد
وسلمان امرني بحبهم واخبرني انه يحبهم رواه الترمذي
وعن ابي هريرة قال نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
منزلا فجعل الناس يمرون فيقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم من هذا يا ابا هريرة فاقول فلان فيقول نعم عبد الله
هذا ويقول من هذا فاقول فلان فيقول بئس عبد الله هذا

حتى مر خالد بن الوليد فقال من هذا فقلت خالد بن الوليد فقال
نعم عبد الله خالد بن الوليد سيف من سيوف الله رواه الترمذي
وعن البراء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق فمن أحبهم
أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله متفق عليه وعن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت
امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي
الأنصار وشعبها الأنصار شعار والناس دثار إنكم سترون
بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض رواه البخاري
وعن أنس قال مر أبو بكر والعباس بمجلس من مجالس الأنصار وهم
يبكون فقال ما يبكيكم فقالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله
عليه وسلم منا فدخل أحدهما على النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبره بذلك فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على

رأسه حاشية برد فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد
الله وأثنى عليه ثم قال أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي و
عيبتي وقد قضوا الذي عليهم وقد بقي الذي لهم فاقبلوا من
محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم رواه البخاري وعن زيد بن
أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار
بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو
ساعدة وفي كل دور الأنصار خير متفق عليه وعن علي رضي
الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير
والمقداد وفي رواية وأبا مرثد بدل المقداد فقال انطلقوا
حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه
منها فانطلقنا تتعادى بنا خيلنا حتى أتينا إلى الروضة فإذا
نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب
فقلنا لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب فأخرجته من

عقاصها فأتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب
بن أبي بلتعة إلى ناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم
ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا حاطب ما هذا فقال يا رسول الله لا تعجل علي
إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسهم وكان
من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أموالهم وأهليهم
بمكة فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ فيهم
يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا عن ديني
ولا رضى بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إنه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله أضرب عنق
هذا المنافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه قد شهد
بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما
شئتم فقد وجبت لكم الجنة وفي رواية فقد غفرت لكم

فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
أولياء متفق عليه وعن حفصة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إني لأرجو أن لا يدخل النار إن شاء الله أحد شهد
بدرا والحديبية قلت يا رسول الله أليس قد قال الله وإن منكم
إلا واردها قال فلم تسمعيه يقول ثم ننجي الذين اتقوا وفي رواية
لا يدخل النار إن شاء الله من أصحاب الشجرة أحد الذين بايعوا
تحتها رواه مسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يصعد الثنية ثنية المرار فإنه يحط عنه ما حط عن
بني إسرائيل فكان أول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج
ثم تتام الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم
مغفور له إلا صاحب الجمل الأحمر فأتيناه فقلنا تعال يستغفر
لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأن أجد ضالتي أحب
إلي من أن يستغفر لي صاحبكم رواه مسلم وعن أبي هريرة

قَالَ ذُكِرَتِ الْأَعَاجِمُ عِنْدَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنَا بِهِمْ أَوْ بِبَعْضِهِمْ أَوْثَقُ مِنِّي بِكُمْ أَوْ بِبَعْضِكُمْ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

باب

ذِكْرِ الْيَمَنِ وَالشَّامِ وَذِكْرِ أُوَيْسٍ مِنْ أَحَادِيثِ الصِّحَاحِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً وَأَلْيَنُ قُلُوبًا الْإِيمَانُ يَمَانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ وَالْفَخْرُ وَالْخُيَلَاءُ فِي أَصْحَابِ الْإِبِلِ وَالسَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِنْ هٰهُنَا جَاءَتِ الْفِتَنُ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَالْجَفَاءُ وَغِلَظُ الْقُلُوبِ فِي الْفَدَّادِينَ عِنْدَ أُصُولِ أَذْنَابِ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ فِي رَبِيعَةَ وَمُضَرَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظَرَ قِبَلَ الْيَمَنِ فَقَالَ اللّٰهُمَّ أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدِّنَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طُوبَى لِلشَّامِ قُلْنَا لِأَيِّ ذٰلِكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ لِأَنَّ مَلَائِكَةَ الرَّحْمٰنِ بَاسِطَةٌ أَجْنِحَتَهَا عَلَيْهَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتَخْرُجُ نَارٌ مِنْ نَحْوِ حَضْرَمَوْتَ أَوْ مِنْ حَضْرَمَوْتَ تَحْشُرُ النَّاسَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللّٰهِ فَمَا تَأْمُرُنَا قَالَ عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ رَجُلًا يَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ أُوَيْسٌ لَا يَدَعُ غَيْرَ أُمٍّ لَهُ قَدْ كَانَ بِهِ بَيَاضٌ فَدَعَا اللّٰهَ فَأَذْهَبَهُ إِلَّا مَوْضِعَ الدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ وَفِي رِوَايَةٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ خَيْرَ التَّابِعِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أُوَيْسٌ وَلَهُ وَالِدَةٌ وَكَانَ بِهِ بَيَاضٌ فَمُرُوهُ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

باب

ثَوَابِ هٰذِهِ الْأُمَّةِ

عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّمَا اَجَلُكُمْ
فِي اَجَلِ مَنْ خَلَا مِنَ الْاُمَمِ مَا بَيْنَ صَلٰوةِ الْعَصْرِ اِلٰى مَغْرِبِ
الشَّمْسِ وَاِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارٰى كَرَجُلٍ
اِسْتَعْمَلَ عُمَّالًا فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي اِلٰى نِصْفِ النَّهَارِ عَلٰى قِيرَاطٍ
قِيرَاطٍ فَعَمِلَتِ الْيَهُودُ اِلٰى نِصْفِ النَّهَارِ عَلٰى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ ثُمَّ قَالَ
مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ اِلٰى صَلٰوةِ الْعَصْرِ عَلٰى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ
ثُمَّ مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ صَلٰوةِ الْعَصْرِ اِلٰى مَغْرِبِ الشَّمْسِ اَلَا لَكُمُ الْاَجْرُ
مَرَّتَيْنِ فَغَضِبَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارٰى فَقَالُوا نَحْنُ اَكْثَرُ عَمَلًا
وَاَقَلُّ عَطَاءً قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى فَهَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا
شَيْئًا قَالُوا لَا قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى فَاِنَّهُ فَضْلِي اُعْطِيهِ مَنْ شِئْتُ
رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّ مِنْ اَشَدِّ اُمَّتِي لِي حُبًّا نَاسٌ يَكُونُونَ
بَعْدِي يَوَدُّ اَحَدُهُمْ لَوْ رَآنِي بِاَهْلِهِ وَمَالِهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ

اَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ اُمَّتِي
مَثَلُ الْمَطَرِ لَا يُدْرٰى اَوَّلُهُ خَيْرٌ اَمْ آخِرُهُ
رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

خَدَمَهُ اَضْعَفُ خَلْقِ اللّٰهِ وَاَحْوَجُهُمْ اِلٰى عَفْوِهِ اَحْمَدُ بْنُ
حَاجِي سَالُوكِ الْقُومَنِي عَفَا اللّٰهُ عَنْهُمَا
فِي سَنَةِ ثَلٰثٍ وَاَرْبَعِينَ
وَثَمَانِمِائَةٍ
لِلْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ عَلَيْهِ السَّلٰمُ
بِمَدِينَةِ الْاِسْلَامِ الْقُومَنِ حَرَسَهَا اللّٰهُ
بِبَقَاءٍ وَاَلِيهَا

وكان التصيد ٥٦٧